١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الأربعاء ١٤ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٥ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣١٣ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 14, 1996 - Nº 7313 - The 22nd year

الحريري يؤجل سفره إلى رومانيا والمر يعد بمعالجة سياسية

الحكومة تلين تحت وقع الإضراب وتعد بقرارات اليوم: إقرار سلسلة الرتب وتنفيذ قانون المجلس الاقتصادي



خفقت القلوب، فتجمع العشاق، إنه العيد. في الذوق كان احتفال امس. واليوم يسمو الحب، ليتحول الى لغة محكية، بتعابير شتى. في الصورة، عشاق، وقلوب مضاءة ونجمة في سماء الذوق (بلال قبلان)

نجح الإضراب التحذيري الذي نفذه المعلمون في القطاعين العام والخاص، امس، في دفع الحكومة باتجاه إطلاق وعود ومواعيد جديدة لتنفيذ التزامات قديمة، بدت غير كافية لتجميد الخطوات المقررة تربوياً وعمالياً.

وفيما تحرك وزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري مؤكدين عدم تنصل الحكومة من الاتفاق الذي سبق حصوله مع المعلمين، تحرك وزير العمل اسعد حردان معلناً الخطوة الأولى باتجاه وضع قانون إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قيد التنفيذ.

رافق ذلك تصريحات ملحوظة لوزير الداخلية ميشال المر، ألح في خلالها الى ان الحكومة ليست في وارد قمع التظاهرات، ولا اصحاب الدعوة اليها في وارد التظاهر حباً به.

وأشار المر الى ان التعامل مع موضوع التظاهرات سيكون سياسياً، والتوجه الحكومي جاد في معالجة ما امكن من المطالب العمالية، من دون الاساءة الى الوضع النقدي او الاقتصادي في البلاد.

في هذا الوقت، اعلن عن اجتماع يعقد ظهر غد الخميس بين الوزير غانم وممثلي القطاعات التربوية، ولاحت احتمالات عن لقاء بينهم وبين الرئيس رفيق الحريري بعد عودته من الفاتيكان والسعودية، فيما تواصلت التحضيرات عبر الجمعيات العمومية، تمهيداً للإضراب يومي ٢٧ و٢٨ ثم الالتحاق بالإضراب العام يوم ٢٩ تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام.

الجدير ذكره ان مكتب المعلمين أعد مذكرة خطية تمحورت حول مشروع الملاك الفني الموحد وتتناول موضوع تعديل سلسلة الرتب والرواتب وطريقة دمجها.

وفي هذا الإطار، تشهد الجامعة اللبنانية اليوم إضراباً عاماً لأساتذتها يتخلله عقد جمعيات عمومية للهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين.

وإذ اكدت مصادر تربوية، جامعية وثانوية، استمرار التحرك حتى تنفيذ المطالب، أعربت مصادر عمالية عن ترحيبها بخطوة تنفيذ المجلس الاقتصادي، ان هي تضمنت الأخذ بالملاحظات التي كان الاتحاد العمالي العام قد وضعها على القانون.

وكان الوزير اسعد حردان قد اعلن امس ان مجلس الوزراء سيبحث، من خارج جدول اعماله اليوم، الجانب التنفيذي من قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفيما ابلغ الرئيس الحريري «السفير» ليل امس، ان مجلس الوزراء سيقر سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين اليوم، اعتبر ان البدء بتنفيذ قانون انشاء المجلس الاقتصادي «تأكيد واضح لنية جدية لدى الحكومة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية».

يذكر ان وثيقة الوفاق الوطني كانت قد اقرت إنشاء المجلس المذكور، الذي اقره مجلس النواب في شهر كانون الثاني من العام الماضي.

ويفترض ان يؤمن هذا المجلس مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية بالرأي والمشورة في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، كما يفترض ان يساهم في تنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية.

ويضم المجلس ممثلين عن مختلف القطاعات والمهن الحرة والنقابات والجمعيات التعاونية والمؤسسات الاجتماعية وأصحاب الفكر.

والمعروف ان القرارات الصادرة عن المجلس، غير ملزمة للحكومة.

ولئن تأخر البدء بالخطوات التنفيذية لقانون انشاء المجلس، فإن المشكلة الاساسية تبقى قائمة وهي المتمثلة بتسمية الهيئات الأكثر تمثيلاً لمختلف القطاعات، والأسماء المقترحة من هذه الهيئات.

وكان الاتحاد العمالي قد طالب بحرية تسمية ممثليه في عضوية المجلس، باعتباره الهيئة الأكثر تمثيلاً، كما كان قد طالب بزيادة عدد ممثلي النقابات الى ١٨ عضواً بدلاً من ١٢ وبإعادة النظر في تركيبة الهيئة وبالحرية الاختيارية للحكومة.

تجدر الإشارة الى خلافات عميقة متوقعة بين الحكومة والهيئات، والاتحاد العمالي، حيث ساهمت ظروف الحرب في «تفريخ» الكثير من الهيئات النقابية الموالية للسلطة، لها ان تنال عدداً من المقاعد على حساب الهيئات الأكثر تمثيلاً.

كما من المتوقع بروز خلافات مع هيئات القطاع الخاص، حيث ستسعى الحكومة الى ممارسة دور حكم مشكوك بحياديته، بين هذه الهيئات والاتحاد العمالي.

الضمان

ومن المتوقع، في هذا الإطار، ان يبحث مجلس الوزراء اليوم، موضوع الضمان الاجتماعي وسبل تفعيل تقديم الخدمات وتطويرها، وتركيز مجلس الإدارة ووضع اللجنة المؤقتة، التي كلفت بأعماله في ١٩٩٣/٢/٤.

وإذ ينتظر ان يكلف مجلس الوزراء، وزير العمل اسعد حردان، بدعوة الاتحاد الى الحوار حول دراسة المذكرة المطلبية، علمت «السفير» ان زيارة رئيس الحكومة المرتقبة أواخر الشهر الى رومانيا قد تأجلت لبضعة اسابيع.

وحول العلاقة ما بين تأجيل الزيارة والإضراب العام المقرر يوم ٢٩، قال الرئيس الحريري لـ«السفير»: لا علاقة بين الأمرين والتأجيل مرتبط بتنسيق المواعيد.

لجنة المتابعة

في هذا الوقت تنعقد اليوم لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون، للبحث في آلية الاستعداد لتنفيذ الإضراب العام والتظاهرات في جميع الاراضي اللبنانية.

وعلم في هذا الصدد ان الاتحاد العمالي دعا مجلس المندوبين الى الاجتماع يوم السبت لتحريك القطاعات العمالية في المحافظات والنقابات التابعة للاتحاد. كما دعا رئيس الاتحاد الياس ابو رزق الهيئات والاحزاب السياسية الى رفع مستوى تمثيلها في

(التتمة ص ١٣)

١٩٩٦/٢/١٤

على الطريق

بسكويت للحوار..

الخبث او التذاكي لا يحل مشكلات جدية، وربما متفجرة، مثل الضائقة الاقتصادية بمختلف تعبيراتها الاجتماعية الحادة، وقد بدأت مسلسلاً من الإضرابات مع التهديد بالنزول الى الشارع.

ونتمنى الا يكون تجديد الحديث عن اقامة المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي نوعاً من التذاكي ومحاولة تمزيق صفوف حركة الاحتجاج المطلبية الواسعة، التي تضم النقابات العمالية والمهنية وممثلي العديد من القطاعات والفئات الاجتماعية محدودة الدخل، والتي تحظى بتأييد شعبي واسع.

نتمنى ان تكون الحكومة قد تنبهت، ولو متأخرة، الى ضرورة الحوار مع صغار الكسبة وذوي الدخل المحدود، بوصفهم عصب الإنتاج وليس «كمتآمرين على الازدهار ومخربين للاستقرار».

نتمنى ان تكون جادة في تنفيذ القانون الذي أحالته على المجلس النيابي، فأقره قبل ثلاثة عشر شهراً، ثم جمدته عند محطة تسمية اعضائه، وإطلاقه لمباشرة مهمته الجليلة كمؤسسة وطنية للحوار حول الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

إن السيرة الذاتية لهذا المجلس تفضح عدم جدية الحكم في اقامته وتمكينه من لعب دوره، خصوصاً وقد كان للرئيس رفيق الحريري نفسه رأي هو غاية في السلبية، اذ اكد انه يرفض قيام «مجلس نيابي ثان» ويرى في ذلك ازدواجية لا مبرر لها.

فقبل عشرين عاماً صدرت اول بادرة رسمية عن الدولة في اتجاه انشاء المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي، وكان ذلك في بداية عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، وأيام الحكومة الأولى للرئيس سليم الحص (اواخر ١٩٧٦).

لم ترَ الفكرة النور، بل هي سُحبت من التداول، ولم تطرح مجدداً الا في العام ١٩٨٩، وبعدما آلت رئاسة الحكومة الى الرئيس سليم الحص، كوكيل، بعد استشهاد الرئيس رشيد كرامي، ثم بعدما أنهى امين الجميل عهده من دون تمكين المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

في تلك الفترة بالذات، وفي مؤتمر الطائف الشهير، امكن تمرير المطلب في وثيقة الطائف... وكان على المطالبين ان ينتظروا بعد ذلك سنتين لتحويل الفكرة الى مشروع قانون (في ايام حكومة الرئيس عمر كرامي ـ ١٩٩١).

وجاءت «ثورة الدواليب» في ٦ ايار/١٩٩٢، وطارت حكومة كرامي، ثم جاءت حكومة رشيد الصلح الانتقالية ـ الانتخابية، والمشروع نائم في الأدراج...

و«هبت رياح الحريري»، وشكل الرئيس رفيق الحريري حكومته الأولى أواخر العام ١٩٩٢ والمشروع نائم... وبعد سنتين كاملتين من المطالبات، عمدت الى سحب مشروع القانون من ادراج المجلس النيابي، وعدلته في مواقع كثيرة، ثم أحالته مجدداً على المجلس.

ولم يرَ القانون النور الا في ١٢/١/١٩٩٥، حين نشر في الجريدة الرسمية، لكن شيئاً لم يتبدل، ولم ينفذ حرف واحد من ذلك القانون برغم مضي ثلاثة عشر شهراً على إقراره.

اليوم، ومن خارج جدول اعمال مجلس الوزراء، سيطرح القانون... للتنفيذ!

لماذا لم يسمح بقيام هذا المجلس قبل التفجر الجديد للضائقة الاقتصادية ـ الاجتماعية؟

لا أحد يدري.

وهل طرحه مجدداً اليوم يعني المباشرة في تنفيذه بتسمية الاعضاء فيه؟!

لا أحد يدري.

ثم، ان المباشرة في اقامة المجلس والتشاور حول اعضائه، بكل ما سيحفل به من مناورات وتكتكات وصفقات بيع وشراء واستدراج ولاء، تتطلب وقتاً طويلاً، نسبياً، بحيث لا يمكن إحالة اسباب الاضرابات ومشاريع الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات على هذا المجلس العتيد.

أهو لجوء جديد الى معالجة الأزمات بالإرجاء مع التلويح بسيف القمع، مرة أخرى؟!

والى اين يؤدي هذا القمع المزدوج: التحايل على تنفيذ القانون، أو المماطلة في تنفيذه، إذا كان يساعد على الحوار الذي قد يجترح الحلول أو يساعد على بلورة التسوية، ومن ثم الإدانة المسبقة والاتهام الفوري لأي صاحب مطلب بأنه متآمر على الازدهار الوطني والأمن القومي؟!

ان الضائقة أقسى مما تحاول ان تصورها، أو تزورها الحكومة.

والقمع لا يشبع الجائعين، ولا يوفر اقساط المدارس أو فاتورة الاستشفاء للمواطنين.

وليس في البلد بسكويت يكفي الأربعة ملايين مواطن.

والحوار في مثل هذا الأمر إنجاز وطني عظيم.

فلماذا يخاف الحكم من الحوار؟!

ومتى ينتهي هذا «المونولوغ» السخيف عن إعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي ومواجهة التحدي الاسرائيلي بالمزيد من غرف الفنادق، بينما المواطنون لا يجدون ما يقيم الأود، فضلاً عن البيوت الضرورية لسكناهم؟!

متى يتعاطى الحكم مع مواطنه بالحد الأدنى من الاحترام، الاحترام لعقله والاحترام لإنسانيته؟!

طلال سلمان

الجيل الفلسطيني «النازح»

محمد مشموشي

«الشركاء في السلام» وفق التسمية الأميركية لأطراف التسوية، اي مصر والأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، يواصلون جدلهم اللغوي منذ فترة حول تعريف كل من «اللاجئ» و«النازح»، للبحث بعد ذلك في من ينطبق عليه حق العودة الى الأراضي المحتلة بعد ٤ حزيران من العام ١٩٦٧.

والاجتماع الذي عقده «الشركاء» امس في القاهرة، وهو السابع من نوعه حتى الآن بعد أن وصلت لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف الى طريق مسدود، لم يخرج عن سياق الجدل في اللغة للوصول الى رقم محدد في العدد. هذا طبعاً مع استبعاد البحث بعودة أي فلسطيني طرد من أرضه العام ١٩٤٨، وفق ما نص عليه اتفاق أوسلو المعروف.

وباختصار شديد للجدل الدائر، لا ترى اسرائيل في تعريفها لـ«النازح» اكثر من مئتي الف شخص ينطبق عليهم التعريف، الا انها تطرح من هذا العدد أيضاً كل من تعتبره «خطراً» على أمنها، وكل من صدر قرار اسرائيلي بطرده بعد العام ١٩٦٧، وكل من خرج بقرار منه بعد هذا التاريخ سواء للاستقرار في كندا أو اوستراليا أو الولايات المتحدة أو للانضمام الى الفصائل الفلسطينية في الخارج.

أكثر من ذلك، ففي اجتماع القاهرة الأخير طرحت اسرائيل برمجة العودة لمن يبقى من هؤلاء (بعد حسم مسألة التعريف والطرح من العدد) بحيث يتم ذلك بالتقسيط، وبمعدل أربعة آلاف «نازح» فقط كل عام.

المعنى الأول للتعريف الاسرائيلي، وبالتالي للطرح الذي ينطلق منه، هو الفصل نهائياً بين الذين نزحوا من الضفة الغربية بعد ٤ حزيران ٦٧ وبين العائلات التي تكونت لهؤلاء، ثم لذريتهم منذ ذلك التاريخ، والتي يقدر عددها مع النازحين بما لا يقل عن مليونين ونصف المليون.

وبالمنطق الاسرائيلي، فهؤلاء ليسوا «لاجئين» يمكنهم اذاً المطالبة بالتعويض ما دام قد انكر عليهم حق العودة وفق قرارات الأمم المتحدة، ولا هم «نازحون» أيضاً بحيث ينطبق عليهم النص الوارد في اتفاق أوسلو عن إمكان البحث بعودتهم.

وإذا كان الجدل لغوياً، ويهدف أساساً لتعريف من هو «اللاجئ» ومن هو «النازح» حسب الطلب الذي اوقعت فيه اسرائيل الأطراف الثلاثة الأخرى، يكون هؤلاء أقرب الى وصفهم بأنهم «متوطنون» أو «مستوطنون» في الأماكن التي ولدوا فيها وعاشوا حتى الآن.

... وإذا كان الوضع كذلك بالنسبة لهذا الجيل من الفلسطينيين، وهو جيل شاب أقل من الثلاثين من العمر، فماذا يكون الوضع اذاً بالنسبة للاجئي العام ١٩٤٨؟..

المعنى الثاني وضع المسألة كلها في يد اسرائيل، وفي يد اسرائيل وحدها، بحيث تقرر أجهزتها الأمنية ومحاكمها من يحق له أن يعود وكيف ومتى والى أين الخ... ومن يستحق الطرد ليس في السابق فقط وانما في المستقبل أيضاً. وليس من الأراضي المحتلة فقط وانما من المناطق التي يطلق عليها اسم «مناطق الحكم الذاتي» كذلك.

وهذا المعنى كان واضحاً الى أقصى حد في الأيام القليلة الماضية عندما نجحت اسرائيل في وقف العمل في بناء مطار فلسطيني مقترح في منطقة العريش بحجة عدم التنسيق معها، وخاصة حول موقع المطار ومجالاته الجوية ومراقبة الداخلين اليه والخارجين منه.

لكنه في حالة فلسطينيي العام ١٩٦٧، ووفق تعريف هوية «النازح» والطرح من العدد لأسباب «أمنية»، يحول جميع العائدين الى مجرد معتقلين... يمكن طردهم في أية لحظة، كما يمكن تجديد اعتقالهم الى ما شاء الله، كما يمكن ايضاً العفو عنهم في ما لو برهنوا على طاعة وحسن سلوك».

لكن المعنى الأخطر يبقى في تفرّد الاطراف العربية الثلاثة، مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، في تقرير اية قاعدة ـ أو أي تعريف ـ للتعامل مع قضية النازحين الفلسطينيين من دون أصحاب القضية أنفسهم... ومن دون أكثر من دولة عربية تستضيفهم، في مقدمتها لبنان وسوريا.

ذلك ان «اعتقال» بعض الفلسطينيين من خلال السماح لهم بالعودة الى اراضيهم، ولو بالتقسيط المريح لإسرائيل، و«توطين» البعض الآخر حيث هم من دون أخذ رأيهم وحتى من دون موافقة الدول المضيفة، قد يحلاّن مشكلة اسرائيل على المدى القصير وربما على المدى البعيد أيضاً، الا انهما يخلقان أكثر من مشكلة جديدة، للفلسطينيين أنفسهم، وللدول التي تستضيفهم.

وإذا كان هذا ما ارادته اسرائيل في الماضي، والآن أيضاً وفي المستقبل، فهل هو ما تريده فعلاً مصر والأردن والسلطة الفلسطينية؟!

عقول قد يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حاجة للتخلص من الجيل الفلسطيني الشاب في سلطته، وقد يكون الملك الأردني حسين في حاجة لضم هذا الجيل الى مملكته، ولكن اين هي مصلحة مصر.. وأين هي مصلحة هذا الجيل؟

السفير اليوم

نجاح واكيم يكمل في «السفير» كلمته التي أوقفت في المجلس



[ص ٣]

عون لـ«السفير»: مؤتمر باريس تمهيد لعودتي إلى بيروت

[ص ٣]

نص مذكرة لجنة المتابعة الاعلامية إلى الهراوي

[ص ٤]

صالح في السعودية لبحث النزاع مع أسمرة

[ص ١١]

الترويكا الأوروبية نقلاً عن الأسد: الانتخابات الإسرائيلية ستبطئ المفاوضات



الأسد مستقبلاً انيلي امس (سانا)

نقل عن الرئيس السوري حافظ الأسد قوله امس، لدى استقباله وفد الترويكا الاوروبية، ان الانتخابات المبكرة في اسرائيل ستؤدي الى ابطاء عملية السلام، فيما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان لا اتفاق مع سوريا قبل حل مشكلة المياه، مطالباً بأن تحتفظ اسرائيل بجميع مصادر المياه في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واستقبل الأسد في دمشق امس وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي، ووزير الدولة الايرلندي للشؤون الخارجية غاي ميتشل، ووكيل الشؤون الخارجية الاسباني اميليو فيرناندز كاستانو، بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الأسد عرض خلال اللقاء «موقف سوريا الايجابي من عملية السلام، وهدف السلام العادل والشامل الموضوع لها».

وأشار كورية الى ان الحديث تناول عملية السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي «وتطوراتها والآفاق التي تنتظرها، والدور الذي يمكن لن تقوم به اوروبا للمساعدة على تقدمها الى الهدف الموضوع لها».

وقال ان الحديث تناول ايضاً موضوع التعاون بين سوريا والاتحاد الاوروبي، على ارضية قرارات مؤتمر برشلونة للتعاون بين دول البحر المتوسط، الذي عقد في شهر تشرين الثاني الماضي.

ونقلت انيللي عن الرئيس الأسد قوله ان الانتخابات الاسرائيلية المبكرة يمكن ان تساهم في ابطاء عملية السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وقالت في مؤتمر صحافي عقب اللقاء مع الأسد «لقد سألنا عما اذا كانت الانتخابات في اسرائيل ستساهم في إبطاء مسيرة السلام. وقال الأسد، ان ذلك ممكن بالواقع، لأن الانتخابات هي الانتخابات».

لكن الوزيرة الايطالية اشارت الى ان الأسد اوضح ان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ستستمر خلال فترة الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت انيللي ان الأسد بدا هذه المرة اكثر تفاؤلاً مما بدا خلال زيارة وفد الترويكا الماضية.

وأضافت: «لقد أشار خلال الزيارة السابقة الى ان سوريا تريد السلام، وان الاسرائيليين لا يريدون السلام. أما هذه المرة فقال ان الاسرائيليين يغيرون مواقفهم بصورة كبيرة، وانهم يبدون جدية خلال مفاوضات السلام».

(التتمة ص ١٣)

الملك السعودي يستأنف مهماته
فهد تجاهل حسين عمداً؟

ترأس الملك السعودي فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء، مساء امس الأول، في خطوة قد تعني عودته الى استئناف مهماته كملك، وبالتالي انتهاء التكليف لولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز بإدارة شؤون الدولة. خاصة وان التلفزيون السعودي حرص عند إذاعته الخبر على تسمية فهد برئيس الوزراء بالاضافة الى لقبه «خادم الحرمين الشريفين».

وجاء خبر ترؤس فهد لجلسة الحكومة، والذي يعني تعافيه من العارض الصحي الذي ابعده منذ تشرين الثاني الماضي عن ممارسة مهماته، ليعزز شكوكا بأن الملك السعودي «تجاهل عمداء الملك الأردني حسين الذي زار جدة وأدى مناسك العمرة وغادر الى بلاده صباح امس الأول، بعد محادثات مع ولي العهد وعدد من المسؤولين السعوديين، فيما كان مقررا ان ينهي زيارته في المساء.

ولم يفسر الأردنيون سبب اختصار زيارة حسين، والذي لم يعد ممكناً رده الى الظروف الصحية لفهد، بدليل ترؤسه جلسة الحكومة. وهو ما رأى فيه محلل عربي تأكيداً على أن الملك السعودي تجاهل الملك الأردني، لكنه «تجاهل هادئ وليس كاملاً مثل المرة السابقة» قبل سنتين عندما أدى حسين العمرة ولم يجتمع به أي مسؤول سعودي.

وقال سفير عربي في الرياض إنه يتفق تماما مع رأي المحلل، واضاف: «اعتقد ان الملك فهد يشعر ان الملك حسين تخلى عنه شخصياً».

وقال محللون انه فيما شعر فهد بالغضب من تعاطف بعض الدول الحليفة للسعودية، التي تحصل على مساعدات منها، مع العراق خلال أزمة الخليج فإنه شعر بخيبة أمل بشكل خاص من موقف الأردن.

ولم يصدر تعليق رسمي يشرح سبب عدم لقاء الملكين بعد توقعات في عمان بقمة طال انتظارها لرأب الصدع بين البلدين.

وقال حسين لدى عودته الى عمان إن الفرصة لم تسنح لرؤية فهد هذه المرة، ولكنه يعتقد ان الملك السعودي بصحة جيدة وانه يتعافى من الحالة التي ألمت به.

وقال محللون انه فيما تسجل العلاقات بين البلدين تحسنا تدريجيا فإن فهد على ما يبدو ما زال عند مطلبه بضرورة تقديم الملك حسين اعتذارا واضحا عن موقفه خلال الغزو العراقي للكويت.

وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» (واس) ان الملك فهد تراس جلسة لمجلس الوزراء عقدت في قصر الصفا في مكة.

وقالت الوكالة ان فهد استقبل في مكة ليل الأحد ـ الاثنين، ولي العهد ووزير الدفاع الأمير سلطان ووزير الداخلية الأمير نايف وعددا من الأمراء.

وقال التلفزيون السعودي ان الملك استقبل أيضا العشرات من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين، في ما وصفته مصادر مطلعة في السعودية بانه «تظاهرة ولاء» لفهد.

وقالت مصادر في السعودية انه كان قد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك عقب أدائه مناسك العمرة يوم السبت الماضي ولم تورد أجهزة الاعلام السعودية نبأ مثل هذا اللقاء.

وكان الملك فهد (٧٤ سنة) قد توجه الى مكة في السابع من شباط الحالي في أول سفر الى خارج الرياض منذ أصيب بجلطة في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وعادة ما يمضي الملك السعودي العشر الأواخر من رمضان في الأماكن المقدسة في مكة والمدينة.

وكان فهد قد سلم زمام الأمور الى أخيه وولي العهد الأمير عبد الله في الأول من كانون الثاني الماضي حتى تكتمل نقاهته.

وأوضح المسؤولون السعوديون آنذاك بجلاء انه لم يتنازل عن العرش.

ونقلت «واس» عن فهد قوله خلال جلسة مجلس الوزراء ان السعودية انفقت خلال العقد الماضي أكثر من سبعين مليار ريال على مكة والمدينة، بما في ذلك توسعة الحرمين الشريفين التي تطلبت نزع ملكيات وتطوير المناطق المحيطة بهما وتطوير شبكات الخدمات والانفاق والطرق.

(واس، رويتر، أ ف ب)

الانتخابات الأولية في ولاية ايوا: دول يهزم منافسيه ولا ينتصر

واشنطن ـ هشام ملحم:

فاز السناتور الجمهوري روبرت دول كما كان متوقعا في الانتخابات الحزبية الاولية، التي جرت مساء امس الاول في ولاية ايوا، بعدما حسم ناخبو هذه الولاية الزراعية الصغيرة معركة سياسية ضارية بين المرشحين الجمهوريين اعتبرت الاكثر سلبية حتى الآن في تاريخ الولاية.

ويبلغ عدد سكان الولاية ٢.٨ مليون نسمة، ولكن عدد الذين شاركوا في انتخابات امس الاول لم يزد عن ١٠٠ الف نسمة، وعكست هذه النسبة الضئيلة التي شاركت في الانتخابات استياء الناخبين من النبرة السلبية التي ميزت السباق، وعدم وجود مرشح قوي لجذب الناخبين المترددين.

ومع ان انتصار دول، وهو الثاني في ايوا بعد فوزه في ١٩٨٨ ضد نائب الرئيس آنذاك جورج بوش، لم يكن مفاجئا، الا ان النسبة الضئيلة لفوزه (اقل نسبة في تاريخ الانتخابات الاولية في ايوا) والاداء الجيد الذي فاق التوقعات للمعلق المحافظ باتريك بيوكانون، وانحسار التأييد لستيف فوربز، وبروز لامار الكسندر، كانت من بين المفاجآت في سباق عرض الكثير من المسلمات والافتراضات القديمة للتساؤل والتشكيك.

ومن المتوقع ان يستخدم منافسو دول، مثل المرشح الكسندر، انتصاره الضعيف ليقولوا انه غير قادر على هزيمة بيل كلينتون في الانتخابات. وكان دول قد فاز بانتخابات ايوا في ١٩٨٨ بنسبة ٣٧ في المئة الا ان بوش استطاع الالتفاف عليه بعد اسبوع في نيوهامبشر وهزمه.

واظهرت نتائج الاقتراع ان دول فاز بـ٢٦ في المئة من اصوات الناخبين الجمهوريين، وتبعه بيوكانون بنسبة ٢٣ في المئة بينما احتل لامار الكسندر المرتبة الثالثة بـ١٨ في المئة، وتعرض المرشح الثري ستيف فوربز لنكسة كبيرة حين احتل المرتبة الرابعة وحصل على عشرة في المئة فقط من الاصوات، بعدما انفق اكثر من عشرين مليون دولار على حملته التي تميزت بالدعايات التلفزيونية السلبية والهجمات القاسية ضد منافسيه.

واحتل السناتور فيليب غرام المرتبة الخامسة عندما حصل على ٩ في المئة من الاصوات. وبينما كان غرام قبل شهور يعتبر المنافس الاساسي لدول، يبدو الآن وكأنه يلتقط انفاسه الاخيرة، حيث يرى العديد من المحللين ان حملته قد انتهت عملياً.

واعتبر دول فوزه مقدمة لانتصارات مماثلة في نيوهامبشر وغيرها من الولايات، «وخطوة اولى على طريقنا لاعادة التفكير المحافظ الى البيت الابيض». وتوقع ان تؤدي الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل الى اخراج كلينتون من منصبه ودخوله هو الى البيت الابيض. وقال ان حملته تسعى لجعل اميركا مكانا افضل للعيش فيه اكثر مما كانت عليه في السابق وجعلها اكثر قوة واكثر حرية.

لكن دول لن يصطحب معه الى نيوهامبشر «الزخم» الذي كان يأمل ان يحققه في ايوا، ولذلك من المتوقع ان تكون المواجهة في نيوهامبشر في الاسبوع المقبل مضنية وصعبة للغاية، وايضا حافلة بالمفاجآت.

وقال بيكانون ان اداءه الجيد سوف يقربه من الحصول على ترشيح حزبه له، وكرر القول: «ان هذا الانتصار هو انتصار قضية اكبر منا جميعا، هذا انتصار لفكرة جديدة في الحزب الجمهوري والسياسة الوطنية، لمفهوم محافظ جديد ومندفع ينطلق من القلب». وكان بيوكانون يشير بذلك الى تركيز حملته على اهمية القيم الاجتماعية المحافظة.

وتركز الاهتمام الاعلامي على السباق بين الجمهوريين، لان كلينتون الذي اقترع له الديموقراطيون في ايوا، لم يواجه اي مرشح من حزبه.

وسوف تنتقل المواجهة الآن بين المرشحين الجمهوريين الى ولاية نيوهامبشير التي ستجري الانتخابات الاولية فيها يوم

(التتمة ص ١٣)

مجلس النواب

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري.
واستقبل بعدها الرئيس رشيد الصلح.
كما استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، ثم نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، والدكتور جدعون محاسب.
والتقى لاحقاً النواب: جان عبيد، محمود عواد، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي عمار، احمد سويد، نسيب لحود، ايلي سكاف، محمد يوسف بيضون، خليل الهراوي، كميل زيادة، ومخايل الضاهر.

الحكومة

● استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال ادة، وناقش معه اوضاع وزارته وشؤوناً عامة.
والتقى الحريري وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان، وعرض معه شؤون البلديات في المناطق.
كما استقبل السفيرين السابقين نديم دمشقية وخليل مكاوي.
والتقى الحريري المحامي صلاح مطر الذي اوضح انه تم البحث في القضايا الاجتماعية، وقانون الانتخاب.
● وبحث وزير الدفاع الوطني محسن دلول مع وزير الدفاع النروجي يورغن قوزمو ووفد من مستشاريه للشؤون العسكرية والسياسية في الوضع اللبناني، وخاصة في الجنوب، ودور الكتيبة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية.
واستقبل دلول وفد التجمع الوطني في البقاع الذي ضم القاضي هاني المولى، وجوزيف كيروز، ومدير عام المؤسسة اللبنانية للارسال بيار الضاهر، المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي، النائب منصور البون، جورج عقيقي، الشاعر موسى زغيب، رئيس بلدية حراجل انطوان زغيب، طارق شهاب، وابراهيم الغريب.
● عاد وزير المغتربين علي الخليل من دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت المستجدات.
واستقبل الخليل رئيس الجالية اللبنانية في ابيدجان فؤاد عميص وعرض معه اوضاع الجالية.
كما التقى السفير فوزي صلوخ، ولجنة رابطة متخرجي ومندوبي المعهد الوطني للادارة والانماء.
● بحث وزير الخارجية فارس بويز مع لجنة المستشفى الحكومي في منطقة كسروان ـ الفتوح التي ضمت: جان الهوا، جورج يونس، وفؤاد راشد، في تشييد المستشفى في المنطقة.
● التقى وزير الدولة فايز شكر النائب عبد الرحمن عبد الرحمن.
واستقبل شكر وفداً من لجنة الاساتذة المتعاقدين طالبه بتثبيت المرسوم ٣٩١٠.

هل يتوافق الرؤساء الثلاثة غداً على صيغة بديلة لاقتراح الهراوي؟

صفير يتجه لمواجهة الاقتراح «وإذا أرادوا المرحلتين فمن القضاء إلى المحافظة»

تتوقع مصادر نيابية مطلعة ان يتحول لقاء الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في قصر بعبدا بعد الافطار الرئاسي غداً الى فرصة لاستنباط فكرة جديدة لتعديل قانون الانتخابات النيابية او لادخال تعديلات اساسية على اقتراح الرئيس الهراوي إجراء الانتخابات على مرحلتين بعد ردود الفعل القاسية التي واجه بها بعض السياسيين الاقتراح وعدم ظهور جبهة «تبشير واسعة» توضح مرامي مبادرة الرئيس الهراوي وحسناتها.

وتعتقد المصادر ان عزوف بعض القيادات والمراجع المعنية عن تشكيل «جبهة دفاع» عن الاقتراح يعود الى توازن «الغرم والغنم» عند تلك الجهات اذا ما اخذ الاقتراح طريقه الى التنفيذ او اذا ما تمت الانتخابات على اساس المحافظات وهي الصيغة التي كان قد تم التوافق عليها بين معظم القيادات السياسية والمراجع الروحية عشية اعلان الرئيس الهراوي اقتراحه لذلك يرى هؤلاء كما قال الخليفة العباسي يوماً: «اذهبي الى حيث شئت فخراجك عائد اليّ».

وتقول المصادر ان ما دعم ايضاً تجنب المراجع والجهات المذكورة اتخاذ موقف «ام الصبي» من الاقتراح هو تأكدها من ان التغطية له على المستوى الخارجي، وخصوصاً الاقليمي كانت بحجم «عدم المعارضة وليس التبني». كما ان الاتصالات الداخلية وردود الفعل على الاقتراح لم تكن مشجعة حتى الآن «كماً ونوعاً».

وفي هذا الاطار تقول المصادر النيابية المطلعة ان اتصالات مكثفة تمت بعيداً عن الاضواء مع البطريرك الماروني نصر الله صفير اظهرت موقفاً متشدداً في معارضة اقتراح الرئيس الهراوي.

وتنقل المصادر عن البطريرك قوله: «اذا كنت الآن اترك الامر للمناقشات والمداولات فهذا لا يعني انني سأقف على الحياد في هذه المرة. فانتخابات نيابية «من هذا النوع» لن تمر وسأعارضها بكل قوة اذا لم تسفر محاولات العقلاء عن العدول عن الاقتراح».

ويقول البطريرك كما تنقل المصادر النيابية عنه انه يتفهم مصالح السياسيين والمراجع والقيادات جيداً ولكن على الغير ان يتفهم مصالح غيره ايضاً. «لقد وضعوا اتفاق الطائف وكل ما نطالب به ان يطبقوا هذا الاتفاق ولا يعمدوا الى تجاوزه مرة بعد مرة استثنائياً على غرار ما حصل في الاحكام التي رعت انتخابات سنة ١٩٩٢ وادت الى مقاطعة فئات كبيرة من الشعب اللبناني لها».

ويقول البطريرك، كما تنقل المصادر النيابية ذاتها عنه قوله ان التوافق كان شبه حاصل حول اجراء الانتخابات على اساس اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وتفهمنا بكثير من الادراك مطالبة مراجع جعل محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة نظراً لواقع الاحتلال الاسرائيلي القائم في «الشريط الحدودي». فماذا حدث حتى تغير كل شيء وطرح اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين وفق الآلية التي اعلنت؟

وتقول المصادر ان البطريرك لا يرفض مبدأ الاقتراح على مرحلتين بالمطلق فاذا كان مبرر الاقتراح الرغبة في اعتماد «انتخاب المرحلتين» فليكن ذلك على صعيد القضاء والمحافظة بمعنى ان تجري دورة الانتخاب الاولى على مستوى القضاء وتجري انتخابات الدورة الثانية على مستوى المحافظة وليس على مستوى اعتبار لبنان كله دائرة انتخابية واحدة. فالناس في المحافظة تبقى عليمة بشؤون بعضها وبوجوه مرشحيها ولو كان ذلك بنسبة اقل من القضاء.

ويؤكد البطريرك صفير حرصه على عدم السماح لأحد بعرقلة الاستحقاق الانتخابي الا انه لن يقبل باي «قانون ملغوم» من جهة اخرى. ويقول: المطلوب قانون عدالة ومساواة بين الجميع ويؤمن تكافؤ الفرص لجميع المرشحين فانا مع القائلين مثلاً بعدم تحقيق العدالة عندما يكون صوت المقترع في الشمال مثلاً لثلاثين نائباً وصوت المقترع في الجبل او في البقاع او اية منطقة اخرى لعشرين نائباً فقط.

من هنا تقول المصادر ان موقف البطريرك صفير من اقتراح الرئيس الهراوي هو «في أعلى درجات التشدد» واذا ما اضيفت الى هذا الموقف المواقف السلبية الصادرة عن نواب وجهات مارونية اخرى فلا يمكن عندها الا اخذ الموقف الماروني بالحسبان في اجتماع الرؤساء الثلاثة غداً.

وفي هذا المجال تعتقد المصادر النيابية ذاتها ان رئيس المجلس نبيه بري ان يكون في وارد فتح «معركة تمديد ثانية» في قانون الانتخابات خصوصاً وان الفارق شاسع بين الظروف الموضوعية التي املت التمديد والظروف التي تحكم المواقف من قانون الانتخابات كما ان دمشق «يمكن ان تبارك ما يتم توافق الاكثرية عليه في قانون الانتخابات ولا يمكن أن تكون فريقاً مع هذا الجانب او ذاك».

وعلى هذا الاساس تنقل المصادر عن الرئيس بري قوله ان اللعبة البرلمانية بالنسبة لهذا الموضوع لابد من ان تأخذ مجراها الطبيعي. فالمجلس امام استحقاق انتخابي لا يمكن تجاهله ولا يمكن ان يتجاوز نصوصاً قانونية يتوجب اقرارها لإجراء الانتخابات. لذلك فإن المجلس ينتظر حتى نهاية الاسبوع الاول من اذار المقبل لإحالة مشروع قانون من الحكومة حول رؤيتها للموضوع الانتخابي برمته فاذا ما حصل هذا الامر يعمد المجلس الى درسه ومناقشته آخذاً بكل ما يطرح من وجهات نظر توافق عليها الاكثرية واذا لم يحصل ذلك فإن المجلس سيعمد الى اتخاذ المبادرة لتعديل بعض نصوص قانون انتخابات سنة ١٩٦٠ والتعديلات التي استحدثت عليه لاجراء الانتخابات على اساس المحافظة وفق النصوص النافذة الاجراء حتى اليوم وبهذا يكون المجلس قد قام بما هو متوجب عليه من دون احداث تغيير جذري في النصوص المعمول بها.

وتنقل المصادر عن الرئيس بري اعتقاده ان مثل هذا الإجراء يجنب الانقسام النيابي كما يرفع «التهمة» عن النواب اذا ما اعدوا قانوناً فيه تغيير جذري للقانون الحالي لقول بعضهم «ان النواب اعدوا قانوناً يؤمن مصالحهم للعودة الى ساحة النجمة بعد ان اقتربت ولايتهم من النهاية».

من هنا تعتقد المصادر النيابية ان قانون الانتخابات النيابية قد وصل الى «عنق الزجاجة» خصوصاً لجهة اقتراح الرئيس الهراوي وردود الفعل المعلنة والمستترة حتى الآن عليه. فهل سيخرج القانون باتساع العنق ام بكسر الزجاجة؟ يبدو ان اجتماع الرؤساء غداً سيظهر الخيط الأبيض من الخيط الأسود في الإجابة عن السؤال!

أحمد زين

عيون

● قال الوزير وليد جنبلاط رداً على سؤال حول اقتراح طرحه الوزير مروان حمادة عن دائرة انتخابية واحدة ومجلس شيوخ «هالحكي مش وقتو، خلينا نركز على اقتراح الرئيس الهراوي».

● يوقّع مواطنون على عريضة «من الشعب الى نجاح واكيم» تطلب منه العودة عن الاستقالة لأنها «ملك الشعب وليست ملكاً له».

● قال اصحاب مؤسسات اعلامية معارضة لخطوات الحكومة انهم لن يبادروا الى طلب ترخيص لمؤسساتهم حتى ولو تحددت مهلة زمنية.

الهراوي يعرض «الأسباب الموجبة» لاقتراحه

الفرزلي: جمع التمثيل والانصهار




الهراوي مع الفرزلي ومراد وابي حمدان وداود من اليمين، وغانم والخطيب (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي نواب منطقة البقاع الغربي على «الاسباب الموجبة» لاقتراحه اجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين القضاء ثم الدائرة الواحدة، واوضح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعد الاجتماع ان هدف الاقتراح هو «الجمع بين حيثية التمثيل وتامين مبدأ الانصهار الوطني، ووضع لبنان على سكة الخروج من الحالات الضيقة الى الحالة الواحدة».

ضم وفد نواب البقاع الغربي الذي زار الهراوي الى الفرزلي الوزراء روبير غانم وعبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان، والنائبين سامي الخطيب وفيصل الداود.

وقد تحدث الفرزلي بعد اللقاء فقال: تم البحث في قانون الانتخاب، واستمعنا الى شرح مسهب من الرئيس حول الاقتراح والفكرة التي طرحها. وتلمسنا جدية هذه الفكرة، وقد وضعنا الرئيس في الاسباب الموجبة التي املت هذا الاقتراح، واكد لنا انه فكرة ليتم نقاشها على اوسع اطار وطني ممكن لإيجاد قانون انتخاب عصري يتلاءم مع طموحات اللبنانيين.

وعن الخطوات التنفيذية للاقتراح والمراحل التي قطعها، قال الفرزلي: لا استطيع ان اقيّم هذا الامر، وما حدث هو اننا استمعنا الى الاسباب الموجبة للاقتراح.

وسئل عن الاسباب الموجبة التي عرضها الرئيس؟ فقال: لا نستطيع الآن نقول انها اسباب قيمة، لكن لا تزال القضية موضع درس، لأن الآلية تحتاج الى دروس.

واضاف: ان هاجس الرئيس الجمع بين حيثية التمثيل، وتأمين مبدأ الانصهار الوطني ووضع لبنان على سكة الخروج من الحالات الضيقة الى الحالة الواحدة.

واكد رداً على سؤال ان للرئيس حق الاقتراح وان يعرض فكرته على مجلس الوزراء وعلى الرأي العام.

وعما اذا كان الهراوي سيطرح الاقتراح قريباً على مجلس الوزراء؟ قال الفرزلي: لم يبلغنا امراً كهذا الا انه اوضح ان الاقتراح قابل للدرس والنقاش على المستوى الوطني.

واوضح ان الوفد عرض للرئيس القضايا المطلبية والانمائية المتعلقة بالبقاع الغربي وراشيا، ومنها موضوع بحيرة القرعون وتلوث مياه الليطاني، وموضوع ضم وفرز الاراضي وقضايا المساحة، والاوضاع الزراعية، وبعض القضايا الادارية والتربوية، اضافة الى موضوع الاوتوستراد العربي والجهد المبذول لوضع حجر الاساس خلال ستة اشهر.

واضاف: ثم انتقلنا للبحث في موضوع قانون الاعلام، الذي يستحوذ على اهتمام اللبنانيين جميعاً، ونحن نفتخر في المجلس النيابي، ان قانوننا للاعلام قد صدق، ونفتخر ان هذا القانون من اسبابه الموجبة والرئيسية تعددية المراجع الاعلامية وتعددية الاطلالة والفكر في لبنان، ومع تمسكنا بتنفيذ هذا القانون تمنينا ان تراعى الاسباب لروحية هذا القانون.

والتقى الهراوي امس، النائب جان عبيد وعرض معه قضايا سياسية عامة، ثم التقى النائب السابق الدكتور حسن الرفاعي، الذي نفى ان يكون قد ناقش اقتراح الرئيس الهراوي وقال: «من حيث المبدأ، من حق رئيس الجمهورية ان يبدي رأيا ومجلس الوزراء يبحثه. فإما ان يجسده في مشروع قانون او يرفضه».

واضاف: «لم ابحث آلية الاقتراح، لان المرجع الصالح لبحث الآلية هو مجلس الوزراء».

واكد ان «المجلس النيابي هو في المهلية الذي يتحمل المسؤولية امام الشعب والتاريخ» ورفض ما يردده البعض من ان «المجلس مسلوب الإرادة»، وقال «هذا الكلام غير مقبول».

وعن رأيه في الاقتراح قال: «لقد عايشت مشاريع كثيرة ومتنوعة، ولكل مشروع حسناته وسيئاته، وحتى الآن لم اكون اي فكرة عن صوابية او عدم صوابية اي اقتراح والعبرة في الانتخابات التي تمثل ذروة الديموقراطية، واي انتخابات لم يكن الخطأ في اجرائها اكثر بكثير من الصواب».

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، وتداول معه في التطورات.

مواقف

● في المواقف من الاقتراح الرئاسي، قال مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران: ان الاقتراح يضمن شمولية التمثيل ويحقق الوحدة الوطنية الحقيقية، فيكون النائب نائباً لكل لبنان، ونخرج بذلك من التأطير المناطقي، وتتجاوز الاقطاعية السياسية والصيغة الطائفية، لنصل الى إلغاء الطائفية السياسية.

ورأى ان الحديث عن تصغير الدوائر انما يصب في دائرة الانقسامات وتعزيز الطائفية، واذكاء الهواجس والمخاوف.

● وقال عضو «تجمع العلماء المسلمين» ماهر حمود ان ظاهر الاقتراح الرئاسي جيد يدل على النية في توسيع التمثيل الشعبي، لكننا نخشى ان يكون طرح هذا الاقتراح في هذا الوقت بالذات للتغطية على قانون تنظيم الاعلام السيء الذكر.

● رأى المحامي ادوار يمين صعوبة في تطبيق المرحلة الثانية من اقتراح الهراوي، في ظل غياب إلغاء الطائفية وغياب الاحزاب الوطنية، وعدم توافر البطاقة الانتخابية، وقال: ان هذا الاقتراح يطمح اليه الكثيرون لكن يفترض تحضير الاجواء والمناخات اللازمة لإنجاحه، ولذلك نرى ضرورة اعتماد المحافظة كحل وسط بين اعتماد القضاء واعتماد الدائرة الواحدة.

أسئلة كثيرة حول الاقتراح الرئاسي والموقف منه

نسخة «طبق الأصل» عن سيناريو التمديد؟!

كتب جورج بكاسيني

قد تكون الاسئلة المثارة حول اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين كثيرة. لكن الاجوبة عنها اقل بكثير، لا بل تكاد تكون ـ حتى الساعة ـ معدومة لدى غالبية الاوساط السياسية: فالاقتراح ولد بصورة مفاجئة، تماما كالاعلان عنه، ويكاد يكون بعيداً، او «غريباً» عن كل الاقتراحات التي سبق التداول فيها.

حتى آلية الاقتراح الرئاسي وتفاصيله تبدو غامضة ايضا، تماما كالحيثيات او الاعتبارات التي دفعت المعنيين الى اثارة مثل هذا الاقتراح، وسط تساؤلات متحولة على ألسنة الجميع: هل هي اعتبارات محلية، او اقليمية؟ وما هي السبل الكفيلة باخراج هذا الاقتراح، في نهاية الامر، بما يتناسب ومقتضيات «الاعتبارات» المشار اليها؟.

قد تكون الاجابة عن هذه الاسئلة صعبة، وخصوصاً في ما يتعلق بخلفيات هذا الاقتراح او الاعتبارات التي فرضت اطلاقه. لكن العودة الى «ارشيف» الاستحقاقات السياسية السابقة، وابرزها التمديد للرئيس الهراوي الصيف الفائت، وما يتضمنه (الارشيف) من مشاهد مطابقة الى حد بعيد للمشهد السياسي الراهن، قد تسهل الاجابة عن السؤال: ألم يكن تعثر المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي (دقة المرحلة)، سبباً اساسيا من اسباب التمديد... وبالتالي من الاقتراح الاخير؟.

اوساط سياسية مطلعة، ومن بينها اوساط مقربة من الرئيس الهراوي، تقر بذلك مستندة الى تعثر جولات «مريلاند» بين الوفدين السوري والاسرائيلي، وذهاب الجانب الاسرائيلي الى ابعد من ذلك في اتجاه الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة بما يزيد المفاوضات جموداً، ومن ثم فتح ملف المياه بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية.

يضاف الى ذلك ان تعثر المفاوضات (قبل الاقتراح الرئاسي) لم يكن العنصر الوحيد المشابه للمرحلة التي سبقت التمديد للهراوي، وانما ثمة «عناصر شبه» اخرى اعقبت الاقتراح الرئاسي، كما اعقبت التمديد، تكاد تحول المشهد الراهن الى نسخة «طبق الاصل» عن المشهد الذي سبق التمديد للهراوي، ابرزها:

ـ موافقة غالبية حلفاء سوريا على الاقتراح الرئاسي حول قانون الانتخاب، تماما كما كان موقف هؤلاء حيال اقتراح التمديد للهراوي.

ـ اعتراض اقلية من حلفاء سوريا على الاقتراح الرئاسي، هم انفسهم عارضوا التمديد للهراوي، ابرزهم النائبان سليمان فرنجية وميشال سماحة (الرئيس عمر كرامي ايد الاقتراح الرئاسي لكنه عاد واوحى في موقف لاحق بانه متعاطف مع موقف فرنجية). ويرجح ان ينضم الى هؤلاء معارضون آخرون للاقتراح الرئاسي سبق وعارضوا التمديد، مثل الرئيس حسين الحسيني والنائب طلال ارسلان وغيرهم، مع الاشارة الى بروز فوارق «طفيفة» سجلتها قلة من حلفاء دمشق سبق وعارضوا التمديد، لكنهم آثروا هذه المرة عدم الوقوف في وجه الاقتراح الرئاسي تجنبا لبلوغ نتيجة مماثلة لتلك التي نجمت عن معارضتهم للتمديد، مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يبدو موافقا على جزء من الاقتراح الرئاسي ومتحفظا على جزء آخر، لكنه وبرغم ذلك لم يوحِ بانه معترض على الاقتراح، مثله مثل نائبه ايلي الفرزلي.

ـ اعتراض عدد من النواب المسيحيين المعتدلين على الاقتراح المذكور، في موقف مشابه لاعتراضهم على التمديد، مثل النائبين نسيب لحود وفؤاد السعد، مع ترجيح بروز مواقف اخرى معارضة، خلال الايام القليلة المقبلة، من جانب نواب آخرين هم في الموقع نفسه، مثل النواب: بيار حلو، كميل زيادة، نائلة معوض ومروان ابو فاضل وغيرهم..

ـ تحفظ عدد من القوى المستقلة في المساحة الإسلامية مثل كتلة «الانقاذ والتغيير» او الاصولية مثل كتلة «الوفاء للمقاومة»، مع الاشارة الى تنامي الملاحظات او التساؤلات او الشروط للموافقة على الاقتراح الرئاسي في بيان كتلة «الانقاذ» الذي صدر امس الاول.

ـ معارضة كل المسيحيين المعارضين للنظام والطائف للاقتراح الرئاسي (تماما كموقفهم من التمديد): الرئيس السابق امين الجميل، العماد ميشال عون، العميد ريمون اده (هو الوحيد الذي سبق وأيد التمديد للهراوي)، الدكتور البير مخيبر، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وغيرهم.

ـ حتى ان موقف البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الرافض، ضمناً، للاقتراح الرئاسي، ما زال بصورة غير معلنة، او في طور الترقب وانتظار وضوح الاقتراح، تماما كما كان خلال المرحلة الاولى من مراحل التمهيد للتمديد.

ويصرف النظر عما اذا كانت لدى رئيس مجلس النواب او رئيس الحكومة تحفظات او تساؤلات حول تفاصيل الاقتراح الرئاسي (بيروت... القضاء)، فإن الاقتراح المذكور يتيح لكل منهما، ومعهما رئيس الجمهورية، هامشا واسعا من القدرة على اختيار مجموعة واسعة من «المقربين» او «الحلفاء» على مستوى كل لبنان، باعتبار ان المرحلة الثانية في الاقتراح تتيح للرؤساء الثلاثة اخراج او تركيب اللائحة «القوية»، او الموالية، بما يناسب كلا منهم، تماما كما جرى الحال مع قانون الاعلام المرئي والمسموع او غيره من الملفات السياسية او الادارية.

هل تكفي «عناصر الشبه» المشار اليها للدلالة على ان الاقتراح الرئاسي اقتراح جدي ونهائي، مثل اقتراح التمديد الذي سبق وأثار جدلاً واسعاً وحامياً في الأوساط المحلية، وأبصر النور في نهاية الأمر؟

أوساط رئيس الجمهورية لا تخفي ثقتها بأن الاقتراح «ماشي مثل الحديد»، وان كانت آلية هذا الاقتراح ما زالت تفتقر الى الوضوح (مثل آلية التمديد: «التعديل بفقرة او بفقرتين» التي بقيت غامضة حتى ربع الساعة الأخير).

واذ تدعو الأوساط المسيحيين المعارضين للاقتراح الى «التروي» وعدم استعجال الأمور، أو رفض الاقتراح قبل اكتماله، بدلاً من تقديم اقتراحات تحسن صيغته النهائية، تتوقف امام تريث بعض القوى في اطلاق مواقف نهائية حيال الاقتراح، في اشارة فيها الى ان البعض «تعلّم من تجربة التمديد» فآثر التريث او الموافقة بدلاً من مواجهة الاقتراح والاضطرار الى الموافقة عليه لاحقاً، كما حصل مع التمديد.

وتتوقف الأوساط هنا أمام موقف الرئيس بري الذي سارع الى الايحاء بالموافقة على الاقتراح الرئاسي ولو كانت لديه مجموعة من التحفظات، وكذلك نائبه ايلي الفرزلي، أو الرئيس كرامي (تصريحه الأول)، أو البطريرك الماروني الذي لا يزال يتريث في اتخاذ موقف معلن وواضح في هذا الخصوص.

لكن يبقى السؤال المطروح في أوساط المعارضين للاقتراح الرئاسي: كيف يمكن تطبيق هذا الاقتراح عملياً، سواء اعتمد مبدأ النسبية أو الأكثرية؟

وفي حال وجد الاخراج التقني الملائم لتطبيق هذا الاقتراح، يضيف المتسائلون: هل يجيب الاقتراح الرئاسي عن الأسئلة السياسية المطروحة في البلاد، أو يوجد حلولاً لها، مثل المقاطعة، أو الافساح في المجال امام مشاركة الجميع في بناء الدولة، سواء كانوا موالين او معارضين، أم أن المقصود من هذا الاقتراح اخراج المعارضين (من داخل النظام) من المعادلة السياسية، بعدما أخرج المعارضون للنظام في انتخابات ١٩٩٢؟

بويز يعرض والقائم بأعمال فرنسا زيارة شيراك للبنان في نيسان

أعلن القائم بالأعمال الفرنسي جيل غوتييه بعد اجتماعه الى وزير الخارجية فارس بويز امس ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان ستتم في اوائل نيسان المقبل، وهي الاولى لرئيس فرنسي يزور لبنان رسميا بعد ان زاره الرئيس السابق فرنسوا ميتران في ظروف خاصة جدا.

واوضح ان المحادثات التي سيجريها الرئيس شيراك ستتناول تطور العلاقات «المتينة جداً» كما قال، واضاف: بحثت مع الوزير بويز في قضايا ثقافية، وهناك مجموعة مشاريع بين فرنسا ولبنان من هذا القبيل ستبحث وسيعلن عنها الرئيس شيراك.

واكد غوتييه ان البحث تناول مؤتمر وزراء الخارجية للدول الفرنكوفونية الذي سيفتتح اعماله في بوردو الفرنسية الجمعة المقبل: حيث سيغادر الوزير بويز والوفد المرافق بيروت صباح غد الخميس الى باريس ومنها الى بوردو.

واشار غوتييه الى ان «الاتصالات مستمرة بين فرنسا ولبنان حول عملية السلام كما ان هناك جهداً مستمراً من قبل فرنسا في هذا المجال وفقاً لما كان ذكره الوزير هيرفيه دو شاريت خلال زيارته الاخيرة لبيروت، ولن اضيف على ذلك شيئاً».

وتوقع غوتييه «تقدما على المسار التفاوضي خلال الشهرين المقبلين».

واكد رداً على سؤال انه كلما التقى وزير خارجية فرنسا او الرئيس شيراك بنظير او حليف او شريك سواء كان عربيا او اسرائيليا او اميركيا او اوروبيا، وكلما كانت مناسبة متصلة بالسياسة الدولية فان فرنسا تذكر بموقفها حيال لبنان وهو ضرورة ذهاب القوات الإسرائيلية من الجنوب والحفاظ على استقلال لبنان.

ولم يشأ تأكيد اذا ما كان ابلغ الى الوزير بويز اي معلومات عما دار من حديث في القمة الفرنسية ـ الاميركية التي عقدت في واشنطن منذ زهاء اسبوعين لكنه لاحظ ان ما «اعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون من انه يشاطر الرئيس شيراك، رأيه من ان لبنان يجب ان لا يدفع ثمن التسوية السلمية لم يكن صدفة على حد تعبيره مضيفاً ان نتائج تلك القمة كانت ايجابية».

ولم يشأ غوتييه تأكيد ما اذا كان الوضع في لبنان مدرج على جدول اعمال مؤتمر بوردو.

النائب المستقيل «غير نادم» .. ويكشف لـ«السفير» وقائع جديدة

واكيم: الهراوي طلب من عضوم إصدار مذكرة توقيف بحقي

أتهم «أولاد مسؤولين» بقتل الصيّاد عيتاني .. وفقدت ثقتي بالمراجع القضائية

كرر النائب المستقيل نجاح واكيم اتهام السلطة التنفيذية بالتدخل في اعمال السلطة القضائية، كما اتهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بأنه طلب من مدعي عام التمييز عدنان عضوم اصدار مذكرة توقيف بحقه.

وقال واكيم في حديث لـ«السفير» انه غير نادم على الاستقالة من المجلس النيابي طالما «لم يعد هناك قانون ولا اصول ولا دستور يعمل به» وانتقد ادارة الرئيس نبيه بري للجلسة النيابية وعدم التزامه مواد النظام الداخلي وعدم منعه الوزير بهيج طبارة من التكلم في قضية عالقة بين ايدي القضاء.

وهاجم واكيم بعنف رئيس الحكومة ووزير العدل لمحاولتهما «مصادرة سلطة القضاء». واعلن انه لم يعد يثق بالمراجع القضائية ولذلك فلن يسلمها ما لديه من معلومات ووقائع واسماء شهود في اتهامات وجهها في السابق. وعرض عدداً من الوقائع حول اتصالات واجتماعات شارك فيها الرؤساء الثلاثة ووزير العدل وقضاة تناولت قضيته، وقال ان لديه المزيد لكنه حريص على ابلاغه الى لجنة التحقيق البرلمانية.

كما كرر واكيم اتهام «ابناء مسؤولين» بحادث مقتل الصياد عبد الله عيتاني قبالة شاطئ عين المريسة، وأسف لطريقة تعامل الدولة مع قضايا المواطنين. واعتبر انه يورد المعلومات حول «المشتبه بهم» من باب «الإخبار».

وهنا نص المقابلة مع واكيم:

النائب واكيم

■ هل انت نادم على الاستقالة. او هل ترى نفسك مخطئاً في ما وصلت اليه الجلسة النيابية الأخيرة؟

□ أبداً. لا ارى انني قد اخطأت. واكرر ان استقالتي كانت قد قدمت في وقت سابق. وهي لا تتصل مباشرة بالمشادة التي حصلت مع الوزير بهيج طبارة. وقبلها بوقت قصير، كنت قد لوحت بالاستقالة ايضاً.

انا ارى ان الخطأ ليس في الاستقالة، بل في ما وصلت اليه امور الدولة، واوضحت ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقدته لاحقاً في المجلس النيابي. الخطأ هو في عدم وجود اصول وقوانين ودستور يعمل به في الدولة.

وأريد هنا ان اذكر بما ينص عليه النظام الداخلي لعمل المجلس النيابي، ولا سيما المادة ٧٥ منه التي تحدد الحالات التي تسمح لرئيس المجلس بأن يوقف الخطيب عن متابعة كلامه. ومنها: اذا تناول المتكلم قضية لا تزال بيد القضاء.

ما حصل، هو ان الوزير طبارة الذي بدأ الكلام، تناول قضية لا تزال بيد القضاء، وقيد التحقيق، وهو صادر سلطة القضاء عندما اصدر حكماً من عنده بوصف الاتهامات التي وردت في سؤالي واستجوابي بأنها «افتراءات وأكاذيب»، وهو بذلك صادر دور القضاء، واصدر حكماً من على منبر المجلس النيابي.

حسب المادة عينها، كان على رئيس المجلس ان يمنع طبارة من متابعة كلامه. لا ان يكتفي بشطب كلمة او عبارة.

انا اعتقد ان المسألة تتجاوز التفوه بعبارة غير مهذبة كـ«الافتراء والكذب»، بل تتعلق بما هو جوهري اكثر.

ان عدم تطبيق المادة ٧٥ على الوزير طبارة، هو الذي اضطرني الى الرد عليه، وكنت بغنى عن هذا الرد امام النواب. لو ان الوزير طبارة منع من متابعة الكلام، ولذلك، فمن الطبيعي ان اقدم استقالتي. وعندما لا يكون هناك اصول ولا احترام للقوانين وللدستور، فعليك لن تجد مكاناً للتعبير عن رأيك وممارسة دورك. وذلك لا يتم الا من خلال القوانين (وقد تعطل العمل بها)، واما من خلال سياسة «التشبيح». وانا لا اريد ولا اعرف ولا اقبل بالثانية.

ثم انني اعتقد ان هذه الاستقالة بمثابة اعلان صريح عن انه لم يعد لدينا مؤسسات، ولا حتى دستور يضبط عمل وعلاقة المؤسسات الدستورية بعضها بالآخر، ولا حتى انظمة تحكم عمل واداء هذه المؤسسات.

باختصار، انا غير نادم على الاستقالة، ولا ارى نفسي مخطئاً في هذه الخطوة.

عيتاني

■ هل شعرت بأن حادثة المشادة مع الوزير طبارة قد اثرت على صدقيتك بين الناس، خصوصاً. ان البعض رأى في خطوتك التالية باتهام الوزير ايلي حبيقة وآخرين بالوقوف وراء حادثة مقتل الصياد عبد الله عيتاني، محاولة لاستثارة عواطف فريق بيروتي لم يرتح الى المشادة؟

□ اريد فقط الاشارة الى تاريخ عملي السياسي. فانا لم اتقن اللغة الطائفية ولم استخدمها ولا مرة. لانني لا أؤمن بالطائفية ولا انتمي الى اي طائفة، وفي السابق، استخدم هذا السلاح ضدي من قبل «المسيحية السياسية» لأنني كنت ضد طائفيتها، فقيل ان نجاح واكيم تنكر للمسيحيين ومضى مع المسلمين. ثم استخدم السلاح ذاته من قبل «الاسلام السياسي».

في وقت سابق، انتقدنا السياسة الاقتصادية للرئيس رفيق الحريري، فجاء في الرد باسم هيئات وهمية ومن خلال يافطات وبيانات طائفية وجرى توزيعها في المساجد وتعليقها في شوارع العاصمة.

اريد أن اسأل: من قال بأن المسلمين هم مع رفيق الحريري؟ هل جوني عبده، وزاهي البستاني وايلي حبيقة وميشال المر هم من المسلمين؟

انا اعتقد ان من هم مع رفيق الحريري ليسوا سوى مجرمي الحرب، مسلمين وغير مسلمين، معه

أجرى الحوار: إبراهيم الأمين

لصوص من المسلمين والمسيحيين، ومعه جماعة الصفقات المشبوهة من الطوائف كافة.

عندما جرى تعيين الوزير طبارة في حكومة امين الحافظ عام ١٩٧٣، اعترض اقطاب المسلمين، واعتبروه انه لا يمثل المسلمين.. كيف اصبح اليوم «حجة الاسلام والمسلمين»؟

اما بشأن الوزير حبيقة، فانا لم آت على ذكر سيرته لسبب بسيط وهو ان الشخص يشعر بالقرف من نفسه اذا اتى على هذه السيرة.

انا تحدثت عن واقعة، وقد تابعت شخصياً حادثة الصياد عيتاني منذ البداية، وكانت عائلته تزورني بين الوقت والآخر، وعندما تعود الى منزلها، يأتيها اشخاص من جماعة الرئيس الحريري، ويقولون لها: «اذا ذهبتم لعند نجاح واكيم فسوف تخسرون حقكم وتذهب قضيتكم».

الحكومة هي التي اضاعت حق هذه العائلة، وانا اثرت هذه الحادثة، لكي اعطي فكرة عن كيفية تعامل الدولة مع قضايا المواطنين. وكيف جرى طمس هذه الجريمة الواضحة من جانب الدولة. وانا اعرف ان ذلك حصل، لأن من ارتكبها هم اولاد مسؤولين في الدولة.

■ هذه خبرية، ام اتهام جدي؟

□ نعم، اتهام. اولاد مسؤولين هم الذين فعلوا ذلك.

■ من هم؟

□ لا اريد تحديد اسماء، لكن انا اصدق ما يقال، وانه لم تكن القضية لتطمس لو لم يكن هناك اولاد لمسؤولين نافذين قد تورطوا.

ثم انا اسأل: لماذا يجري اطفاء هذا الأمر؟ ولماذا قرر مجلس الوزراء ان يصرف مبلغ عشرين الف دولار لا تغني ولا تسمن؟ هل هي محاولة رشوة؟

انا كمواطن، اريد ان اعرف من هو القاتل. ولماذا جرى طمس الجريمة؟

سمعت اخباراً كثيرة. ابرزها ان «اللنش» الذي ارتكب الجريمة يعود الى الوزير حبيقة. وقلت ذلك على سبيل الاخبار. فما الذي يحصل؟ يبادر الرئيس الحريري ويتصل بالوزير حبيقة ويقول له: «رد على نجاح واكيم وارفع دعوى ضده». فتورط الرجل بنصيحة معلمه. وكان ما كان.

من يفترض انني استدر عاطفة المسلمين بمهاجمة حبيقة؟ هذه نكتة، لقد اصبح اسم ايلي حبيقة «ابو علي». وقد طوبوه مناضلاً وطنياً قومياً عربياً واسلامياً كبيراً.

اما اذا كانت مكنة الرئيس الحريري تريد قول هذه الأمور، لتفعل ما تريد. واذا كانت ستؤثر على سمعتي ووضعي. فأكون قد فشلت في كل عملي السياسي.

حديث الرشاوى

■ ماذا عن اساس كلامك بوجود قضاة يتلقون رشاوى من قبل وزير العدل ورئيس الحكومة؟

□ قرأت حديث معاليه في «السفير»، وانا استغرب هذه القدرة على تجاهل الحقائق والافتراء. وارد باختصار.

قال طبارة: «عندما يوجه لك شخص اتهاماً... واضاف.

انه يحاول التلاعب، لأن الشخص الذي وجه الاتهام هو نائب، والشخص المتهم هو وزير. ومعروف حسب اصول النظام البرلماني الديموقراطي، ان النائب يوجه السؤال، وعلى الحكومة ان تجيب، وعندما يحول النائب السؤال الى اتهام او استجواب، يكون المجلس النيابي هو الحكم. من خلال إبقاء الثقة بالوزير او نزعها عنه.

لكن عندما يوجه النائب سؤالاً، ويلقيه الرد من قاضي التحقيق، الذي يعمل عند وزير العدل بصفته رئيساً للنيابات العامة، وهو المتهم اصلاً، فهو الأمر الغريب العجيب.

وزير متهم، يستغل منصبه، ويطلب من مرؤوسه (قاضي التحقيق) الرد على سؤال النائب بقرار ظني يطلب فيه السجن للسائل وهو نائب.

وفي الوقائع:

اريد ان اروي هنا وقائع يعرفها عدد من النواب، وسوف احصرها في احداث الاسبوع الذي صدر فيه القرار الظني (بين ٩ و١٥/١٠/١٩٩٥).

يوم الاثنين في ٩/١٠/١٩٩٥، صدر القرار الظني. ويوم الثلاثاء في ١٠/١٠/١٩٩٥، عقد اجتماع في ساحة النجمة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ومجلس القضاء الاعلى، واثيرت القضية، وقد استهول الأمر معظم اعضاء مجلس القضاء الاعلى، وطلبوا من الرئيس بري ان يطلب مني ان اتقدم باستئناف الى الهيئة الاتهامية، مع تعهد من قبل مجلس القضاء وبتكليف قاض آخر لرد القرار الظني وتثبيت مضمون المادة ٣٩ من الدستور بشكل نهائي وقاطع. وهي المادة التي تمنع ملاحقة اي نائب جزائياً بسبب الآراء والافكار التي يدلي بها.

استجبت لطلب رئيس المجلس، وبادرت الى التقدم بطلب استئناف، لكن مجلس القضاء لم يلتزم بما تعهد به امام الرئيس بري. ولم يصار الى رد القرار الظني.

نهار الاربعاء في ١١/١٠/١٩٩٥، عقد اجتماع في القصر الجمهوري الساعة الواحدة ظهراً، حضره الى جانب الرئيس الياس الهراوي وزير العدل ومدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم، وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري يحادث هؤلاء هاتفياً من مقر اقامته في المانيا حيث كان في زيارة رسمية.

ولقد علمت، انه خلال الاجتماع، كان الحاضرون يرتبون مؤامرة ضدي وللايقاع بي. فسارعت للاتصال برئيس المجلس نبيه بري، وقلت له: انه من واجباتي، ولكونك تدخلت في القضية، على ابلاغك بما يحصل الآن في قصر بعبدا.

قال لي بري: غير معقول، اعطني عشر دقائق فقط واعاود الاتصال بك.

بعد عشر دقائق، اتصل بي رئيس المجلس وقال: «ماذا تقول يا رجل، اتصلت بالرئيس الهراوي، وتبين ان الوزير طبارة جاءه مستئذناً بالسفر الى كولومبيا للمشاركة في احتفالات الامم المتحدة»؟

قلت له: طيب. والقاضي عضوم الى اين سيسافر؟

بعد اتصال بري بالهراوي، حصل اتصال من القصر الجمهوري بالقاضي عضوم وقيل له: جمد ما اتفقنا عليه الآن. وعليك الحضور الى القصر في الثامنة والنصف من صباح الغد؟

الثامنة والنصف صباح الخميس، زار القاضي عضوم الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، وبقي عنده حتى الساعة العاشرة. ومن ثم انتقل الى قصر العدل، وعقد اجتماع استثنائي لمجلس القضاء الاعلى، وصدر على الأثر البيان الشهير ـ البهدلة. ومن فقرتين:

الأولى: قال «الصامت الأكبر» (يقصد مجلس القضاء) انه سمعنا بأن النائب نجاح واكيم قد شتم القضاء. وسوف نأخذ الاجراءات اللازمة بحقه. وقد طلبنا من مدعي عام التمييز الاستحصال على شريط تسجيل للمؤتمر الصحفي الذي عقدته أنا في اليوم السابق كي نتأكد من اجراءاتنا.

أنا أسأل: كيف يعلن مجلس القضاء انني شتمت القضاء وكيف عرف بذلك قبل حصوله على شريط التسجيل وسماعه.

الثانية: اعلن «الصامت الاكبر» تضامنه مع القاضي عبد الله بيطار. وذلك رداً على اعلاني العزم على تقديم شكوى ضد هذا القاضي.

بذلك، اصدر مجلس القضاء حكمه في شكوى لم تصله بعد ولم يطلع على حيثياتها.

مؤامرة القصر!

■ تحدثت عن مؤامرة كانت تحاك ضدك في القصر الجمهوري.. ما هي؟

□ كان المطلوب صدور قرار ظني آخر، على ان ارد انا عليه بكلام يمس القضاء. وبحجة مس القضاء تصدر مذكرة توقيف بحقي.

وانا املك الوقائع ولدي الشهود الكثر الذين يؤكدون ان القاضي عضوم قال امام قضاة «ان رئيس الجمهورية طلب مني اصدار مذكرة توقيف بحق نجاح واكيم». وسوف اضع هذه الوقائع واسماء الشهود بين يدي لجنة التحقيق البرلمانية.

■ متى ستجتمع.. وهل ستجتمع اصلاً؟

□ سوف نصر على ان تجتمع. واريد هنا التذكير، بأن رئيس الجمهورية هو نفسه الذي حاول عام ١٩٩٢ رفع الحصانة عني. ولأنها كانت مخالفة للدستور، تم توقيفها في لحظتها ومباشرة من قبل دولة الرئيس حسين الحسيني ومن دون أي ابطاء.

■ تتهم القضاء بأنه غير مستقل؟

□ نعم، انا اعتقد ان القضاء ليس مستقلاً في لبنان. لدينا قضاة ولكن ليس لدينا قضاء. وكنت قد تكلمت اكثر من مرة، عن قضاة وبالاسم، استدعاهم وزير العدل في اكثر من قضية، وطلب منهم اصدار احكام او الامتناع عن اصدار احكام أخرى.

قلت هذا الكلام. وفيه مسؤولية كبيرة، وهي مسألة تمس سلطة القضاء برمتها. مجلس القضاء الأعلى وهيئة التفتيش. ماذا حصل؟ هل جرى التحقيق في الاتهامات؟ هل استدعى الوزير طبارة للتحقيق؟ لماذا لم يتحرك مجلس القضاء الاعلى وهيئة التفتيش القضائي؟

يقول طبارة انه طلب من التفتيش القضائي التحقيق في الاتهامات التي سقتها انا ضده وضد رئيسه رفيق الحريري بأنهم يدفعون رشاوى لعدد من القضاة.

هل حقق التفتيش القضائي في هذا الأمر؟ هل حقق مع طبارة المتهم؟ لماذا لم يفعل ذلك؟

اريد أن اذكر واقعة أخرى. فعندما التقيت رئيس التفتيش القاضي وليد غمرة، اثرت معه «محكمة الكونكورد ـ السوليدير». فأجابني بالحرف: «ايه.. لقد اتصل بي الوزير طبارة وطلب مني ان نجد لها حلاً».

تصور هذا التفتيش القضائي الذي ينتظر اتصالاً من وزير لمعالجة فضيحة من هذا النوع.

وبالرغم من ذلك، جاء وزير العدل ليدافع امام الجلسة عن محكمة الكونكورد التي لا تزال قائمة، وستظل قائمة ولن يتمكن التفتيش القضائي من حل هذه الأزمة. وانا اتحداهم: لن يجرؤ التفتيش على حلها.

وفي الموضوع الخاص برشوة القضاة من جانب وزير العدل ورئيسه. لقد اثار آخرون هذا الموضوع. الرئيس عمر كرامي قال ذلك ايضاً وعلناً في جلسة نيابية عامة وعلى شاشات التلفزة.

هل يعقل ان لا يضع مجلس النواب يده على هذه القضية؟

هل لا يحرك مجلس القضاء ساكناً الا باصدار بيان اكثر «بهدلة» من البيان الأول؟

هل توجد دولة في العالم يحصل فيها مثل هذا الأمر. ولا يتحرك مجلس النواب ليضع يده على هذه القضية الخطيرة؟

في أي حال، لدي لائحة طويلة من الشهود والوقائع، وسوف اضعها في تصرف لجنة التحقيق البرلمانية، ولكن قطعاً، لن اضعها في يد من اسماه الوزير طبارة بـ«المراجع القضائية المختصة». لأن هذه المراجع هي بالذات المتهمة. وأنا لا اثق بها.

كيف اسلم وقائع ادانة الى المتهم نفسه؟

«استطلاع رأي» لم تنشر نتائجه

فوجئ مواطنون من بيروت، بشبان من مؤسسة «مدما ـ مركز الدراسات والمشاريع الانمائية» يطرقون ابواب منازلهم او يلتقون بهم في الشارع، ويعرضون عليهم استمارة من ورقتين هي عبارة عن استطلاع للرأي «حول موضوع الخلاف الحاصل بين الوزير بهيج طبارة و النائب نجاح واكيم» مع اشارة الى المواطن بأن «اسمه لن يذكر والمعلومات الواردة ستعامل بسرية تامة».

وتتضمن الاستمارة ستة اسئلة حول العمر والجنس والوضع الاجتماعي والمستوى العلمي والوضع المهني والمهنة التي تخص المشارك في الاستطلاع، اضافة الى سبعة اسئلة تتعلق بالخلاف بين طبارة وواكيم على الشكل الآتي:

أ ـ هل برأيك ان اتهام النائب واكيم للوزير طبارة هو: (صحيح ـ غير صحيح ـ ربما صحيح ـ لا رأي).

ب ـ هل تعتقد بان رد الوزير طبارة باقامة دعوى على واكيم في محله؟

ج ـ هل تعتقد بصحة اتهام واكيم للوزير طبارة برشوة بعض القضاة باسم الرئيس الحريري؟

د ـ هل تؤيد اسلوب واكيم بالمعارضة؟

هـ ـ لو كان واكيم مرشحاً عن دائرتك فهل تصوت له؟

و ـ كيف تقيم اداء الوزير طبارة في وزارة العدل؟

ز ـ هل تؤيد القول أن استقالة واكيم هي من باب الدعاية الانتخابية؟

وحسب المعلومات الخاصة بـ«السفير» فان النتائج التي خرج بها هذا الاستطلاع جاءت في مصلحة النائب واكيم.

عون لـ«السفير»: مؤتمر باريس تمهيد لعودتي إلى بيروت

«أنتظر رد الحكومة لاتخاذ قرار حول المشاركة في الانتخابات»

باريس ـ سامي كليب:

قال العماد ميشال عون في تصريح لـ«السفير» امس: ان اجتماع المجلس الوطني لـ«المؤتمر الوطني اللبناني» الذي يضم المعارضة المقربة منه والذي سيعقد يوم السبت المقبل في باريس هو تحضير للمؤتمر القادم الذي سيعقد في بيروت، وتوطئة لعودته اليها. وقال انه ينتظر رد الحكومة على شروطه لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في الانتخابات التشريعية او مقاطعتها وبداية مرحلة جديدة، وألمح الى امكانية حضور ممثلين عن البطريرك الماروني في مؤتمر باريس.

ووفق المشرفين على هذا المؤتمر الثاني من نوعه الذي يعقد في العاصمة الفرنسية، فان الاعمال ستتوزع على جلستين تتطرقان بصورة مغلقة الى اوضاع لبنان الداخلية والخارجية وموقعه على الخارطة المقبلة في الشرق الاوسط، وتأثير عملية السلام على مصيره، اضافة الى الانتخابات المقبلة والمعاهدات والعلاقات بين لبنان وسوريا وبيان السينودس الذي صدر مؤخرا في الفاتيكان.

ومن المقرر ان يخرق العماد عون الحظر المفروض عليه، ويجيب عبر الهاتف على اسئلة الصحافيين صباح السبت، فيما ألمحت المصادر الى ان جهودا بذلت من اجل حضوره الشخصي للقاء الصحافي، وان هذه الجهود قد تثمر عن موافقة السلطات الفرنسية، على الرغم من ان هذه السلطات كانت قد طلبت مرارا من عون الالتزام بالشروط المفروضة على كل لاجئ سياسي خصوصا لجهة التصريحات وعقد اجتماعات سياسية.

وتحضر المؤتمر وفود من دول عديدة بينها وفد يضم اكثر من ٢٥ شخصا يصل من بيروت، كما ان الرئيس الاسبق امين الجميل لن يكون غائبا عن اعماله، وسيحضر حفل العشاء الذي يقيمه المنظمون (بمن فيهم زوجته اده) على شرف الوفود المشاركة مساء الاحد المقبل.

وقال عون في تصريحه «ان هدف المؤتمر هو تقييم المرحلة السابقة ووضع تصورات للمرحلة المقبلة تتعلق بالقضية اللبنانية، لا سيما بعد ان جردنا الخطاب السياسي من النزاع الطائفي وترفعنا عن المشكلات الداخلية لنركز على التداخلات الخارجية. وسوف نبحث في ما يشهده لبنان من مصادرات واستملاكات، اكان ذلك بالنسبة للحكومة ام مجلس النواب اضافة الى قضايا الحريات ومستقبل لبنان في ضوء عملية السلام».

واستبعد عون حضور ممثلين عن «جيش لبنان الجنوبي»، لكنه ألمح الى امكانية قدوم من يمثل البطريرك نصر الله صفير، موضحا «ان الدعوة مفتوحة للجميع واليد ممدودة لكل من يوافقنا الرأي».

اما بشأن ما يحكى عن تحالفات معه في الانتخابات التشريعية المقبلة، قال عون «ان بعض ما يحكى له اهداف تتعلق بتصفية حسابات داخلية بين الاطراف، وبعضها لاسباب اخرى، لكن طالما لم يعلن شيء من قبلنا فالمعلومات غير صحيحة، ثم لا بد من الاشارة الى ان ثمة عوائق كثيرة لا تزال تحول بيننا وبين القائمين على السلطة، حيث لا يمكن التفاوض مع من لا رأي له».

وأضاف «ان المؤتمر الحالي هدفه ايضا التحضير للمؤتمر المقبل الذي قررنا ان نعقده بعد ان توجه الدعوة للناخبين في لبنان، للمشاركة في استحقاق الانتخابات التشريعية، ونحن كنا قد وضعنا شروطنا للمشاركة فيها او عدم المشاركة، وننتظر الاجابة وسنبقى ننتظرها حتى آخر لحظة. فنحن لسنا على عجلة من امرنا. سنترك الوقت الكافي لكي لا يقول من يحرص على نصحنا وارشادنا (كفرنسا وغيرها) اننا تسرعنا او اخطأنا بالمقاطعة. نحن نريد ان نعلم ما اذا كانت المشاركة في الانتخابات ستضمن لنا حرية التعبير والانتخاب، وما اذا كانت الانتخابات يمكن ان تشكل قاعدة للتغيير وليست وسيلة للدخول في مسيرة التزوير. اذ ستراقب الاوضاع حتى آخر لحظة، وبعد دعوة الناخبين تقول كلمتنا بعد ان تكون قد كشفت كل خيوط اللعبة، وتكون حينها المشاركة معركة والمقاطعة معركة، فنحن في حال قررنا المقاطعة لن نبقى مكتوفي الايدي بل سيكون في ذلك بداية لمرحلة جديدة».

وقال عون «اصبحنا في صلب المعركة، وهذا آخر محك لكل العالم، واذا قالوا لنا شاركوا في الانتخابات سنحاول اولا معرفة ما اذا كان بالإمكان الذهاب فعلا وبحرية الى الانتخابات، وسأستمر في تمزيق الاقنعة وكشف الحقائق حتى اللحظة الاخيرة لأرى كيف سيكون تعامل كل واحد منهم».

وحين يقال للعماد عون ان فرنسا لن تعارض عودته الى لبنان، يجيب: «فليسمحوا لنا اولا بالذهاب الى باريس». ويوضح «ان المؤتمر سيمهد لعودته الى بيروت لمواصلة العمل على تنفيذ مشروعه السياسي الذي يحرص على القول انه مشروع أكبر من الطوائف والمذاهب وهو لكل العاملين على خير ومصلحة الوطن».

ولا يرى عون في مشاركة الجميل «أية تحولات جذرية في علاقة الرجلين». ويقول: «لا يمكن الحديث في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها بلدنا عن علاقات شخصية وعن رضى او عدم رضى. بل اؤكد ان يدي ممدودة للجميع. وانا لن امنع احدا من المشاركة، والدعوة مفتوحة. فهناك معركة وطن. وتلاحظون ان ثمة حالة شعبية كبيرة متفقة مع وجهة نظرنا. لاننا لا نختلف مع اي لبناني حريص على تحرير ووحدة واستقلال ارضه».

ومن المنتظر ان تتضمن كلمة عون للمؤتمر انتقادات واضحة للسفراء الاجانب في لبنان «الذين يتعامى الكثير منهم عن حقيقة ما يجري بالنسبة للوضع الداخلي او بشأن مستقبل لبنان في المنطقة»، كما يقول.

شمعون يشارك في مؤتمر باريس

يتوجه رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون يوم الجمعة المقبل الى باريس للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الوطني اللبناني (تيار العماد ميشال عون) التي ستعقد في العاصمة الفرنسية يومي ١٧ و١٨ شباط الحالي.

وذكرت مصادر سياسية مقربة من شمعون ان اتصالات تجري لترتيب لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. قبل الزيارة المرتقبة لشيراك الى لبنان في نيسان المقبل.

وينتقل شمعون ومعه امين الشؤون الخارجية في الحزب ميشال ابي عبد الله يوم الاثنين في ١٩ شباط الى العاصمة الاميركية واشنطن لاجراء اتصالات مع اعضاء في الكونغرس ومسؤولين في وزارة الخارجية، ولا سيما المعنيين بملف الشرق الاوسط وعملية السلام. ويزوران بعد ذلك بوسطن للمشاركة في مؤتمر «الثالث» الذي يحضره اركان الجالية اللبنانية وشخصيات اميركية متحدرة من اصل لبناني.

الحسيني يدعو إلى فصل السلطات:

بين التطبيف والتشخيص شعرة

بعلبك ـ «السفير»

رأى الرئيس حسين الحسيني ان الذي قامت به الحكومة مؤخراً في جلسات مجلس النواب هو خرق للدستور والوفاق الوطني. وحذر من الوصول الى التطبيف قائلا: «نرى في الحكومة اليوم الشخصانية والتشخيص، وبين التشخيص والتطبيف شعرة».

واشار الحسيني خلال مادبة افطار اقامها امس في قاعة اوتيل بلميرا في بعلبك، الى الخلل في الصيغة اللبنانية، وقال ان «وطناً يقوم على مبدأ العدالة والمساواة يفرض اعتماد النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني والنظام الاقتصادي الحر الذي يمكن الجميع من صنع القرار، فالوطن اما يكون بكل مناطقه وجماعاته وشعبه واما لا يكون، وهذا الوطن فرض صيغة النظام القائمة على الحريات العامة وعلى الفصل بين السلطات، فلا حرية من غير فصل السلطات، والسلطة لا يمكن ان تحد الا السلطة».

وتابع ان رجال الاستقلال لم يكتب لهم النجاح في اقامة دولة الوطن «الامر الذي ادى الى استمرار الصيغة الانتقالية القائمة على الاشخاص». اضافة الى «العجز عن اقامة تربية وطنية واحدة في ظل عدم التفاهم الوطني على هوية الوطن».

وقال الحسيني: «لم يكن ليحصل ما حصل لو حصنا الوطن باقامة الدولة والمؤسسات».

واعتبر ان صيغة الوفاق الوطني «ادت الى ايقاف الهواجس والمخاوف من ما طرح بالنسبة لاعداد الطوائف والاشخاص».

وأشار الى ان الوفاق اللبناني يقوم على العيش المشترك المسيحي ـ الاسلامي، وعلى الحوار الدائم المسيحي ـ الاسلامي الذي يشكل ثروة عربية وعالمية وانسانية وحضارية.

وقال ان «الشعب هو مصدر كل السلطات والذين يريدون ممارسة السلطة عليهم ان يخضعوا لقانون هذه السلطة وليس لقانون المزرعة والبستان».

وتابع: «بعد انتخاب المجلس النيابي الحالي، كان ينبغي انشاء حكومة منبثقة منه، ولكن تم تشكيل حكومة تطبيع الوفاق، وحكومة الوهم بان الشخص يمكنه انقاذ الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وبتنا اليوم امام مجلس وزراء اصبح ملكاً للشخص، وشل المجلس النيابي، وبدأ الابتزاز للموقع التفاوضي من الاعتكاف الى الاستقالة الى المطالبة بحكومة اكثر امتلاكاً من قبل الشخص».

وأوضح: «اننا امام سلطة جائرة قضت على كل شيء همها تحقيق اكبر ثروة في اقل وقت للشخص».

ولفت إلى ان الحكومة انفقت مبلغ ٨,٥ ملايين دولار «لنفق لا حاجة للدولة ولا للناس به بطول ٤٥٩ متراً في شارع كورنيش المزرعة».

ورأى ان «الذي جرى في جلسات مجلس النواب اخيراً من قبل الحكومة هو خرق للدستور وللوفاق الوطني، وهو يدخل ضمن التدمير المنظم اليومي للوفاق الوطني».

وختم بالقول: «لبنان لا يمكن ان يحكم بشخص، فالصيغة القديمة كانت تعطي الشخص امكانية الحكم، ولكنه عجز عن ممارسة الحكم كشخص، ولكن نرى في الحكومة اليوم التشخيص والتطبيع شعرة. ايانا ان نصل الى التطبيع».



لجنة المتابعة لوسائل الإعلام تدعو الهراوي إلى التريث في إصدار المرسوم

مذكرة تفصيلية بالملاحظات تقترح آلية للمعالجة من ٥ بنود

سلمت لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، مساء أمس، مذكرة تتناول ملاحظات اللجنة على دفاتر الشروط النموذجية والتقرير الفني التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته يوم الأربعاء في ٧ شباط الماضي.

وتضمنت المذكرة رجاء بالتريث في إصدار المرسوم المتعلق بالتقرير الفني والدفاتر النموذجية، ودعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد برئاسة الهراوي لإعادة النظر بهذا القرار، في ضوء المذكرة، ليأتي تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بصورة وفاقية على الصعيدين الحكومي والشعبي.

واقترحت المذكرة آلية للمعالجة تقوم على: تشكيل لجنة خبراء جديدة مهمتها وضع مخطط توجيهي للبث التلفزيوني والاذاعي في لبنان وفق المعايير والمعاهدات الدولية، وترفع هذه اللجنة الى مجلس الوزراء مشروع المخطط التوجيهي، إضافة الى دفاتر الشروط النموذجية التقنية التفصيلية الحديثة لتنظيم البث.

وضم وفد اللجنة المدير العام لاذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن، وكلاً من سايد فرنجية، غابي المر، عثمان المجذوب، طانيوس دعيبس، غالب قنديل وبيار عازار.

المذكرة

وهنا نص المذكرة:

«استناداً الى رأي مجلس شورى الدولة الصادر في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ والذي تضمن عشرات الملاحظات الشكلية والقانونية والاقتراحات بتعديل العديد من الفقرات والعبارات التي تضمنتها دفاتر الشروط النموذجية التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٧ شباط ١٩٩٦.

وبغض النظر عن العديد من البنود المالية والادارية والبرامجية التي نصت عليها دفاتر الشروط النموذجية والتقرير التقني، وكلها أمور مجحفة ومخالفة لوثيقة الوفاق الوطني والدستور والقوانين والأنظمة المعمول بها في لبنان.

وبالاشارة الى الأسس والقواعد المتبعة في تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي والمتعارف عليها دولياً في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات (I.T.U) والمؤسسات المتفرعة عنه، ومنها المكتب الدولي لتسجيل واستخدام الترددات وتنسيقها (I.F.R.B)، واللجنة الدولية الاستشارية للراديو (C.C.I.R).

وبالنظر الى حاجات لبنان وحقوقه المعترف بها دولياً وإقليمياً وتبعاً لخصائصه الجغرافية المميزة.

ترغب لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بأن تعرض عليكم ملاحظاتها حول دفاتر الشروط النموذجية والتقرير التقني لتخلص الى اقتراح آلية لتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي وفقاً للأنظمة والمعاهدات الدولية على الوجه الآتي:

أولاً: أصدر مجلس شورى الدولة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ رأياً في دفاتر الشروط النموذجية أشار فيه الى عشرات الهفوات والثغرات القانونية والفنية، مما يدل على مدى الاستعجال والخفة وقلة الخبرة والدراية في صياغة هذه الدفاتر. وان الأخذ برأي مجلس الشورى المذكور أعلاه، يقتضي إعادة النظر جذرياً بالدفاتر وبالتقرير الفني وبالآليات التي انطوت عليها.

ثانياً: نصت وثيقة الوفاق الوطني التي صدقها مجلس النواب في ١٩٨٩/١١/٥ على «إعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي إطار الحرية المسؤولة، بما يخدم التوجهات الوفاقية وإنهاء حالة الحرب». وهذا يعني ان هذه الوثيقة تتناول جميع وسائل الاعلام العاملة في لبنان بدون استثناء، وتعطيها حقوقاً مكتسبة ينبغي أن تلحظها عملية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع فلا تفرط بها، وهذا يفرض وضع صيغة للتنظيم تشمل جميع الوسائل العاملة فلا يكون الترخيص امتيازاً يرفع قدرات بعض المؤسسات ويحكم بالاقفال والافلاس على بعضها الآخر، وهذه الصيغة يمكن التوصل إليها من خلال حوار مباشر بين مؤسسات الإعلام المرئي والمسموع والسلطة التنفيذية.

ثالثاً: لم تتضمن دفاتر الشروط النموذجية التفاصيل التقنية الواجب توافرها لانجاز تسجيل جميع القنوات (Canaux) والترددات (Fréquences) العائدة للبنان والملحوظة ضمن المنطقة الاقليمية رقم ٣٩ لدى الاتحاد الدولي للاتصالات. ويشترط هذا الاتحاد لتسجيل أي قناة أو تردد أن تقوم الدولة المعنية بتكوين ملف فني متكامل يحدد كيفية استخدام أي قناة أو تردد، وهذا ما لم تنجزه هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي قبل وضع دفاتر الشروط النموذجية. وجاءت هذه الأخيرة معاكسة لكل الآليات المتعارف عليها دولياً فقضت هذه الدفاتر في القسم الأول من الفصل الثاني ان تتقدم المؤسسات طالبة الترخيص بمخطط الانشاءات المستخدمة للبث في غياب المخطط التوجيهي الذي تقع مسؤولية تنظيمه على الحكومة اللبنانية.

رابعاً: لحظ القرار الصادر عن مجلس الوزراء وفقاً لأحكام قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، اعطاء مدة سنة للمؤسسات التي سيرخص لها، لتنفيذ الشروط المطلوبة ليصار في ضوء ذلك الى اصدار الترخيص النهائي وفقاً لما جاء في تصريح معالي وزير الاعلام بعد جلسة مجلس الوزراء في ٧ شباط. ان الحاجة الى مهلة سنة، تؤكد تحفظنا على مبدأ الاستنساب في غياب المخطط التوجيهي، فلم لا تكون هذه المهلة امام الحكومة لإنجاز هذا المخطط والبحث في صيغة شاملة للتنظيم تحفظ جميع التوظيفات المالية والتقنية التي يحفل بها قطاعنا اضافة الى حقوق العاملين في هذا القطاع، وتكرس التنوع السياسي والفكري في مستقبل اعلامنا المرئي والمسموع.

خامساً: يفترض العلم وضع مخطط توجيهي (Plan Directeur) يتضمن خطة تقنية تفصيلية لاستخدام القنوات والترددات طبقاً للخصائص الجغرافية اللبنانية ولموقع لبنان في محيطه، وقد لفت رأي مجلس الشورى المشار اليه اعلاه الى هذا الأمر. ويرمي هذا المخطط الى منع التداخلات (Interférences) فيما بين اجهزة الارسال المحلية، والتحكم بإمكانية معالجة التداخل الخارجي لتحرير القنوات والترددات في فضائنا من التشويش. كما يضاعف ذلك من قدرة المؤسسات الاعلامية اللبنانية على استخدام اقل عدد ممكن من القنوات والترددات لأوسع قدر ممكن من التغطية بحيث يفسح في المجال امام الترخيص لأكبر عدد ممكن من المؤسسات التلفزيونية والاذاعية. فيكون لبنان قد مارس سيادته كاملة على حقوقه في الفضاء دون ان يترك لغيره من الدول مساحة اثيرية من حقوقه الدولية.

ويتضمن المخطط التوجيهي وفق المعايير والمعاهدات الدولية العناصر الاساسية الآتية:

١ - مسح شامل لجميع الأراضي اللبنانية ووضع خريطة تقاطع (Plan de Coupe) لإظهار المراكز الاستراتيجية المكن اعتمادها كمواقع للبث في كل منطقة من لبنان.

٢ - وضع جدول بالقنوات والترددات (Plan de Fréquences) لكل منطقة في ضوء المسح الشامل.

٣ - تحديد الرسم البياني للاشعاع (Diagramme de Rayonnement) الخاص بالهوائيات (Antennes) المستخدمة لأجهزة الارسال في كل موقع.

٤ - تحديد الاستقطاب (Polarisation) المعتمد لكل هوائي بما يلحظ امكانية استخدامه افقياً او عامودياً او دائرياً تبعاً للحاجة.

٥ - تحديد قوة الارسال الفعلية (E.R.P) لأجهزة البث في كل موقع.

٦ - تحديد نظام البث العام (Standard).

٧ - تحديد ارتفاع الابراج لكل موقع حسب خصائص المنطقة المراد تغطيتها.

٨ - تحديد المواصفات الفنية لأجهزة البث (Parametre et Spéfication tecgnique des émetteurs).

٩ - رسم مخطط مبدئي لتجميع كل ثلاثة اجهزة ارسال لثلاث مؤسسات على هوائي واحد قائم على برج واحد في كل موقع.

١٠ - حماية الافراد من المخاطر الصحية والجسدية التي يمكن ان تسببها الإشعاعات الكهرومغناطيسية (Radiation Electro - Magnétique) او الصواعق او التوتر العالي.

ان دفاتر الشروط لم تتضمن من عناصر هذا المخطط المعمول به في دول العالم المتحضرة، سوى العناصر ٦ و٨ و١٠.

سادساً: ان المباشرة بتحديد القنوات والترددات المخصصة لكل مؤسسة طالبة الترخيص من قبل هيئة تنظيم البث، وفقاً لما هو وارد في دفاتر الشروط النموذجية، سيكون محكماً بالاستنساب السياسي فقط، طالما لم يعتمد المخطط التوجيهي العام لاستخدام القنوات والترددات. فان توزيع القنوات والترددات لا يمكن ان يتم بصورة عادلة وموضوعية الا في ضوء المخطط التوجيهي العام والخطة التقنية التفصيلية لاستخدام القنوات والترددات.

سابعاً: نلفت الى الخطأ الجسيم الذي ارتكبه واضعو التقرير التقني حين تعمدوا عدم تنظيم دفتر شروط نموذجي يتعلق بالبث على الموجات المتوسطة (MW)، والقصيرة (SW)، وحرموا الاذاعات اللبنانية العاملة على هذه الموجات من حق الاستمرار في العمل بحجة حصر جميع الترددات المتوسطة والقصيرة باذاعة لبنان، مع العلم ان عدد الترددات على الموجات المتوسطة المخصصة للبنان هي ست. ويمكن رفع هذا العدد بمجرد تقديم طلب الى الاتحاد الدولي للاتصالات شرط استعمال هذه الترددات. علماً ان قانون تنظيم الاعلام لم يحصر استخدام هاتين الموجتين باذاعة لبنان على نحو ما نص عليه بشأن القنوات التلفزيونية VHF.

نذكر في هذا السياق ان اذاعة لبنان تحتاج بحد اقصى الى ترددين لتغطية مجمل الأراضي اللبنانية والدول المجاورة في حال ارادت ان تبث برنامجين مختلفين، وتبقى اربعة ترددات يمكن استعمالها من قبل اربع مؤسسات اذاعية خاصة. ونشير على سبيل المثال ان اذاعة مونت كارلو التي تبث من قبرص على تردد واحد هو ١٢٣٣ كيلوهرتز تغطي جميع بلدان الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

ان بمقدور الحكومة اللبنانية الترخيص على الفور لأربع مؤسسات اذاعية على الأقل تعمل على الموجة المتوسطة، مع امكانية لرفع هذا العدد في المستقبل القريب.

ثامناً: إن لمن الغرابة في مكان ان يخلص التقرير التقني الذي اذاعه مدير عام وزارة الإعلام الى حصر عدد المؤسسات التلفزيونية بست، وعدد المؤسسات الإذاعية العاملة على الموجة القصيرة جداً (FM) باثنتي عشرة، والغاء امكانية استعمال الموجات المتوسطة والقصيرة من قبل المؤسسات اللبنانية. علماً بأن الكثير من الدراسات والآراء لخبراء مشهود لهم نشرت وهي تتضمن خلاصات مختلفة جذرياً.

إنه واقع لا نرى له مثيلاً الا في التقرير المزعوم انه تقني، في حين الدول المجاورة تتخطى هذا العدد من البرامج التلفزيونية والإذاعية وتستنفد جميع الإمكانات والحقوق المتاحة لها في الفضاء، وتتنافس على استقطاب المؤسسات الاجنبية لاستثمار مساحات من فضائها في البث التلفزيوني والإذاعي، وتجني من وراء ذلك العائدات والأرباح المتصاعدة.

ونذكر في هذا السياق ان تركيا واسرائيل وقبرص تتسابق على تقديم العروض والتسهيلات للمؤسسات العالمية الراغبة في التمركز على ارضها لتغطية الشرق الأوسط تلفزيونياً وإذاعياً. والمفارقة ان الحكومة اللبنانية تقدمت بمشروع قانون لإجازة طباعة ونشر وتوزيع الصحف والمجلات الاجنبية في لبنان، وهي في الوقت ذاته تعتمد توجهاً مناقضاً على صعيد البث التلفزيوني والإذاعي الذي يحقق للخزينة مردوداً وعائدات اعلى وفرص تشغيل واستثمار مضاعفة في السوق المحلية. فلماذا تعمل الحكومة على الحيلولة دون تحول لبنان الى سوق اعلامية وإعلانية في المنطقة؟

إن لبنان مؤهل لأداء دور ريادي في عالم المرئي والمسموع بالنظر الى وفرة العناصر البشرية الكفوءة التي اثبتت جدارة عالية في الحقول التقنية والاعلامية والاعلانية، والتي ستغدو محكومة بالبطالة والهجرة في حال تطبيق التقرير الفني ودفاتر الشروط التي أقرها مجلس الوزراء.

بناء على ما تقدم،

تقترح لجنة المتابعة لوسائل الإعلام المرئي والمسموع الآلية التالية:

١ - تشكيل لجنة خبراء جديدة تضم اختصاصيين وفنيين محايدين اضافة الى اختصاصيين تنتدبهم لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، وتكون مهمة هذه اللجنة وضع المخطط التوجيهي (Plan Directeur) للبث التلفزيوني والإذاعي في لبنان وفق المعايير والمعاهدات الدولية.

٢ - يحق لهذه اللجنة الاستعانة بالمؤسسات والخبرات المحلية والدولية. وتوضع في تصرفها الكفاءات والإمكانات المتوافرة لدى وزارات الدفاع والداخلية والمواصلات والاعلام.

٣ - ترفع هذه اللجنة الى مجلس الوزراء مشروع المخطط التوجيهي اضافة الى دفاتر الشروط النموذجية التقنية التفصيلية الحديثة لتنظيم البث التلفزيوني والبث الإذاعي على الموجتين المتوسطة (MW) والقصيرة (SW) والقصيرة جداً (FM).

٤ - يقوم مجلس الوزراء، بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، بتصديق المخطط التوجيهي ودفاتر الشروط النموذجية وتسجيل الحقوق لدى المراجع الدولية المختصة، بما فيها تقديم طلب بزيادة الترددات المخصصة للبنان على الموجتين المتوسطة والقصيرة.

٥ - بعد إتمام معاملات التسجيل المشار اليها، يفتح باب قبول طلبات الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والإذاعية وفقاً للأصول التي اشار اليها رأي مجلس شورى الدولة الصادر في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦.

هذا ما يقتضيه العلم والحق والوفاق الوطني، واقبلوا فائق التقدير والاحترام.

بيروت في ١٣ شباط ١٩٩٦».

الفرزلي وغيث

وكانت لجنة المتابعة قد تابعت امس تحركها، فزار المدير العام لإذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ثم القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث.

«الكتلة الوطنية»: البلاد في دائرة الخطر

رأت «الكتلة الوطنية» ان الوضع الاجتماعي دخل دائرة الخطر، «ما حمل اساتذة الجامعة اللبنانية والاتحاد العمالي على اعلان الاضراب واللجوء الى التظاهر»، ودعت الى المحافظة على الحرية الاعلامية، «التي تقع في قمة الحريات الديموقراطية».

واعتبر بيان اصدرته اللجنة التنفيذية في الحزب اثر اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الدوري عبده ابو زيد، امس، وبحضور الامين العام جان الحواط، ورئيس مجلس الحزب سليم سلهب، ان «الاسلوب المعتمد في التقرير الفني (في مشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع) تقييد خطير للحرية الاعلامية، واضرار كبير بمصالح العديد من المؤسسات العاملة في هذا القطاع، وبمعيشة الكثيرين من العاملين فيها وهم معرضون للصرف والبطالة بفعل السلطة».

وتوجهت الكتلة «الى السلطة، في شأن الحرية الاعلامية، التي تقع في قمة الحريات الديموقراطية، لمناقشتها في مشروع القانون الذي بدلاً من تنظيم الحرية بات يؤلف وسيلة لتقييدها ولضرب اسس النظام الديموقراطي في لبنان، ولمطالبتها برفع كل القيود عن الحرية الاعلامية واطلاقها لتبقى هذه السلطات في امانتها للحريات الديموقراطية التي لا يعيش لبنان من دونها».

ولاحظ البيان ان الوضع «الاجتماعي دخل فعلاً دائرة الخطر وبات يخشى من سلسلة الازمات والاحتجاجات المتوالية، على منوال ما حمل اساتذة الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي والخاص والاتحاد العمالي العام لاعلان الاضراب واللجوء الى التظاهر الذي يعتبر حقاً دستورياً».

وأكد ان «السلام الداخلي لا يتحقق ولا تتلاشى الازمات والمشكلات المتلاحقة الا بمقدار ما يتحقق تحرير الوطن من القوى غير اللبنانية واستعادة السلطة الوطنية لشرعيتها ولقرارها الحر بحمى الشعب اللبناني دون التبعية او الارتهان للخارج».

سلطان يحذر من مخطط لتقويض الاستقرار

رأى توفيق سلطان انه من الواجب رفع الصوت وتحذير الساحة الوطنية من ما وصفه بـ«الهزل السياسي الذي بات السمة الاساسية لبعض السياسيين»، مشيراً الى «مخطط مرسوم لتقويض الاستقرار السياسي وضرب الاقتصاد الوطني».

وقال، في تصريح له، انه لو لم تكن المسألة بهذا الحجم من الخطورة لأهملنا الرد عليهم او اكتفينا بتذكيرهم بانجازاتهم العظيمة ايام حكمهم(...) ولكن بما انه قد اصبح واضحاً المخطط المرسوم من الدوائر المشبوهة ومن يدور في فلكها، بات من الواجب رفع الصوت(...) عسى ان يكون في السنة المقبلة نواب وقادة اكثر رصانة ومسؤولية من ضمن قانون انتخاب عادل.

حداد: التحالفات الانتخابية سابقة لأوانها

نفى رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد ان تكون جبهته قد اجرت تحالفات سياسية لخوض المعركة الانتخابية السابقة لأوانها.

ووصف اللقاءات مع بعض الجهات السياسية بأنها «تصب في خانة التنسيق والتعاون الانتخابي وليس السياسي».

«الرابطة المارونية» ترفض الدائرة الواحدة: إنهاء للوفاق وتعطيل للديموقراطية

أكدت «الرابطة المارونية»، بعد لقاء البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير رفضها اجراء الانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة، معتبرة ان ذلك ينهي الوفاق الوطني ويعطل الديموقراطية وايدت اجراء الانتخابات على مستوى القضاء.

وقال رئيس الرابطة ارنست كرم بعد لقائه واعضاء الرابطة البطريرك صفير: ان الوفد قدم للتهاني لمناسبة عيد مار مارون، وحدد موقفين من قضية تنظيم الاعلام والاقتراح الرئاسي الانتخابي فقال: نحن مع تنظيم الاعلام ولسنا مع الفوضى. انما لا نقبل ان يفرغ الفضاء اللبناني ليأتي الغير ليشغله. ويجب ان يعطى رخصة كل من يتقدم من وسائل الاعلام بالشروط المطلوبة. اما التخصيص والتقاسم فلسنا معه.

واضاف: ان ما طرحه الرئيس الهراوي هو طرح عناوين وليس تفاصيل، ونحن ضد اجراء انتخابات نيابية على اساس لبنان دائرة واحدة، فهذا معطل للديموقراطية وينهي الوفاق الوطني بين اللبنانيين. نحن مع القضاء الذي يوصل مجموعة قوية، ويتمكن هؤلاء مع زملائهم في المجلس من ان يشكلوا الانصهار الوطني داخل المجلس. ونطالب الحكومة بانتخابات حرة ونزيهة وتأمين البطاقة الانتخابية.

ولاحظ «عدم عودة المهجرين الى الجبل»، وسأل كيف لهؤلاء الانتخاب؟ ورفض اعطاء المجنسين حق التصويت. وقال: نحن لسنا مع مقاطعة وطن بل نريد دولة الوفاق الوطني، ولكن حتى اليوم لم يتحقق هذا الوفاق.

وايد المطالب الحياتية للمعلمين والعمال.

وزار بكركي امس، مدير شؤون الرئاسة في مجلس النواب شارل خوري، رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي، ودافيد عيسى الذي أكد التمسك بحرية الاعلام، وتأمين قانون انتخابي يسمح بمشاركة الجميع، معلناً انه مع القضاء كدائرة انتخابية.

حرب يطالب بكشف ملابسات منع لقاء انتخابي معه في شكا



حرب في مؤتمره الصحافي (عزيز طاهر)

طالب النائب والوزير السابق بطرس حرب السلطات المختصة باجراء تحقيقات لبيان ملابسات منع بعض اهالي شكا من اقامة غداء - لقاء معه يوم الاحد الماضي، مشيراً الى ان لديه معلومات اكيدة حول تحضيرات للايقاع به في مشكلات أمنية وتوريط مرافقيه وحراسه في أحداث دموية.

عقد حرب مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في مكتبه في بدارو اشار في مستهله الى انه بدأ حواراً مع رئيس الجمهورية لدفع السلطة الى اعتماد قانون للانتخابات قادر على توفير الاجواء الملائمة، لكي يتمكن اللبنانيون من ممارسة حقهم الانتخابي في شكل عادل وفاعل، يؤمن صحة التمثيل لشتى فئات الشعب واجياله.

واوضح ان هذا الحوار ما زال مستمراً، انطلاقاً من موقفه بضرورة المشاركة في الانتخابات.

ثم روى حرب ما حصل من تهديدات لصاحبي مطعم «الاوكتاغون» في كفرحزير - الكورة، و«لومارين» في البترون، للحؤول دون اجراء غداء - لقاء مع عدد من ابناء شكا، كان مقرراً عقده في ١١ شباط الحالي. ولم يتم اللقاء الا في عنايا، على الرغم من الاتصالات المكثفة بكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والمدير العام للامن العام ومدير المخابرات في الجيش اللبناني.

ولم يتهم حرب جهة معينة بالضغط لمنع اللقاء، لكنه دعا السلطات المختصة الى اجراء تحقيق في ما جرى، وبيان ملابسات هذه القضية، وكشف هوية الضالعين بها «من مسؤولين وافراد وانزال العقوبات في حقهم بحيث يرتدع كل من تسوله نفسه القيام باعمال شبيهة». وطالب الحكومة برفع يد كل مسؤول امني تثبت علاقته او تورطه في القضية.

ونبّه السلطة الى ان لديه معلومات أكيدة حول تحضيرات جارية للايقاع به في مشكلات امنية وتوريط مرافقيه وحراسه في احداث دموية.

وفي رده على اسئلة الصحافيين كرر حرب تصميمه على المشاركة في الانتخابات، لكنه اوضح انه لم يترشح عملياً.

ورأى حرب ان اقتراح الرئيس الياس الهراوي باجراء الانتخابات على مرحلتين «ليس واضحاً»، مشيراً الى ان لديه ملاحظات عليه في بعض العموميات، «وهناك محاذير متعددة عليه في الشكل يجب الانتباه اليها».

واعتبر ان «الحل ليس في تكبير الدائرة بل تصغيرها كي يعرف الناس بعضهم في انتظار ظهور الاحزاب والبرامج».

وزار حرب امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واعلن بعد اللقاء انه في صدد تحضير مشروع قانون يجمع بين النسبية والمحافظة، مؤكداً انه سيرشح نفسه للانتخابات المقبلة.

الجلسة الثانية لـ«حقوق الإنسان» تنتهي إلى وعود بالمعالجة
مطالبة نيابية بالمراقبة وإبعاد تدخلات السلطة السياسية

كتب نبيل هيثم:

الجلسة الثانية للجنة النيابية لحقوق الإنسان والنظام الداخلي، أظهرت «حرصاً شديداً على حقوق الإنسان في لبنان واحترامها وعدم المساس بها». وهذا الحرص تجلى من خلال المداخلات النيابية، وردود الوزراء المعنيين، التي حملت وعوداً جدية بالمعالجة.

فما اثاره النواب في الجلسة النيابية العامة لمناقشة موضوع الموازنة العامة، واثاروه في الجلسة السابقة للجنة الاسبوع الماضي، عادوا واثاروه امس، بتسليط الضوء على ما يجري في بعض النظارات والمخافر بحق الموقوفين، وعلى الواقع المزري للسجون، وعلى استمرار الملاحقات بحق المواطنين، التي طالت محررين من معتقل الخيام، ومشاركين في تظاهرات ١٩ تموز.. ولامست الى حد كبير احد المشاركين في التظاهرة ضد اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، اذ اوقف في المطار وتعرض لما تعرض له من «اصول الضيافة».

مصادر نيابية شاركت في جلسة اللجنة لخصت اجواءها، واشارت الى ان البارز ازاء ذلك، ان الوزراء المعنيين انشغلوا بتدوين الملاحظات النيابية طيلة الجلسة، وعلى نحو بيّن ان ما يجري في واد، وهم في واد آخر، اي ان لا علم لهم بكل الذي يحصل، حتى ان بعضهم رمى بالملامة على النواب الذين اثاروا هذا الموضوع في الجلسة العامة، وامام الرأي العام، والاسباب قد تكون سياسية.. ولم يثيروه مع الوزراء المعنيين قبلاً لوضع الحلول اللازمة، ومعاقبة منتهكي حقوق الانسان، والمسيئين الى القانون.

ومع ذلك كان الوعد باتخاذ الاجراءات الضرورية للمعالجة.

المر

فوزير الداخلية تولى في الجلسة شرح دور الاجهزة الامنية التابعة لوزارته، وحرص على الاشادة بها لدورها في تثبيت الاستقرار والسلم الاهلي، وحرص على الاشارة الى عدم تلقي اية شكاوى مع الاستعداد للتحقيق في كل ما ورد على السنة النواب وهذا الامر دفع بعض النواب ...

...

مداخلات

ثم القى العديد من النواب، منهم النائب بشارة مرهج، ...

يشار الى ان الجلسة حضرها وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة، وممثلون عن وزارة الدفاع، واركان وزارة الداخلية، و٢٣ نائباً.

قذائف على «الأوسط» و«الشرقي»
جرح قوميين في عملية

استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي امس، وقصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي، واطلقت الزوارق البحرية نيران رشاشاتها على مراكب الصيادين قبالة شواطئ صور، ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق مناطق التماس، في حين جرح مقاومان خلال عملية ضد موقع الاحتلال في السويداء.

اعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان المدفعية الاسرائيلية قصفت خلال ليل وفجر امس مناطق الجبور ونبو راشد وقلعة البحري باكثر من ثلاث عشرة قذيفة من الاعيرة الثقيلة.

واستهدف القصف صباحا تلتي المراصل والرماليات.

واطلقت عناصر ميليشيا انطوان لحد من موقعها في تومات نيحا نيران الرشاشات الثقيلة وقذائف صاروخية باتجاه المناطق الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة وجوار عين الامين.

وتعرض وادي مريمين ومحيط بلدتي كفرا وياطر في القطاع الاوسط قبل ظهر امس لقصف بحوالى ٢٣ قذيفة مدفعية ادت الى اشعال حرائق واوقعت اضرارا مادية.

ونفذت قوة لحدية عملية تمشيط لمحيط معبر زمريا وطريق عام الحاصباني ـ زغلة. كما اطلقت دبابة لحدية رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه مزرعة عين فجور، حيث اصيبت منازل كل من يوسف عقيل، محمد عقيل ووهبي وهبي.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان القصف الاسرائيلي طال، فجر امس، محيط بلدة المرية واطراف القطرانة.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح امس غارات وهمية فوق خط التماس في القطاع الشرقي واخترقت جدار الصوت مرات عدة، فيما كانت مروحيات اسرائيلية قد حلقت فوق محور كوكبا ـ القطرانة فجراً.

وتصدت المدفعية التابعة للجيش اللبناني قبل ظهر امس لتشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية التي حلقت على علو منخفض فوق القطاع الاوسط في الجنوب واطلقت باتجاهها رشقات رشاشة.

... وقرصنة بحرية

كما تعرضت زوارق لصيادي الاسماك في صور صباح امس لإطلاق نار من قبل زورق حربي اسرائيلي قبالة شاطئ القليلة جنوب صور، واصيب احد زوارق الصيادين ويدعى «وليد» اصابات عدة بالغة. ونجا من كان عليه.

جرح مقاومين

من جهة ثانية، اعلنت الجبهة السورية القومية الاجتماعية عن تنفيذ عملية هي الثانية ضد قوات الاحتلال خلال الـ ٢٤ ساعة.

وجاء في بيان اصدرته الجبهة «ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع السويداء التابع لقوات الاحتلال والمتعاملين اللحديين وذلك عند منتصف ليل الاثنين الفائت، واشتبكت مع قوات الاحتلال بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واستمر الاشتباك اكثر من ربع ساعة تكبد فيه العدو خسائر فادحة، ومشط على الاثر الاودية المحيطة بمكان العملية واطراف حبوش وكفررمان وعربصاليم مما دعا مجموعة مقاومة ثانية لقصف مواقع اسناد العدو بالمدفعية لإسكاتها. وقد سقط لنا جريحان نقلا من ارض المعركة الى احد المستشفيات للمعالجة».

قائد الجيش يستقبل وزير الدفاع النروجي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر أمس في مكتبه في اليرزة وزير الدفاع النروجي يورغن قوزمو على راس وفد عسكري.

وتم خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات على الساحة الجنوبية ووضع الوحدة النروجية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

فارس يلتقي الرئيس المكسيكي
قرار بعودة البعثة وتعيين سفير



الرئيس المكسيكي وفارس

اجتمع عصام فارس في مكسيكو سيتي امس الى الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو في قصر الرئاسة.

وكان فارس قد وصل الى مكسيكو مساء امس الاول تلبية لدعوة رسمية من زيديو. وتم في اللقاء بحث الوضع في لبنان ومسيرة السلام في المنطقة.

واشاد الرئيس المكسيكي بدور الجالية اللبنانية في نهضة المكسيك في جميع المجالات، مؤكدا على «وجوب المحافظة على دور لبنان وتراثه ونجاحات ابنائه واستعادة لبنان لكامل حضوره الاقليمي والدولي وسيادته ورخائه».

واكد زيديو لفارس على قرار عودة البعثة الدبلوماسية المكسيكية الى بيروت وتعيين سفير على راس هذه البعثة بغية تطوير علاقات البلدين وتنميتها لأن هذه العلاقات تاريخية. وانه سيعطي وزير الخارجية تعليماته في هذا الخصوص.

بعد اللقاء، اعرب فارس عن شكره للوقت الذي خصصه الرئيس المكسيكي للاجتماع به، وقال ان زيديو اشار له انه سيقوم بزيارة الى الشرق الاوسط، وان لبنان سيكون من ضمن هذه الجولة.

واضاف ردا على سؤال: «لمست من الرئيس المكسيكي محبة وتقديرا كبيرين للبنان ولدوره في محيطه وعلى الصعيد الدولي. وقد كنت مسرورا جدا وفخورا بما سمعته من الرئيس زيديو عن الوجود اللبناني في المكسيك واعجابه وتقديره للدور الذي تؤديه الجالية اللبنانية في المجتمع المكسيكي وخاصة اسهامها الفاعل في تقوية الاقتصاد الوطني وتنشيط البلاد اجتماعيا وصناعيا وثقافياً».

وذكر فارس ان الرئيس المكسيكي كلفه بنقل تحياته الى نظيره اللبناني الياس الهراوي.

واعرب عن رغبته في القيام باكثر من زيارة للمكسيك.

رمضان كريم

● اقام رئيس الحكومة رفيق الحريري غروب امس مأدبة افطار في دارته لعائلات من طرابلس والشمال حضرها الوزيران فريد مكاري وعمر مسقاوي والنواب محمود طبو واسعد هرموش ووجيه البعريني وطلال المرعبي وحشد من الشخصيات.

... الآخر ويصبح كل شيء عندك منتهيا.

اقامت «جمعية التعاون الاسلامي» حفل افطارها السنوي في مدرسة الامام الحسين في بئر حسن بحضور فضل الله وحشد من العلماء والشخصيات والمؤمنين.

...

مذكرة من وكلاء جعجع إلى صفير
«القوات» استفردت وانفجار «الكتائب» مدبر

جونيه ـ «السفير»

رفع وكلاء قائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع الى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس مذكرة من ١١ صفحة فولسكاب تضمنت عرضاً شاملاً لقضية موكلهم، وحصرت المذكرة مطالعتها بالتركيز على الجانب السياسي من القضية والتشكيك بالجانب القضائي، معددة الاسباب ومستشهدة بتصريحات وبيانات لمراجع سياسية وروحية تزكي رأي من صاغها.

وتناولت المذكرة ٧ مراحل متصلة بتوقيف جعجع ومحاكمته وهي:

أولاً: المرحلة السابقة للتوقيف.

ثانياً: استبعاد القوات ومن ثم استفرادها من دون سائر الميليشيات، لإنهائها وانهاء قائدها سياسياً بعد ان تحولت تدريجياً من ميليشيا عسكرية الى حزب سياسي منظم.

ثالثاً: مرحلة ترجمة قرار تصفية ...

صفير مجتمعاً بوكلاء جعجع (حسن عسل)

بكثير من القوات.

ورأت المذكرة ان «التكتل السلطوي المعادي للقوات، تفاجأ بتحول «القوات» بسرعة من ميليشيا الى منظمة لها قوة سياسية وشعبية واسعة التمثيل وذات فعالية.

وقد ترجم قرار تصفية القوات على الارض باجراءات عملية عدة وهي: ...

فكرة معارضة توجهات وسياسة السلطة القائمة.

لكن القوات لم تذعن، ولم تغير خطها في المعارضة.

فبدأت مرحلة جديدة اقسى، طاولت القيادة وتوجت بتوقيف قائدها.

وقالت المذكرة ان خطوات سريعة تخذت بحق القوات وقائدها منذ انفجار ...

لقاء القومي ـ الاعلى وفتح ـ المجلس الثوري

استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وفدا من حركة فتح ـ المجلس الثوري ضم صلاح قاسم وخالد عبدالله حيث تم عرض لآخر التطورات على الساحتين الفلسطينية والقومية.

وجرى «التأكيد على استمرارية الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، حيث بات واضحا ان ما يسوق له المستسلمون ما هو الا بمثابة تسليم للعدو بشروطه واملاءاته وان ما يجري من عمليات قمع ومحاصرة واعلان مناطق عسكرية في الاراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني هو جزء من استراتيجية النهج العنصري الاستيطاني الاغتصابي الذي يستهدف وجودنا وارضنا وحقوقنا».

وقام وفد من الحزب برئاسة المندوب المركزي للجنوب خضر سليم بزيارة المونسنيور حنا الحلو وقدم التعازي بالمطران الراحل ابراهيم الحلو.

فواز يطالب للعسكريين بحق الانتخاب

طالب العميد محمود فواز باصدار قانون يسمح للعسكريين بممارسة حقهم في الانتخابات النيابية، خصوصا انهم يمثلون شريحة كبيرة في المجتمع، بانه في معظم الدول المتحضرة يسمح للعسكريين بممارسة حقهم الانتخابي. وتساءل عن سبب خفض ساعات تغذية الكهرباء عن الجنوب لصالح مناطق اخرى.

كما طالب بمساعدة صيادي الاسماك ودفع التعويضات لهم والتي توقفت منذ اشهر عدة. خصوصا «اننا في رحاب شهر رمضان المبارك وعلى ابواب عيد الفطر السعيد». وتساءل عن سبب تاخير عملية نشر قانون البناء الجديد الذي صدقه مجلس النواب ولم يعمل به حتى الآن.

بابتي يطالب سحب تصريح المر

طرابلس ـ «السفير»

استغرب عضو المجلس الشرعي الإسلامي الاعلى عبدالله بابتي كلام وزير الداخلية ميشال المر حول الاصولية واحتمال دخول عدد من الذين كانوا يقاتلون في البوسنة الى لبنان.

وقال في تصريح له: «الغريب في هذا التصريح هو كيف يغيب عن ذهن وزير داخلية لبنان ان نصف شعبه على الاقل من المسلمين المتعاطفين مع اخوانهم في البوسنة وان العالم الاسلامي كله استنكر المجازر التي تعرضوا لها».

وتساءل بابتي: ما هي مصلحة لبنان في ان يعلن وزير داخليته بهذا الشكل المثير قدوم هؤلاء الى لبنان؟ افي ذلك دعم لمسيرة الأمن؟ ام هو اشاعة لارباك لامبرر له؟ من المفروض على وزير الداخلية بالذات ابعاد مثل هذه اشاعات لا الترويج لها والاعلان عنها».

ودعا رئيس الحكومة رفيق الحريري الى الطلب من الوزير المر سحب هذا التصريح علنا «لانه يتحمل اكثر الاحيان نتائج هذه المواقف والممارسات، او ان يكون على النواب المسلمين ...

موضوع مياه نبع اللبوة
مطالب من القرى الثلاث للمسؤولين

بعلبك ـ «السفير»:

اتهمت لجنة متابعة موضوع مياه اللبوة في بلدات اللبوة، النبي عثمان والعين «بعض المتنفذين والمحسوبين بتضليل وزارة الموارد المائية والكهربائية، كي تنفذ مشروع جر مياه نبع اللبوة الى القاع في شكل يؤمن اعلى معدلات ارباح للملزم والملتزم، ويستفيد منها مزارعو القاع من دون سواهم برغم إلحاق الاذى والضرر بفلاحي النبي عثمان، اللبوة والعين ومزارعيها».

وقدمت اللجنة، في مؤتمر صحافي عقدته امس وتحدث فيه الشيخ محمود نزهة، عدداً من المطالب للدولة «رؤساء ووزراء ونواباً» تضمنت:

ـ إبقاء المجرى الطبيعي للنهر من نبع اللبوة حتى آخر بلدة العين، مع تحصين وضع القناة وصيانتها واعطاء كل ذي حق حقه. ولا مانع بعدها من جر المياه في الشكل الذي يرونه مناسبا.

ـ اذا لم يلق الاقتراح الاول الرغبة في تنفيذه، فنطالب بتنفيذ مشروع متكامل يؤمن الحقوق لكل من بلدات النبي عثمان واللبوة والعين ...

القاع.

واوضح «ان اللجنة كانت التقت بكل من وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ونواب منطقة بعلبك ـ الهرمل وعضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك، وتم توكيلهم الاشراف والمراقبة لتنفيذ مشروع مياه اللبوة».

فارس يلتقي السفير الروماني

قام عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ الدكتور مروان فارس بزيارة للسفارة الرومانية في بيروت حيث التقى السفير قسطنطين لنسانو وتم التداول بالاوضاع في المنطقة العربية بشكل عام، وعلى الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين لبنان ورومانيا.

وقد ابدى لنسانو ارتياحه لسياسة التبادل بين البلدين والامكانيات السريعة بتطويرها. كما تم البحث بالعلاقات الثنائية مع الحزب.

وكان فارس التقى القائم بالاعمال الفرنسي في لبنان وبحث معه بالامور الثقافية وبالمواقف الفرنسية الاخيرة ...

آخرة القمار... انتحار الشقيق

كيف يمكن لإنسان يقدم نفسه لمساعدة شقيقه ان يتحول الى ضحية لاتعرف درب الخلاص الا بالتخلص من حياتها بواسطة فوهة بندقية توجه الى الراس؟

سؤال تجيب عنه قصة من واقع الحياة سببها أخ مغامر لأخ احبه حتى سلمه كل ما لديه.

فلقد أدمن م. ن. على طاولة القمار وكان «بارعاً» في خسارة كل ما يملك... ولكنه كان يعود كل ليلة مستديناً الاموال ممن يستطيع متسلحا بشعار كالأفيون «خسارة الامس تعوض اليوم». الا ان ديونه كبرت جدا وهددت استقرار عائلته حتى في المنزل الذي تسكنه... فباعه كما باع محله وارضه وبيت ابيه... وخسر كل شيء. فلجأ دامعاً الى شقيقه سالم وهو موظف بسيط لايتعدى راتبه في احدى الشركات الخاصة اكثر من خمسمئة دولار اميركي شهريا، وقد حاول الادخار منه «ليومه الاسود». الا ان سالم، وإزاء وضع شقيقه المأساوي، لم يتردد في تلبية الحاجة من دون ان يعطيه شيكا موقعا بقيمة خمسة آلاف دولار حسب طلب شقيقه بل سارع الى اعطائه شيكا على بياض لتدوين المبلغ المطلوب... الا ان «الاخ المقامر» استغل «بياض القلب» ووضع الرقم المطلوب منه لـ «اخوة الميسر» وبلغ ٣٤ الف دولار اميركي... الا ان الرصيد لم يف بالغرض فأدخل سالم الى السجن بعد الادعاء عليه.

وحددت منذ اسبوع الجلسة الاولى للتحقيق مع سالم في حضور صاحب القيمة المدونة في الشيك المدعو ج. س. فروي المدعى عليه قصته ووعد بان يؤمن المبلغ بعد اسبوعين ريثما يستطيع ان يبيع منزله، فتركه قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور لتسوية اوضاعه... الا ان سالم وجد صعوبة نفسية كبيرة في تشريد عائلته من منزلها... فانزوى بعيدا مع رفيقة قاتلة هي بندقية الصيد واطلق منها «رصاصة الخلاص» على رأسه منتحراً.

الادعاء على مجموعة تجسس على الجيش

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على الفلسطينيين الموقوفين بسام فخري الكل وحسين احمد الخطيب و١٤ آخرين، جميعهم من الفلسطينيين المقيمين في مخيم عين الحلوة، بجرم تأليف جمعية بهدف الاعتداء على الجيش اللبناني وافشاء معلومات تتعلق بقواته المرابطة على تخوم المخيم وتنفيذ اوامر المتهم الفار «ابو محجن» في شأن التصدي للجيش ومقاومته عند الدخول الى المخيم للقبض عليه، وذلك وفقاً للمادة ٣٣٥ من قانون العقوبات والمادتين ٥ و٦ من قانون الارهاب ...

العقوبة ما بين الاشغال الشاقة والمؤقتة والاعدام.

وادعى القاضي لحود بحق توفيق امين ناصر بجرم دس الدسائس لدى العدو الاسرائيلي ومعاونته على فوز قواته والاتصال به، وعلى افشاء معلومات لمصلحته، وعلى دخول بلاده من دون موافقة الحكومة اللبنانية مسبقاً، بحسب الجرائم المنصوص عنها في المواد ٢٧٥ و٢٨٣ / ٢٨٤ و٢٨٥ عقوبات والتي تنص على الاعتقال المؤقت والاعدام.

وكان توفيق ناصر قد حكم عليه بالاعدام غيابياً، بمتفجرة صفير في ...

عصابة للسرقة بين سن الفيل وانطلياس

كشفت الاستقصاءات والتحريات عن عصابة سرقة توزعت اعمالها من سن الفيل حتى انطلياس.

وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البيان الآتي:

نتيجة الاستقصاءات والتحريات التي قام بها المقدم طلال سعد آمر فصيلة جسر بيروت مع عناصره تمكنوا من كشف اللثام عن افراد عصابة سرقة مؤلفة من سبعة اشخاص هم:

جوزيف الياس جرجس (٢٢ سنة)، ابراهيم خليل محمد (٢١ سنة)، ميلاد جرجس انطونيوس (٢٢ سنة)، فؤاد ميشال اسحق (٢٥ سنة)، جان وديع جابر (٢٤ سنة)، وداني مرشد يوسف (٢٢ سنة).

وبالتحقيق معهم اعترفوا باقترافهم عدة عمليات سرقة من محلات تجارية ومنازل وسيارات وبعض التجهيزات التابعة لها من مناطق سن الفيل ـ النبعة ـ برج حمود وانطلياس.

كما تمكنت القوة من ضبط كمية كبيرة من هذه المسروقات وبموافقة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان اوقف افراد العصابة واودعوا المرجع القضائي المختص وتم تسليم قسم كبير من المسروقات الى اصحابها بعد التعرف عليها.

لجنة الزراعة النيابية تناقش برنامج تنمية بعلبك ـ الهرمل

عقدت لجنة الزراعة النيابية جلسة امس ناقشت فيها برنامج تنمية بعلبك ـ الهرمل. ولم يتوصل الاعضاء الى قرار موحد حول تحديد المشروع أو توقيته.

وكان قد حضر الاجتماع النواب ايلي سكاف. اغوب جوخادريان. سمير عون. ابراهيم بيان. عماد جابر. يوسف المعلوف. وجيه البعريني. منير الحجيري. سليم حبيب. خليل الهراوي وانطوان خليل. كما حضر ممثلون عن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك الهرمل. الدكتور محمد فرجاني. نجاح شمعون. سلطان حيدر. مصطفى ابو اسير وروس ماونتن.

وقال مقرر اللجنة بعد الاجتماع النائب جوخادريان: بعد الاخذ والرد حول هذا الموضوع واذا كان من الضروري متابعة هذا المشروع ام لا ونظراً لاختلاف الآراء حوله ولمزيد من الدراسة بخصوصه. تقرر ارجاء الجلسة الى جلسة ثانية لكي يحضر المسؤولون ويعطوا ما لديهم حول هذا الموضوع.

لجنة الاشغال

وعقدت لجنة الاشغال والنقل والموارد جلسة برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور النواب: مروان ابو فاضل. يغيا جرجيان. حبيب حكيم. محمد قباني. احمد عجمي. ايمن شقير. وعلي طه.

كما حضر الجلسة رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين الغزيري.

واوضح السعد بعد الجلسة ان اللجنة استمعت الى شرح مفصل من الغزيري عن المشاريع التي قام بها المجلس في بيروت. كما عرضت الاعمال التي هي قيد التنفيذ عند المدخل الجنوبي للعاصمة ووصلة الاشرفية ـ النهر وغيرها من المشاريع التي تحتاج الى التمويل.

وتبلغت اللجنة من الغزيري ان تدشين جسر اوتيل ديو ـ العدلية التحويطة سيتم في ٢٦ شباط الحالي. كما قررت التدارس مع المسؤولين بين الوزارة والمجالس المتعددة. وامكانية التنسيق في ما بينها وجمعها بيد سلطة واحدة.

عمال بلدية النبطية يضربون احتجاجاً على إهمال مطالبهم


من تظاهرة عمال بلدية النبطية (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»:

نفذ عمال مصلحة التنظيفات في بلدية النبطية اضرابا صباح امس احتجاجا على ما اسموه اهمال المسؤولين في البلدية لمطالبهم. وقد سير العمال تظاهرة امام مبنى البلدية رفعوا خلالها لافتات تضمنت بعض هذه المطالب التي تنص على حقهم في التثبيت وزيادة رواتبهم ودفع حقوقهم اسوة ببقية الموظفين، وبإدخالهم في الضمان الاجتماعي، اضافة لدفع فروقات الحد الادنى للأجور، واعطائهم بدل نقل وطبابة وعطل ابوعية وفرص سنوية.

وتعليقا على الاضراب ادلى رئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني بتصريح قال فيه: لقد سبق لبلدية النبطية ان دفعت سلفة على حساب فروقات الحد الادنى للأجور للعمال بلغت حوالى خمسمئة الف ليرة لكل عامل، كما اقر المجلس البلدي مضاعفة بدلات أيام الاعياد والعطل الاسبوعية لمن يرغب من العمال بالعمل خلالها، مضيفا بأن البلدية تقوم بدفع جميع الحقوق المتوجبة من نقل وفرص سنوية للعمال. اضافة الى ذلك فقد طلبت البلدية من العمال تقديم الفواتير الخاصة بالمعالجات. ونحن على استعداد لدفعها بنسبة سبعين في المئة وفقا لنظام اجراء البلديات، وذلك بعد موافقة اللجنة الطبية في الجنوب.

تقرير «تقدم الأعمال» لمجلس الإعمار: ١٨ مليار دولار حاجة البنى التحتية

أصدر مجلس الانماء والإعمار تقريره الرابع حول تقدم العمل في بعض قطاعات البنى التحتية والمشاريع التي يتم تنفيذها او التحضير لتنفيذها بالتنسيق والتعاون مع الوزارات والإدارات المعنية.

وجاء في كلمة المقدمة لرئيس مجلس الإنماء والإعمار. نبيل الجسر «ان تطوير برنامج إعادة الإعمار هو عملية مستمرة. إذ يتضمن مشروع الأفق ٢٠٠٠ الآن حوالى ١٨ مليار دولار من الاستثمارات العامة موزعة على مدى ١٣ عاما (١٩٩٥ ـ ٢٠٠٧). وقد أدخلت تعديلات على البرنامج كما أضيفت إليه مشاريع جديدة خلال العام ١٩٩٤.

كما أن مشروع برنامج الاستثمارات يمر الآن أمام المجلس النيابي الذي قام حتى تاريخه بالموافقة على ٣٠ في المئة من الانفاق العام المخصص للمشاريع العائدة الى البرنامج».

وأكد الجسر ان أشغال مشاريع الطوارئ الأولية قد قاربت على الانتهاء. وأن العمل ابتدأ في المرحلة الثالثة. وارسى المجلس عقودا قيمتها ٢.٦ مليار دولار في حين أن المشاريع التي جرى إكمالها حتى الآن لا تتجاوز ٤٤٠ مليون.

نجد في تقرير المجلس تفاصيل عن وضعية القطاعات المختلفة ضمن برنامج إعادة الإعمار بالإضافة الى النشاطات التي نفذت بعد صدور التقرير السابق (كانون الثاني ١٩٩٥). ويلخص الفصل الثاني من التقرير العقود الرئيسية الموقعة منذ بداية العام ١٩٩٥ والتطورات الجديدة في التمويل الخارجي المتوفر. ويقدم الفصل الثالث المعلومات عن التقدم في تنفيذ المشاريع. ويوضح الفصل الأخير التمويل الخارجي المتوفر على شكل هبات أو قروض حتى تاريخه، كما يحدد أيضا القطاعات التي سيخصص لها التمويل المتوفر من الهيئات الدولية والاقليمية، ومن الحكومات الأجنبية.

إشارة أخيرة الى ان التقرير الأخير كان قد نشر بالإنكليزية قبل ٣ أشهر، وتأتي الطبعة العربية متأخرة لأن تاريخ تقرير «تقدم العمل» هو آب ١٩٩٥!!

مباراة وظائف بمديرية الطيران المدني

وزع مجلس الخدمة المدنية بيانا حول إجراء مباراة لعدد من الوظائف.

وجاء في البيان:

«تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم الثلاثاء في ٢ نيسان ١٩٩٦. مباراة للوظائف التالية في الفئة الرابعة الفنية في المديرية العامة للطيران المدني:

أ ـ وظيفة معاون مراقب في مصلحة الملاحة الجوية.

ب ـ وظيفة معاون لاسلكي في مصلحة الاتصالات.

ج ـ وظيفة راديو كهربائي (رتبة ثانية) في مصلحتي التجهيزات الفنية وصيانة الأجهزة. في اختصاصي الالكترونيك او الكهرباء.

د ـ وظيفة معاون راصد جوي في مصلحتي الارصاد الجوية.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية ـ شارع رشيد كرامي ـ (فردان سابقاً).

وتقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٦ آذار ١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٢ حزيران ١٩٩٦».

لجنة اللقاء الوطني تبحث اليوم آلية الإضراب والتظاهر

الحريري يعرض وحردان تحريك تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي جنبلاط يدعو إلى حوار جدي بين الحكومة والاتحاد العمالي

تنعقد في العاشرة من قبل ظهر اليوم لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون للبحث في الخطوات الآيلة لتنفيذ قرار الاضراب والتظاهر في جميع الاراضي اللبنانية يوم ٢٩ شباط الحالي.

وعلم في هذا الإطار ان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق طلب من الأحزاب السياسية المشاركة في اللقاء رفع مستوى تمثيلها والمشاركة بحضور رؤساء الاحزاب وليس بواسطة مندوبين لإعطاء التحرك الزخم اللازم.

ومن جهتها، سارعت الحكومة الى ابراز اهتمامها بالشأن الاجتماعي الاقتصادي في محاولة لطرح امكانية قيام الحوار مجدداً.

على هذا الصعيد. أولى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اهتمامه بالشأن الاجتماعي والمطالب العمالية واجتمع مع وزير العمل اسعد حردان. وتطرق البحث الى المطالب العمالية المستجدة في ضوء قرار الاضراب والتظاهر. كما دار بحث حول موضوع «المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي» الذي قد يطرح على مجلس الوزراء غداً الاربعاء من خارج جدول الاعمال.

حردان

وادلى حردان عند خروجه من القصر الحكومي بتصريح أكد فيه «ان الاجتماعات مع الاتحاد العمالي العام ليست مقطوعة. وان هناك لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة تبحث في الشأن الاجتماعي. الا ان شهر رمضان بدّل في مواعيدها لا سيما انها كانت تجتمع اسبوعية قبل ذلك». واضاف: «نتابع الاتصالات مع الاتحاد العمالي حول المذكرة التي رفعوها. وتبادلنا في آخر اجتماع وجهات النظر ومن المفترض ان نضع تبويباً للتباحث والحوار حولها». واستغرب حردان «ادعاء الاتحاد بتوقف الحوار منذ تموز من العام الماضي».

تم اكد ان مسألة الشأن الاجتماعي مهمة جداً وتعطيها الحكومة الأولوية حيث شكلت لجنة وزارية لمناقشة كل جوانب هذه المسألة. وتحاول إيجاد الممكن من الحلول كان تسعى «لوضع بعض التقديمات الاجتماعية حيز التنفيذ». وحول مسألة الإضرابات. قال حردان «ان الاستقرار العام مسؤولية الجميع بمن فيهم الاتحاد. كما هو مسؤولية الحكومة. ومن دون استقرار لن يرتاح لا العمال ولا الحكومة».

وختم حردان برد على سؤال حول توجه الحكومة لإعطاء الأولوية للمشاريع قبل الشأن الاجتماعي. وقال: «اذا لم ننفذ طرقاً. يقول الناس انه لا يوجد طرق. والمسألة كل متكامل. ويجب ان نخلق حواراً هادئاً حتى نتعاطى مع المسائل بصورة تدريجية ومن دون الإخلال بالاستقرار العام لأنها مسألة اساسية تهم كل المواطنين بمن فيهم الحكومة والاتحاد العمالي وكل القطاعات».

جنبلاط

من جهته. ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تفهمه لمطالب الاتحاد العمالي العام ودعا الى فتح حوار جدي بين الحكومة والحركة النقابية.

جاء كلام الوزير جنبلاط بعد لقائه وفداً من الاتحادات العمالية ضم عدداً من اركان الاتحاد الوطني للنقابات واتحاد البناء والاخشاب والنقل البري وعمال الصناعات الكيميائية وجبهة التحرر العمالي. بحضور النائب علاء الدين ترو وأمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم حليم فياض.

شرح الوفد للوزير جنبلاط المطالب المرفوعة. وقد ابدى جنبلاط تفهمه للمطالب ووعد بالسعي لدى رئيس الحكومة لفتح حوار جدي مع الحركة النقابية بغية تحسين الوضع المعيشي والاجتماعي للفئات الشعبية.

وبعد اللقاء، تحدث باسم الوفد اديب ابو حبيب، الذي قال: نقلنا للوزير جنبلاط اجواء التحرك الذي يقوم به الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني للنقابات من اجل الدفاع عن لقمة العيش وعن الحريات الديموقراطية والعامة. كما عرضنا لمعالي الوزير المشكلات التي تعاني منها الحركة النقابية من جراء عدم تجاوب المسؤولين مع المطالب المرفوعة. ما دفع بنا الى هذا التحرك والى اللقاء الوطني الذي عقد في الكارلتون والذي اقر توصية المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، وقد وجدنا تفهّماً من قبل وليد بك بالنسبة للمطالب المحقة للحركة النقابية ووقوفه الى جانبنا في القضايا المطلبية والاجتماعية.

الاتحادات العمالية

في هذا الوقت، قرر مكتب مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام دعوة مجلس المندوبين الى عقد جلسة استثنائية قبل ظهر السبت لمناقشة واقرار توصية المجلس التنفيذي بالإضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط الحالي.

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال اجتماعاً استثنائياً شارك فيه عدد من قادة الاتحادات المهنية. في اطار التحضير لتنفيذ الاضراب وتنظيم التظاهرات في ٢٩ شباط الجاري. وصدر عن المكتب التنفيذي تشديد على «ان ما وصلت اليه الأوضاع الاجتماعية في البلاد ناتج اولاً واخيراً عن السياسات المنحازة للحكومة اللبنانية ضد اكثرية الفئات الشعبية». كما اكد الاتحاد تمسك الحركة النقابية والهيئات الشعبية على اختلافها بحق التظاهر والاضراب. واعتبر «ان تلطي الحكومة وراء الظروف الامنية محاولة متكررة منها لتكريس حكم دكتاتوري رافض للحوار وقامع للحريات».

الى ذلك. كرر الاتحاد دعوة نقاباته الاعضاء الى الاستمرار في عقد الاجتماعات والجمعيات العمومية التحضيرية في المؤسسات والمصانع وتشكيل اللجان العمالية استعداداً للمشاركة الواسعة في اضراب ٢٩ شباط.

يكن

وفي مكان آخر. وجه النائب الدكتور فتحي يكن رسالة مفتوحة الى الرؤساء الثلاثة واعضاء مجلسي النواب والوزراء شدد فيها على «رفض العنف والعنف المضاد والإضراب والقمع المضاد». واضاف ان لغة احراق الدواليب. وقطع الطرقات والتهديد بالويل والثبور وعظائم الأمور من هذا الفريق او ذاك. لا تحل مشكلة الاقتصاد والمعيشة».

ودعا يكن الى حل المشكلات «بتشغيل العقول لا بتعطيلها وحل المعضلات من جذورها عبر التواصل والتشاور». وختم بالقول «ندعو الى نزع فتائل التفجير. لأن التفجير قد لا يبقي ولا يذر».

الحريري يرأس اجتماع مكتب الدواء نقيب الصيادلة يطالب بضبط الاستيراد

رأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ظهر أمس في القصر الحكومي الاجتماع الاستثنائي المشترك لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء وهيئته العلمية، في حضور وزير الصحة مروان حمادة، وخصص اللقاء لتسريع عملية انطلاقة المكتب.

وأوضح الوزير حمادة بعد اللقاء ان الرئيس الحريري طلب من وزارة المالية تسريع استصدار النظام المالي للمكتب «لكي يتسنى له البدء بالعمل من خلال السلفة التي أقرت له بقيمة ١٥ مليار ليرة».

واشار الوزير حمادة الى ان الرئيس الحريري شدد على وجوب «التزام الليونة الكاملة واستعمال اساليب القطاع الخاص، في عمل المكتب، لكي يستطيع المنافسة في السوق مع كل عناصر القطاع الخاص. وبالتالي توظيف عناصر قادرة على ادارة تجارة الدواء».

وردا على سؤال حول افتتاح مقر المكتب اعاد الوزير حمادة العائق الى «تركيب الخطوط الهاتفية»، وقال: «اتصور ان الافتتاح سيكون في اقرب فرصة».

من جهة ثانية رعى الوزير حمادة افطارا اقامته نقابة الصيادلة في فندق بريستول أمس، وتحدث حول ملف اقفال الصيدليات المخالفة، فاشار الى انه تم اقفال ١٥٨ صيدلية مخالفة. وصدرت ٢٠٣ اجازات مزاولة مهنة و١٦٥ اجازة فتح واستثمار صيدلية، وفتح ١٤ مستودعا شرعيا للادوية وذلك في عام ١٩٩٥.

ودعا الوزير حمادة نقابة الصيادلة الى ان تكون الى جانب مكتب الدواء.

والقى نقيب الصيادلة غسان الامين كلمة تناول فيها ملفات الصيدليات المخالفة والاسماء المستعارة والصيدليات التعاونية. واعتبر ان الصيدلي «لا دور له في استيراد الدواء او في تسعيره. وبالتالي يرفض ان يبقى كبش محرقة في اعين اهله ومواطنيه» وطالب وزارة الصحة والمعنيين باعادة النظر في تسعير الدواء وشروط تسجيله والحيلولة دون ابقاء الساحة اللبنانية ساحة تسجيل لشركات واستهلاك انواع لا تعد ولا تحصى من الادوية، دون وضع اسس ومعايير تتناسب مع حالة المريض الاقتصادية.

كما دعا الوزارة الى الاسراع في اطلاق عمل مكتب الدواء، ودعم الصناعة الوطنية للدواء.

الضاهر عند الحريري تأكيد حصرية معرض طرابلس الدولي

استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري، الشيخ رشيد الضاهر الذي قال: «كان لي لقاء ايجابي جداً مع دولة الرئيس وقدمت له مشاريع ومقترحات انمائية للشمال، والرئيس الحريري يولي الشمال اهتماما خاصا، ووعد بأن يحقق المقترحات التي تتعلق بمطار القليعات، ومرفأ طرابلس، مرفأ عكار ومعرض رشيد كرامي الدولي».

جابر يحدد سعر مبيع السكر الوطني مصادرة مواد غذائية فاسدة في البقاع

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس قراراً رقمه ٢٦ حدد بموجبه سعر مبيع مخزونات المديرية العامة للحبوب من السكر المنتج محلياً بسبعمئة ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد.

ونص القرار على ما يأتي:

«المادة الاولى: يحدد سعر مبيع خزونات المديرية العامة للحبوب من السكر المنتج محلياً، بسبعمئة ليرة لبنانية للكلغ الواحد، بالوزن القائم الصافي، تسليم ارض المستودعات في معمل السكر في جدل عنجر في البقاع.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار، فور توقيعه للضرورة، ويبلغ لصقاً على مدخل الوزارة».

من جهة ثانية التقى الوزير جابر في مكتبه القائم بأعمال سفارة هنغاريا في بيروت جورج بالر وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبب تطويرها.

كما عرض الوزير جابر مع وفد من اصحاب المطاحن موضوع القمح والطحين وجودة هذه المادة وسعرها.

على صعيد نشاط حماية المستهلك، افاد التقرير اليومي لغرفة العمليات انه تم الكشف على ١٤٤ محلاً تجارياً وثلاثة افران وأحد عشر مطعماً وخمس محطات محروقات، وتم كيل ثلاثة صهاريج. وخلال هذه الجولات نظمت خمسة محاضر ضبط بحق مخالفين.

وجالت دوريات المصلحة على الاسواق التي تفتح ليلاً في مناطق مار الياس والحمراء وفي عدد من نقاط البيع. وتم تنظيم ثلاثة محاضر ضبط بحق مخالفين.

كما نظمت دوريات المصلحة محضر ضبط بحق احدى الخيم الرمضانية لوجود مواد غذائية منتهية الصلاحية.

وفي البقاع ضبطت أجهزة المراقبة في مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع كميات من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية والمشروبات. وبعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية في البقاع تمت مصادرة هذه المواد واحضرت الى مصلحة الاقتصاد والتجارة تمهيداً لتلفها وحررت محاضر ضبط بحق المخالفين واحيلوا الى القضاء، وذلك في بلدات شتورة وبر الياس ودير زنون والمصنع وتمنين التحتا وابلح وزحلة.


من المواد الغذائية المصادرة في البقاع (سامي الحسيني)

حردان يلتقي نقابة الأطباء

بحث وزير العمل اسعد حردان أمس، مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي في لبنان روس ماونتن مجالات التعاون بين البرنامج والوزارة ومشروع اعادة تأهيل المركز الوطني للتدريب المهني في الدكوانة ومشروع مسح القوى العاملة في لبنان.

واشار الوزير حردان الى ان الوزارة في صدد وضع آلية تعاون مع بقية الوزارات لوضع برامج تدريب مهني في المناطق الريفية.

واستقبل الوزير حردان وفدا من نقابة اطباء لبنان برئاسة النقيب الدكتور فايق يونس الذي اشار بعد اللقاء الى موافقة الوزير حردان على الجدول الجديد للاعمال الطبية.

والتقى الوزير حردان وفدا من نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، وتم التداول في شؤون القطاع.

«التقنية والأعمال»

صدر هذا الاسبوع عن الشركة العربية للاتصالات والنشر العدد الرابع من مجلة «التقنية والاعمال»، التي تصدر بالتعاون مع صحيفة الفاينانشال تايمز اللندنية ويحتوي العدد العديد من الاخبار والمقالات والمواضيع اهمها: واقع الهواتف الخليوية في الدول العربية، التجارة العالمية تزدهر عبر الشبكة العالمية «انترنت».

لجنة تجار بدارو

وجهت الهيئة التأسيسية للجنة تجار بدارو دعوة عامة الى جميع التجار في المنطقة للانتساب الى الجمعية بعدما استحصلت على العلم والخبر من وزارة الداخلية وتمهيدا لإجراء عملية انتخاب اعضاء الهيئة الإدارية الجديدة، التي تسعى لإجرائها في النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٦.

«ملخصات البحوث اللبنانية» في كتاب

أعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن قرب إصدار كتاب «ملخصات البحوث العلمية اللبنانية» وهو يضم خلاصات الابحاث التي جرت في لبنان خلال ١٩٩٥ بحيث يكون المرجع الاساس للنشاط البحثي الذي يقوم به الباحثون العاملون في لبنان. والكتاب سنوي صدر سنة ١٩٩٣ ثم ١٩٩٤ ويصدر الربيع المقبل عن العام الماضي ١٩٩٥.

ويهدف المجلس من اصدار هذا الكتاب الى خدمة البحث العلمي بحيث يسهل للباحثين التواصل والتعاون في ما بينهم ويسمح للمؤسسات الاقتصادية والانمائية الرسمية والخاصة الاستعانة بالمختصين لمعالجة المشكلات التي تواجههم. كما ان توزيع هذا الكتاب المرجعي على المنظمات العالمية والاقليمية وعلى مؤسسات البحث الكبرى في العالم يسهل استعانة هذه المنظمات بالخبرات اللبنانية. وسيعمد المجلس لاحقاً الى فهرسة محتويات الكتاب وإدخالها في قاعدة معلومات وفق الأسس المتبعة عالمياً، وربط هذه القاعدة بمثيلاتها الإقليمية والدولية تسهيلاً لاستعمالها.

ودعا المجلس الباحث الراغب في الاستفادة من هذه الخدمة الى تقديم ملخص (او ملخصات) بحثه (أو بحوثه) في ثلاث نسخ الى المجلس الوطني للبحوث العلمية (الديوان) قبل شهر آذار المقبل.

حملة تشجير في محيط مغارة قانا

اقامت «كشافة الرسالة الإسلامية» وأهالي بلدة قانا والمدارس فيها حملة تشجير واسعة في محيط مغارة الجليل ومحيط كنيسة البلدة ـ الساحة العامة.

وفي بلدة البابلية غرس عناصر الكشاف وجمعية نادي التضامن في البلدة شتولاً على طول الشارع العام وعلى مدخلي البلدة.

الدليل الثاني لجمعية حقوق الانسان

تصدر الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدليل الثاني من مجموعة معرفة الحقوق لممارستها وتطويرها بعنوان «نحن مواطنون» بقلم المحامية لور مغيزل.

وتقدم الجمعية الدليل خلال مؤتمر صحافي يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة الاول من آذار في نقابة الصحافة بحضور السيدة منى الهراوي ورئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب بشارة مرهج وعدد من الشخصيات.

وصيغ الدليل بلغة قانونية مبسطة الأصول والقواعد ويضم الفهرس: الشخص، قيد وثائق الاحوال الشخصية، الجنسية، الاحوال الشخصية، الدولة، الدستور، السلطة التشريعية، السلطة الاجرائية، السلطة القضائية، التنظيم الإداري، الإدارات العامة، الموازنة العامة، القانون، قانون الانتخاب، الجمعيات الأهلية، جامعة الدول العربية، هيئة الأمم المتحدة، شرعة حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني.

نقطة في بحر

نجاح الغول...

مجرد ثمن يلوذ به من اضناه اليأس من استفحال ظاهرة التشبيح السياسي في البلد... لو كان في مجلس النواب عشرة اشخاص مثل نجاح واكيم، فهل استمر واقع الخذلان القائم منذ تفشي تدهور الذمة العامة؟...

انه افتراض معقول، ولسوء الحظ ليس معقولاً لسبب تفرد النائب في المواجهة والمشاكسة الى حد الفظاظة احياناً وهي فظاظة معقولة ازاء وزراء ناعمين جداً ورقيقين جداً لدرجة ان الكلمة تجرحهم وتدمي افئدتهم...

ولأن هؤلاء ناعمون جداً ورقيقون جداً جداً، صوروا نجاح واكيم «الفظ» بهيئة غول مخيف تلتهم اشداقه حصاناتهم ومكاناتهم، وهم لو انصغوا لما استشاطوا غضباً ونفروا منه، لأنه مفرط في حب شعبه ومصالح هذا الشعب وخاصة لقمته التي باتت شحيحة في هذه الحقبة الميمونة، بقدر افراطه في التهجم على من يراهم آكلي لقمة الشعب وناشي كرامته ومبددي خزينته...

وبالفعل نجح هذا الغول في استعداء جمهرة السياسيين واللائذين بفلكهم، المستفيدين من حالة التسيب والفلتان على صعيد مراقبة اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى، مثلما نجح في استقطاب الناس المغلوب على امرهم والذين يمثلون اغلبية الشعب الكاسحة... المسحوقة من قبل طغمة المحتكرين واصدقائهم في الحكم الذي نجح بدوره في ان يجعل العائشين في هذا البلد عشرين في المئة وثمانون في المئة تحت مستوى الفقر...

لقد نجح «الغول» نجاح واكيم في جعل المأكولين والمحرومين والمهانين ينتصبون قاماتهم، في صيرورة تحولهم الى غيلان عملاقة تحطم في طريقها كل شيء فاسد وعفن وظالم!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٤ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٦٠٨١٧ طنا فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ـ ١ بواخر (اللائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ايمان ـ م	١٢	٣٠٠ (مختلفا)	صونوماز ترانست
انس ـ ١	٧	١٤٣٨ (حديدا)	كونتيننتال
كورنيليوس	٨	٥٢٤٩٧ (قمحا)	ع. مكاوي
فيدر ـ ب	٧	٦٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
بورغاس	١٤	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
كيليا	٧	٤١٧ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
ليدي مار ـ ١	١٠	١٥٠٠ (مختلفا)	ماركومار
م.ث.ث. رونر	١١	٢٨٥٥ (حديدا)	غلوب
هبة الله	٦	(للشحن)	ميترفا

● البواخر التي غادرت: بل ريفر، ليبا، ميستريا، الهادي، اوريزون، محمود ـ ١، مثيبر ـ ١، فاست نافيغاتور، فيدر ـ ١، باريش، الشام، باسم ـ ر، السلام ـ ٣.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ادرياتيك كوين	البيريه	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
انكس	البيريه	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شحياق
رفيق (ج)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
تفي ماريا	اندونيسيا	(خشبا)	احمد حسين
س ـ ت ١٣١٣	روسيا	(خشبا)	للشركة العامة
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
اكرم (٥)	روسيا	(خشبا)	برنار
خالدام	رومانيا	(خشبا)	برنار
فازل فازدال	اسبانيا	(زيوتا)	شحياق
لنجي	رومانيا	(خشبا)	برنار
غادة (١)	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود

حركة المطار

حركة المطار الخميس ١٩٩٦/٢/١٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية	١١.٠٠	الكويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١١.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٧.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج	١١.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٥	بروكسل/جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٦.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	١٩.٠٠	عمان	MEA
٩.٣٥	جده	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١٠.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA	١٧.١٠	ابيدجان/سان باولو	MEA
١٠.١٥	دبي/البحرين	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٨.٠٥	جده	MEA	١٢.١٥	جده	MEA
٢.١٠	الرياض	MEA			
١١.٠٠	الظهران	MEA			
١٦.٢٠	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠
■ الاطفاء ■	
بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الدفاع المدني ■	
بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٦٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٢٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٨٩,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٨٩.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٥٨٩ ـ ١٥٩١ ليرة، وتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٥٨٩.٥٠ ليرة لاستيعاب ما فاض من عروض عند الاقفال على ١٥٨٨.٥٠ ـ ١٥٩٠.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٩.٥٢	الليرة القبرصية	٣٣٩١.٠٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٢.٢٥	الريال السعودي	٤٢٣.٨١
الفرنك الفرنسي	٣١٣.١٨	الدينار الكويتي	٥٣١٢.٥٠
الفرنك السويسري	١٣٢٠.٧٣	درهم الامارات	٤٣٢.٧٥
المارك الالماني	١٠٧٧.٤٨	الريال القطري	٤٣٦.٥٦
الجيلدر الهولندي	٩٦٣.١٣	الدينار الاردني	٢٢٤١.٨٩
الين الياباني	١٤٨٧.٠٠	الدينار البحريني	٤٢١٦.١٨
الدولار الاوسترالي	١١٩٦.٧٣	الجنيه المصري	٤٦٨.١٩
الدولار الكندي	١١٥٧.٢٦	الليرة السورية	٣٧.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٢.٣٩	اونصة الذهب	٣٠٠ ـ ٤٠٢ د.أ
الالف لير ايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٧٢ د.أ.

الأسواق الخارجية

استرد الدولار الاميركي لدى افتتاح المبادلات في نيويورك بعضا من خسائره التي مني بها امس بالرغم من ترقبات بعدم خفض الفائدة على المارك الالماني.

بيد ان المبادلات كانت محدودة جدا اجمالا ولم تشهد الاسواق تقلبات تذكر في غياب العوامل المحركة.

وبعد ان حقق الدولار الاميركي مكاسب جيدة في طوكيو صباحا عاد الى التراجع في المعاملات المتأخرة فتراجع الى ١٠٦.٦٥ ين ياباني من ١٠٧ ين كان سجلها في الصباح.

ولجأت شركات تامين وتعاضد ومصدرون يابانيون الى بيع الدولار الاميركي بعد ان فشل في التشبث بمستوى ١٠٧ ين فحققوا ارباحا عليه من دون تغطية مراكز جديدة.

وساهم في تراجع العملة الاميركية ايضا الطلب على المارك الالماني في الاسواق الاسيوية قبل جلسة البوندسبنك يوم غد الخميس. وقد ارتفع المارك مقابل الين.

ولم تتاثر العملات الاوروبية بتصريح لرئيس المجلس الوطني للمخابرات الاميركية ريتشارد كوبر ابدى فيه «قلقا ومخاوف» على الدول الاوروبية اذا ما حققت مشروع العملة الموحدة «لانها ستعني ١٠ سنوات من الركود الاقتصادي في المجموعة».

وفي حين استقر الجنيه الاسترليني اجمالا في مبادلات الظهيرة تحسن المارك الالماني قليلا على الفرنك الفرنسي. وشاب مبادلات السوق المالية في لندن حيث ما زال تقرير السير ريتشارد سكوت عن مبيعات الاسلحة الى العراق يلقي بظلاله على المعاملات.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٧٥٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٥٢، الفرنك السويسري ١.٢٠٤٥، الين الياباني ١٠٦.٨٣، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٦٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٥٠٨، الليرة الايطالي ١.٥٧٠، الفرنك البلجيكي ٣٠.٣١، الدولار الكندي ١.٣٧٢٥، اونصة الذهب ٤٠٢.٢٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٧٠ د.أ.

سوق نيويورك السابعة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٧٥٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٥٥، الفرنك السويسري ١.٢٠٤٥، الين الياباني ١٠٦.٨٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٦٥، اونصة الذهب ٤٠٢.٥٠ د.أ. واونصة الفضة ٥.٦٩ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٨/٥١ ـ ٥٣/١٦، شهر ٥٣/١٦ ـ ٥١/٤، ثلاثة اشهر ٥١/٨ ـ ٥٣/١٦، ستة اشهر ٥.٠٠ ـ ٥١/١٦ و١٢ شهرا ٤٧/٨ ـ ٥.٠٠.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/١٥	٩٦/٥/١٦	١٤٠٣	١٥.٢٥	١٥.٨٥	٩٦٢٠.٠٠
٦	٩٦/٢/١٥	٩٦/٨/١٥	١٤٠٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٢/١٥	٩٧/٢/١٣	١٤٠٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/١٥	٩٨/٢/١٢	١٤٠٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/١٥	١١٠٢
١٩٩٧/٢/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٨/١٤	١١٠٢
١٩٩٨/٢/١٢	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٠١	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١١	٩٤٠٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٥.٦٨٧٥٠
لسنتين	٥.٨١٢٥٠

ـ هذه المعلومات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) نهاية عملية التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت امس وثبت على ١١١ دولارا في مقابل ١١١.٥/٨ دولارا لاقفال امس الاول وارتفع في عملية التثبيت الثانية من ١١٢.٥/٨ الى ١١٣ دولارا أما سعر (فئة ب) فارتفع في العمليتين من ١١٥ و١١٤.٧/٨ دولارا الى ١١٧.٤/٨ و١١٧.١/٨ دولارا.

العروض استمرت غالبة في الفئتين مع اتساع في هامش التداول في الفئة الأولى.

وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٩٠٨٧ سهما الى ٧٩٩٠ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٠٧٠	١٤٦٣٩	٢٤٦٩	١١١
اوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٧٠٧٠	١٤٦٣٩	٢٤٦٩	١١١
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٦٥١	٨١٢٨	٢٠١١	١١٧.٤/٨
اوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٦٥١	٨١٢٨	٢٠١١	١١٧.٤/٨
المجموع العام	١٢٧٢١	٢٢٧٦٧	٤٤٨٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦١٣٩	١٣٦٠٥	٢٥٣٠	١١٣
اوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٦١٣٩	١٣٦٠٥	٢٥٣٠	١١٣
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٧٦٠	٧٧٦٦	٩٨٠	١١٧.١/٨
اوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٣٧٦٠	٧٧٦٦	٩٨٠	١١٧.١/٨
المجموع العام	٩٨٩٩	٢١٣٧١	٣٥١٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

المصارف تؤكد على صيغة الصوتين للمساهم القديم «مساواة فائدة سندات الخزينة الخاصة بالعادية»

ناقش مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان في جلسة عقدها بعد ظهر أمس، برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل النتائج الاقتصادية للعام ١٩٩٥، وسياسة الفوائد، ومخصصات الفروع المصرفية في لبنان والخارج والتعديلات التي أدخلها مجلس الوزراء على مشروع قانون تداول أسهم المصارف والعقد الجماعي مع الموظفين.

في موضوع الفوائد على سندات الخزينة قرر مجلس جمعية المصارف الطلب من مصرف لبنان توحيد الفوائد، لناحية اعتبار الفائدة على سندات الخزينة الخاصة (٦٪ على ٣٪ من مجموع الودائع بالليرة) كمثل الفائدة على سندات الخزينة العادية. واطلع في هذا الصدد على النتائج الأولية التي توصلت إليها لجنة مشتركة بين مصرف لبنان وجمعية المصارف مكلفة بحث الموضوع.

وقرر مجلس الجمعية التأكيد على موقفه من مشروع قانون تداول أسهم المصارف بعد التعديلات التي ارتأى مجلس الوزراء إدخالها على مشروع القانون قبل إحالته الى مجلس النواب. وأهمها مساواة المساهم الجديد في المصارف بالمساهم القديم ورفض أرجحية الصوتين للثاني مقابل الصوت الواحد للأول، كما كان تضمن مشروع القانون. وهي نقطة أصرت عليها المصارف كي تبقى على القرار في يد المساهم القديم. مع الاشارة الى ان التفرغ عن الأسهم المصرفية يحتاج في أي حال الى موافقة مسبقة من المجلس المركزي لمصرف لبنان، ويمكن في غيابها إبطال أي عقد بيع وشراء يتم بين أصحاب العلاقة.

وستقوم جمعية المصارف باتصالات مع النواب لإقرار مشروع قانون تداول أسهم المصارف وفقا للصيغة التي أحيل بها على مجلس الوزراء. وتواجه القيود التي ترتأيها جمعية المصارف لتملك الأسهم المصرفية ميلاً رسميا نحو الانفتاح على المؤسسات المصرفية الدولية والعلاقات المصرفية بين لبنان والخارج.

وفي ما يتصل بالفروع المصرفية. ناقش مجلس جمعية المصارف مشروعا قطع البحث فيه شوطا بعيدا في المجلس المركزي لمصرف لبنان، ويقضي بزيادة مخصصات مركز المصرف الرئيسي الى ٥ مليارات ليرة والفرع الرئيسي الى ٣ مليارات ليرة وقيمة مماثلة للفرع في الخارج والى مليار ليرة للفرع في المناطق.

وبعد أن اطلع المجلس على ما أنجزته لجنة مكلفة دراسة المشروع، قررت مراجعة مصرف لبنان في إمكان تنزيل قيمة المخصصات، بعد أن بدت صعوبة في استجابتها على مستوى المصارف الصغيرة. وهذه الأخيرة كانت قدمت تحفظات على المشروع من دون الكبيرة التي تفوق مخصصاتها المبالغ المقترحة. ويهدف مصرف لبنان من وراء المشروع الى زيادة أموال المصارف الخاصة وتعزيز قدراتها الترسملية.

وقرر مجلس جمعية المصارف الموافقة على كتاب تلقاه من اتحاد موظفي المصارف لتوقيع العقد الجماعي لسنة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ واعتبار فترة تعليق سريان مفاعيل العقد الجماعي في العام ١٩٩٥ خاضعة لمفاعيل العام ١٩٩٤.

اتفاق بين النقل المشترك «وسوجيليس» تأمين ٢٠٠ حافلة بالإيجار التمويلي

مسقاوي متحدثا بعد التوقيع بين عماش وممثل سوجيليس (علي علوش)

وقعت مصلحة النقل المشترك ممثلة برئيس مجلس ادارتها المهندس ربيع عماش اتفاقا مع شركة سوجيليس ـ لبنان ممثلة بمديرها العام انطوان توسلي، للايجار التمويلي لـ ٢٠٠ حافلة اوتوبيس (رينو) لمدة ٧ سنوات.

وأشار وزير النقل، عمر مسقاوي، الذي رعى حفل التوقيع الى ان الخطة الشاملة تقضي بإبرام عقود لحوالى ٦٤٠ حافلة اوتوبيس، وان الاتفاق مع «سوجيليس» هو الاول من نوعه في لبنان.

واضاف: «هذا الاتجاه الذي عمدت اليه الحكومة يرمي الى ايجاد ما يسمى «الايجار التمويلي» من اجل تنشيط النقل المشترك في كل انحاء لبنان».

ويذكر ان مبدأ الايجار التمويلي يقضي بدفع اقساط على مدى ٧ سنوات للشركة الممولة ومن ثم تعود ملكية الحافلات للدولة كاملة.

وهناك مفاوضات اخرى سيعلن عنها قريبا تتعلق بشراء ٢٥٠ اوتوبيسا (مرسيدس) بمساعدة البنك الاسلامي، وهناك ١٤٠ اوتوبيسا سبق لمجلس الانماء والاعمار ان تعاقد بشأنها مع مؤسسة «الباء» في البقاع.

وأعلن مسقاوي ان قيمة الصفقة مع شركة سوجيليس تبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي مع وعد بالبيع بعد انتهاء الايجار لمدة ٧ سنوات، وستعمد مصلحة النقل المشترك الى تشغيل حوالى ٤٠ اوتوبيسا جديدا شهريا اعتبارا من الشهر المقبل والى جانب «سوجيليس» تم تأمين التمويل من قبل مجموعة من المصارف تضم: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، المصرف اللبناني الفرنسي، مصرف ناسيونال دي باريس، مصرف كريديه ليونيه ومصرف سرادار.

وشركة سوجيليس ـ لبنان شركة مالية تابعة للشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وللمصرف الفرنسي «سوسييته جنرال» وتنتسب الى سوجيليس الدولية التي تغطي اكثر من ٣٠ بلدا.

لجنة عليا لبنانية ـ مصرية

علم انه سيتم التوقيع على انشاء لجنة عليا مصرية ـ لبنانية مشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين خلال زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري، للقاهرة خلال آذار القادم. وتهدف اللجنة الى تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية وتشجيع رؤوس الاموال الخاصة على اقامة مشروعات مشتركة.

وزارة السياحة تمنع الفنادق من تأجير السيارات

حذر مدير عام السياحة محمد الخطيب الفنادق من تأجير السيارات الى السياح مباشرة موضحا ان هذه العملية تشكل منافسة غير شرعية لوكالات تأجير السيارات السياحية المرخصة قانونا.

وطلب الخطيب من الفنادق الاستعانة بوكالات تأجير السيارات تحت طائلة اتخاذ التدابير الرادعة بحق المخالفين.

لجان الدفاع ترد على طبارة

بحث اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستاجرين في اجتماعه الدوري أمس الأول المراحل التي قطعها في حملته لمواجهة مفاعيل مشروع قانون الايجارات الجديد.

واشار بيان الاتحاد الى ان المشروع المقدم من قبل وزير العدل لم يدخل تعديلات جذرية على القانون القديم.

وقال البيان «ان توزيع الاتهامات على معارضي المشروع، وطبع الردود بالسلبية، كما ورد على لسان الوزير طبارة، لا يغير من الجوهر التهجيري للمشروع الجديد وان ايحاء الوزير بإمكانية تمديد القانون ٩٢/١٦٠ حتى نهاية العام ١٩٩٦ او بداية العام ١٩٩٧ لا يحل مشكلة السكن، التي نوافقه الرأي بأنها تهم كل الناس، لان الوضع الاستثنائي لن ينتهي بعد عامين، طالما ان السلطة لم تلجأ الى اقرار خطة اسكانية وتامين المستلزمات الضرورية لها.

واذا كنا قد حددنا مرحلة التمديد بخمس سنوات، فلأننا نجد ان هذه المدة، وان لم تكن كافية، من الممكن ان تؤمن بعضا من التوازن المطلوب في مجال العرض والطلب. شرط ان تعمد السلطة الى اقرار الخطة السكنية».

محاضر فرنسي في جبيل: الدول تفقد سلطانها في التبادل التجاري

حاضر مدرس القانون العام والعلوم السياسية في جامعة السوربون، فيليب برو، في كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في جبيل عن «الدولة وطرق الانتشار العالمي للتبادل التجاري» بحضور رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة. وتحدث المحاضر عن مفهوم الدولة من منظار مثلث: القانوني، المؤسساتي، الاجتماعي والانتروبولوجي.

وخلص الى القول: «ان الدول تفقد سلطانها في تشعبات طرق التبادل التجاري العالمي والتي لا تستطيع السيطرة عليه».

تفاعل قضية شركة أترنيت

الإدارة تتعهد بتنفيذ برنامج وقائي مؤتمر صحافي لجمعية الصناعيين الجمعة

ابدت أوساط جمعية الصناعيين امتعاضها وانزعاجها من المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير البيئة بيار فرعون يوم أمس الأول، واعتبرته حملة تستهدف الصناعة الوطنية. وطالبت هذه الأوساط رئيس جمعية الصناعيين بالتحرك واتخاذ المواقف ومواجهة الحملات التي تهدد إقفال مصنع أترنيت ومنع استيراد مواده الخام.

واستغربت هذه الأوساط رفض وزير البيئة استقبال أحد مسؤولي الشركة، كما اشترط لاستقبال وفد جمعية الصناعيين الايكون من أعضاء الوفد ممثل شركة الأترنيت. وحرصت هذه الأوساط على توضيح الآتي:

«ان إدارة الشركة أبلغت وزير البيئة في كتاب أرسلته اليه بتاريخ ١٩٩٦/٢/٣ تعهدها بتنفيذ برنامج وقائي شامل وضمنته لائحة بالتدابير المنفذة بتاريخه لأن الوزير يرفض أن يجتمع مع أي مسؤول عن الشركة والتباحث معها ومعرفة ما قد نفذ من اجراءات وتدابير في الكتاب».

برنامج العمل الوقائي

برنامج للتنفيذ:

١ ـ تدريب المستخدمين فورا وفي صورة دورية.

٢ ـ تجهيز إعلانات تحذيرية موجهة للعمال وتركيبها في كافة أرجاء المصنع (اسبوعان).

٣ ـ وضع لاصق على كل منتج يتضمن تحذيرا وفقا للنموذج المرفق برسالة معالي وزير البيئة (آخر شباط ١٩٩٦).

٤ ـ إعلام جميع المتعاملين في منتجات مصنعنا عن مخاطر استعمال الأميانت (خلال شباط ١٩٩٦).

٥ ـ عزل مستودع تخزين الأميانت بدأ التنفيذ وينتهي بعد ٤٥ يوما للماكينة الأولى و٣ أشهر للماكينات الباقية.

٦ ـ عزل المطاحن: بدأ التنفيذ وينتهي بعد ٤٥ يوما للماكينة الأولى و٣ أشهر للماكينات الباقية.

٧ ـ قياس الألياف بالمجهر: تم طلب شراء القطع اللازمة ومهلة التسليم من أوروبا شهران.

٨ ـ ثياب خاصة عازلة لمناطق وجود الغبار (مناطق الخلط وصيانة الآلات التي تحتوي الغبار): تم طلب شرائها. مهلة التسليم من أوروبا شهران.

٩ ـ تنظيم عملية تنظيف ثياب العمل في الشركة وتركيب التجهيزات اللازمة (شهران).

١٠ ـ إعادة بناء غرف خزائن للثياب للفصل بين الثياب الشخصية وثياب العمل وتركيب شفاطات في غرف الثياب (٤ أشهر).

١١ ـ إنشاء تجهيزات منطقة الشفط حيث تفرغ الأكياس في المطاحن: بدأ التنفيذ وينتهي بعد ٤ أشهر للماكينة الأولى و٨ أشهر للماكينات الباقية.

١٢ ـ إنشاء رؤوس مقفلة وعازلة لماكينات تصفية الأعمال لامتصاص الغبار. بدأ التنفيذ وينتهي بين ٣ الى ٨ أشهر للـ٢٢ ماكينة.

وهنا قائمة بالتدابير الوقائية التي تم تنفيذها لغاية تاريخه:

١ ـ وجود وحدات مركزية شفاطة كبيرة عدد اثنين لسحب الغبار (تم تشغيلها في المصنع).

٢ ـ فرض لباس كمامة حماية للتنفس، للوقاية من غبار «الأميانت» وإجبار العمال في المصنع على وضعها تحت طائلة المسؤولية.

٣ ـ استعمال لباس عمل خاص للعمال الموجودين في المعمل.

٤ ـ تخصيص حمامات للعمل مجهزة برشاشات مياه ساخنة للغسيل اليومي.

٥ ـ تامين وحدة صحية ووجود يومي لطبيب مختص بالأمراض الصدرية للاشراف على كل طارئ وتصوير بواسطة الأشعة لجميع العمال سنويا ومتابعة العمل بصورة مستمرة.

٦ ـ رش يومي للأرض ولمساحات المصنع بواسطة المياه.

٧ ـ تنظيف يومي لجميع ممرات وساحات المصنع بواسطة مكنسة آلية مجهزة بشفاطة لاستيعاب الغبار بداخلها.

٨ ـ إنجاز خزانات لتنقية المياه الصناعية.

٩ ـ ردم النفايات والبقايا الصلبة في مكب خاص في موقع غير مأهول وموافق عليه من قبل المراجع المختصة في محافظة الشمال وطمر جميع اكياس الأميانت الفارغة ورواسب البودرة التي تتولد من ماكينات الانتاج.

١٠ ـ عدم استعمال الأميانت الأزرق والبني واستعمال حصرا، الأميانت الأبيض وهي النوعية المستعملة في صناعة الأسبستوس اسمنت في أميركا وأوروبا.

مؤتمر صحافي لجمعية الصناعيين

وفي ضوء كل هذه المعطيات تعقد جمعية الصناعيين اللبنانيين مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في مقرها في الصنائع لعرض وجهة نظرها في ما يتعلق بشركة الأترنيت. والرد على ما جاء في المؤتمر الصحافي للوزير فرعون.

نقابة الكيماويات والبلاستيك تذكّر بمطالب عمال ليبانوباك

حذرت نقابة عمال معامل البلاستيك وصناعة الكيماويات في لبنان ادارة شركة ليبانوباك ـ الشويفات من اخذ مزيد من الاجراءات بحقهم وطردهم تعسفياً. وذكرت بضرورة تلبية مطالب العمال المتراكمة وهي:

١ ـ اعطاء نصف الشهر الثالث عشر من عام ١٩٩٣.

٢ ـ صرف الشهر الثالث عشر عن سنتي ٩٤ و٩٥.

٣ ـ اعطاء فروقات غلاء المعيشة عن شهر كانون الثاني ١٩٩٤.

٤ ـ تسديد الاشتراكات للضمان الاجتماعي والتي حرمت جميع العمال من الاستفادة من التقديمات الصحية المتراكمة منذ اكثر من سنتين.

٥ ـ اعطاء المنح المدرسية عن اعوام ٩٣ ـ ٩٤ ـ ٩٥.

٦ ـ منح الزواج والولادة المتراكمة.

٧ ـ اجور ايام العمل المتراكمة منذ ايلول ١٩٩٥ وحتى آخر كانون الثاني ٩٦، علماً بأن بعض العمال لديهم اجور ايام عمل منذ شباط ٩٥ ولغاية كانون الثاني ٩٦.

اشارة الى ان عمال المصنع كانوا قد اعلنوا الاضراب المفتوح ابتداء من الاثنين ١٩٩٦/٢/٥.

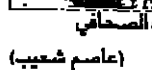
حراجلي يعرض إنجازات الأشغال

صرفنا ١٦٠ مليارأ في العام ١٩٩٥ مكاتب خاصة للإشراف ومناقصات نزيهة





حراجلي خلال مؤتمره الصحافي



(عاصم شعيب)

بلغت الخطة الانشائية لوزارة الاشغال العامة في العام ١٩٩٥ نحو ١٦٠ مليار ليرة موزعة حسب بنود الصرف على اعمال صيانة شبكة الطرق الحالية (٢١ مليارا و٦٠٠ مليون ليرة)، الفلش العمومي (٦١ مليار ليرة)، واستطاعت وزارة الاشغال صرف مبلغ ٤٠ مليارا و٧٠٠ مليون ليرة والباقي تم تدويره للعام ١٩٩٦.

هذا بعض ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي أضاف:

«قامت الوزارة بعدد كبير من المشاريع لتحسين شبكة الطرق وشق طرق جديدة وهناك ما يقارب ٢٠٠ ملف كانت قيد التلزيم خلال العام الماضي بقيمة اجمالية تم صرفها وتعادل ٧٣ مليار ليرة وقامت المديرية العامة للطرق والمباني بعمل كبير خصوصا في مجال الطرق الداخلية من مخصصات النواب (١٢ مليار ليرة) وتم ترميم بعض المباني الحكومية (١٢ مليار ليرة). وبهذا يكون المبلغ الاجمالي نحو ١٦٠ مليار ليرة خلال العام الماضي.

وأشار حراجلي الى حصول تغيير نوعي في العام الماضي لجهة ادخال مكاتب استشارية لمؤازرة الوزارة في الاشراف على الاشغال. كما استطاعت الوزارة «فك الارتباط بين المتعهد والادارة والجهات المحلية» من اجل مناقصات شريفة».

وعن مشاريع العام الجاري، قال حراجلي «سيكون تعاملنا مع الطرق الداخلية بالتعاون مع النواب، ونسعى الى ادخال الانظمة والبرامج على الكمبيوتر في المديرية العامة للطرق والمباني».

وردا على سؤال حول التنسيق بين الادارات، اكد حراجلي انه اصدر تعميما سيعمل فيه لمنع اي متعهد من القيام بتزفيت عمومي قبل ان يأخذ تعهدا خطيا من جميع الادارات منعا للحفر واعادة الحفر المستشرية حاليا. اما بالنسبة الى الفلش العمومي، فأشار حراجلي الى ان «هناك انطباعا لدى المواطنين بان هذا الفلش يؤدي الى نتائج افضل. لكنه مكلف وتلجأ اليه الدول في ٧ سنوات تقريبا. عندنا في لبنان سنحاول الحد من الفلش العمومي حتى نتأكد من ان العمل سيكون نهائيا كون الشبكة حاليا عرضة للحفر».

بيضون يثير عدم قانونية صرف السلفة لشركة «أليسار»

طالب النائب محمد عبد الحميد بيضون ديوان المحاسبة وضع يده على سلفة قدرها خمسة مليارات ليرة اعطيت لمؤسسة اليسار.

وقال بيضون في تصريح له ان الحكومة تبرر هذه السلفة بلحظها في اعتماد موازنة ١٩٩٧ اي ان الحكومة ستلزم بمرسوم المجلس النيابي القادم ان يسدد عن المؤسسة. وسأل بيضون لماذا تحتاج اليسار الى تغذية من خزينة الدولة وهي بالنتيجة شركة عقارية ليرتكز عملها على تحسين عقارات وليس هناك ما يوجب ان تتحمل الدولة نفقاتها حسب المراسيم التي نظمتها. وتابع بيضون: كيف تعطي الحكومة مبلغ خمسة مليارات لمؤسسة ليس لها نظام مالي الامر الذي يجعل صرف هذه المبالغ خارج اصول محاسبية.

وختم قائلا: ان هذه المخالفة القانونية تحاول الحكومة تمريرها لكي تخلق سابقة وتمرر وراءها المزيد من السلفات قد تصل لمئات المليارات.

سفير إيطاليا عند السنيورة

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، مع سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا، العلاقات الثنائية. وأوضح السفير الايطالي ان البحث تطرق الى امكانية تعزيز وتفعيل العلاقات بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

نقابة عمال «ليسيكو»

حدد المجلس التنفيذي لنقابات عمال «ليسيكو» يوم ٢٧ شباط الحالي موعدا لانتخاب ٦ اعضاء جدد للنقابة، واعطى مهلة ١٥ يوما لتقديم طلبات الترشيح اعتباراً من ٨ شباط وحتى ٢٣ منه.

٣٦٠ مليارأ اكتتابات سندات الخزينة ١٤٣ مليارأ الفائض الشرائي

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة لإصدار ١٩٩٦/٢/٨ قفزة نوعية في حسابات الفائض الشرائي لها قياسا لإصدار الاسبوع الفائت بلغ حوالى ١٠٠ مليار ليرة. وعليه حقق الفائض الشرائي ١٤٣ مليارا و١٤٩ مليونا و٩٠٨ آلاف و٦٣٨ ليرة لبنانية مقابل فائض اسمي بلغ ١٦٠ مليارا و٣٤٩ مليونا و٢٩٠ الف ليرة. وعليه يكون الفائض الاسمي قد قفز ٩٠ مليارا عن الاصدار الماضي، كما تراجع ايضا معدل فائدة الحسم على فئة الثلاثة اشهر مقابل استقرار لجميع الفوائد الاخرى. وجاءت على الشكل الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٣٢ الى ١٥.٢٥ في المئة.
* فئة الستة اشهر: استقرت الفائدة على ١٥.٨١ في المئة.
* فئة السنة: استقرت الفائدة على ١٥.٣٧ في المئة.
* فئة السنتين: استقرت الفائدة على ٢٢.٠٤ في المئة.

وافادت مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان نتائج الاكتتابات جاءت على الشكل الآتي:

الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٣٧٧ مليارا و٧٩٤ مليون ليرة وتوزع كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٧ مليارا و١٨٦ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥١ مليارا و٢٢٣ مليونا و٥٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ١٨٠ مليارا و٣٩٠ مليونا و٤٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٥٨ مليارا و٩٩٣ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٦٠ مليارا و٥٩٤ مليونا و٦١٨ الفا و٦٣٨ ليرة وتوزع كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٣ مليارا و٨٧٢ مليونا و٩٣٢ الفا و٥٠ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٤٧ مليارا و١٨٥ مليونا و١٣٩ الفا و٧٢ ليرة.
* فئة السنة: ١٧٠ مليارا و٥١٨ مليونا و٤٥١ الفا و٨٦٨ ليرة.
* فئة السنتين: ٥٩ مليارا و١٨ مليونا و٩٥ الف ليرة.

الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢١٧ مليارا و٤٤٤ مليونا و٧١ آلاف ليرة لبنانية وتوزعت كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٩ مليارا و٧١ ملايين و١٤٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٣ مليارا و١٧٥ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٢٠ مليارا و٧٦٨ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٩٣ مليارا و٧٩٠ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ١٤ مليارا و٦٩٥ مليونا و٥٦٠ الفا و٢٠٤ ليرات.

٤١٢٥٠ دولاراً حجم التداول في البورصة التعامل يتركز على الترابة اللبنانية

بلغ حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت ٤١٢٥٠ دولارا مقابل ١٧١٩٣.١٢٥ دولارا ليوم امس الاول اي بتحسن بلغ ٢٤٠٥٦.٨٧٥ دولارا نسبته ١٣٩.٩٢ في المئة.

وكان التعامل جميعه من حصة الترابة اللبنانية التي تراجع سهمها للجلسة الثالثة على التوالي بواقع ٢.٩٤ في المئة وثبت على ٤١/٨ ٤ دولارات بعد ان بلغ هامش العرض والطلب حوالى الضعفين، فقد عرض ٢١٨٧٥ سهما وطلب ١٠٠٠٠ سهم فقط.

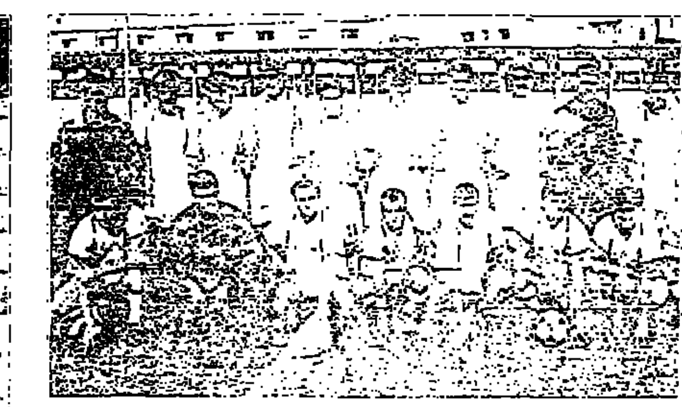
وبدا واضحا في جلسة امس تأكد اسهم شركة الاسمنت الابيض (الحامله) وشركة اترنيت بطبيعة النقاشات الدائرة حول المواد المستعملة في هذه المعامل. اشارة الى ان وزير البيئة كان قد هدد في مؤتمر صحافي امس بمنع منح اجازة استيراد مادة الاميانت اذا لم تطبق الشركة شروطا محددة تدفع الضرر عن الصحة العامة. وبانتظار تحرك جمعية الصناعيين اللبنانيين الهادف الى استيضاح مدى واهداف الخطوات التي تقوم بها وزارة البيئة حيال شركة الاترنيت.

وعليه فضل المتعاملون امس عدم ادخال اية طلبات كبيرة على سهم الاسمنت الابيض (لحامله) وعدم الدخول في التعامل في اسهم اترنيت.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٤	٦٧٥٥,٠٠	١٠٠٠٠	٤١/٨	٦٥٥٧,٠٠	٢.٩٤ـ
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٧/٨	١٠٩٢٨.٠٠	ـ	ـ	ـ	ـ
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٢٨.٠٠	ـ	ـ	ـ	ـ
شركة اترنيت	٣.٠٠	٤٧٦٩.٠٠	ـ	ـ	ـ	ـ

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

لوكوموتيف السلوفاكي يتعادل في مباراته الثانية أمام تفاهم الراسينغ - الإخاء من دون إصابات



تفاهم ناديي الراسينغ والاخاء الاهلي..

تعادل تفاهم ناديي الراسينغ والاخاء الاهلي - عاليه مع فريق لوكوموتيف السلوفاكي من دون اصابات في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود. وهي الثانية التي يلعبها الفريق الضيف في بيروت، اذ سبق له وتعادل مع الحكمة بيروت (٢ - ٢).

وبقدر ما كان الطقس جميلا، كان العرض سيئا، ومملا الى ابعد الحدود. فغابت الفنيات من جانب الفريقين ولم يقدّما اي شيء من لعبة كرة القدم.

وعرف الجهاز الفني التفاهم كيف يختار تشكيلته الاساسية. فكان الدفاع واعيا في تصديه للهجوم السلوفاكي الذي لم ينجح باختراقه. اما الوسط فعرق شاغلوه كيف يسيطرون على الوضع الا انهم اخفقوا بايصال المهاجمين الى منطقة الخصم. باستثناء الدقائق الاخيرة عندما نجح اللاعبون البدلاء للاساسيين من تحريك اللعبة نحو الاداء الهجومي بقيادة احمد منصور وشاهيه كاسباريان وعلي حمود. فسنحت لهؤلاء أكثر من فرصة لم يحسنوا استغلالها بسبب تسرعهم في انهاء الهجمات.

يذكر ان الجهاز الفني للتفاهم اشرك ١٨ لاعبا على مدار الشوطين.

اما الفريق الضيف فظهر لاعبوه بمستوى متواضع جدا. خلافا للعرض الذي قدموه خلال مباراتهم الاولى مع الحكمة برغم استيائهم من ارض الملعب التي لعبوا عليها قبل يومين عندما سجلوا اصابتين واهدروا مثلها. علما ان ارض الملعب كانت بالامس افضل حالاتها. ومع ذلك لم يظهر الفريق الضيف بمستوى الفريق القادم من القارة الاوروبية حتى التبس الامر على البعض حول هوية وجنسية الفريق وظن البعض ان الفريق الذي يلعب معه الفريق اللبناني هو فريق من الدرجة الثانية!!..

وسيخوض الفريق السلوفاكي مباراته الثالثة يوم الجمعة المقبل مع تفاهم ناديي التضامن صور والهومنمن على ارض ملعب بلدية صيدا..



حارس مرمى التفاهم حسن رمال يبعد كرة هوائية من أمام احد مهاجمي لوكوموتيف ويبدو هشام علي ومحمد بهلوان وايستوك (علي علوش)

• مثّل التفاهم: حسن رمال (الحراسة المرمى) محمد بهلوان، هشام علي، علي حسون، عماد البنا (ملحم ابو المنى)، محمد جسار (شاهيه كاسباريان)، ابراهام خشمنيان (فيصل شهيب)، عادل حلو (علي حمود)، سعيد ابو المنى (احمد منصور)، سلمان عبد الخالق (يوسف الجوني)، وايلي برخو (حازم ياسر).

• مثّل لوكوموتيف: يالنت (الحراسة المرمى)، اوندريك، ايستوك، كوبتشكو، ميهاليك، بلانسكي، اوزياز، ستاش، اونغفولدي، دينا وبوبوفيتش.

• قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الاتحاديان مصطفى طالب وعزام اسماعيل..

بطولة لبنان بكرة السلة

«الحكمة» يتفوق على «المزيارة» (١٠٠ - ٨٠)

الهومنتمان ينتزع الفوز من «المون لاسال» في الثانية الأخيرة!

كتب عبد الوهاب السروجي

فاز فريق الحكمة لكرة السلة على فريق مزيارة (١٠٠ - ٨٠) (الشوط الاول ٥٢ - ٣٤ لصالح الحكمة) في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب النادي الرياضي في المنارة. وكان سبقها مباراة مثيرة بين ناديي الهومنتمان و«المون لاسال» اسفرت عن فوز الاول (٦٦ - ٦٣) علما ان الشوط الاول كان قد انتهى لمصلحة «المون لاسال» (٣٧ - ٢٩).

الحكمة × مزيارة

استهل فريق الحكمة بطولة لبنان للموسم الجديد بفوز مشهود على فريق نادي مزيارة بفارق ٢٠ نقطة (١٠٠ - ٨٠) في مباراة رجحت فيها كفة الفريق الاخضر نتيجة لتألق صانع العابه وليد دمياطي وبراعته في قيادة الفريق. اضافة الى توفيقه في الرميات «الثلاثية» من خارج القوس والتي بلغ عددها «ستة رميات» على مدار الشوطين، بالاضافة الى بعض «السلات» التي سجلها باساليب فنية لفتت الانظار وحازت على اعجاب محبذيه على المدرجات. وبدا واضحا في خلال مباراة الأمس ان الحكماويين استفادوا كثيرا من ثغرات الموسم الفائت، فدعموا صفوفهم بلاعبين محليين واجانب اكفاء سدوا بهم نقاط الضعف في التشكيلة، الى درجة ان بات النادي يمتلك «كما هائلا» من الاحتياطيين الذين لا يقلون شأنا ومستوى فني عن اللاعبين الاساسيين. وهذا ما رجح كفتهم في مباراتهم امس.

ومن جهة مقابلة، سعى «المزياريون» الى مقارعة الحكماويين والوقوف بحدة امام المد الحكماوي بقدر ما سمحت لهم امكاناتهم الفنية والبشرية. الا انه عابهم ضعف واضح في مستوى البديل. ومع ذلك فقد تمكن نجمهم «فيكين اسكيدجيان» من فرض نفسه كواحد من ابرز نجوم المباراة وفريقه.

فريق نادي الحكمة

وتحمل بمفرده مهمة تسجيل «السلات» لفريقه، وقلما اخطأت رمياته السلة الحكماوية، وسجل بمفرده ٣٠ نقطة. وساعده في مجاراة الحكماويين زميله النيجيري مصطفى عبد السلام الذي اقلق الحكماويين بتحركاته وغزواته، فيما بدا مواطنه «جيمس يعقوبو» بعيداً نسبياً عن مستواه المعروف.

وفي الجانب الحكماوي، بدا واضحا ان النادي وفق في ضم اللاعب الاميركي «طوني مور» الذي ظهر من خلال المباراة انه يتمتع بمستوى كبير ويتميز بقفزاته الهوائية ويساعده على ذلك طوله الفارع. فيما بدا مواطنه «فيكتور كامبر» بحاجة كبيرة الى اللياقة البدنية وان تميز بحسن المتابعة «والريباوندات» ولو ببطء.

بدأت المباراة بهجمات حكماوية سريعة وصلت معها النتيجة بعد ٤ دقائق الى (١٤ - ٧)، و(٢٦ - ١٥) بعد ١٠ دقائق. ثم ثلاثيتان لدمياطي تحوّل النتيجة الى (٣٦ - ٢٢). ويرد عليهما جان سعادة باثنتين (٣٦ - ٢٨). واخرى لمشنتف ويتبعها دمياطي بثالثة تحوّل النتيجة الى (٤٥ - ٣٢) قبل ان يسجل فيكين وينهي الشوط الاول (٥٢ - ٣٤). ويستهل دمياطي الشوط الثاني بثلاثية، ثم واحدة لمشنتف، وواحدة لصفير، ثم «ريباوند» من فواز يحوّل النتيجة الى (٧١ - ٥٠). وثلاثية جديدة لمشنتف، وسلة من لعبة فنية رائعة من دمياطي تحوّل النتيجة الى (٨٦ - ٦٩)، ثم «سوبر دانك» للاميركي «مور» الهب اكف مشجعيه (٨٨ - ٦٩). وبدا واضحاً للعيان الفارق كان يتسع بين الفريقين كلما كان «فيكين» خارج التشكيلة. ثم سلة لايلي نصر تنهي اللقاء (١٠٠ - ٨٠) لصالح الحكمة.

مثّل الحكمة: وليد دمياطي، ميشال صفير، عبده شدياق، ايلي نصر، روجيه نصر، جو كعدو، ايلي فواز، ايلي مشنتف، طوني مور، فيكتور كامبر.

مثّل مزيارة: جان سعادة، اريك شدياق، عادل شدياق، سليم فوال، فيكين اسكيدجيان، هنري صباغ، جيمس يعقوبو ومصطفى عبد السلام.

قاد اللقاء بيار عربيان ومروان ايغو.

الهومنتمان × مون لاسال

جرت هذه المباراة في جو حماسي للغاية، وبلغت السخونة فيها حد الغليان مع الدقائق الاخيرة وحتى آخر ثوانيها، حيث تبادل الفريقان التسجيل بشكل سريع وجنوني الهب حماس مشجعي الفريقين الى درجة ان «سلة الفوز» جاءت مع اطلاق صفارة نهاية المباراة من قبل حكمي المباراة جوزيف بعقليني وسهيل كساب اللذين قاداها باستياز. وتمكن خلالها فريق الهومنتمان من انتزاع الفوز من فريق المون لاسال في الثانية الاخيرة من المباراة. بدا اللقاء برجحان واضح في كفة المون لاسال، عبر القيادة البارعة لنجم الفريق الجديد باتريك سابا (لاعب نادي الكهرباء السابق) وعبر الخطورة الواضحة والفاعلية المميزة للنجمين النيجيريين تيجي سويوي ويعقوبو عثمان، فيما ظهر لاعبو الهومنتمان بعيدين عن مستواهم المعروف وغلب أداؤهم شيء من الاهتزاز والارتباك أستغله لاعبو «المون لاسال» ببراعة فسجلوا السلات تباعا الى ان وصلت النتيجة بعد ٤ دقائق الى (٢٦ - ١٥) ثم الى (٣٠ - ٢٠) بعد عشر دقائق، فإلى (٣٧ - ٢٩) مع نهاية الشوط الاول.

واكمل لاعبو المون لاسال تفوقهم في مستهل الشوط الثاني ووالوا تسجيل السلات الى ان وصلت النتيجة الى (٥٩ - ٤٧) بعد ١٣ دقيقة.

وهنا انتفض لاعبو الهومنتمان انتفاضة رهيبة، وتغير حالهم بشكل ملحوظ ففرضوا ايقاعهم وسيطرتهم على مجريات اللعبة وتمكنوا بعد ١٧ دقيقة من تقليص الفارق الى ٦ نقاط (٦١ - ٥٦).

وتشهد الدقائق الثلاث الاخيرة سجالا عنيفا وتبادلا سريعا في الهجمات ارهق اللاعبين والحكمين على حد سواء والهب حماس الجماهير على المدرجات، وفي الدقيقة ١٩ تتحول النتيجة الى (٦١ - ٦٠) للمون لاسال، وقبل ٤٢ ثانية يسجل الهومنتمان اول تقدم له في المباراة (٦٢ - ٦١)، ويرد المون لاسال عبر سلة لعثمان (٦٣ - ٦٢) قبل ٣٩ ثانية، ثم سلة لآرمين تعطي التقدم للهومنتمان (٦٤ - ٦٣) قبل ان يسجل اللاعب هايك سلة جديدة في الثانية الاخيرة لتحول النتيجة الى (٦٦ - ٦٣) لصالح الهومنتمان.

مثّل الهومنتمان: هوفيك، غي هانوكيان، آغوب بالكيان، ليفون صارمزيان، هوسيب، جاك نالبنديان، هايك، كريكور قصابيان، هوسيب تيكيجيان، قاجاك، زهراب، آرمين.

مثّل المون لاسال: باتريك سابا، رافي صادر، ادي كيرجيان، فريد شقير، تيجي سويوي، يعقوبو عثمان، جورج رزق، جهاد غانم، بول اسطفان.

قاد اللقاء الدوليان سهيل كساب وجوزيف بعقليني.

الاتحاد يتريث في اعتماد جدول مباريات الأسبوع العشرين
إقامة أول مباراة لمنتخب تحت ١٩ سنة أمام منتخب سوريا للشباب

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الاسبوعية في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي.

في مستهل الجلسة اعلن الدكتور نبيل الراعي عن تلقي الاتحاد رسالة تهنئة معبرة من دولة رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مناسبة الانتصار البارز لمنتخب لبنان الوطني على منتخب الاكوادور الوطني.

واعتبر رئيس الاتحاد مبادرة الرئيس بري الابوية تكريما لأصحاب الجهود الوطنية من قيادة للاتحاد والاجهزة الفنية للمنتخب الوطني الى ابطال منتخبنا الوطني اللبناني، وشحذاً للهمم حتى بلوغ كرة القدم اللبنانية الأهداف العالمية والقارية الكبيرة.

كما اعلن الدكتور نبيل الراعي تلقي عدة رسائل وبرقيات تهنئة للاتحاد على انجاز المنتخب الوطني من عديد من الوزراء والنواب والقيادات السياسية والاجتماعية والرياضية.

وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ - صرف مكافآت مالية لأعضاء المنتخب الوطني وجهازه الفني، تقديراً للفوز البارز الذي حققه على منتخب الاكوادور (١ - صفر).

٢ - اقامة المباراة الودية لمنتخب لبنان الوطني مع نادي لوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الاحد المقبل ١٨ شباط الحالي على ملعب برج حمود، بدلاً من ملعب بيروت البلدي كما كان مقرراً من قبل.

٣ - الموافقة على اقامة اول مباراة اعدادية خارجية لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة ضد منتخب سوريا الشباب في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين ٤ آذار المقبل ١٩٩٦ على ملعب برج حمود.

٤ - التريث في اعتماد جدول مباريات الاسبوع العشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى التي ستعود للانطلاق اعتباراً من يوم الجمعة ٢٣ شباط ١٩٩٦ ريثما تؤكد اللجنة العليا الملاعب التي سوف تعتمد لإقامة المباريات على ارضها.

٥ - التعاقد مع الحكمين الدوليين المصريين قدري عبد العظيم ونجيب علي مصطفى للانضمام الى جهاز التحكيم المحلي في قيادة ما تبقى من المباريات الرسمية للموسم الرياضي المحلي.

٦ - دعوة الاندية المؤهلة عناصرها الفنية الى تسمية مرشحيها للمشاركة في دورة التدريب الدولية التي تنظمها اكاديمية البرازيل الدولية في ريودي جانيرو من ١٥ تموز الى ٦ آب المقبلين ١٩٩٦ بالتعاون مع الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم.

وسوف يستمر تلقي طلبات المشاركة حتى ١٥ آذار المقبل ١٩٩٦ علماً ان المدرب المشارك، او ناديه، سوف يتحمل نفقات بطاقة سفره فقط، في حين يتحمل الاتحاد الدولي كافة نفقات الاقامة والتجهيزات الرياضية لجميع المشاركين.

٧ - تغريم نادي التضامن صور مبلغ مئتين وخمسين الف ليرة، لاشراكه لاعباً غير منتسب اليه في مباراة ودية.

٨ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز المبرة على شباب الخيام (٣ - صفر)، والنهضة كفرا على النصر الغبيري (٢ - ١)، وتعادل حاروف والاشبال شكا (١ - ١)، وتأجيل مباراة نجمة الصحراء والامل معركة.

٩ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز البرق على فتوة الطريق الجديدة (٣ - ١)، وهدى الرسالة على رابطة الشباب التقدمي قانا (٢ - صفر)، والروضة على جويا (٤ - ٢)، والارز على ماسيس (٥ - صفر).

١٠ - ايقاف لاعب نادي حاروف حسام احمد هاشم مدة سنة من ١١/٢/١٩٩٦ لضربه الحكم اثر طرده بداعي الخشونة، سنداً للمادة الثامنة من نظام عقوبات اللاعبين.

١١ - ايقاف لاعب نادي المبرة غسان الاحمد مدة شهر من ١٢/٢/١٩٩٦ لضربه لاعباً منافساً، سنداً للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٢ - اقامة المباراة المؤجلة من الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بسبب الامطار وعدم صلاحية ارض الملعب بين ناديي الامل معركة ونجمة الصحراء في الساعة الثانية من بعد الظهر الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٦ على ملعب الشبيبة.

١٣ - متابعة مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) و(المجموعة الثالثة) حسب البرنامج المنشور ادناه.

١٤ - تشكيل لجان المحافظات العاملة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم للعام ١٩٩٦ على النحو الآتي:

أ - لجنة محافظة بيروت:

السادة: ميساك نجاريان (رئيساً)، سعيد عيتاني (نائباً للرئيس)، احمد الحلاق (أميناً للسر)، جميل غيبه (أميناً للصندوق)، سعيد متري، عماد الشحيمي، همبارسوم ميساكيان (مستشارون).

ب - لجنة محافظة جبل لبنان:

السادة: عبده خوري (رئيساً)، بديع عبد الخالق (نائباً للرئيس)، بسام السباعي (أميناً للسر)، وجيه كرم (أميناً للصندوق)، طانيوس خير الله، سمير سعد، عفيف دحروج (مستشارون). وتسمية السيد ميشال ابو رجيلي عضواً متعاوناً.

ج - لجنة محافظة الشمال:

السادة: انطوان فنيانوس (رئيساً)، احمد يحيى (نائباً للرئيس)، نبيل عياد (أميناً للسر)، فيصل الخيال (أميناً للصندوق)، حسين علي، موريس بولس، جورج خوري (مستشارون).

د - لجنة محافظة الجنوب:

السادة: نزيه مديحلي (رئيساً)، حسن حرب (نائباً للرئيس)، يزيك يزيك (أميناً للسر)، خليل عزقي (أميناً للصندوق)، حسين الديلاتي، مصطفى غدار، ناصيف فقيه (مستشارون).

هـ - لجنة محافظة البقاع:

السادة: سليم عبد الرزاق (رئيساً)، علي العوطه (نائباً للرئيس)، طارق السيد (أميناً للسر)، فاروق التخلاوي (أميناً للصندوق)، علي المجذوب، ابراهيم الشوباصي، عماد ابو نعوم (مستشارون).

١٥ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الشبيبة عملون برئاسة محمد علي حسن وهبي، وحسين محمود وهبي أميناً للسر.

١٦ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الشباب الغازية برئاسة احمد حسن خليفه، وعلي احمد حسون أميناً للسر.

١٧ - اخذ العلم بالافادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي حرف اردة الخيري الثقافي الرياضي برئاسة سركيس جرجس بوفرنسيس، حنا طنوس حنا أميناً للسر.

١٨ - اعتماد استغناء نادي المختلط بحمدون عن اللاعبين، شاهين الياس بطرس، وجوزف نعيم البيطار.

١٩ - اعتماد استغناء نادي النجمة بيروت عن اللاعب، محي الدين محمد شاتيلا.

٢٠ - اعتماد استغناء نادي الكفاح بيروت عن اللاعب، بسام محمد المقداد.

٢١ - اعتماد استغناء نادي الانترانيك عن اللاعب، هيثم حمدان.

٢٢ - اعتماد استغناء نادي الشمس بعلبك عن اللاعبين، حسن محمد حليحل، وهيثم بيان.

برنامج مباريات الأسبوع الـ٦ للمجموعة الثانية

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٧/٢/٩٦	نجمة الصحراء × النهضة كفرا	٢	العهد
السبت ١٧/٢/٩٦	النصر الغبيري × المبرة	٢	الشبيبة
الأحد ١٨/٢/٩٦	الأمل معركة × الأشبال شكا	٢	الشبيبة
الأحد ١٨/٢/٩٦	حاروف × شباب الخيام	٢	العهد

برنامج مباريات الأسبوع الـ٦ للمجموعة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٦/٢/٩٦	رابطة الشباب التقدمي × الروضة	٢	برج حمود
الجمعة ١٦/٢/٩٦	فتوة الطريق الجديدة × هدى الرسالة	٢	الشبيبة
الأحد ١٨/٢/٩٦	ماسيس × البرق	١١	العهد
الأحد ١٨/٢/٩٦	الأرز × جويا الرياضي	١١	الشبيبة

الدوري الأميركي بكرة السلة

«قمة تكساسية» بين سان أنطونيو ويوتا

بعد اجازة قصيرة استمرت يومين فرضتها مباراة «اول ستارز» التقليدية التي اجريت امس الاول، يعود الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة للانطلاق صباح اليوم (الاربعاء) حيث تجري ١٢ مباراة بينها مباريات مهمة وابرزها قمة مجموعة الغرب الاوسط بين المتصدر سان انطونيو، ويوتا جاز الثاني على أرض الأول.

وسيقود فريق يوتا جاز لاعب ارتكازه كارل مالون، وهدافه جون ستوكتون، فيما يقود سان انطونيو نجمه دايفيد روبنسون. ويتوقف على نتيجة المباراة بقاء سان انطونيو في الصدارة او انتقالها ليوتا جاز.

وفي هيوستون، يلتقي هيوستون روكيتس حامل اللقب مع جاره دالاس مافريكس سعياً الى الفوز والبقاء ضمن دائرة المنافسة على صدارة مجموعة الغرب الاوسط. ويقوده لاعب ارتكازه حكيم العجوان وزميله كلايد دريكسلر، فيما يقود دالاس هدافه جايسون كيد وجمال مشبورن.

ويذكر ان هيوستون سقط الى المركز الثالث بعد سان انطونيو ويوتا جاز بسبب نتائجه المتقلبة.

- وفي شيكاغو: يلعب شيكاغو بولز على ارضه مع واشنطن بقيادة مايكل جوردان افضل لاعب في لقاء «اول ستارز»، وسكوتي بيبن، ودنيس رودمان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اورلاندو ماجيك مع دنفر ناغيتس، وميامي هيت مع تورونتو، وكليفلاند مع شارلوت، وانديانا بيسرز مع نيوجيرزي، وميلووكي مع فيلادلفيا، وفنيكس صنز مع سياتل، وكليبرز مع بوسطن، وسكرامنتو مع مينيسوتا، وبورتلاند مع غولدن ستايت.

ويتصدر مايكل جوردان ترتيب الهدافين بمعدل ٣٠.٨ نقطة في ٤٧ مباراة، يليه كارل مالون لاعب يوتا جاز بمعدل ٢٦.٩ نقطة، وحل العجوان ثالثاً بمعدل ٢٥.٩ نقطة.

وعلى صعيد المتابعات الدفاعية احتل دنيس رودمان لاعب شيكاغو المركز الاول بمعدل ١٤.٩، يليه دايفيد روبنسون لاعب سان انطونيو بمعدل ١٢.٥.

هذا، وقد ذكرت الانباء الواردة من شيكاغو امس بأن العروض انهمرت على نجم الفريق مايكل جوردان منذ عودته الى الملاعب في نهاية الموسم الماضي، فوقع عقداً بقيمة ٢٠ مليون دولار مع شركة «رايوفاك» لمدة ١٠ سنوات، وعرضت الشركة اساساً ١٠ ملايين لكن جوردان رفض العرض فضاعفته الشركة.

وينتظر ان يوقع عقداً مع احدى شركات الهاتف لقاء ٥٠ مليون دولار على مدى ٥ سنوات فضلاً عن ارباح متوقعة بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار من فيلم «باغز باني» الذي يبدأ عرضه الصيف المقبل. يذكر ان الراتب السنوي لجوردان من ناديه هو ٤ ملايين دولار.

اتحاد الكرة السوري يستغني عن ستيفانوف

استغنى الاتحاد السوري لكرة القدم عن خدمات مدرب المنتخب الوطني الاول البلغاري ستيفان ستيفانوف بعد شهر واحد فقط من توليه المسؤولية بعدما تبين عدم قدرته على تحقيق الفائدة المرجوة منه وعدم صحة البيانات التي قدمها اتحاد الكرة السابق عنه والتي اشارت حينها الى انه كان مساعدا لمدرب منتخب بلغاريا في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وتتجه النية كما قال العميد فاروق بوظو رئيس مكتب العلاقات الدولية في اتحاد الكرة الى التعاقد مع المدرب البيلاروسي يوري كورين وهو مهاجم سوفياتي دولي سابق وكان عضوا في صفوف دينامو موسكو ودينامو مينسك قبل ان يتحول الى التدريب بعد اعتزاله عام ١٩٨٧.

تصويب

سقط سهواً امس فوز نورث هافن على ملر الياس ضمن بطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات والصحيح ان ملر الياس فازت بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ - ١٣، ١٥ - ٥، ١٥ - ١٠) فاقتضى التصويب.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ - ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ - نت... مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول أحداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.

٥ - مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٢١٤٢٠):

١ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة اخيه لتخليص الرهائن.

٣ - لتصال المنزل... مع ريتيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

٤ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- ابولو ١٣... فيلم يجسد مغامرة المركبة الفضائية ابولو في رحلتها الشهيرة التي كادت أن تتسبب بكارثة.. يتقاسم بطولته توم هانكس وكيفن بايكون.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - مال القطار.. (راجع إسباس).

٢ - نت.. (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢)

- ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

٢ - بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.

٣ - طفل في محكمة الملك آرثر - فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● سارولا (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)

- تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- آيس فانتورا (٢)... مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ - آيس فانتورا (٢).. (راجع مارينيان).

٢ - سبعة.. (راجع استرال).

٣ - داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ - ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ - سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● لاساليس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة.. (راجع استرال).

٢ - تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

٣ - سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

● امباساد (زوق مكايل)

١ - تحت الحاجز .. (راجع بريزيدانس).

٢ - حب وأ. ٤٥ ... مع جيل بلوز في قصة حب

٣ - دائرة الاصدقاء يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغيير من تقاليدها.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: ادارة حب اخوي.
١٠.١٥ مسلسل عربي: فارس ونجود (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).
١١.٠٠ برلمان ٩٦ (اعادة).
١٢.٠٠ اخبار CNN.
١٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ حكايات طريق.
٤.٠٠ برنامج اجنبي (اعادة).
٤.٣٠ مناجاة صائم.
٥.٠٠ بلغ الأمثال.
٥.٣٠ كرتون: المتحولون.
٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.
٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ احلام ابو الهنا (بطولة: دريد لحام).
٩.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
١٠.٣٠ فيلم اجنبي.
١٢.٣٠ فيلم عربي.

حقيبة السفير

«الطيار اللبناني»

صدر العدد الاول من المجلة الشهرية المتخصصة «الطيار اللبناني» التي تصدرها نقابة الطيارين اللبنانيين وتضمن موضوعات ابرزها ما يتعلق بمهنة الطيران بعنوان «صناعة الطيران» وتحقيق بعنوان «مطار بيروت في مواجهة القرن ٢١» وتحقيق عن مؤتمر اتحاد نقابات الطيارين في العالم ومقال عن اول طائرة هبطت في لبنان عام ١٩١٣ وذلك في الكرنتينا، بالاضافة الى باب للاخبار القصيرة. ويتولى رئاسة تحريرها جوزف ابي ضاهر.

حفل عشاء

نظمت لجنة الاهل في ثانوية القديسة تيريزيا - اميون حفل عشاء في مطعم الادكتاغون - قدمت خلاله مساعدات لطلابها المحتاجين والمتفوقين وذلك في حضور النائب سليم سعادة والمحافظ خليل الهندي وحشد من افراد الهيئتين التعليمية والادارية واهالي الطلاب. وقد القى خلاله ادغار داتو كلمة باسم اللجنة.

روزنامة لـ«عامل»

اصدرت مؤسسة عامل روزنامتها السنوية لعام ١٩٩٦ تحت شعار «الطريق الى الصحة» باشراف وزارة الصحة العامة، وبالتعاون مع تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وجمعية نوفيب الهولندية. وتؤكد الروزنامة على اهمية التحصين الشامل والرضاعة من الثدي ومراقبة النمو ومكافحة الاسهال وضرورة تحسين البيئة.

عود وغناء

دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية (الفرع الاول) الى حضور سهرة مع التراث، من خلال عزف على العود وغناء تقدمهما السيدة سحر طه، وذلك في السابعة والنصف من مساء الجمعة المقبل في المبنى رقم ٤ الطابق الاول قاعة الدكتور نزار الزين.

معرض

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش في السادسة مساء الاربعاء المقبل معرض رسومات لارخيبوف وفلاديمير ترابزنيكوف، في القاعة الزجاجية - وزارة السياحة - الحمراء.

معرض سمر كرم سليمان

تفتتح الفنانة سمر كرم سليمان معرضها للوحات عند السادسة من مساء غد الخميس في البيت اللبناني الالماني - بالقرب من التلفريك - جونية ويستمر المعرض حتى الثامن عشر من شباط الجاري يومياً بين السادسة والتاسعة مساء.

رابطة المرأة العاملة

اعلنت رابطة المرأة العاملة في لبنان عن تأليف هيئتها الادارية الجديدة التي ضمت: اقبال مرداد (رئيسة) وبولا الحايك (نائبة الرئيسة) وعليا ناصر الدين (امينة للسر) وهدى بواب (امينة للصندوق) وسهام قاووق جحا (رئيسة للجنة الاتصال بالاتحادات والنقابات) ورضا مدلل (رئيسة للجنة المالية) وجهيدة الرفاعي (رئيسة للجنة الاتصال بالمؤسسات) ونادية بواب عيسى (رئيسة للجنة الاعلام والعلاقات العامة (عربياً ودولياً).

بين الملاعب..
... والملاعب

بوراث يتابع فريق لوكوموتيف قبل لقائه مع المنتخب الأحد

تابع المدير الفني للمنتخب اللبناني الويلزي تيري بوراث المباراة التي اقيمت امس بين تفاهم ناديي الراسينغ والاخاء الاهلي - عاليه وفريق لوكوموتيف السلوفاكي وسجل ملاحظاته للاستفادة منها في المباراة المرتقبة بين المنتخب اللبناني والفريق الضيف يوم الاحد المقبل.

ومن المنتظر ان يدفع بوراث بوجوه جديدة خلال المباراة للوقوف على مستواها.

الإصلاح والغازية يهنئان الشبيبة والسلام زغرتا

وجّه فريقا الإصلاح البرج الشمالي والشباب الغازية التهنئة الى فريقي السلام زغرتا والشبيبة المزرعة لعودتهما الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

وكان فريقا الإصلاح والشباب قد شاركا في المجموعة الاولى لبطولة اندية الدرجة الثانية والتي ضمت فريقي السلام والشبيبة.

التضامن صور والهومنمن يدعوان الجمهور لمؤازرتهما أمام لوكوموتيف

دعا نادي التضامن صور والهومنمن جمهور كرة القدم الى حضور المباراة التي ستقام يوم الجمعة المقبل بين تفاهم الناديين وفريق لوكوموتيف السلوفاكي عند الساعة الثانية والربع على ارض ملعب بلدية صيدا، وسيشارك فيها اللاعبان كيفورك ووائل نزهة.

من جهة ثانية، يستضيف الزميل ورد عبد الله عند التاسعة والربع من صباح غد الخميس اللاعبين وائل نزهة وفيصل قبوط واحمد الصقر وسامي قليط في لقاء يبث مباشرة على الهواء على شاشة التلفزيون الجديد.

جراحة لمدافع الصفاء جانجي جاكوبس

من المتوقع ان يجري قلب دفاع نادي الصفاء جانجي جاكوبس الليبيري عملية جراحية في قدمه الاسبوع المقبل ستبعده عن الملاعب فترة اضافية.

وكانت آخر مباراة شارك فيها جاكوبس قبل اصابته تلك التي فاز فيها فريقه على حركة الشباب (١ - ٠) على ملعب الصفاء.

مورغان يتلقى عرضاً إنكليزياً

أكد مهاجم فريق الشباب الغازية الليبيري مورغان انه سيعود الى التضامن صور في الموسم المقبل ولفت الى انه تلقى عرضا من احد الاندية الانكليزية للعب في صفوفه.

عملية جراحية ناجحة لحيدر حايك

أجرى مهاجم فريق النجمة حيدر حايك عملية جراحية بكتفه في مستشفى رزق، وتكللت العملية بالنجاح.

اتحاد السباحة يتقدم بطلباته للجنة المنظمة للدورة العربية

قدم الاتحاد اللبناني للسباحة للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة ما تحتاجه اللعبة لكي تنظم في الحالة الحاضرة من دون تحقيق نتائج فنية (لقصر المدة ولعدم التدريب الاصولي).

- حوض طوله ٥٠ مترا وعرضه ٢٥ مترا وارتفاع مياهه العذبة متران وما فوق ودرجة الحرارة بين ٢٤ و٢٦ درجة مئوية، على ان يكون موقع الحوض غير معرض للتيارات الهوائية.

أهم التجهيزات: منصة للانطلاق عدد ١٦ (٨ عند البداية و٨ عند خط الوصول).

- حبال للحارات طول ٥٠ مترا عدد ٩.

- حبل عدد واحد طول ٢٧ مترا لخط الانطلاق (فو ديبار).

- حبل عدد واحد طول ٢٧ مترا لسباحي الظهر.

- نظام توقيت اوتوماتيكي «الكترونيك» مع لوحة لمس عند الوصول ومسدس كهربائي للانطلاق ولوحة كبيرة (شارة تظهر اسماء المشاركين وارقام الحارات عند البداية والترتيب النهائي للسباحين مع اوقاتهم واسم الدولة.

- مسدس يد عدد ٢ مع طلقات (٤٠٠ طلقة).

- ساعات توقيت يدوية عدد ٣٢.

- منصة لحكم الانطلاق.

- صفارات عدد ١٢.

- عدادات عدد ٨ مع اجراس عدد ٨ تستعمل في سباقات الـ٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ متر للاناث والذكور.

- ميزان حرارة عدد ٢ لقياس درجة حرارة المياه.

- كراسي بلاستيك عدد ٨ مع سلال لوضع ملابس السباحين عند بدء كل سباق.

- كراسي عدد ٨ عند خط النهاية لحكام المراقبة.

- بنك خشبي ثلاثة صفوف او ٢٧ كرسيا لجلوس حكام التوقيت اليدوي عند بداية الانطلاق.

وأعلن الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط انه اذا لم تؤمن هذه المتطلبات فمن الصعب تنظيم مسابقة السباحة.

إضافة لحاجة اللاعبين للإعداد.

بطولة الإتحاد اللبناني للجامعات في التزلج

عقد الاتحاد اللبناني للجامعات جلسته الاسبوعية بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٦ برئاسة الرئيس القاضي نصري لحود وتقرر اقامة بطولة سباق التعرج على الثلج بتاريخ ٢/٣/١٩٩٦ على مضمار «الايكول» في عيون السيمان.

كما يتابع الاتحاد بطولته الثانية في التعرج الطويل بتاريخ ٣٠/٣/١٩٩٦ على مضمار «جبران خليل جبران» في الارز.

لذلك على جميع المتخرجين الجامعيين الاتصال بالمسؤولين في الجامعة لتدوين اشتراكهم في هذه البطولات، وذلك قبل ثماني واربعين ساعة من التواريخ المحددة اعلاه او الاتصال على هذه الارقام: ٨٦٩٨٩١ / ٤٢٤٩٦٣.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

برشلونة ونومانسيا بكأس إسبانيا



البرتغالي داني لحظة إحرازه إصابة ويستهام (أ ف ب)

لقي فريق توتنهام هزيمة غير متوقعة أمام ويستهام (٠-١) في اختتام مباريات المرحلة الـ ٢٦ للدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم في المباراة التي أجريت بينهما في لندن، وأحرز الإصابة البرتغالي داني في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول.

وبذلك أصبح رصيد ويستهام ٣٢ نقطة وحل في المركز الثاني عشر، فيما احتل توتنهام المركز الخامس في الصدارة برصيد ٤٢ نقطة.

- وفي إسبانيا: يشهد ملعب نوكامب مساء اليوم (الأربعاء) لقاء إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إسبانيا بكرة القدم بين برشلونة ونومانسيا الذي يحتل المركز العاشر في دوري الدرجة الثانية.

وكان نومانسيا قد حقق في المباراة الذهابية مفاجأة من العيار الثقيل بتعادله مع برشلونة (٢-٢).

وعشية المباراة قال قائد برشلونة جوزيه مباريا باكيرو: «ان تلك النتيجة خيبت آمال الجميع وأحرجت موقفنا».

وقال زميله ريكساك «ستكون لطخة عار في تاريخنا إذا تعرضنا للهزيمة اليوم».

أما موقيلا لاعب نومانسيا الذي أحرز إصابة التعادل في المباراة الأولى فكان صريحاً عندما قال: «لاشك بأن اللعب مع برشلونة على أرضه وبين جماهيره أشبه بمهمة مروض الأسود في السيرك»!؟

- وفي إيطاليا تجري مساء اليوم مباراة بين بولونيا من دوري الدرجة الثانية وأتالانتا من الدرجة الأولى في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس إيطاليا بكرة القدم. فيما تقام غداً (الخميس) المباراة المرتقبة بين فيورنتينا والانتر على ملعب الثاني في «سان سيرو».

- وفي فرنسا: خسر غانغان أمام ميتز (١-٢) في لقاء الدور نصف النهائي لكأس المحترفين بكرة القدم في المباراة التي أجريت بينهما أمس على أرض الأول.

- وفي اسكتلندا: فاز دونفر ملين على سانت ميرين (٣-٠) في الدور الثالث بكأس الاتحاد الإسكتلندي لكرة القدم.

وسيلعب دونفر ملين في الدور الرابع مع الفائز من مباراة بيرويك وندي يونايتد التي تأجلت.

وفي بقية المباريات تعادل ايست فايف مع كاليدونيان تيستل (١-١) بعد انتهاء الوقت الأصلي والوقت الإضافي ولجأ الفريقان الى ركلات الترجيح التي فاز فيها كاليدونيان (٣-١) ليصعد للدور الرابع.

الدورات الدولية بألعاب القوى

افضل رقم لفريدريتس في ١٠٠ م.

شهد لقاء تامبيري الدولي لألعاب القوى الذي اجري امس الاول فتلمنا تالقاً بارزاً للعداء الناميبي فرانكي فريدريكس بتسجيله افضل رقم عالمي في سباق ١٠٠ م. داخل قاعة بزمن مقداره (١٠.٠٥ ث).

والرقم السابق هو (١٠.١٣ ث) سجله النيجيري اولايلدي اديتكين في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٥ في جونسون سيتي (الولايات المتحدة).

واحرز البريطاني طوني غاريت المركز الاول في سباق ١١٠ امتار حواجز في (١٣.٤٥ ثانية) محطماً الرقم الاوروبي السابق المسجل باسم الروسي فياسيسلاف كوليبياكين العام ١٩٧٩ ومقداره ١٣.٧٤ ث.

وفي فئة السيدات حلت الجامايكية مارلين أوتي في المركز الاول لسباق ٦٠ م. وسجلت ٧.١٤ ث. وهنا اسماء الفائزين والفائزات.

الرجال

- ٦٠ م. السويدي بيتر كارلسون: ٦.٦٧ ث.

- ١٠٠ م. الناميبي فرانكي فريديريكس: ١٠.٠٥ ث.

- ١١٠ م. البريطاني طوني جاريت: ١٣.٤٥ ث.

- رمي الكرة الحديد الفنلندي ميكا هالفاري: ٢٠.٨١ م.

- ١٠٠٠ م. الكيني بيتر رونو: ٢.٢١.٠٥ د.

- ٣٠٠ م. حواجز الفنلندي بيتيري بولكين: ٣٦.١٠ ث.

- القفز بالزانة البيلاروسي ديميتري ماركوف: ٥.٦٠ م.

السيدات

- ٦٠ م. الجامايكية مارلين أوتي: ٧.١٤ ث.

- الوثب الطويل الروسية لودميلا غالكينا: ٦.٤٨ م.

- الوثب العالي الليتوانية نيلي زيلينسكي: ١.٩٠ م.

- ٣٠٠ م. الروسية ناتاليا فورونوفا: ٣٧.٦٤ ث.

قرعة كرة السلة الاولمبية

منتخب «دريم تيم ٣» يلتقي الارجنتين في افتتاح المسابقة



حكيم العجوان — سكوتي بين — كارل مالون — شاكيل اونيل

سحبت أمس في مدينة اتلانتا الاميركية قرعة مسابقة كرة السلة للرجال والسيدات حيث اوقعت المنتخب الاميركي «دريم تيم ٣» في مجموعة قوية مع كل من كرواتيا وليتوانيا، حيث سيدافع عن لقبه الذي احرزه في دورة برشلونة الاولمبية في ١٩٩٢.

ويذكر ان الاتحاد الاميركي اختار ١٠ لاعبين من اصل ١٢ ممن سيشكلون نواة الفريق الاميركي في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل، وهم: حكيم العجوان (هيوستون)، شاكيل اونيل (اورلاندو)، دايفيد روبنسون (سان انطونيو)، بيني هاردواي (اورلاندو)، جون ستوكتون (يوتاجاز)، غرانت هيل (ديترويت)، كارل مالون (يوتاجاز)، سكوتي بين (شيكاغو)، غلين روبنسون (ميلووكي).

وقد ضمت المجموعة الاولى: الارجنتين والولايات المتحدة وليتوانيا وكرواتيا والصين وأنغولا، وضمت المجموعة الثانية كلا من البرازيل ويوغسلافيا واليونان وبورتوريكو واستراليا وكوريا الجنوبية.

وفي مناسبة سحب القرعة علم ان النجمين شاكيل اونيل وحكيم عليوان سيحملان الشعلة الاولمبية لدى مرورها بمدينتي اورلاندو وهيوستن. وهنا البرنامج:

الرجال

:١٩٩٦/٧/٢٠

- المجموعة الاولى: الصين× انغولا، وليتوانيا× كرواتيا، والولايات المتحدة× الارجنتين.

- المجموعة الثانية: استراليا× كوريا الجنوبية، وبورتوريكو× البرازيل واليونان× يوغوسلافيا.

:١٩٩٦/٧/٢٢

- المجموعة الاولى: انغولا× الولايات المتحدة، وكرواتيا× الصين، والارجنتين× ليتوانيا.

- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية× بورتوريكو، ويوغوسلافيا× استراليا، والبرازيل× اليونان.

:١٩٩٦/٧/٢٤

- المجموعة الاولى: كرواتيا× انغولا، الولايات المتحدة× ليتوانيا، والصين× الارجنتين.

- المجموعة الثانية: يوغوسلافيا× كوريا الجنوبية، اليونان× بورتوريكو، واستراليا× البرازيل.

:١٩٩٦/٧/٢٦

- المجموعة الاولى: انغولا× ليتوانيا، والارجنتين× كرواتيا، والولايات المتحدة× الصين.

- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية× اليونان، والبرازيل× يوغوسلافيا وبورتوريكو× استراليا.

:١٩٩٦/٧/٢٨

- المجموعة الاولى: الارجنتين× انغولا، والصين× ليتوانيا، وكرواتيا× الولايات المتحدة.

- المجموعة الثانية: البرازيل× كوريا الجنوبية، واستراليا× اليونان، ويوغوسلافيا× بورتوريكو.

السيدات

:١٩٩٦/٧/٢١

- المجموعة الاولى: ايطاليا× الصين، واليابان× روسيا، والبرازيل× كندا.

- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية× استراليا، وزائير× اوكرانيا، والولايات المتحدة× كوبا.

:١٩٩٦/٧/٢٣

- المجموعة الاولى: الصين× اليابان، والبرازيل× روسيا، وكندا× ايطاليا.

- المجموعة الثانية: استراليا× زائير، وكوبا× كوريا الجنوبية، واوكرانيا× الولايات المتحدة.

:١٩٩٦/٧/٢٥

- المجموعة الاولى: كندا× تشيلي، والبرازيل× اليابان، وايطاليا× روسيا.

- المجموعة الثانية: كوبا× استراليا، والولايات المتحدة× زائير، وكوريا الجنوبية× اوكرانيا.

:١٩٩٦/٧/٢٧

- المجموعة الاولى: الصين× البرازيل، وروسيا× كندا، واليابان× ايطاليا.

- المجموعة الثانية: استراليا× الولايات المتحدة، واوكرانيا× كوبا، وزائير× كوريا الجنوبية.

:١٩٩٦/٧/٢٩

- المجموعة الاولى: روسيا× الصين، وايطاليا× البرازيل، وكندا× اليابان.

- المجموعة الثانية: اوكرانيا× استراليا، وكوريا الجنوبية× الولايات المتحدة، وكوبا× زائير.

سان بولو يحرز كأس كومنيبول

فاز سان باولو على اتلتيكو مينيرو (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين البرازيليين على ملعب كويابا في مدينة «ماتو غروسو» واحرز كأس الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم (كومنيبول).

وسجل الإصابات كل من ايلتون والير وفالدير في الدقائق ٩ و٥١ و٦٨.

الدورات الدولية بكرة المضرب

هزيمة كوريير بدورة دبي وإصابة كابرياتي في باريس

فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي على الاميركي جيم كوريير المصنف ثالثاً ٥ - ٧ و٦ - ٧ (٥/٧) في المرحلة الاولى من دورة دبي الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليونا و٤١ الف دولار.

وكسر الاسباني الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس قبل سنتين ارسال منافسه مرتين في المجموعة الاولى لكن الاميركي الذي شجعه نحو ٥ آلاف متفرج تمكن من معادلة النتيجة قبل ان يخسر المجموعه ٥ - ٧ بعدما نجح بير اساتيغي الاختصاصي على الملاعب الترابية في تسديد الكرات القوسية.

وخسر كوريير ارساله في مطلع المجموعة الثانية وراح الاسباني يستعرض ليتقدم (٥ - ٢) لكن الاميركي ادرك التعادل وتقدم ٥ - ٦ بفوزه في اربعة اشواط متتالية. وعادل الاسباني النتيجة ٦ - ٦ ليفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بسبع نقاط مقابل خمس وفاز الالماني بيرند كاراباخر على الروماني دينو بيسكاريو (٦ - ٤ و٦ - ٤).

دورة غاز الفرنسية

أصيبت لاعبة كرة المضرب الاميركية جينيفر كابرياتي بشد في عضلات الظهر ولم تتمكن من خوض مباراتها امام الهولندية ميريام اوريمانز في دورة غاز فرنسا الدولية داخل قاعة خلال المباراة التي اجريت بينهما امس.

وغابت كابرياتي عن الملاعب منذ تشرين الثاني ١٩٩٤ وقد اعربت عن املها في ان تشارك بدورة ايسن الالمانية الاسبوع المقبل.

وفي اليوم الاول خسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة خامسة أمام النمسوية جودي فيزنر (٦ - ١ و٥ - ٧ و٣ - ٦).

وفازت الفرنسية ناتالي ديشي على الاميركية لوري ماكنيل ٦ - ٣ و٦ - ٤ و٤ - ٦ والبلجيكية دومينيك فان روست على الروسية ليلينا ماكاروفا (٦ - ٤ و٦ - ٣) والايطالية سيلفيا فارينا على الهولندية كريستي بوغرت (٦ - ١ و٦ - ٤) والالمانية بترا بيجيروف على البلجيكية لورنس كورتوا (٦ - ٤ و٧ - ٥).

مرسيليا

تأهل التشيكي دانيال فاتشيك المصنف ثالثاً الى المرحلة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٩ الف دولار بفوزه على الفرنسي اوليفيه دوليتر ٣ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٢.

وتغلب التشيكي مارتن دام على السويدي يان ابل ٦ - ٤ و٧ - ٥ و٦ - صفر، والاسباني كارلوس مويا على السويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً ٦ - ٣ و٧ - ٦ (٥/٧) والبلجيكي فيليب دوفولف على الاسباني فيليكس مانتيا ٦ - ٤ و٦ - ٢.

كأس ملك تايلاند بكرة القدم

تأهل المنتخب الدانمركي حامل كأس الامم الاوروبية بكرة القدم الى الدور النهائي لدورة كأس ملك تايلاند الرباعية اثر فوزه على منتخب تايلاند (٣ - ١) في مباراة الدور نصف النهائي التي اجريت بينهما امس في بانكوك.

وسجل اصابات الدانمرك راسموسن وايريك بو اندرسن ولونستروب في الدقائق ٥٥ و٦٩ و٨٤، وسجل اصابة تايلاند سيناموانغ في الدقيقة ٧٦.

وفي لقاء آخر، تعادلت رومانيا وفنلندا باصابة لكل منهما. واحرز فيليبيسكو إصابة رومانيا في الدقيقة ١٥، فيما سجل كوسكين اصابة فنلندا في الدقيقة ٣٦.

وستلتقي رومانيا والدانمرك في نهائي الدورة يوم الجمعة المقبل.

منتخب تونس الاولمبي يلتقي نظيره الجزائري

يلتقي منتخب تونس الاولمبي لكرة القدم مع نظيره الجزائري في مباراة دولية ودية في سوسة (تونس) في ٢٥ شباط الحالي وتندرج هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي لمباراتيه مع غينيا ذهاباً في ٣ آذار واياباً في ١٧ منه ضمن الدور الثالث المؤهل الى نهائيات اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وعلى صعيد آخر تناول لاعبو منتخب تونس لكرة القدم طعام الافطار امس على مائدة الرئيس زين العابدين بن علي في قصر الرئاسة في قرطاجة وهنأ الرئيس بن علي اللاعبين مرة جديدة على بلوغهم المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين التي اختتمت في ٣ شباط الحالي في جوهانسبورغ.

من الملاعب العالمية

● ساكي مطلوب لريال مدريد

- اكدت صحيفة «ماركا» الاسبانية في عددها الصادر امس بأن نادي ريال مدريد الاسباني يتفاوض سراً مع مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم اريغو ساكي للاشراف على فريقه ابتداء من الموسم المقبل.

وذكرت الصحيفة ايضاً بأن فابيو كابيو (ميلانو الايطالي) ولويس فان غال (اجاكس الهولندي) هما من المدربين المرشحين لتدريب ريال مدريد ايضاً خلفاً لارسينيو ايغليزياس الذي ينتهي عقده في ٣٠ حزيران المقبل.

وكان ايغليزياس الذي سبق ان اشرف على ديبورتيفو كورونا حلّ محل الارجنتيني خورخي فالدانو الشهر الماضي.

● افضل لاعب في هولندا

- ينتخب لاعبو الدوري الهولندي لكرة القدم افضل لاعب للموسم ١٩٩٥ في ١١ اذار المقبل في امستردام. والمرشحون للقب هم مارك اوفرمارس وورونالد دي بوير (اجاكس) والبلجيكي لوك نيليس (ايندهوفن).

وسيتم اختيار افضل حارس من بين ادفين فان در سار (اجاكس) واد دي غوي (فيينورد) ورونالد فاتيروز (ايندهوفن).

اما المناسبة على لقب افضل وجه جديد فانحصرت بين باتريك كلويفرت (اجاكس) والبرازيلي رونالدو نازاريو دي ليما (ايندهوفن) وارنولد بروجينك (تونتي انشكيده).

● منشطات!؟

- يدرس الاتحاد الدولي للسباحة حالياً قضية الاسترالية سامانتا ريلي الذي ثبت تناولها منشطات خلال كأس العالم في كانون الاول الماضي في ريو دي جانيرو عندما حطمت الرقمين العالمين في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ م. صدراً وقال مدير الاتحاد كورنيل ماركوليسكو ان البت بالقضية سيتم هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل.

وتناولت ريلي (٢٣ عاماً) منشطاً من مادة دكستروبروبوكسيفين وهو مسكن للالم وقد يكلفها ذلك الابعاد اربع سنوات وشطب رقميها القياسيين ومقدارهما ١.٠٥.٧٠ دقيقة و٢.٢٠.٨٥ د. على التوالي.

● مارك فيش الى يونايتد

- اعلن اليكس فيرغوسن مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي امس بأن مارك فيش لاعب منتخب جنوب افريقيا، واحد ابرز المساهمين في احراز الكأس الافريقية لبلاده سوف يصل الى مانشستر خلال الساعات القليلة المقبلة لقضاء اسبوعين في «اولد ترافورد».

وقال فيرغوسن بأن فيش سيتعرف على اجواء النادي قبل اعطاء قراره النهائي بشأن الانضمام للفريق الاحمر.

● استقالة تراباتوني

- قدم جيوفاني تراباتوني مدرب نادي كالياري الايطالي استقالته من منصبه في اعقاب الهزيمة القاسية التي تعرض لها فريقه امام يوفنتوس (١ - ٤) يوم الاحد الماضي.

وهذه هي المرة الاولى التي يستقيل فيها تراباتوني من منصبه قبل انتهاء عقده.

وقد قررت ادارة نادي كالياري تعيين مدرب حراس المرمى ادريانو باردين خلفاً لتراباتوني.

● الغاء مباراة هولندا - بلجيكا

- ألغيت مباراة كرة القدم الدولية الودية بين هولندا وبلجيكا اليوم (الاربعاء) على ملعب «فيليبس ستاديوم» لسوء ارضية الملعب بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت.

واكد حكم المباراة ان اللجنتين الفنيتين التابعتين للاتحادين الهولندي والبلجيكي فضلتا الغاء المباراة بعد قيامهما بالكشف على ارضية الملعب.

● قضية بوسمان

- طلبت اندية دول اوروبية بارزة امس في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مهلة قبل تنفيذ الحكم في قضية بوسمان المتعلق بنظام انتقالات اللاعبين.

ووافقت الدول ايضاً على طلب المساعدة من حكوماتها للحصول على استثناءات من بعض التغييرات التي اعلنها الاتحاد الاوروبي والمتعلقة بكرة القدم.

واجتمع ممثلو اندية من المانيا وفرنسا واسكتلندا وهولندا والنمسا وبلجيكا والبرتغال في انكلترا ومراقبون من ايطاليا واسبانيا. وكانت محكمة العدل الاوروبية قد اصدرت حكماً في كانون الاول الماضي في قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان يمنع الحصول على رسوم مقابل انتقال اللاعبين بين الاندية الاوروبية اذا كانت اندية بالدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي كما يزيل القيود من على عدد اللاعبين المحترفين الذين يسمح لهم بالاشتراك مع فرقهم في المباراة الواحدة اذا كانوا من رعايا الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وتخشى عدة اندية صغيرة ان تواجه مشاكل مالية اذا حذت حذو هولندا وامتثلت لقرار المحكمة بالغاء انظمتها المحلية المتعلقة بانتقالات اللاعبين.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢						■	■		
٣				■					
٤		■	■						
٥						■			
٦		■			■				
٧					■			■	■
٨		■			■		■		
٩	■				■				

أفقيا:
١- دولة عربية، علم مذكر
٢- متشابهان، حصنوا
٣- عملة عربية، رق
٤- النازل (معكوسة)
٥- يرجع، الجلمد
٦- جميلة، متشابهان
٧- متشابهان، يفزع
٨- ناصبة، حرف عطف
٩- علم مؤنث، غير نافع

عموديا:
١- من الطيور، ركيزة
٢- جبل لبناني، متشابهان
٣- علم مذكر
٤- التأوه، علم مؤنث
٥- الجواب (معكوسة)
٦- متشابهان، عاصمة عربية
٧- مضجر، متقوا
٨- لجأ
٩- ماركة سيارات

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
الهجوم خير وسيلة للدفاع. فلا تقف مكتوف اليدين تاركاً المبادرة لسواك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
اليوم قد يخبئ لك مفاجآت سارة تغير الكثير من المعطيات.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تخش خوض الامتحان اذا كنت مستعداً له افضل الاستعداد.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تكن دائم التشكي بل اقنع بما حصلت عليه.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
أثبت للحبيب، مرة اخرى، انك فوق الخلافات الصغيرة ليثق بك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لتق شر من احسنت اليه وكن على ثقة بأنها لحكمة عظيمة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
القرار الذي ستتخذه على صعيد القلب يجب ان يكون مدروساً وثمرة تمهل وتفكير عميق.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
في لعبة الحب تحب ان تكون الضحية ولكنك قد تقع في يد جلاد لا يرحم.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تتمنى الآن لو لم تتأخر في القيام بخطوة نصحك بها كثيرون.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
في وسعك أن تنام قرير العين إذا كنت قد قمت بكل واجباتك من دون تأخر.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا ترد على من يستفزك ويحاول جرك الى معركة وتعلم بأن الصبر مفتاح الفرج.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ستهنأ بما لديك اذا عرفت الحفاظ عليه، وستحصل على اكراميات مالية قريبة.

الشطرنج

8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1

a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	و	ي	م	ا	م	ل	ف	ل	ا
س	ي	ل	ب	ا	م	ل	ح	ل	ا
ل	ي	ل	ك	ا	ن	ا	م	ل	ا
ن	و	ي	ف	ا	ا	ص	م	ل	ا
س	ا	ل	ف	ا	ق	ق	ح	ل	ا
س	ا	ن	ي	ا	و	ف	ل	ح	ا
د	ا	ع	ب	ا	ر	م	س	ر	ا
ق	ا	ف	ن	ا	هـ	و	ن	ر	ا
م	ا	ل	ق	ا	ن	و	ن	ر	ا
م	ا	د	ق	ا	م	ا	ل	ح	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة أحرف

القلم، احلف، اميون، ارنو، اكليل، انفاق، افلاس، اقدام، ايناس، الحلم، ارسم، المس، ارنون، لفيون، ابليس، ابعاد، المان، اقلام، الحق، احلام.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا
١- سنجاب، شكر
٢- باريس، لب
٣- بيوب، امي
٤- الرجوع، ما
٥- هن، سدوا
٦- كي، جو، عدا
٧- شبل، وديعة
٨- جواد
٩- ممدد، لهبت

عموديا:
١- باريش
٢- نبيلة عبيد
٣- جاور
٤- ارتجاج، جد
٥- بي، ووووو
٦- ساعد، دال
٧- سعيدة
٨- كليم، عد
٩- رب، الامات

■ حل كلمة السر: داريا

■ حل مسالة الشطرنج

1. ...... Rxg3 +; 2. hxg3, Qh1+!; 3. Nxh1, Rg2 مات

السفير الاربعاء ١٤/٢/١٩٩٦

الإضراب التحذيري في القطاع التربوي يعمّ المناطق كافة
الجمعيات العمومية تصعّد ومكتب المعلمين يلتقي الخميس غانم ثم الحريري

وسط اضراب تحذيري شامل للمعلمين والاساتذة في القطاعين العام والخاص، وعطلة قسرية للتلامذة، ومدارس خاوية من الضجيج، شهدت المحافظات اللبنانية جمعيات عمومية، تركزت الانظار فيها على توجيه رسائل للمسؤولين تنطلق من اضراب الامس الى الاضراب المقرر في ٢٨ و٢٩ شباط الجاري، باعتبار انه وعلى حد تعبير نقيب معلمي المدارس الخاصة محسن يمين فان الامور لم تعد تحتمل التسويف و«الضحك على الذقون».

الجمعيات العمومية عقدت في بيروت، وزحلة وبعلبك وطرابلس والجنوب والجبل اكدت مجددا على المطالب، وقد حضرت الجمعية العمومية التي عقدت في صيدا رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري. اما وزير التربية روبير غانم فقد اعلن ان الاتفاق الذي لم يتنكر له الرئيس رفيق الحريري قد تأخر تنفيذه لأسباب خارجة عن الارادة، واعاد غانم ما سبق وذكره حول المطالب معربا عن اسفه «لأن تصبح الاضرابات وسيلة الكلام والتعاطي»، واشار غانم الى الحوار المستمر حول التمايز او الزيادات، و«هناك حوار من اجله ولدينا مشاريع في شأنه ولدي لقاء مع المعلمين الخميس المقبل، وآمل بالتوصل الى النتائج الموضوعية التي تؤدي الى نتائج ايجابية».

ورغم الانتظار الاجباري حتى نهاية اجتماع الخميس المقرر الساعة الواحدة في مكتب الوزير غانم، فقد بدا من اجواء مكتب المعلمين ان هناك استياء بالغا من التصريحات التي سبق وادلى بها، ووصف مصدر في المكتب هذه التصريحات بأنها اعادت النقاش الى نقطة الصفر، خصوصا بعد ربطه بين تنفية الجسم التعليمي والملاك الفني، وتساءل المصدر لماذا لم تترجم علاوة التعليم، ولم تصدر المراسيم التنظيمية لصندوق المعلم. الان التخوف الابرز كما يبدو من احاديث العديد من اركان المكتب يظل موضوع سلسلة الرواتب، لأنها غير معدلة ولا تضم علاوة التعليم وتقتصر على الملاك الاداري.

وقد لا يقتصر الامر على اجتماع مع الوزير غانم، اذ من المتوقع ان يعقد اجتماع آخر مع رئيس الحكومة رفيق الحريري «للتوقيع بالاحرف الاخيرة» على لائحة المطالب، باعتبار ان الاجتماع الاول مع غانم، سيتضمن رد المكتب الخطي على مشروع الملاك الفني الخاص بعد الانتهاء من درسه، اضافة الى تعديل سلسلة الرتب والرواتب وطريقة دمجها، وتنظيم صندوق المعلم وبيت المعلم.

والآن الى تفاصيل الجمعيات العمومية.

بيروت

باشر معلمو مدارس القطاعين الرسمي والخاص في بيروت، بالتوافد الى ثانوية الحرج الرسمية للبنات - الكولا، للمشاركة في جمعيتهم العمومية المشتركة، قبل الموعد المحدد بساعة، يجمعهم هم واحد، محوره ضرورة اقرار مطالبهم وتأمين الحد الادنى اللائق لحياة كريمة تحميهم وافراد اسرهم.

ووسط حضور لافت للنظر للوسائل الاعلامية المكتوبة والمرئية والمسموعة، اكد كل من رئيس رابطة التعليم الابتدائي الرسمي ابراهيم الراسي، ونقيب معلمي المدارس الخاصة محسن يمين، وامين سر رابطة اساتذة التعليم الثانوي حنا غريب، وعضوا المجلس المركزي للمعلمين في المدارس الخاصة وداد شختورة، وسناء البواب، على اهمية انجاح الاضراب التحذيري والشامل، ورص الصفوف لتحرك مستقبلي متوقع، ردا على خرق المسؤولين اتفاق المبادئ حول سلسلة الرواتب التي ضربت خصوصية مهنة التعليم واطاحت بمكاسب استفاد منها المعلمون وكرستها القوانين منذ ٣٠ سنة، اضافة لعدم كونها سلسلة موحدة لجميع فئات الهيئة التعليمية، والمماطلة في اعداد المراسيم التنظيمية لبيت المعلم وصندوق المعلم والملاك الفني الموحد، ومواجهة محاولات وزارة المالية خرق وتشويه قانون غلاء المعيشة وحرمان المعلمين من الاستفادة من التعويض الخاص بموجب احكام القانون رقم ٢٨٧ المعطوف على القانون ٨/٩٠ والمادة الخامسة من القانون ٣٧٢ التي جمدت التعويضات قبل ٣١/١٢/١٩٩٣، في الوقت الذي استفاد فيه المعلمون من التعويض الخاص (٨/٩٠) في ١/١/١٩٩٤.

استهلالا، وضع الراسي المشاركين في اجواء التحرك، مذكرا بنقاط اتفاق المبادئ، معلنا عدم الرجوع عن الاضراب المقرر في ٢٨ و٢٩ شباط الحالي، إلا اذا نفذت المطالب العالقة منذ السنة الماضية.

وبعدما لحظ يمين قلة كثافة عدد المعلمين المشاركين في الجمعية، اوضح ان الاضراب التحذيري، يندرج في سياق تذمر المعلم ونفاذ صبره لدرجة عدم احتماله التسويف والمماطلة و«الضحك على الذقون»، مشددا ان الحرص على مستقبل الطلاب يجب ان «يسمح لنا بالتعاطي مع الدولة باللغة التي تفهمها، اي باعلان الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات، اذا سمح لنا، ونحن لا ولن نتوقف عن التحرك والتصعيد لنصل الى كل ما اتفقنا عليه، وليس لدينا مطالب جديدة».

ونفى يمين وجود ابعاد سياسية «لتحركنا... نحن نقابات مطلبية، وليس سياسية، يحركنا ضميرنا وكرامتنا ولقمة عيشنا».

اشاد غريب، بتجاوب المدارس الرسمية والخاصة على امتداد الوطن، مع الاضراب، مفندا مطالب المعلمين، داعيا المسؤولين الى احترام توقيعهم والتزاماتهم التي اقرت في حزيران ٩٥، معلقا على الكلام حول تنقية الجسم التعليمي، مؤكدا استمرار «تحركنا كمكتب معلمين مستقل، هدفه الوصول الى حقوق المعلمين لا اكثر ولا اقل».

واثارت شختورة مسألة الاساتذة في المدارس الخاصة، ومعظمهم من معلمي المدارس الرسمية، لجهة ضرورة اتخاذهم مواقف موحدة وملائمة، تتفق وتحرك المعلمين ككل.

وتناولت البواب، الاستهتار الرهيب بمصالح وحقوق المعلمين من قبل المسؤولين.

البقاع

من شتورة افاد مراسل «السفير» سامي الحسيني ان المعلمين نفذوا أمس اضرابا شاملا في مدارس البقاع الاوسط في القطاعين الرسمي والخاص تلبية لدعوة مكتب المعلمين.

وعقد المعلمون جمعية عمومية في ثانوية زحلة الرسمية للبنات، وتوالى على الكلام مقرر رابطة اساتذة التعليم الثانوي في البقاع سامي بريدي امين سر رابطة الاساتذة الثانويين فايز ابو عباس، عضو مكتب الرابطة المركزي نقولا معكرون، ممثل نقابة التعليم الخاص نقولا غصين.

وبعد ذلك جرت مناقشة الوضع التعليمي العام ومطالب المعلمين، وفي نهاية الاجتماع اصدر مكتب المعلمين في البقاع بيانا حذر فيه من مؤامرة كبرى على التعليم الرسمي في شكل خاص والتعليم في شكل عام مؤكدا انه اذا لم تنفذ الدولة والحكومة وعودها ولم يحصل المعلمون على حقوقهم فسيكون العام الدراسي في خطر.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان معظم المدارس الرسمية في راشيا والبقاع الغربي نفذت أمس اضرابا تحذيريا، وبلغت نسبة الاضراب ٩٠ في المئة في حين تابعت المدارس الباقية اجراء امتحاناتها النصف سنوية التي بداتها قبل ايام، على الرغم من اعلان اساتذتها تأييدهم وتضامنهم مع زملائهم المضربين.

مراسل «السفير» في بعلبك عبد الرحيم شلحة اشار الى تجاوب مدارس المنطقة في القطاعين الرسمي والخاص مع دعوة مكتب المعلمين بالاضراب فتعطلت الدراسة في المدارس كافة وكانت نسبة الاضراب مئة في المئة.

وعقدت جمعية عمومية في قاعة ثانوية البنات الرسمية - بعلبك حضرها رئيس فرع البقاع لرابطة اساتذة التعليم الثانوي علي شكر، رئيس رابطة المعلمين في البقاع جعفر معاوية، رئيس فرع نقابة المعلمين في المدارس الخاصة علي شريف وحشد من اساتذة المرحلتين الابتدائية والثانوية.

وفي نهاية المداولات والمناقشات تلا شكر التوصيات التي كرر فيها مطالب المعلمين، وفوض مكتب المعلمين اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة على ضوء ما آلت إليه الاتصالات الاخيرة مع الحكم.

وذكر مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر ان الدعوة الى الاضراب في البقاع الشمالي وقضاء الهرمل كانت بنسبة مئة في المئة.

واشار الى أنه لم يرافق الاضراب عقد اي جمعية عمومية.

الشمال

وفي الشمال (مكتب «السفير») نفذ المعلمون في القطاعين الخاص والرسمي اضرابهم التحذيري، وعقد المعلمون جمعية عمومية في مقر نقابة المعلمين في طرابلس بحضور اعضاء مجلس النقابة جرى خلالها دراسة خطة التحرك المستقبلية وتقييم الاضراب، وقد اصدر المجتمعون بيانا اعتبروا فيه ان الاضراب الشامل هو تعبير صادق عن حالة السخط التي يعانيها المعلمون نتيجة اللامبالاة غير المبررة اطلاقا والتي ابداها المسؤولون طوال الفترة السابقة تجاه المطالب المحقة للمعلمين على الرغم من اعترافهم باحقيتها.

ومن عكار ذكر مراسل «السفير» ابراهيم الحلاق ان الدروس في المدارس والثانويات الرسمية والخاصة تعطلت أمس من جراء الاضراب التحذيري الذي نفذه المعلمون احتجاجا على مماطلة الدولة في تحقيق مطالبهم، واشار الى ان الاضراب كان شاملا وعاما.

وفي البترون تجاوب الاساتذة في المدارس الرسمية والخاصة مع الاضراب الذي اقره مكتب المعلمين.

الجبل

مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين اشار الى ان مدارس الشوف الرسمية والخاصة نفذت اضرابا عاما، وعقد الاساتذة جمعيات عمومية في مدارسهم صباح أمس قبل انتقالهم الى ثانوية بعقلين الرسمية ظهرا حيث عقدت جمعية عمومية بدعوة من رابطة الاساتذة والمعلمين، واكد رئيس الرابطة فؤاد صعب على احقية المعلم والمدرسة الرسمية، وسأل عن سبب توجه الدولة والحكومة لضرب القطاع الرسمي خصوصا على صعيد التعليم.

وتمنى على رئيس الحكومة ان يسرع في تنفيذ الخطوات التي اتفق عليها لأن الاضراب ليس هدفا.

ونقل مراسل «السفير» في عاليه المتن الاعلى تجاوب المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص مع دعوة مكتب المعلمين وتنفيذهم اضرابا عاما باستثناء بعض المدارس الخاصة التي لم يتمكن فيها المعلمون من تلبية الدعوة الى الاضراب خوفا من اجراءات قمعية تتخذها ادارات هذه المدارس بحقهم ليس اقلها التهديد بالصرف.

وعقد مندوبو المدارس الرسمية والخاصة جمعية عمومية في ثانوية عالية الرسمية ادانوا فيها سياسة المماطلة والتسويف في تحقيق مطالب المعلمين.

ونوه المجتمعون بالخطوة التي قام بها وزير التربية مساء أمس الأول مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري باعلانها عن احالة السلسلة قبل عيد الفطر المبارك خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء.

واكد عضو مكتب المعلمين كامل شيا ان الاضراب استكمال لتحرك العام الماضي.

الجنوب

وفي صيدا («السفير» - محمد صالح) عمّ الاضراب المدارس الرسمية والخاصة كافة ولم يسجل أي خرق يذكر، وعقدت هيئة قطاعات التعليم الرسمي والخاص جمعية عمومية حاشدة في ثانوية صيدا الرسمية للبنات شاركت فيها رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في حضور النائب ميشال موسى.

وتحدث في الجمعية عصمت القواص باسم رابطة الاساتذة الثانويين، ورئيس فرع نقابة المعلمين في الجنوب وليد جرادي، والقى خضر صالح كلمة باسم رابطة اساتذة التعليم الابتدائي، بعد ذلك قدم الاساتذة مداخلات حول مفهوم خطة النهوض التربوية.

ثم تحدثت الحريري بصفتها شاركت في اللقاءات التي عقدت امس الأول مع رئيس الحكومة ووزير التربية فأكدت على اهمية الحوار واعتبرت ان الاتصالات مع المعلمين لن تتوقف للوصول الى حلول ترضي الجميع، واشارت الى ان الامور تتجه نحو الحل.

كما اكدت «انه لم يطرأ اي تغيير او تعديل على الحلول التوافقية التي تمت مع مكتب المعلمين حول معالجة موضوع علاوة التعليم والتمايز والخصوصية التي تم التوافق عليها مع مكتب المعلمين».

وقالت: «ان هناك تأخيرا روتينيا في عملية تحويل سلسلة الرتب والرواتب الى المجلس النيابي وفي عملية اقرار مرسوم صندوق المعلم الذي رصد له في موازنة عام ٩٦ مبلغ مليار ليرة وفور انجاز المراسيم التنظيمية التي يتم انجازها حاليا سيجري اقراره بالتلازم».

واكدت النائبة الحريري «ان سلسلة الرتب والرواتب سترسل الى المجلس النيابي قبل العيد وستتم دراستها في اللجان المختصة وعرضها بعدها على الهيئة العامة خلال الدورة العادية الحالية لاقرارها».

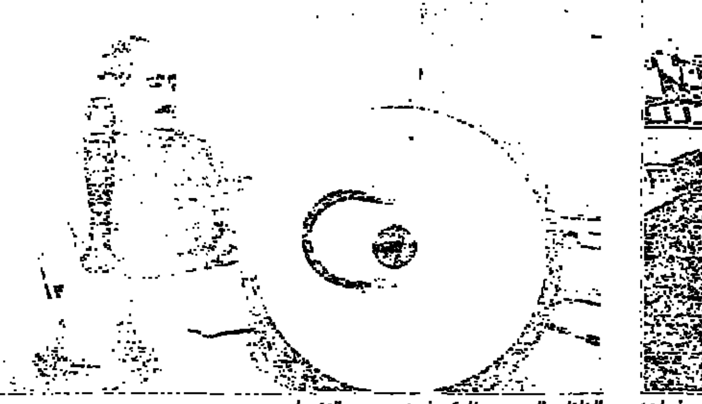
وفي النبطية ذكر مراسل «السفير» عدنان طباجة ان جميع المدارس الرسمية والخاصة التزمت بالاضراب التحذيري وعقدت جمعية عمومية في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية اكدت فيه على التجاوب التام مع مكتب المعلمين في جميع المطالب التي طرحها.

ونفذت مدارس منطقتي صور وبنت جبيل اضرابا عاما تلبية لدعوة مكتب المعلمين وعقدت جمعية عمومية للمعلمين في ثانوية صور الرسمية بحضور عدد من المعلمين الذين تداولوا في اوضاع التعليم واكدوا على مطالبتهم بالحقوق المشروعة التي اعترفت بها الحكومة.

وافاد مراسل «السفير» في حاصبيا طارق ابو حمدان عن مشاركة مدارس حاصبيا المحررة والمحتلة بالاضراب العام للمعلمين. وعقد في حاصبيا اجتماع لعدد من الاساتذة المقيمين في الشريط الحدودي المحتل تباحثوا خلاله بالاوضاع المستجدة على صعيد مطالب الهيئة التعليمية وطالبوا الجهات المعنية احقاق مطالب المعلمين المزمنة.

كذلك عقد طلاب ثانوية الكفير اجتماعا في مبنى الثانوية ووجهوا في اعقاب الاجتماع نداء الى الحكومة طالبوا فيه بالتعامل بجدية مع مطالب المعلمين.

□ اكد اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني دعمه لتحرك المعلمين ورأى في بيان له ان سياسة المماطلة والتسويف التي لجأت إليها الحكومة في معالجة المطالب المحقة للجسم التربوي هي المسؤولة عن التعطيل القسري لمدارس لبنان أمس.



الناظر والجرس والميكروفون.. صمت الاضراب.

ثانوية الليسيه عبد القادر «خاوية على عروشها» (تصوير عباس سلمان)

الجمعية العمومية في عاليه (أنور ضو)

مشاركون في جمعية طرابلس (غسان ريفي)

معلمون يتحدثون عن واقعهم المعيشي: مهنة تبري الجسم والأعصاب.. وبالسخرة







الغصيني بلوط باز سكاف

همومنا كثيرة.. ومشكلاتنا كبيرة.. والحياة جد معقدة. عبارات، اختزل بها عدد من المعلمين المشاركين في الجمعية العمومية لمدارس بيروت، واقع حالهم المزري، منبهين الى وجود مسار «كوارثي» يفرضه الواقع الجدلي وتاخير إقرار مطالبهم المحقة، يتجلى بوجهه الانساني، الذي تعكسه الأزمة المعيشية والاجتماعية الصعبة وصعوبة الاستمرار في المحافظة على مستوى معين، لشريحة واسعة منهم، انفق معظمها أكثر من ٢٠ عاما في سلك التدريس.. ولا «زالت السمكة تصلنا حسكا» على حد تعبير سهام الغصيني، (معلمة في مدرسة مار الياس الجديدة)، وتمارس المهنة منذ ٢٦ سنة، ولم يتجاوز راتبها الـ ٦٠ ألف إلا العام الماضي.

وتطالب الغصيني، وهي معيلة لوالدتها المريضة، بفرض رقابة على المدارس الخاصة لا سيما على صندوق التعويضات «بعدما فوجئت مؤخرا باكل ١٥ سنة خدمة من رصيدي المهني، اضطررت ازاءها، الى دفع المستحق، تحسبا لتعويض آخر خدمتي، وعندما راجعت الإدارة، قيل لي ان السبب يعود الى إهمال المدير السابق وهكذا... إضافة الى ذلك، توضح، انها تضطر للعمل في ٣ اماكن لتأمين حاجياتها الضرورية والأدوية اللازمة لها ولوالدتها، «وهذا مصدر إرهاق للمعلم، ويحبط من عزيمته على العطاء، وتنشئة الأجيال كما يجب».

ولا يتعدى راتب المعلم فؤاد بلوط (ثانوية فخر الدين للبنات)، ٧٥٠ ألف ليرة مع التعويضات كافة، برغم سنوات خدمته الى ٢٨، ويسأل «كيف يمكنني إعالة أسرة من ٤ أولاد بمبلغ كهذا، ينفذ بعد مرور أسبوعين من الشهر».

ويوضح، انه يتدبر أمر المصروف اللازم، باعطاء بعض الدروس الخصوصية، ويثور متسائلا «ماذا يحصل لو أخذنا حقوقنا كاملة.. وارتحنا من الارهاق المضاعف الذي يحد من عطائنا، ويحرمنا من حياتنا الاجتماعية.. المقتصرة على الأكل والشرب والنوم».

وتصف أمية باز (متوسطة الجناح الرسمية المختلطة وتعمل منذ ٢٢ سنة) الوضع المعيشي للمعلم بالسيء، «راتبي لا يكفي لنصف الشهر.. ومغريات مهنة التعليم المادية لا تتساوى والجهد الذي يبذله المعلم لتربية الأولاد وإعدادهم للمستقبل كما يجب». والمعلم برأيها لا يحسد على وضعه «عندي ٤ أولاد وبالكاد لحق.. هيدي مش عيشة».

«مهنة التعليم مهنة تبري الجسم والأعصاب» تقول ماري سكاف، التي تزاول المهنة منذ ٢٧ سنة «دخلتها براتب ١٦٠ ليرة، وكان يكفيني وافتخر بمدخولي، الذي يصنفني بين ميسوري الحال. أما اليوم، فلم أعد قادرة على الانفاق على طبابتي، وأهمل صحتي، لحساب ضرورات مصروفي اليومي، ودفع إيجار، الفواتير، باعتبار ان مقر إقامتي الأساسي في طرابلس». وتأسف على حالها، لكون المتنسبين الجدد الى المهنة، أصبحوا يقبضون أكثر منا».

عنان زلزلة

مواقف طالبية تدعم تحرك أساتذة اللبنانية

صدرت امس مواقف متعددة تأييدا للجامعة اللبنانية اساتذة وطلابا تمثل الاولى منها بنداء تضامني وجهه طلاب جامعة بيروت العربية واكدوا فيه على التضامن مع طلاب واساتذة الجامعة الوطنية ازاء التطورات الحاصلة في البلاد وتعنت الحكومة بعدم تلبية مطالب الاساتذة المتفرغين في الجامعة كما ناشد النداء جميع القوى النهوض بمسؤولياتها تجاه الجامعة الوطنية.

وثانيها كان نداء من طلاب الجامعة اللبنانية - الاميركية جاء فيه: «ايمانا منا بوحدة الحركة الطلابية كجزء لا يتجزأ من الحركة النقابية نضم صوتنا الى آلاف الاصوات المنادية بتلبية مطالب الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤكدين تلاحم الجسم الطلابي مع الاساتذة من اجل تطوير التعليم في لبنان... يا طلاب لبنان اتحدوا».

وثالثها كان بيان اصدره اتحاد الشباب الوطني استعرض فيه الوضع العام في الجامعة الوطنية وموقف اهل السلطة من هذه الجامعة وما يخطط له المسؤولون واكد من جهة اخرى على واجب المسؤولين في تأمين العلم والعمل لكل الشباب اللبناني، كما اكد التزام الاتحاد بالدفاع عن الجامعة ومطالبها وطالب بتطويرها ودعا الى التحرك جامعيا للحفاظ عليها.

شبان في السوق يبحثون عن حبيبة (بلال قبلان) جلسة غرام

عيد العشّاق في ذوق مكايل: قلوب حمراء والجميع إثنين إثنين

... وجعلت ذوق مكايل من عيد العشاق عيدا لها أضافته الى قائمة أعيادها، فزرعت في الشوارع العتيقة قلوبا حمراء وأقامت كرنفالات شارك فيه عشاق كثيرون كبارا وصغارا...

لم تتصرف البلدة على أن المناسبة فرصة تجارية ينتهزها مقتنصو الارباح، لكنها تحدد سلفا من ياتي ومن لا ياتي من العاشقين ليسهر في شارعها القديم ينقل أقدامه على الأحجار بينما نجوم تضيء في السماء وفي القلب.

امس، دعا «المركز الثقافي البلدي برئاسة رئيس البلدية نهاد نوفل وأعضاء رؤساء النوادي الأربعة في البلدة: نادي إحياء الرياضة والذي عرف عام ١٩٨٩ بنادي النوادي ونادي لاجوكاند ونادي التضامن الرياضي ونادي الكهرباء الى سهرة احتفالا للمناسبة في «سوق المشاة العتيق» الذي عج بالعشاق من مختلف الاعمار وسط ديكور تميز بلونه الأحمر من مظلات العشاق وقلوب امتطت اثنين اثنين عجلة العشاق العتيقة التي تعود للعام ١٩٠٠ يجرها حمار غير عاشق، وآخرون يتمشون تحت القناديل الناعسة بين رسامين يشتغلون لوحاتهم في زواياه من بورتريه فوري لهما ومناظر طبيعية ولوحات زيتية ومائية وموسيقيين يعزفون على آلاتهم المنوعة ومغنين يطلون من القناطر يؤدون أغانيهم على طريقة العشاق أيام زمان، ومصورين فوتوغرافيين يصورون على الطريقة القديمة البدائية يغطون رؤوسهم بشراشف سوداء يلتقطون صورا تذكارية وعرس قروي بكل ماضيه، تراث الماضي ونكهة الضيعة وحلقات رقص وشعراء يلقون شعر الحب والغزل وأرقام حظ اختارها الشباب وأهدوها الى الصبايا ذوات الأرقام نفسها في الكشك المقابل وامرأة تخبز المناقيش على الصاج وبصارة تكشف بخت العاشقين...

وكما في كل الأعياد، فقد غصت الطريق الساحلية الى جونية بأرتال السيارات التي توقفت في مكانها بسبب الازدحام الشديد، ولم يستطع الكثيرون الوصول الى مكان العيد إلا سيرا على الأقدام.

ك.ن.خ.



... قبلة

مطعم وناد للمسنين في كنيسة مار يعقوب السروجي: وجع العمر والفقر والمرض.. والحالة تعبانة



المطران صليبا يعقوب الحداد عون بوغوس



المسنون على موائد الطعام (حسن عبد الله)

يأخذ مخايل الياس الحداد ركنا هادئا الى جانب زوجته وسط عدد من المسنين، ينتظر حوله، بينما يحمل في يده بطاقة توزيع الأدوية على مرضى السرطان... يروي من دون سؤال «انا من مواليد عام ١٩٣٣ متزوج ولي اربعة اولاد ثلاثة منهم متزوجون والصغير الذي كان معيلنا الوحيد طلب منذ اربعة اشهر الى خدمة العلم...».

لكن الأهم من هذا فإن مخايل مريض ويعاني من سرطان في الكبد منذ ثمانية اشهر، ويضيف «بالحقيقة اني «اتحكم» على حساب وزارة الصحة في مستشفى ضهر الباشق (وبرينا البطاقة) حيث اذهب كل خمسة عشر يوما الى هناك إلا انني منذ شهرين لم اذهب، فأنا اقطن في سد البوشرية وكلفة المشوار الى ضهر الباشق تزيد عن الـ ٧٥ الف ليرة لبنانية ما بين رسم دخول المستشفى واجرة سيارة.. لجأت الى مطرانية الروم للملكيين الكاثوليك فأعطوني ٢٥ الف ليرة لبنانية شهريا.. واليوم اخبرت جارتنا جوزفين عيسى وهي ام لراهب في الدير زوجتي ان مطرانية السريان تقوم بمشروع مساعدة المرضى المسنين، لذلك فنحن هنا.. الله يفرجها ومكفي هالسنتين الباقيين من عمرنا من دون بهدلة».

وتختصر أدال عون حالتها بكلمتين: «ماذا اقول لك.. الحالة تعبانة، انا ارملة وعندي ولدان احدهما يشتغل اسكافيا والثاني بائعا في محل وبالكاد يكفيان عائلتيهما...».

وأدال من مواليد باب مارع - البقاع الغربي وتسكن حاليا مع ابنها المتزوج في منطقة برج حمود، وتقول «صحتي سيئة جدا، اعاني من الضغط ووجع في الرأس واليوم انا هنا بناء على دعوة تلقيناها من قبل جمعية مساعدة الامومة والطفولة ويا ليتهم يتكلمون معنا ليعيشوا مشاكلنا ويقدموا لنا بعض المساعدة لأن الغذاء لا يحل جزءا من مشاكلنا التي لا تعد ولا تحصى».

وتشكو انجال بوغوس من وجع مزمن في رأسها وتعيد ذلك الى مرض ألم بأسنانها لم تستطع من جرائه الاستعانة بطقم اسنان اصطناعي وأثر هذا على صوتها الذي بالكاد تسمعه.

وتقول «نعاني من فقر لا يوصف، اعيش مع زوجي العجوز العاجز عن الحركة وابني الذي يعمل في صناعة «شرابات المسابح» ومدخوله بالكاد يكفينا طعام وطبابة... كنت اعمل في ما مضى في معمل لخياطة القمصان لأعيل عائلتي واساعد ابني... اما اليوم فبالكاد استطيع الخروج من المنزل.. فصحتي من سيء الى اسوأ وكل يوم يزيد كيس الدواء عليه حتى بات حملة...».

هذا ليس إلا عينة صغيرة من حالات تعد بالآلاف على امتداد الاراضي اللبنانية وفي مختلف الطوائف التقطناها خلال حفل الغداء الذي نظمته رئيسة جمعية مساعدة الامومة والطفولة فدوى يعقوب للمسنين بالاشتراك مع جمعية الكشاف السرياني اللبناني ظهر امس في قاعة كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في السبتية، وأعلن خلاله عن افتتاح مطعم وناد للمسنين يستقبلهم كل يوم ثلاثاء وذلك بالتعاون مع مطاعم المحبة.

وتخبرنا يعقوب بان الجمعية تأسست عام ١٩٨٧ «اي في عز الازمة المعيشية والاقتصادية التي مر بها لبنان» وفي اليوم تخطو خطوة مهمة بعد ان توسعت وزادت نشاطاتها التي كانت محصورة سابقا برعاية الاولاد المحتاجين واليتامى، وهذه ليست الا خطوة متواضعة في هذا الزمن الرديء لنزرع ولو القليل القليل من البهجة في نفوس هؤلاء المسنين...».

إزاء هذا كله، ماذا يقول صاحب الفضل الاول في المشروع وداعمه المادي والمعنوي المطران جورج صليبا لـ «السفير»؟

يرى صليبا «ان اهميته تكمن في ما يقدمه من تطورات في مجال الخدمة العامة وخصوصا في الامور الاجتماعية، فهناك شريحة في مجتمعنا محتاجة اكثر من سواها، ولأنها ادت في حياتنا ما تمكنت من واجبات فلا بد من الالتفات اليها... ويقدر ما للطفولة من اهمية - فللشيخوخة ايضا، والانسان في هذا العمر يكون بحاجة الى من يلتفت اليه ويقدم له المساعدة ويكون ذلك اما من باب مكافأته على اتعابه او من ناحية إشعاره ان الحياة لم تنته عند حد الشيخوخة، لأنه ما دام الانسان يتمتع بنسمة الحياة بإمكانه ان يتبادل العطاء مع الآخرين، من هنا سعينا مع المهتمين الى اعتماد برنامج استضافة المسنين مرة كل اسبوع لتناول طعام المحبة معهم والتأكيد لهم ان ثمة من يقف الى جانبهم وان كرامتهم محفوظة دائما».

واكد المطران صليبا ان المشروع ليس محصورا بطائفة السريان الارثوذكس فقط بل يشمل مختلف الفئات والطوائف «فهدفنا خدمة الجميع والابواب مفتوحة للمسنين من جميع المناطق، لهذا ونحن في بداية المشوار، نأمل على ضوء الخبرة ان نوسع نشاطاتنا في المستقبل حسب الامكانات وما تقتضيه الظروف مما يجعله نافعا لأكبر شريحة ممكنة».

وعن مصادر التمويل، يقول صليبا: «الحمد لله ان البلد ما زال بألف خير طالما ما زال فيه رجال من الصنف الممتاز الذين ندين لهم بالتجاوب والمساهمة وعلى رأسهم الرئيس شارل حلو».

وكانت قد ألقيت خلال الغداء الذي حضره النائب اوغست باخوس وعدد من الشخصيات والمهتمين بشؤون المسنين اضافة الى المسنين، كلمات لكل من يعقوب وصليبا وامينة سر مطاعم المحبة انطوانيت قازان التي القت كلمة الرئيس شارل حلو.

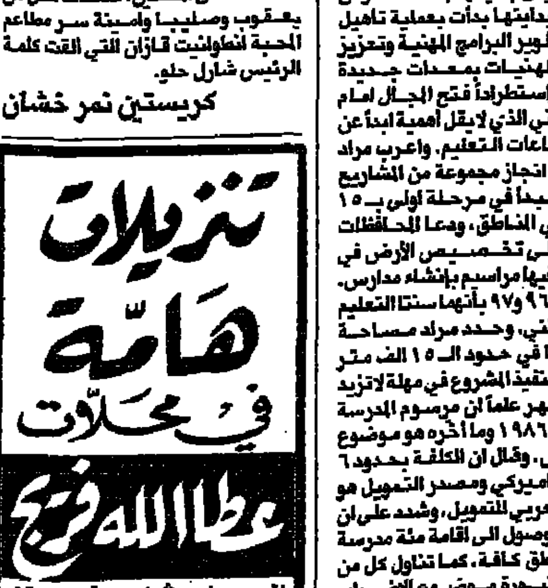
كريستين نمر خشان

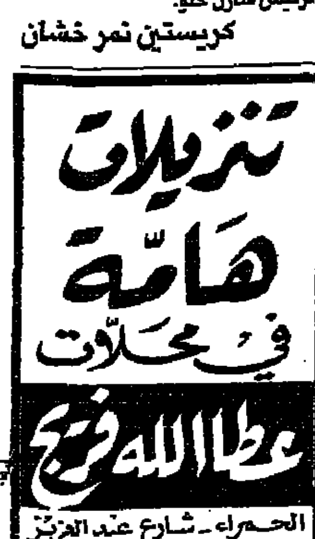
أرض في راشيا لمدرسة مهنية مراد والسنيورة يوقّعان العقد

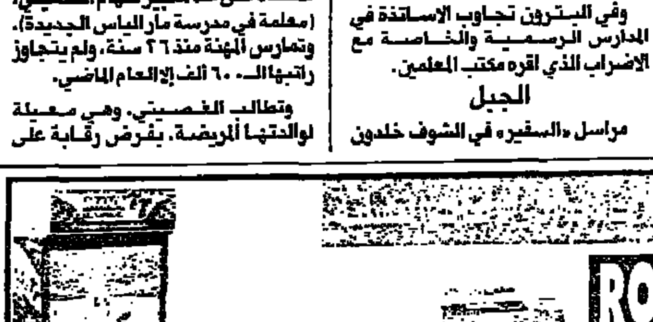
وقع وزيرا الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والتعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد قبل ظهر امس في وزارة المالية على عقد يقضي بتخصيص قطعة ارض في منطقة راشيا قدمتها الدولة لانشاء مدرسة مهنية رسمية عليها، صدر مرسوم انشائها وتفيد منها ٣٣ قرية مجاورة.

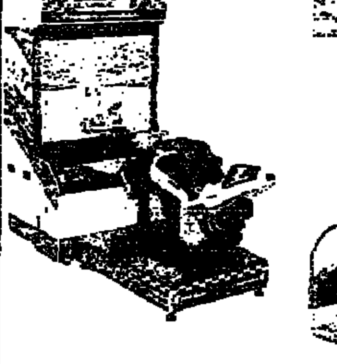
اثر التوقيع تحدث السنيورة فوصف التوقيع بأنه يعبر عن «الايمان الحقيقي للحكومة والمواطنين بأهمية التعليم المهني والتقني، الذي يتيح المجال لعشرات الالوف من اللبنانيين بأن يتلقوا التعليم والتدريب على احدث الوسائل والمعايير التي تحتاجها البلاد في السنوات المقبلة، من خلال التغييرات التقنية الحاصلة في العالم، وهذا يتطلب المواكبة». واشار الى رغبة الحكومة في توجيه الإمكانات المتوافرة نحو تعزيز هذا التعليم وتجهيزه بالوسائل اللازمة.. لاشعار اللبنانيين بأهمية التعليم المهني». ووصف تخصيص العقار بأنه يشكل خطوة على الطريق الصحيح لتعزيز العمل في هذا المجال.

اما الوزير مراد فقد وصف السنيورة بأنه كان نصيرا دائما وداعما متحمسا للتعليم المهني، واكد ان هذه الخطوات ستتبعها خطوات، وطلب من السنيورة تخصيص مجموعة من الاراضي في المناطق اللبنانية، في سياق خطة تعزيز هذا التعليم الذي يتطلب مجموعة من الاجراءات ليس بدايتها إقامة مدارس جديدة انما بدايتها بدأت بعملية تأهيل الاساتذة وتطوير البرامج المهنية وتعزيز المصانع والمهنيات بمعدات جديدة ومتطورة، واستطرادا فتح المجال امام للتدريب المهني الذي لا يقل أهمية ابدا عن غيره من قطاعات التعليم، واعرب مراد عن امله عن انجاز مجموعة من المشاريع المهنية ستبدأ في مرحلة اولى بـ ١٥ مشروعا في المناطق، ودعا المحافظات والبلديات الى تخصيص الأرض في القرى التي فيها مراسيم بإنشاء مدارس، وحدد عامي ٩٦ و٩٧ بأنهما سنتا التعليم المهني والتقني، وحدد مراد مساحة الأرض بأنها في حدود الـ ١٥ الف متر مربع ويبدأ تنفيذ المشروع في مهلة لا تزيد عن ثلاثة اشهر علما ان مرسوم المدرسة يعود للعام ١٩٨٦ وما أخره هو موضوع قطعة الأرض، وقال ان الكلفة بحدود ٦ مليون دولار اميركي ومصدر التمويل هو الصندوق العربي للتمويل، وشدد على ان الهدف هو الوصول الى اقامة مئة مدرسة في المناطق كافة، كما تناول كل من مراد والسنيورة موضوع الاضراب والحوار.









اتفاق إسرائيلي أردني فلسطيني بشأن المياه
إسرائيل تبرمج عودة النازحين على ٥٠ عاماً

أعلنت وزارة الخارجية النروجية ان مفاوضين اردنيين واسرائيليين وفلسطينيين توصلوا في اوسلو الى اتفاق مبدئي على اقتسام موارد المياه في المنطقة.

في غضون ذلك اعلنت اسرائيل في اجتماعات اللجنة الرباعية حول النازحين، انها على استعداد لقبول عودة اربعة آلاف نازح فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة سنوياً، مما يعني ان الذين يشملهم التعريف الاسرائيلي للنازحين الذين لا يتجاوزون ٢٠٠ الف شخص ستستغرق على الأقل خمسين عاماً.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية النروجية ان الخطوة التالية هي موافقة السلطات الأردنية والاسرائيلية والفلسطينية على الاتفاق.

أضاف المتحدث «يأتي هذا في اطار عملية السلام المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط. لقد وقعت الاطراف بالاحرف الاولى على اعلان يتناول مشاكل المياه في المنطقة. انه أول اعلان من نوعه».

وكانت هذه المفاوضات قد جرت بعيداً عن الاضواء في اوسلو، ولم يعلن عنها الا بعد التوصل الى الاتفاق.

في القاهرة بدأت اجتماعات اللجنة الرباعية الأردنية الاسرائيلية المصرية الفلسطينية حول النازحين لتحديد تعريف للنازح حتى يتسنى تحديد عدد النازحين.

وقال مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان الاسرائيليين يقسمون النازحين الى ثماني فئات يستثنون منها اربعاً من حق العودة ويقبلون أربعاً لاسباب انسانية بمعدل «أربعة آلاف كل عام».

وقال المصدر نفسه ان الفئات الأربع التي يوافق الاسرائيليون على عودتها تشمل «الفلسطينيين الذين كانوا في الخارج ابان الحرب، واولئك الذين لم يجددوا تصاريح الاقامة (الاسرائيلية) بعد سفرهم الى الخارج، واولئك الذين غادروا ابان الحرب مع الجيش الاردني عام ١٩٦٧ والذين غادروا الضفة الغربية وغزة في النصف الثاني من العام ١٩٦٧ للالتحاق بعائلاتهم في الخارج».

امـا الذين ترفض اسرائيل عودتهم فهم «الفلسطينيون المتهمون بتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل او المصنفون خطرين أمنياً، وسكان القدس الشرقية الذين غادروها قبل او بعد الحرب، واولئك الذين ينتمون الى قرى او اراض صادرتها اسرائيل او بنت عليها مستوطنات، ولاجئو العام ١٩٤٨ الذين كانوا في الضفة وقطاع غزة قبل الحرب ثم غادروها ابان الحرب».

وتقدر اسرائيل عدد الذين يشملهم التعريف بما بين ١٥٠ و٢٠٠ الف شخص في حين يقدر الفلسطينيون عددهم بما بين ٨٠٠ الف الى ١.٥ مليون شخص ينتمون الى ثلاث فئات.

وعقدت اللجنة حتى الآن ستة اجتماعات لم تتمكن خلالها من الاتفاق على تعريف من هو النازح.

(اف ب، رويتر، أ ش ا)

المحادثات السورية ـ العراقية تنتهي بتوافق
لقاء محتمل بين الشرع والصحاف في القاهرة

دمشق ـ علي جمالو

انهى الجانبان السوري والعراقي الى الاجتماعات الفنية بشأن مياه الفرات والخلاف عليها مع تركيا، مباحثاتهما الأولية ظهر أمس في دمشق وغادر الوفد العراقي متوجها الى حلب ليبدأ اليوم جولة تفقدية على المشاريع والسدود التي تقيمها سوريا على الفرات في اراضيها على أن يعود الى دمشق ظهر الخميس للتوقيع على محاضر الاجتماعات والمغادرة الى بغداد.

واستقبل وزير الري السوري عبد الرحمن مدني أمس، أعضاء الوفدين واستمع الى شرح تفصيلي للنقاط التي تناولتها المحادثات التي بدأت صباح السبت الماضي.

ووصف مصدر حكومي سوري مأذون له أجواء اللقاء بالودية والايجابية وقال ان الوزير مدني لمس التوافق بين الجانبين على جميع النقاط المتعلقة بمياه نهر الفرات والخطوات الواجب اتخاذها في سبيل حقوق الشعبين السوري والعراقي في مياه الفرات وفق القوانين الدولية.

وقال مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية السورية عضو الجانب السوري في المحادثات الفنية السورية ـ العراقية حول نهر الفرات منيب الرفاعي، إن دمشق تلقت، امس، رد أنقرة على المذكرة السورية التي أرسلتها دمشق مطلع شهر كانون أول الماضي حول نهر الفرات وإن الخارجية السورية تعد رداً جوابياً سترسله خلال ايام.

واضاف في تصريح خاص «لقد أبلغنا من زملائنا أعضاء الوفد العراقي ان بغداد أيضا تلقت ردا مماثلا من أنقرة على مذكرتها بخصوص الموضوع ذاته وأنها تعد ردا جوابيا سترسله أيضاً».

واستغرب الرفاعي المعلومات التي نشرتها صحيفة عربية عن تمسك العراق بفرق مشتركة لعبور الحدود مع سوريا وأن الجانب السوري يرفض ذلك!

وقال: إن هذا الموضوع لم يطرح لا من بعيد ولا من قريب.

واضاف: «نحن اللجنة الفنية السورية ـ العراقية المعنية بتطبيق لتفاق العام ١٩٩٠ وعندما تكون هناك ضرورة لعبور الحدود، تُعبر الحدود وأنا لا أعتقد الآن بوجود ضرورة ملحة لذلك.

وقال الرفاعي: «نحن والأخوة العراقيون «متفقون» في موضوع مياه دجلة والفرات ولا توجد موضوعات أو تفسيرات في هذا الموضوع نختلف عليها، لقد كانت مناقشاتنا منصبة على كيفية التوصل الى صيغة لقسمة عادلة لمياه الفرات بين الدول الثلاثة.

وأضاف: «ان هذا الأمر يحتاج الى قرار سياسي.. واللجان الفنية وحدها لا تكفي. نحن في سوريا وأخوتنا في العراق نطالب بحقوقنا وعلى الحكومة التركية أن تأخذ قرارها».

وأشار الى «اننا ومنذ ربع قرن ندرس النواحي الفنية وأصبح لدينا معلومات وافية كافية، والحل ليس هنا أو في بغداد... إنما في أنقرة التي تتجاهل حقوقنا.. وقال الرفاعي ردا على سؤال حول اللقاء «المحتمل» بين وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع والعراق محمد سعيد الصحاف في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية في آذار المقبل. «طرح أعضاء الجانب العراقي هذه النقطة وتبادلنا الرأي حولها وعلى كل حال هناك اجتماع للجامعة العربية ويمكن مناقشة موضوع المياه داخل الاجتماع أو على هامشه.. ولا توجد موانع بالنسبة للمياه من التنسيق على المستوى الوزاري لأن سوريا تريد «حقها» من مياه دجلة والفرات.

وأضاف: لقد وضعنا المنظمات الدولية والإقليمية بصورة الأمر. كما وضعنا الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والدول التي وافقت على تقديم مساعدات الى تركيا على شكل قروض لانجاز مشروعات على دجلة والفرات بصورة الأمر.. وأبلغنا الجميع ان هذا ينعكس سلبا على حقوقنا. وانه لا يحق لتركيا إقامة مشروعات على دجلة والفرات من دون موافقة سوريا والعراق لأن ذلك يسبب أضرارا بالغة لنا.

وردا على سؤال حول مضمون الرد التركي على المذكرة السورية قال الرفاعي انهم لا يتعرضون لصلب الموضوع.. ولا يفي الرد بالغرض ونحن نُعد مذكرة جوابية سنرسلها خلال أيام...

موسى ينتقد الخرطوم ويأمل تحسناً في العلاقات
المنظمة الأفريقية تتابع قضية محاولة اغتيال مبارك

حذر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس النظام السوداني من المضي في سياسة اللجوء الى «الإرهاب والعنف»، لكنه اعتبر انها «لا يمكن ان تفرق بين الشعبين المصري والسوداني»، في حين اتهم الرئيس الأريتري اسياس افورقي، جاره السودان بنشر افكار متطرفة في افريقيا.

وأعلن موسى ان النظام السوداني سوف يضر بمصالحه ومصالح الشعب السوداني اذا لم يتعاون مع قرار مجلس الأمن الدولي بشأن تسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي.

ولهذا الغرض، وصل الى الخرطوم امس مساعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون السياسية دلنيال انتوني لمتابعة اجراءات ملاحقة المصريين الثلاثة المشتبه بتورطهم في محاولة الاغتيال.

وأمام الاجتماع المشترك للجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والأمن القومي، في مجلس الشعب، قال موسى ان «علاقات وطيدة وأواصر صلة تجمعنا مع افراد الشعب السوداني». واضاف «يجب استمرار هذه العلاقة على احسن ما يكون، ولا يمكن ان تفرق سياسة هوجاء بين الشعبين المصري والسوداني»، واصفاً تلك السياسة بأنها «مرحلية ومؤقتة، ولا يمكن ان ترتفع الى الاستمرارية».

وحول منطقة حلايب المتنازع عليها، اشار موسى الى ان تلك القضية «يمكن ان تشكل نقطة تواصل، لا نقطة نزاع» بين القاهرة والخرطوم، مضيفاً «اننا ننظر الى العلاقة مع السودان على ان حدوده الشمالية ممتدة حتى الاسكندرية وحدود مصر الجنوبية حتى جوبا السودانية».

الى ذلك، نقلت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» عن افورقي قوله ن النزاع السوداني ـ الأريتري سببه حلم الخرطوم في نشر افكار راديكالية عبر قارة افريقيا.

اضاف افورقي ان السودان لا يمثل تهديداً كبيراً، وان اريتريا ليست في حاجة لدعم من الخارج للتعامل مع الخرطوم.

وانتقدت وزارة الخارجية السودانية امس تمركز المعارضة السودانية في سفارة السودان في اسمرة. ووصفت سماح اريتريا بذلك بأنه «انتهاك للمواثيق الدولية، من قبل نظام افورقي».

أما صحيفة «نيويورك تايمز»، فقد نقلت عن دبلوماسيين قولهم ان تفاقم الوضع الاقتصادي وسحب الدبلوماسيين الاميركيين من الخرطوم وتلويح مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية. كلها عوامل تنذر بحدوث تطور ما إن عاجلاً او آجلاً.

وذكرت الصحيفة انه برغم تصاعد الضغوط الغربية، لا يرجح ان تواجه حكومة الرئيس الفريق عمر حسن البشير تحدياً داخلياً وشيكاً، على اساس ان الجيش لم يظهر حتى الآن أية مبادرة تنم عن عدم الولاء.

(«السفير» رويتر، اف ب، أ ش أ، أ ب)

دعم سعودي جديد لكل إجراءات الحكومة البحرينية
المعارضة تباشر العصيان المدني وتدعو لعدم الاحتفال بالعيد

اكد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة مجددا امس عزم السلطات «على مواجهة العنف والتخريب»، فيما تلقت المنامة تأييدا سعوديا مطلقا «لكافة الاجراءات التي تتخذها لضمان استمرار الامن والاستقرار».

في المقابل تتجه المعارضة البحرينية لاتباع تكتيك جديد في التحرك للمطالبة بالحقوق الدستورية والديموقراطية، يتمثل بالدعوة الى «العصيان المدني» ومقاطعة «اي مؤسسة تجارية او ثقافية او رياضية» تعرب عن تأييدها لـ«سياسة القمع».

وتفقد الشيخ خليفة امس فندق «دبلومات» الذي انفجرت فيه قنبلة محلية الصنع الاحد الماضي مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص والتسبب بأضرار مادية قدرت ادارة الفندق قيمتها بعشرين الف دينار بحريني (٧٥ الف دولار).

وقال الشيخ خليفة خلال تفقده الفندق: «ان اعمالا تخريبية كهذه تزيدنا صلابة وتصميما على نبذ هذ الفئة المخربة وحماية وصيانة منجزات شعبنا وتحقيق امانيه».

وحث رئيس الوزراء المواطنين على «اليقظة والحرص والوعي».

واتصل وزير الدفاع السعودي، النائب الثاني لرئيس الوزراء، الامير سلطان بن عبد العزيز امس هاتفيا بولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، منددا بـ«الاعمال التخريبية والارهابية التي تريد بالبحرين وشعبها شراً».

وقالت «وكالة انباء الخليج» البحرينية الرسمية ان الامير سلطان «اعرب عن دعم المملكة ومؤازرتها لدولة البحرين وتأييدها المطلق لكافة الاجراءات التي تتخذها من اجل حماية مواطنيها وضمان استمرار الامن والاستقرار فيها».

وناشدت «لجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية في البحرين» امس «كل الاخوة في مجلس التعاون الخليجي، وبدلا من اصدار بيانات الدعم والتأييد للقتلة في البحرين، ان يضغطوا على حكومة البحرين للقيام بمبادرة ايجابية لاننا نعتقد ان المخرج الوحيد للأزمة يكمن في مبادرة من الامير».

وناشدت «لجنة التنسيق» ايضا الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «القيام بمبادرة ايجابية في هذا الاتجاه، فإعلان العفو العام واطلاق سراح كل المعتقلين والسجناء السياسيين وابداء الاستعداد للحوار حول المطالب الشعبية والسماح لجميع المبعدين بالعودة، سيكون لها اثر ايجابي في نفوس المواطنين. ويمكن لخطوة كهذه ان تلحم الجراح الكبيرة التي سببتها سياسات القمع الهندرسونية»، نسبة الى اللواء البريطاني ايان هندرسون الذي يقود الاجهزة الامنية.

في هذا الوقت، دعت «حركة احرار البحرين الاسلامية» المواطنين الى عدم الاحتفال بعيد الفطر احتجاجا على «انتهاك حقوق الانسان».

ودعت الحركة في بيان «الشعب الى مقاطعة اي تاجر او مؤسسة تجارية او ثقافية او رياضية تنشر اعلانات تؤيد قمع الحركة الوطنية ورموزها المعتقلين في السجون».

وحث البيان السكان على «الاقتصار على شراء الحاجيات الضرورية قبل وبعد العيد من التجار والمؤسسات التجارية ذات المواقف الشريفة المؤيدة لحقوق شعب البحرين العادلة»، كما حث على «الاستقالة الجماعية من النوادي الرياضية التي تقوم بنشر اعلانات مؤيدة للحكومة».

وكانت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» قد دعت امس الاول التجار الى «اغلاق متاجرهم للتعبير عن الاحتجاج على النظام الحاكم»، والشعب الى «التوقف عن اقتناء المشتريات والبيع واخلاء الشوارع والازقة من المظاهر التجارية واعتبار الفترة الواقعة بين ١٨ و٢٠ شباط فترة اعلان صريح للتأكيد على ارادة التغيير الشامل وتحدي الموقف الحكومي المتعنت المدجج بقوات متعددة الجنسيات».

إلى ذلك، ما زالت السلطات تمنع عائلة المحامي احمد الشملان، الذي اعتقل قبل اسبوع، من زيارته في السجن.

وقالت «حركة احرار البحرين» ان عددا كبيرا من المحامين تطوعوا للدفاع عن الشملان.

وكانت قضية الشملان المدخل الذي اختاره الصحافي البريطاني المعروف روبرت فيسك لبدء سلسلة مقالات حول البحرين في صحيفة «ذي اندبندنت» بدأها امس بمقال عنوانه «بحرين العصور الوسطى تصارع لاحتواء نيران التمرد».

● في الكويت، حمل النائب الكويتي المعارض عبد الله النيباري على الزيارة التي يقوم بها وفد من النواب الكويتيين الى المنامة لإظهار تأييد «مجلس الامة» للحكومة البحرينية.

وقال النيباري انه لم يجر تكليف اي وفد برلماني بالقيام بالزيارة. واضاف ان النواب ربما قاموا بالزيارة للبحرين بصفتهم الشخصية.

وقالت وكالة انباء الخليج الرسمية في وقت سابق امس ان وفدا من عشرة اشخاص يرأسه امين المجلس طلال العيار وصل الى المنامة امس الاول والتقى بأمير البحرين وبمسؤولين كبار آخرين. (أ.ف.ب، رويتر، «السفير»)

صالح في السعودية يبحث النزاع مع أسمرة
موسى: قمة يمنية ـ أريترية قريبة

بدأ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زيارة الى السعودية امس يبحث خلالها مع المسؤولين في النزاع بين صنعاء واريتريا حول جزر حنيش في الوقت الذي اشار فيه وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الى احتمال عقد قمة يمنية ـ اريترية في القاهرة لحل الخلاف بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان صالح سيؤدي مناسك العمرة. ويحتمل ان يلتقي الرئيس اليمني بولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز.

وينتظر ان ينضم رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الموجود حاليا في جدة بعد أدائه العمرة الى المحادثات اليمنية ـ السعودية خصوصا وانه ترأس الجانب اليمني في اللجنة المشتركة العليا بين البلدين.

وكان صالح قد زار السعودية في حزيران الماضي للمرة الاولى بعد قطيعة دامت خمسة أعوام بعد توتر العلاقات بسبب المواقف المتباينة في حرب الخليج وبعد ابعاد السعودية لحوالى مليون يمني اثناء الحرب.

من ناحية ثانية، اشار موسى الى احتمال عقد قمة يمنية ـ اريترية في القاهرة لحل النزاع حول ارخبيل حنيش.

ولم يعط موسى المزيد من التفاصيل، الا انه اعلن امام لجنة برلمانية في القاهرة امس ان الوضع في البحر الاحمر بات خطيرا مع عدم الاستقرار في السودان والصومال فضلا عن مسألة الجزر.

أضاف «نتابع اية تطورات تؤثر على امن البحر الاحمر سواء كانت وراءها اسرائيل او غيرها»، من دون ذكر تفاصيل اضافية عن الدور الاسرائيلي في النزاع.

واعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني سيزور العاصمة المصرية الاسبوع المقبل «للبحث في المساعي الجارية لحل النزاع والاعداد للقمة المتوقعة».

وتقوم مصر الى جانب اثيوبيا وفرنسا بدور الوساطة بين البلدين المتنازعين اثر احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى قرب مضيق باب المندب في البحر الاحمر في كانون الاول الماضي.

وكان الرئيس الاريتري اسياس أفورقي زار القاهرة يوم الاحد الماضي وتباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن النزاع.

وذكر السكرتير الاول للسفارة الاريترية في القاهرة غيبرهويت قسيحة في تصريح له امس ان مبارك اقترح عقد القمة اليمنية ـ الاريترية. لكنه اضاف انه «لم يحدد موعد او مكان الاجتماع ولم يصدر رد من اليمن بعد» على الاقتراح.

وكانت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات العربية المتحدة توقعت امس ان تعقد القمة بعد عيد الفطر في الاسبوع المقبل.

واشارت الى ان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي سيشاركان بها.

(رويتر، أ.ش.أ، أ.ب)

الجزائر: إضراب عمالي احتجاجاً على الرواتب

نفذ العمال الجزائريون أمس، إضراباً قد يمتد الى اليوم الأربعاء اذا لم تلب السلطة مطالب الاتحاد العام الجزائري للشغل، وخاصة إلغاء قرارها المتعلق بخفض الرواتب.

وقال مسؤولو الاتحادات العمالية ومسؤولون في قطاع الطاقة ان الإضراب لم يشمل منشآت انتاج وتصدير الغاز الطبيعي والنفط.

وأوضح زعيم الاتحاد العام الجزائري للشغل عبد الحق بن حمودة «الآن اذا اخذت الحكومة زمام المبادرة بإلغاء قرارها المتعلق بخفض الرواتب، سيصبح غداً الاربعاء (اليوم) يوم عمل عادياً».

وقال ان مطلب الاتحاد بإلغاء خفض الرواتب غير مطروح للنقاش.

وكان رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى قد اعلن الاسبوع الماضي ان رواتب العاملين الذين يحصلون على اكثر من ستة آلاف دينار (١١٤ دولاراً) شهرياً ستخفض بمقدار راتب سبعة ايام ابتداءً من الشهر الحالي حتى نهاية العام، لدفع رواتب نحو ٢٠٠ ألف عامل في الصناعات المدنية المملوكة للدولة الذين لم تدفع رواتبهم منذ شهور.

الا ان اويحيى عاد واعلن أمس انه قرر تأجيل هذا الإجراء الى شهر آذار المقبل بحيث يتوقف العمل به في كانون الثاني من العام ١٩٩٧.

على صعيد آخر، اعلنت الصحف الجزائرية أمس، ان حصيلة انفجار السيارتين المفخختين قبل ثلاثة ايام ارتفعت الى ٢١ قتيلاً، بعد ان كانت حصيلة اولية تحدثت عن ١٨ قتيلاً.

وأعلن التلفزيون الجزائري ظهر أمس ان احدى العاملات في القسم الفني فيه، توفيت متأثرة بجراحها.

وقتل في الانفجار ثلاثة صحافيين من العاملين في صحيفة «لوسوار دالجيري»، وهم رئيس تحريرها علوي آيت مبارك، وكاتب العمود الرئيسي محمد دوربان، والكاتب جمال دراز.

وجدد أويحيى أمس، عزم الجزائر على مواصلة جهودها لاستئصال الإرهاب والقضاء نهائياً على ما وصفه «بإرهاب الهدم والتحطيم الوحشي مهما كانت التضحيات». (رويتر، اف ب، أش ا)

فرقان يتابع جولته الإيرانية: يجب أن نتعلّم من اليهود

وجّه زعيم جماعة «أمة الإسلام» الأميركي الأسود لويس فرقان، أمس، المزيد من الانتقادات الى الولايات المتحدة، وهو يقوم بزيارة لا سابق لها إلى إيران متعهدا بالعمل على قيام المسلمين الأميركيين بمواجهة سياسات واشنطن المعادية لطهران.

وفي مقابلة مع إذاعة طهران، أشار فرقان الى انه قد يسجن الى جانب الشيخ المصري عمر عبد الرحمن المدان في نيويورك بتهمة الارهاب.

وقال فرقان الذي شارك في احتفالات ذكرى الثورة الاسلامية في إيران، «ربما كانت هناك زنزانة مجاورة (لزنزانة) عبد الرحمن، مخصصة لي، وربما سنكون معا نقرأ القرآن ونشجع بعضنا البعض».

أضاف إن الأميركيين السود يجب أن يتعلموا من اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة والذي «حقق نفوذا كبيرا، على الرغم من وجود ستة ملايين يهودي فقط»، في حين ان هناك ٤٠ مليون أميركي أسود «وإذا ما أقمنا تحالفا استراتيجيا مع الأميركيين الأصليين والأميركيين اللاتينيين، وتعلمنا كيف نستغل قوتنا كما يفعل اليهود، عندها سنتمكن من تحريركم أنتم في الخارج».

وانتقد فرقان «فكرة الثورة من خلال البندقية، انه غباء، فالثورة الحقيقية يجب أن تنجز بالقرآن، وتغيير العقلية الأميركية، وعندما بإمكاننا تغيير السياسة الأميركية داخليا وخارجيا».

وقبل ذلك، عرض التلفزيون الإيراني صورا للزعيم الأميركي الأسود وهو يلقي كلمة أمام البرلمان الايراني، قال فيها «يجب أن نحول وحدة الأميركيين المسلمين الى أداة ضغط ضد السياسات المتغطرسة للولايات المتحدة».

أما خلال زيارته الى مزار الإمام الرضا في مدينة مشهد، فقد أشاد «بالأمة الإيرانية» باعتبارها منحت الأمل للشعوب المسلمة.

الى ذلك، أصدر الاتحاد الأوروبي بيانا لمناسبة الذكرى السابعة للفتوى التي أصدرها آية الله الإمام الخميني بإهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي، أكد فيه أن الاتحاد الأوروبي سيواصل الحوار الذي يجريه مع إيران للدفاع عن الحقوق الأساسية وحرية التعبير.

● في نيقوسيا، نفت منظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة المسلحة أمس الأول، أن تكون قد شاركت في تظاهرة معادية لإيران في تركيا وفق ما أعلنته السلطات الإيرانية.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، ا ش ا)

قمة عالمية في الفاتيكان تحضيراً ليوبيل العام الفين

الفاتيكان ـ أ ف ب ـ أعلنت اللجنة المركزية المكلفة التحضير ليوبيل العام الفين امس ان قمة عالمية ستعقد يومي الخميس والجمعة من هذا الإسبوع في الفاتيكان تحضيراً للسنة المقدسة.

وسيشارك في هذه القمة الاولى اكثر من مئة وفد اسقفي من القارات الخمس، وكذلك ستة وفود من كنائس مسيحية اخرى.

وسيلقي البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر الجمعة خطاباً يختتم به اعمال هذه القمة التي ستعقد بناء على طلب الكاردينال الفرنسي روجيه ايتشيغاراي، رئيس اللجنة المركزية المكلفة التحضير لليوبيل الكبير.

حكومة خالدة ضيا تدعو إلى التفاوض والشيخة حسينة ترفض

الشيخة حسينة تتحدث عبر هاتف نقال في تجمع انتخابي جرى مؤخراً (رويتر)

داكا ـ أ ب ـ عرض الحزب الحاكم في بنغلادش امس على المعارضة، استئناف المفاوضات المتعثرة بينهما منذ ٢٢ شهراً والتي وضعت البلاد في أزمة سياسية دفعت بغالبية الاحزاب الى اتخاذ قرار بمقاطعة الانتخابات المقررة غداً.

وبرغم الدعوة الحكومية، اعلنت المعارضة ان الحكومة التي سيتم انتخابها غداً الخميس ستكون «غير شرعية»، وهي لذلك سترفض التفاوض معها.

واظهرت هذه المواقف المتباينة، من قبل رئيسة الوزراء خالدة ضيا وزعيمة المعارضة الشيخة حسينة، احتمالاً يرجح استمرار الجمود الذي يعيق البرنامج الاقتصادي، ويثير قلقاً حول احتمال اجهاض اصلاحات ديموقراطية عمرها خمسة اعوام.

والقى متظاهرون بقنابل مولوتوف على منزل رئيس مفوضية الانتخابات في داكا، من دون وقوع اصابات، وذلك لممارسة ضغوط على خالدة ضيا لاجبارها على الاستقالة.

وقالت الشيخة حسينة لصحافيين اجانب امس «الديموقراطية في خطر في هذا البلد».

الصرب يحذّرون من «مأساة جديدة» في البوسنة
بدء استجواب الضابطين بعد نقلهما إلى لاهاي

اتهم زعماء صرب البوسنة، امس، الوسطاء الدوليين بالتعسف، محذرين من مأساة جديدة في البوسنة، بعد قيام قوات حلف شمالي الاطلسي بعملية نقل سريعة لضابطين صربيين اعتقلتهما الحكومة البوسنية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، الى لاهاي في هولندا، حيث باشرت محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة استجوابهما تمهيدا لتوجيه التهمة اليهما.

واقتيد الجنرال جورجي ديوكيتش والكولونيل اليكسا كرسمانوفيتش امس الاول من ثكنة عسكرية في سراييفو حيث كانا محتجزين من ٣٠ كانون الثاني الماضي الى مروحية فرنسية نقلتهما الى مطار قريب، حيث صعدا على متن طائرة «سي ـ ١٣٠» تابعة للجيش الاميركي تولت نقلهما الى لاهاي.

ودعت «حكومة» صرب البوسنة امس الوسطاء الدوليين الى «بذل كل ما بوسعهم لتجنب مأساة جديدة» في البوسنة حيث يبدو السلام «مهددا بسبب سياستهم التعسفية».

ونقلت وكالة «سرنا» للانباء التابعة لصرب البوسنة رسالة بهذا الشأن من «وزير خارجية» صرب البوسنة اليكسا بوها الى المندوب المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت والى دول مجموعة الاتصال الدولية (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والمانيا وفرنسا).

واعرب زعيم الميليشيا الصربية زيليكو رازناتوفيتش الملقب بـ«اركان» عن «استيائه» لتسليم الضابطين.

وقال «اركان» ان الضابطين «كانا مسؤولين عن المعتمدية العسكرية والعمليات اللوجستية وكلانا يهتمان بالدقيق والسكر ولم يشاركا في اي عملية عسكرية على الاطلاق».

وقاطع صرب البوسنة امس الجلسة العامة للمفاوضات حول نزع السلاح في يوغوسلافيا السابقة.

واعلن المتحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الوفود الثلاثة الاخرى التي تمثل بلغراد وزغرب وسراييفو حضرت الجلسة في فيينا.

الإستجواب

وقال المتحدث باسم محكمة جرائم الحرب كريستيان كارتييه ان المدعين العامين بدأوا استجواب الضابطين المحتجزين الآن في وحدة الاحتجاز التابعة للأمم المتحدة بالقرب من لاهاي.

أضاف ان «الاستجواب هو جزء من تحقيقاتنا. والتحقيقات مستمرة».

وسئل كارتييه عن الموعد المتوقع لتوجيه الاتهام لكل من ديوكيتش وكرسمانوفيتش، فقال «ليس هناك موعد نهائي.

لكن يجب ان يكون واضحا ان مكتب الادعاء عمل في الماضي بنشاط وتأكدوا ان ذلك سيستمر».

ووجهت المحكمة حتى الآن الاتهام الى ٥٢ شخصاً (٤٥ صربياً وسبعة كروات) بارتكاب عمليات إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وتحتجز المحكمة رهن التحقيق مشتبهاً به هو دوسان تاديتش، حارس احد معسكرات صرب البوسنة الذي اعتقل في المانيا.

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك في بوخارست امس قبل ان ينتقل الى زغرب انه لم يتم بعد «توجيه التهمة» الى الضابطين. وقال انه «استدعي محام للدفاع عنهما».

وكان هولبروك قد قام بمساع في اليومين الماضيين في سراييفو وبلغراد لتسوية هذه الازمة.

وفي موسكو، ادانت روسيا تسليم حكومة البوسنة الضابطين الى محكمة جرائم الحرب.

وحذر مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الروسية امس من ان نقل الضابطين من سراييفو الى لاهاي يمكن ان يدمر عملية السلام في البوسنة.

موستار

اعلن هولبروك امس في بوخارست ان الوضع في موستار «خطير جدا» وان فشل الاتحاد الكرواتي ـ المسلم سيكون «كارثة».

وقال هولبروك في مؤتمر صحافي في ختام زيارته لرومانيا ان «الاتحاد الكرواتي ـ المسلم ما زال ضعيفا وهشا ومهدداً. علينا ان نعمل على ترسيخه وإلا سنواجه كارثة».

واعتبر المسؤول الاميركي ان اتفاق دايتون «جيد على الورق» لكنه موجود فقط على الورق وان «تطبيقه سيكون اصعب من المفاوضات التي سبقت التوصل اليه».

وزار هولبروك زغرب امس حيث التقى الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وبحث معه الوضع في موستار المقسمة بين المسلمين والكروات.

وقال في ختام اللقاء ان توديمان اكد له التزام بلاده باتفاق دايتون.

● في بروكسل، اعلن بيلت امس ان هناك نقصاً بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون دولار لتنفيذ الاعمال الاولية في العام ١٩٩٦ في اطار خطة اعادة اعمار البوسنة.

وبحسب التقديرات، فإن الاموال المطلوبة لإعادة الاعمار في البوسنة حتى العام ١٩٩٩ تصل الى خمسة مليارات دولار.

(ا ب، ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

يلماظ يجري محاولة أخيرة لتشكيل حكومة
أنقرة تكرر الدعوة إلى حوار مع أثينا

يجري زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ محادثات اليوم مع زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان يقرر في ضوئها ما اذا كان سيشكل ائتلافاً مع «الرفاه» يخرج تركيا من أزمتها، او الاعتذار عن المهمة، وبالتالي فتح الباب امام احتمال الدعوة الى انتخابات جديدة.

في غضون ذلك كررت أنقره دعوة اثينا الى الحوار لحل الخلاف بينهما في بحر إيجه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن العضو البارز في حزب الوطن الأم اولكو جوني ان الاحتمال المتبقي الوحيد لتشكيل حكومة «هو حل وسط اختياري» يتمثل في تشكيل ائتلاف بين حزب الوطن الأم وحزب «الرفاه».

وقال جوني بعد اجتماع لنواب الحزب، ان زعيم الوطن الأم، مسعود يلماظ، وزعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان سيبحثان هذه الاحتمالات في اجتماع يعقد اليوم.

وتفتقر تركيا الى قيادة واضحة منذ انهيار حكومة طانسو تشيلر المؤلفة من ائتلاف اليمين واليسار في ٢٠ ايار الماضي.

وفشلت الانتخابات التي جرت في كانون الاول الماضي في ان تأتي بفائز واضح.

وأعاد اربكان وتشيلر التفويض لتشكيل حكومة بعد ان فشلا في العثور على شريك، ومن المتوقع ان يفعل يلماظ الشيء نفسه اذا لم يتحالف مع اربكان.

وعقد نواب كل من الحزبين (الوطن الأم والرفاه) اجتماعات امس لوضع استراتيجية تشكيل الحكومة.

ويقول بعض المعلقين ان اربكان قد يجد صعوبة في قبول مطالب يلماظ الخاصة بتشكيل الوزارات الرئيسية او تولي منصب رئيس الوزراء الذي سيكون بالتناوب، أو لا.

وقال محللون ان فشل يلماظ قد يؤدي الى اختيار الرئيس سليمان ديميريل عضواً من البرلمان لرئاسة الحكومة، أو يطالب بإجراء انتخابات جديدة.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية التركية دنيز بايكال امس ان «ازمة كرداك (ايميا حسب التسمية اليونانية وهي عبارة عن مجموعة جزر صخرية غير ماهولة) تم تجاوزها. يجب الآن فتح مرحلة جديدة من المصالحة».

اضاف ان «الطرف التركي يتخذ موقفاً مسؤولاً وحريصاً». وكانت تشيلر قد دعت اليونان امس الأول الى القبول سريعاً بإجراء محادثات مع أنقرة حول تابعية «مئات بل آلاف الجزر والصخور في بحر إيجه التي ما يزال وضعها النهائي غير واضح». وترفض أثينا التفاوض

ومن المقرر ان يبدأ بايكال اليوم جولة اوروبية تقوده الى لندن وبروكسل لإطلاع المسؤولين الاوروبيين على وجهة نظر تركيا حول أزمة الجزر.

● في اثينا اعلن بيان لهيئة اركان البحرية اليونانية ان القوات البحرية بدأت امس مناورات في عمق بحر إيجه اطلق عليها اسم «ايفيالوس ٩٦/٢».

اضاف البيان ان هذه المناورات التي ستستمر حتى يوم الجمعة تجري في مناطق سيكلادس وجنوبي خليج اوبه والخليج الباغاسيتي وجزيرة سكيروس.

وأشارت مصادر عسكرية يونانية الى ان هذه المناورات مقررة منذ مدة طويلة ولا تشكل رداً على المناورات التي بدأتها القوات التركية امس الاول والتي تستمر حتى نهاية الاسبوع.

وكان مصدر مأذون له في وزارة الدفاع اليونانية اعلن امس الأول ان القوات التركية التي بدأت في اليوم ذاته مناورات جوية وبحرية في بحر إيجه خرقت ثلاث مرات المجال الجوي اليوناني في هذا البحر.

وقال المصدر نفسه ان طائرات سلاح الجو اليوناني تدخلت وقامت بمناورات وأبعدت ثلاثة تشكيلات تركية من طائرتين، مضيفاً ان «اي حادث لم يسجل».

(رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

إسرائيل تدرس تقديم ضمانات لتحديث طائرات تركية

القدس المحتلة ـ رويتر: طلب وزير المالية الاسرائيلية ابراهام شوحط من لجنة الشؤون المالية في الكنيست امس الموافقة على ضمانات حكومية قدرها ٤١٠ ملايين دولار من اجل صفقة بين هيئة صناعة الطائرات الاسرائيلية وبين تركيا لتحديث الطائرات.

وقالت الوزارة ان الصفقة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وقدرت صحف اسرائيلية قيمتها بنحو ٦٠٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان تقدم مصارف اسرائيلية ائتمانا لتركيا للصفقة وستضمن شركة ضمان مخاطر التجارة الخارجية الاسرائيلية المخاطر التي قد تواجهها المصارف.

وابرمت الهيئة المملوكة للدولة بالفعل اتفاقا مع تركيا غير ان العقد المالي بين المصارف الاسرائيلية والحكومة التركية يعتمد على موافقة الحكومة الاسرائيلية على الضمانات.

وفي العام الماضي فازت الهيئة بعقد لتحديث ٥٤ طائرة فانتوم ف ٤ التابعة للسلاح الجوي التركي.

وسيشمل تحديث طائرات ماكدونال دوغلاس المقاتلة تركيب نظم طيران متقدمة من بينها اجهزة رادار ومعدات قتال الكترونية ونظم ملاحة جوية.




استطلاعات الرأي الروسية: زيوغانوف يهزم الجميع عدا يافلنسكي

تظهر استطلاعات الراي ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف سيهزم الرئيس بوريس يلتسين إذا تنافسا في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

واشار استطلاع للرأي أجرته وكالة «فقسيوم» المستقلة، ونشرت نتائجه امس، الى ان زيوغانوف سيهزم أيضا الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي، إذا تنافسا في الدورة الثانية.

لكن الاستطلاع الذي شمل ١٥٩٩ شخصا، أظهر أن تنافسا بين زيوغانوف والزعيم الاصلاحي المعارض للحكومة غريغوري يافلنسكي، سيكون لمصلحة الثاني بفارق ضئيل.

وفيما لا يتوقع حصول اي من المرشحين الرئاسيين على أكثر من ٥٠ في المئة من الأصوات، فإن المرشحين اللذين يحصلان على أعلى نسبتين يتنافسان في دورة ثانية يفوز فيها من يحصل على عدد أكبر من الاصوات.

ويمثل الأسبوع الحالي البداية الحقيقية للمعركة الانتخابية سعيا وراء كرسي الرئاسة في الكرملين، التي توفر لشاغلها سلطة واسعة على شؤون هذا البلد الكبير.

ويتوقع أن يعلن يلتسين غدا، الخميس، قراره بشأنه الترشح للرئاسة أم لا. كما يتوقع أن يعلن زيوغانوف ترشيحه رسميا.

وسيجتمع غدا في موسكو ممثلو الاحزاب الكثيرة، الشيوعية والمؤيدة للشيوعيين، في مؤتمر سينتهي بالاعلان رسميا عن تبني ترشيح زيوغانوف.

وحذر الزعيم الاصلاحي ايغور غيدار، الذي طرده يلتسين من رئاسة الحكومة في العام ١٩٩٢، من أن ترشح يلتسين سيؤمن فوز زيوغانوف.

وقال غيدار: «إذا لم يترشح يلتسين يمكن أن يصوت الناس ضد الشيوعيين، لكنه إذا ترشح فإنهم سيصوتون ضده وهذا لسوء الحظ سيضمن فوز الشيوعيين».

وفي الوقت نفسه اظهرت استطلاعات الرأي معارضة غالبية الروس للحرب المستمرة في الشيشان.

ففي استطلاع أجرته وكالة «مينيتي» ونشرت نتائجه أمس، رأى ٣٥ في المئة ممن سئلوا رأيهم (المجموع ١٠٣٩) أن على يلتسين سحب القوات الروسية من الشيشان فورا ومنح هذه الجمهورية الاستقلال التام، فيما قال ١٢ في المئة انهم «مستعدون» مع الانسحاب التام ومنح الشيشان وضعية دولة.

وقال ٣٦ في المئة ان لا جواب لديهم، في حين رأى ١٦ في المئة فقط وجوب بقاء القوات هناك.

وقتل أمس، ثلاثة جنود روس وجرح أحد عشر جنديا آخرون في عمليات استهدفت مواقع روسية في أنحاء عدة من الشيشان.

وواصلت القوات الروسية فرض حصار على بلدة نوفوغروزنينسكي، التي اتخذها القادة الموالون للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف مقرا رئيسيا لهم في الآونة الأخيرة.

وتريد السلطات العسكرية الروسية ان يبرم الزعماء المحليون في هذه البلدة اتفاقا معها، يقضي بتسليم الأسلحة التي بحوزة الأهالي ومنع المقاتلين الموالين لدوداييف من دخول البلدة. (أ ب)

تايوان تعلن تأهب قواتها ردأ على الحشود الصينية

اعلنت تايوان، امس، حالة التاهب القصوى في صفوف قواتها المسلحة تحسباً «لاي استفزازات» من جانب الصين، في اعقاب انباء عن نشر نحو ١٥٠ الف جندي صيني لاجراء تدريبات في منطقة محاذية للجزيرة.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع التايوانية «تعزز وحدات من افرع القوات المسلحة الثلاثة حالة التأهب».

وقال البيان انه تم تعزيز حالة التأهب ايضاً في بعض الجزر لزيادة قدرتها الدفاعية «في مواجهة اي عمل استفزازي من جانب العدو».

وقال وزير الدفاع التايواني تشيانغ تشونغ ليينغ ان البلاد «متأهبة للحرب مع اننا لا نتوقع حرباً».

وتهدد بكين تايوان بمهاجمتها اذا تخلت عن تعهد بالعودة الى الصين واعلنت استقلالها.

وقال تشيانغ ان الصين حشدت قرابة ١٥٠ الف جندي في المنطقة المواجهة لتايوان لاجراء تدريبات.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية امس عنه قوله ان الجيش الصيني في اقليم فوجيان قد وصل في مناوراته العسكرية الروتينية التي يجريها حالياً الى اقرب مكان في مواجهة جزيرة تايوان.

وقال ان القوات الصينية الضخمة المحتشدة حالياً تتضمن قوات برية يبلغ قوامها ٧٥ الف جندي اضافة لعدد مماثل من القوات البحرية والجوية.

وذكرت مصادر مطلعة في تايبيه امس ان تايوان ستتسلم طائرتين من طراز «اف ـ ١٦» من الولايات المتحدة في تموز المقبل، لاستخدامهما في تدريب الطيارين.

واشارت المصادر الى انه من المقرر ان تحصل تايوان من الولايات المتحدة على ١٥٠ طائرة من الطراز نفسه بشكل اجمالي فضلا عن ٦٠ طائرة «ميراج» من فرنسا اعتباراً من العام المقبل.

وفي بكين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن غيوفانغ، امس، ان القادة التايوانيين يجب ان يتخلوا عن كل النشاطات التي من شأنها ان تعزز الوضع الاستقلالي للجزيرة قبل ان يمكن بدء مفاوضات لتخفيف التوتر.

وقال شن «يجب على السلطات التايوانية ان توقف اولا النشاطات الهادفة لخلق صينين، أو صين وتايوان، ليس بالاقوال فقط وانما بالاعمال».

ومن التحركات التي تعتبرها الصين خطوة نحو الاستقلال، الانتخابات الرئاسية الاولى المقرر اجراؤها في الجزيرة في ٢٣ آذار المقبل.

وقال شن ان «تايوان هي اقتصاد اقليمي ويمكنها فقط اقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول الاخرى، وان تكون هذه العلاقات، غير ذات طبيعة حكومية»، مضيفاً ان هذه من الشروط المسبقة التي وضعتها الصين لمباشرة اي حوار.

(رويتر، أ ب، ي ب، أ ش أ)

الأزمة الكورية اليابانية تتفاقم

دعا الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام شرطة بلاده الى الدفاع عن جزيرة صغيرة تتنازع سيول وطوكيو السيادة عليها، في محاولة للحفاظ على الكرامة الوطنية في مواجهة اليابان.

وقال كيم في اتصال هاتفي غير مألوف مع رجال الشرطة البحرية «انني اطلب ان تأخذوا في الحسبان كرامة البلاد اثناء ادائكم عملكم واطلب بذل كل ما في وسعكم، وبالدفاع عن جزيرة دوك ـ دو، تحافظون ليس على ارضنا وحسب بل ايضا على كرامتنا».

ويأتي الاتصال في اطار المحاولات التي يبذلها الرئيس الكوري الجنوبي لامتصاص الغضب العام حيال مطالب اليابان بالجزيرة التي تطلق عليها اسم تاكيشيما. وعاد النزاع الى الواجهة بعدما اعد الطرفان خططا لاقامة منطقة اقتصادية خاصة حولها.

واعلنت كوريا الجنوبية مؤخراً عزمها على بناء رصيف شحن بحري في الجزيرة لتأكيد سيادتها عليها مما دفع طوكيو الى تجديد مطالبها بوقف العمل بالرصيف.

واثارت مطالب اليابان استياء شديدا في كوريا التي ما زالت تعلوي الجراح التي خلفها الحكم الاستعماري الياباني بين العامين ١٩١٠ و١٩٤٥ وادى الى بروز احتجاجات انفعالية. واعلنت سيول أمس الأول خططا لإجراء مناورات عسكرية قرب الجزيرة.

واعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي غونغ رو ميونغ ان ملكية الجزيرة هي كورية من دون جدال وان الموضوع ليس قابلا للتفاوض مع اليابان واضاف: «لا يمكن ان يوجد جدال حول جزيرة توك ـ دو».

في المقابل، طالب اعضاء في المجلس التنفيذي الحزب الليبرالي الديموقراطي الياباني الحاكم امس حكومة بلادهم باتخاذ موقف متشدد حيال سيول.

وهددت سيول بالغاء قمة كورية جنوبية ـ يابانية مقررة في آذار المقبل. (أ ب)

عقدة توزيع الامدادات ترجئ الاتفاق العراقي
واشنطن تدخل على خط المفاوضات النفطية: «لم تتضمن أي تقدم ملحوظ»

تبدو محادثات «النفط مقابل الغذاء» الجارية حالياً في نيويورك، بين الأمم المتحدة والعراق، مرشحة لمزيد من المراوحة في ظل تباين وجهات النظر بين الفريقين حول آلية توزيع الامدادات الانسانية.

وتصر المنظمة الدولية على اشرافها المباشر على هذا الجانب، وخاصة في شمالي العراق، الامر الذي تتحفظ عليه بغداد وتعتبره تدخلاً في شؤونها الداخلية ومساً بسيادتها الوطنية.

ومما زاد من التشاؤم بامكان الوصول الى اتفاق سريع بين الجانبين، ما اعلنه الناطق باسم المندوبة الاميركية في الأمم المتحدة مادلين اولبرايت الذي قال ان المحادثات «لم تتضمن اي تقدم ملحوظ».

واضاف الناطق جيمس روبن ان الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي «سيبقي مجلس الأمن على اطلاع عندما تستجد تطورات مهمة».

وتوقع روبن ان يكون اجتماع الامس، «اخر اجتماع في هذه الجولة».

وقال دبلوماسيون في نيويورك، انه من المستبعد التوصل الى نتائج حاسمة، وستكون هناك حاجة لمزيد من المفاوضات.

واضافوا ان العراق يلح في طلب اجراء جولة من المحادثات في بغداد كي يتمكن المفاوضون من الاطلاع مباشرة على معاناة الشعب العراقي. لكنهم قالوا ان من المشكوك فيه ارسال وفد من الأمم المتحدة الى العراق.

وكانت المباحثات قد بدأت في السادس من شباط الحالي حول قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦، وتوقفت يوم الخميس الماضي، واستؤنفت امس الاول.

ولم يجزم رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري بشيء عندما سئل ان كانت المفاوضات تسير على ما يرام. وقال «اننا هنا لكي ننجز عملاً وهذا كل ما في الأمر. دعونا نأمل في الأفضل».

وتوقع ان تتواصل المحادثات اليوم الاربعاء، لكنه لم يحدد متى يمكن ان تنتهي، بالرغم من ابلاغه دبلوماسيين في الاسبوع الماضي انه اذا سارت الامور بيسر فقد تنتهي الثلاثاء.

وقال الانباري انه من المتوقع اجراء جولات جديدة من المفاوضات «في اقرب وقت ممكن»، الا انه لم يحدد مكان الاجتماعات.

وذكر بيان للأمم المتحدة نشر بعد ثلاث ساعات من مناقشات امس الاول، ان الوفدين تطرقا «بتفصيل اكبر» الى توزيع الادوية والتجهيزات الصحية والمواد الغذائية، وكذا الى «وسائل ضمان توزيع منصف» لهذه المواد.

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة سيلفانا فوا ان محادثات الامس استؤنفت في الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت شرقي الولايات المتحدة دون ان تعطي اي ايضاحات حول مجرياتها.

وكانت مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» امس محور بحث في الكويت في اجتماع ضم الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم، اضافة الى آخر المستجدات في العراق، ولاسيما الجهود المبذولة لتنسيق مواقف المعارضة العراقية.



امرأة عراقية تبيع البندورة في احد اسواق بغداد أمس (أ.ف.ب)

وعبر الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني عن ارتياحه للمفاوضات وطالب بتطبيق كامل للقرار ٩٨٦، مبدياً استعداده للتعاون بشكل كامل لإصلاح محطة الضخ وانبوب النفط في منطقة زاخو التي يسيطر عليها.

● في نيويورك، قال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان تخفيف العقوبات الدولية عن العراق سيوفر له موارد قد يستخدمها في متابعة «انشطته غير التقليدية».

وسئل باراك الذي التقى بأعضاء مجلس الامن وبرئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس عما اذا كانت اسرائيل تعتقد ان العراق ما يزال يملك صواريخ طويلة المدى او اسلحة كيميائية او بيولوجية فقال «لا اعلم على وجه اليقين ولكنني لن اشعر بالدهشة اذا كان ما يزال في مكان ما بالعراق شيء من هذا النوع لم تكشفه كل الجهود الرامية الى الكشف ولكني لا استطيع ان ادلي بتصريح قاطع».

● في لندن، قالت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية امس، ان صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن الذي فر الى الاردن في آب الماضي، اصيب بانهيار عصبي، بعد ان فشلت كل اماله بتغيير النظام العراقي.

(خدمة نيويورك تايمز، أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)

الأحزاب الدينية تستعيد دورها الحاسم .. وقد تؤجل الانتخابات حتى ٤ حزيران

يتوقع ان يرضخ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لمطالب الاحزاب الدينية بتحديد موعد الانتخابات التشريعية المبكرة في الرابع من حزيران، بتأخير اسبوع عن الموعد الذي اتفق عليه مع زعيم تكتل الليكود المعارض بنيامين نتنياهو، وهو ما يعيد الى الاحزاب الدينية دورها الحاسم في الحياة السياسية الاسرائيلية الذي تأثر قليلاً في انتخابات ١٩٩٢ بخسارتها لجزء من قوتها الانتخابية.

واحتجت الاحزاب الدينية الممثلة بـ ١٦ مقعداً من اصل ١٢٠ في الكنيست امس بعيد الحصار «شفاعوت» الذي يصادف يوم الرابع والعشرين من ايار، قبل اربعة ايام من موعد الانتخابات المقترح، لتطلب تأجيل موعد الانتخابات.

وقال زعيم حزب «شاس» الديني الحاخام اربيه درعي ان «الاحتفال بهذا العيد قد يشغلنا عن تنظيم حملتنا الانتخابية بصورة جيدة في الوقت الذي ستعقد فيه مهرجانات خطابية وتظاهرات في جميع انحاء البلاد».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء شمعون بيريز قوله «لا ارى مانعاً من اجراء الانتخابات في الرابع من حزيران» وفي هذه الحالة ستجري الدورة الثانية في الثامن عشر من الشهر ذاته لكن بيريز احتفظ لنفسه بالقرار النهائي.

وخلال لقاء في القدس مساء امس الاول اتفق بيريز وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو على ان تجري الانتخابات الاسرائيلية العامة المبكرة في الثامن والعشرين من ايار المقبل.

لكن نتنياهو الذي تعرض لضغوط زعماء الاحزاب الدينية طلب من بيريز ان يأخذ موعد الرابع من حزيران بالاعتبار، ووعد الاخير ببحث المسألة.

وقال رئيس مجموعة حزب العمل البرلمانية رعنان كوهين ان الحزبين الكبيرين يريدان ان يظهرا للاحزاب الدينية انهما يسيران في الاتجاه نفسه.

اضاف «لقد اقترح حزب العمل في البداية موعد الحادي والعشرين من ايار والليكود ٢٨ منه، وفي نهاية الامر قد تجري الانتخابات في الرابع من حزيران وسيعتبر ذلك (في حال حصوله) تنازلاً امام الاحزاب الدينية».

واشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان بيريز ونتنياهو حددا عن قصد موعد الثامن والعشرين مع علمهما المسبق انهما سيواجهان معارضة الاحزاب الدينية وذلك بهدف تقديم هذا التنازل في ما بعد.

وكتبت الصحيفة «ان بيريز ونتنياهو يعلمان تماما ان الاحزاب الدينية الصغيرة هي التي سترجح الكفة لمصلحة هذا او ذاك من المرشحين».

وبذلك تبرهن الاحزاب الدينية انها ما زالت تتمتع بوضع مؤثر في السياسة الحزبية الاسرائيلية.

وأدت الاحزاب الدينية هذا الدور منذ انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨، حيث ساهمت في اسقاط وتشكيل حكومات عديدة بالرغم من انها لا تمثل الا حوالى ١٢ في المئة من هيئة الناخبين.

في غضون ذلك، قالت مصادر مقربة من حزب العمل، ان المؤتمر العام للحزب الذي سينعقد في ٢٥ نيسان سيبحث اقتراحاً تقدم به عدد من الاعضاء لتعديل برنامج الحزب الانتخابي بحيث لا يتعارض «مع قيام دولة فلسطينية تعيش في سلام الى جانب اسرائيل».

يشار الى ان البرنامج الحالي للحزب الذي تم اعتماده عشية الانتخابات الاخيرة في ربيع ١٩٩٢ يعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة مكتفياً بالاشارة الى «كيان فلسطيني» في اطار اتحاد كونفدرالي مع الأردن.

من جهة اخرى، قال مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، احمد الطيبي الذي يترأس الحركة العربية للتغيير ان اتفاق التحالف الذي توصل اليه مع قوى اسلامية وعلمانية سيمنح هذه الحركة ثلاثة او اربعة مقاعد في الكنيست.

وقال الطيبي ان حركته «الشعبية تسعى لتكون بديلاً عما هو قائم» في اشارة الى الاحزاب العربية الحالية خصوصاً الحزب العربي الديموقراطي *(مقعدان في الكنيست)*. اضاف «ما نريده هو الاعتراف بالعرب كاقلية قومية داخل اسرائيل، ونحارب التهميش السياسي للجماهير العربية». (أ ب، أ ف ب، رويتر)

خطط إسرائيلية لتوسيع مستوطنات
المنظمة تطالب بمدن حول القدس

أعلنت الحكومة الاسرائيلية امس عن خطط جديدة لتوسيع مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية وبشكل خاص في ضواحي القدس، فيما دعا الفلسطينيون الى اقامة ثلاث مدن حول المدينة المقدسة لمواجهة المخططات الاسرائيلية التي تهدف الى تهويد القدس.

وأعلن وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر ان وزارته تعتزم بناء ٥٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة معظمها في ضواحي القدس، وذلك «لتعزيز عاصمتنا التي ستبقى دائماً موحدة من خلال توسيع البلدات المجاورة».

وقال بن اليعازر انه بحث الموضوع مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لدى لقائهما مؤخراً في غزة. لكنه لم يوضح رد عرفات.

وقال مستشار عرفات احمد الطيبي ان رئيس السلطة الفلسطينية ابدى معارضة شديدة لطرح بن اليعازر.

في غضون ذلك دعا الخبير الفلسطيني في شؤون تخطيط المدن محمد النخال الى اقامة ثلاث مدن فلسطينية حول مدينة القدس وذلك بهدف «تعطيل اي حدود سياسية قد تضعها اسرائيل مستقبلاً بين الضفة الغربية والقدس الشرقية». واعتبر ان الظروف مهيأة لاقامة هذه المدن.

ومن المقرر بحث وضع القدس في المفاوضات النهائية التي ستبدأ في ايار المقبل.

من جهة اخرى، شكل المحافظ الفلسطيني لمدينة نابلس محمد العلول لجنة للتحقيق في سلوك افراد الشرطة الفلسطينية بعد المواجهات التي جرت امس الاول في المدينة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الشرطة.

الى ذلك، قال مدير مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني حسن ابو لبدة ان البطالة في الضفة وغزة بلغت مستوى يحتم على السلطة الفلسطينية واسرائيل اتخاذ اجراءات للجم هذه «الكارثة».

واشار الى ان نسبة البطالة تبلغ ٣١ في المئة في غزة و١٣ في المئة في الضفة.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

الحريري يؤجل سفره إلى رومانيا

(تتمة المنشور ص ١)

لجنة المتابعة بحضور رؤساء الاحزاب او الأمناء العامين.

إضراب المعلمين

وكانت المدارس الرسمية والخاصة قد نفذت امس، إضراباً تحذيرياً، تلبية لدعوة مكتب المعلمين.

شهد الإضراب خروقات محدودة جداً، في بعض المناطق، وتحديداً في بعض المدارس الخاصة. (راجع صفحة ١٠).

في هذا السياق، اعلن الرئيس الحريري خلال حفل افطار اقامه في منزله ليل امس، ان مجلس الوزراء سيقر (اليوم) سلسلة الرتب للمعلمين ولغيرهم.

وأضاف، لو اقرت السلسلة الآن او قبل اشهر، فإن مفعولها سيبدأ من اول السنة الحالية والتأخير كان لأسباب عملانية.

وقال الحريري ان الكلام الذي نسمعه فيه جانب بسيط من المطالب النقابية ولا مشكلة معه. ولكن الجزء الأكبر منه سياسي.

الانتخابات الأولية في ولاية ايوا

(تتمة المنشور ص ١)

الثلاثاء المقبل، ومن المتوقع بعد نيوهامبشر ان يبدأ بعض المرشحين بالانسحاب من السباق. ولكن من المتوقع ان يبقى المرشحون الاربعة في ايوا في السباق في الاسابيع المقبلة، قبل ان يحسمه الناخبون في اواخر شهر آذار المقبل، بعد ان تجري الانتخابات الاولية في معظم الولايات الرئيسية في البلاد.

واظهرت نتائج انتخابات ايوا، ان المال على الرغم من مركزيته في الانتخابات الاميركية لا يكفي وحده للفوز، مع انه يستطيع ابقاء مرشح مثل فوربز في السباق حتى نهايته اذا كان مستعداً لدفع الثمن المطلوب.

كما اثبت بيوكانون، انه يمثل الجناح المحافظ واليميني في الحزب، فقد حصل على اعلى نسبة تأييد في صفوف الناخبين اليمينيين او الذين يصفون انفسهم بأنه من انصار ما يسمى بـ«الائتلاف المسيحي»، وهذا «الائتلاف» يعتبر الآن من اقوى التجمعات داخل الحزب الجمهوري.

ولكن بروز الكسندر، يعني انه سيكون هناك تنافس قوي بينه وبين دول على اصوات الناخبين المعتدلين في الحزب الجمهوري في الاسابيع المقبلة ويركز الكسندر على ان الحزب لن يرشح سياسياً يمثل رؤية ضيقة مثل بيوكانون، عدا عن ان البلاد لن تنتخب مرشحاً من هذا النوع، ويرى ايضاً ان دول المتقدم في السن (٧٢ سنة) يمثل جيلاً قديماً، وهو ليس الشخص المناسب «ليكون اول رئيس في القرن المقبل»، عدا عن ان دول برأيه لن يكون قادراً على مواجهة مرشح قوي مثل كلينتون في انتخابات الرئاسة.

ولذلك، فإنه هو ـ اي الكسندر ـ يمثل «البديل» المنطقي لدول كمرشح للحزب الجمهوري.

وعلى الرغم من اداء بيوكانون الجيد، الا ان العديد من المحللين يقولون ان مدى التأييد الذي سيحصل عليه سيبقى محدوداً، ولذلك ليس من المستبعد ان يبرز الكسندر كمرشح يجذب اليه ليس فقط الناخبين المعتدلين في الحزب، بل ايضاً المستقلين الذين يستطيعون المشاركة في بعض الولايات في الانتخابات الحزبية، ويوافق مسؤولون في البيت الابيض، على ان الكسندر (الذي كان حاكماً لولاية تنيسي الجنوبية) يمكن في حال اختياره مرشحاً للحزب في آب المقبل، ان يشكل تحدياً قوياً لكلينتون.

وليس من المستبعد ان يواجه دول تحدياً مزدوجاً في نيوهامبشر والولايات التي ستتبعها في الاسابيع المقبلة، من بيوكانون الذي سيسلبه الجناح اليميني، ومن الكسندر الذي سيقتطع جزءاً من الناخبين المعتدلين. ولكن، بما ان دول نجح في الحصول على تأييد معظم حكام الولايات الجمهوريين، وحملته ما زالت تملك ميزانية من خمسة ملايين دولار، بالمقارنة مع العجز المالي في حملتي بيوكانون والكسندر، فإنه سيكون قادراً، برأي العديد من المحللين، على انهاكهما قبل نهاية موسم الانتخابات الاولية.

وما زال معظم المراقبين يتوقعون ان يفوز دول بترشيح حزبه في الصيف لمواجهة كلينتون في الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل. ولكن اذا لم يحسم دول السباق في وقت مبكر نسبياً، فانه ستكون مع خلول الانتخابات منهكاً سياسياً ومالياً وحتى جسدياً، في الوقت الذي سيكون فيه كلينتون، المسلح بميزانية مالية ضخمة لحملته (تزيد الآن عن ٣٠ مليون دولار)، في انتظاره للانقضاض عليه في معركة يتوقع المراقبون ان تكون ضارية.

... لترويكا الأوروبية نقلاً عن الأسد

(تتمة المنشور ص ١)

وكانت انيللي التي وصلت امس الى العاصمة السورية قد ابلغت الصحافيين بأن زيارة الترويكا تهدف الى «معرفة ما وصلت إليه مسيرة السلام وما يمكن للترويكا عمله في هذا المجال للمساعدة في العملية السلمية».

ومن المقرر ان يلتقي وفد الترويكا الذي يضم رؤساء الاتحاد الاوروبي خلال الدورة الماضية والحالية والمقبلة لوزير الشرع، قبل التوجه الى القدس المحتلة وغزة اليوم، لإجراء محادثات مع القادة الاسرائيليين والفلسطينيين.

في هذا الوقت، اعلن بيريز أمس ان مشكلة المياه هي القضية الرئيسية على المسار السوري ـ الإسرائيلي.

وقال بيريز خلال استقباله مجموعة من الطلبة الاسرائيليين: «من دون حل لمشكلة المياه لن يكون هناك اي اتفاق، والحل يمكن ان يكون نظرياً هو ان تحصل سوريا على المياه من تركيا وان نحتفظ بجميع مصادر المياه التي تحت سلطتنا الآن».

وفي عمان، استبعد رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا اوري سافير امس تحقيق اختراق في المفاوضات مع دمشق قبل الانتخابات الاسرائيلية المبكرة في ايار.

وقال سافير ان سوريا وإسرائيل ما زالتا «بعيدتين عن التوصل الى اتفاق» بسبب ما بينهما من خلافات.

وصرح في مؤتمر صحافي في ختام زيارة استغرقت يومين، ان «لا وجود لقضية سهلة واحدة في المفاوضات مع سوريا»، مضيفاً ان «القضايا الأكثر صعوبة ـ الأمن والانسحاب والمياه ـ ما زالت امامنا».

غير ان سافير اعرب عن امله في امكانية تحقيق تقدم بين الطرفين خلال «وقت معقول».

وقال «نأمل ان نتمكن من الانتقال من مرحلة المفاوضات الاستكشافية الى مستوى مجموعات العمل، لكنني لا اعلم كم سيستغرق ذلك، اسابيع، شهور، لا يمكنني ان اخبركم».

الى ذلك، طالب المواطنون السوريون في الجولان، اسرائيل بإزالة جميع المستوطنات.

وقال سلمان بريك عضو اللجنة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعات في الجولان، ان على اسرائيل ان تفكك جميع المستوطنات اليهودية من الاراضي المحتلة.

وكان بريك احد اربعة زعماء لمواطني الجولان العرب تحدثوا في مؤتمر صحافي عشية الذكرى السنوية لإضراب سكان الجولان احتجاجاً على قرار اسرائيل ضمها اليها وذلك يوم ١٤ شباط ١٩٨٢.

وقال بريك ان اخلاء المستوطنات امر ضروري لتمهيد الطريق امام عودة اللاجئين السوريين الى اراضيهم وديارهم، في اشارة الى نحو ١٣٠ الف من سكان الهضبة تشردوا خلال حرب ١٩٦٧.

● في القاهرة، رأى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس ان هناك تقدماً في الجو العام للمفاوضات بين سوريا واسرائيل، وتقدماً في نقاط محددة لاتفاق على اطار التعاون. لكنه اضاف ان الأمر يتطلب وقتاً.

وقال موسى ان الانتخابات المبكرة في اسرائيل لن تحول دون استمرار المفاوضات حسب ما تم الاتفاق عليه خلال الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

العراق لا يسعى لتعديل القرار ٩٨٦

الأمم المتحدة ـ رويتر ـ قال خوان سوماڤيا مندوب تشيلي في الأمم المتحدة أمس ان العراق لا يسعى الى تعديل قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي يتيح له بيع كمية محدودة من نفطه.

وقال سومافيا بعد حضور اجتماع للاستماع الى تقرير من عبد الامير الانباري رئيس وفد العراق في محادثات النفط ان العراقيين «لم يجيئوا لتغيير او تعديل ٩٨٦ بل للبحث عن طرق لتنفيذه».

اعلان مزايدة من دائرة تنفيذ اميون
المنفذ: الياس جرجس الديري.
المنفذ عليه: ورثة الياس جبور فياض بترومين مهاجرين ومجهولي المقام، حميد ـ غسان ـ اوديت ـ مجيده ـ ليلى ـ حنا اولاد جرجس الديري ددم.
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٧٨ استناداً للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في ...

تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة إذا كان مقيماً خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ: ميشال بوغصن

حكم
بدعوة قلم المحكمة الإبتدائية في النبطية ...

محمود جواد معتوق (ابو علي)

رقص

«تناغم الرقص» لفوكوهارا في «مسرح بيروت»:

رقص يستفز الفراغ ليشكل الفكرة

يلعب على خشبة مسرح بيروت الفنان الياباني تيتسورو فوكوهارا في عرض راقص بعنوان «تناغم الرقص». معه رويدا الغالي وشيرين كرامي.
يستمر العرض حتى مساء اليوم الثامنة والنصف. هنا مقاربة.

الكلمة جديدة علينا. إنها «البوتوه» وليست «الكابوكي» ولا «النوه» اليابانيين. صنفان مسرحيان دينيان على قدر هائل من الفنية الإختزالية. «البوتوه» من هذه الطينة. طينة الإختزال. لما أن مفتاحه الى تشكل صورته النهائية (هي لانهائية بالمعنى الحرفي للكلمة إذ أنه يقوم في جزء رئيس منه على الارتجال. هو «النوه» الياباني الذي يحمل في طياته اشارات ما ورائية نادرة.

«البوتوه» ـ الراقص ـ على ما قدم مزيج من «النوه» وتأثيرات المسرح الألماني الحديث. هكذا جاء في بطاقة الدعوة. مفتاحان محتملان للولوج الى عوالمه الداخلية. إلا انها عوالم موصدة وليست مغلقة فقط. وما يصلنا منها، مجموعة من المرموزات التي لا يحصلها المشاهد إلا إذا كان على بينة واطلاع. ذلك أن «البوتوه» من وحي الفنون اليابانية العريقة أولاً. ومن ثم هو قائم على مقاربات إذا صحت هذه المقاربات. وما أريد التبصر فيه هنا، هو ان «البوتوه» فن تعبدي. قبل أن يطرح كفن له تصاميمه وقواعده الفنية. أما الارتجال، فهو حقيقة تقف عند حدين. حد الفاعلية الفعلية وحد الترتيب. اذ ان ثمة لحظات كثيرة. هي لحظات مصممة. وخصوصاً لحظة النهاية التي ينثر فيها الممثل (الرجل ـ الامرأة في آن) أزهاراً على وجه العالم.

وأجدني متردداً قليلاً. قبل أن أقول أن «البوتوه هي فن علاجي. انه كذلك من وجهة نظر صاحبه تيتسورو فوكوهارا. كما هو «الإريتمي» الخاص بمدرسة شتاينر العالمية. انه تطهري. قائم على التخلص من هول سطوة مفاعيل القنبلة الذرية. ومسرح تطهري في الوقت نفسه. كما هو مسرح أرتو الذي طرح نظرية المسرح الخاص في ثلاثينيات هذا القرن. وهو مسرح يعتمد أساساً لغة الإيماء والتشكيل الحركي والرقص والموسيقى برأب الصدع. وفقاً لتصوره، بين العقل والجسد وبين الفكر والشعور.

رقص تطهري لا يخشى الهداة. ثم انه يطرح الصمت عنصراً أولاً. إلا ان الصمت في الفضاء. منقوض بصمت الجسد. مما يرفع الصمت الأول الى مرتبة الخروج على الطور والوقوع في متاهة عريضة.

رقص تطهري

رقص تطهري لا يخشى الهداة. بل انه يطرح الصمت عنصراً في مقدم العناصر التكوينية. وهذه من فلسفة شرق اقصوية أخرى هي فلسفة «الزن» التي تستدعي صمتاً عميقاً أمام اللوحة مثلاً. قبل أن يجري تكثيف الصمت في ضربة واحدة. تراث نابض. الا انه يبقى خاصاً. لما أن خصوصيته لا تعود الى انغلاق اللغة على عناصرها وتفاصيلها بل الى قيام اللغة نفسها على كمية من الإشارات المتضمنة نسائج متفقاً عليها فيما بين أصحاب الشأن أولاً. أما علاقة فوكوهارا في «تناغم الرقص» بالموروث فهي علاقة تطرح سؤال عدم استنفاذه طاقته، بحيث بقي قادراً على الإجابة عن المشاكل العميقة التي تحيق بالناس وتجابههم. «البوتوه» بهذا المعنى، يهدف إلى مساعدة البشر في تلمس طريقهم نحو المستقبل من دون خوف أو رعب أو ضغينة.

فن مثالي يطالب بالانفصال عن الرماد بالمعنى الحياتي للكلمة لا عن اللهب بالمعنى الفني (الاستعارة من أدونيس). وفي التقاء المطلب والآخر تقوم البنية. على خطو وصمت وايماء وموسيقى وتشكيل جسدي في امتدادات تقوم على ارتكازات داخلية عميقة.

«البوتوه» يعتمد كل ما هو حي (حاضر حتى بالذاكرة) وآني وتلقائي وذاتي. كما يعتمد على مفردات الاحتفال الشعبي الياباني. بإعادة هيكلته وصياغته بمفهوم عصري لا يقطع مع الذاكرة. بل انه في جزء منه، يحتفل بالذاكرة من زاوية تطهرية (القاء القنبلة الذرية وخروج الموتى من الموت. أو رصد الأرض بعد الخراب بوصفها روح المواطن الياباني التي خربت) بمخاطبة العقل الجمعي بطريقة تؤدي الى التناغم والتوحد ما بين المسرح هذا والجمهور العريض. وما ارفضاض جزء من الجمهور اللبناني عن كوامن العرض، في تجلياته الشكلية الخارجية سوى تأكيد على هذه الحال الأساس. ذلك أن «البوتوه» شأنه شأن الكابوكي و«النوه» يقيم محاكاة بين العوالم كافة (منها تداخل عالم الأموات بعالم الأحياء. عبر مجموعة من الجسور التي تقود إلى السماء. وهي ممثلة بمجموعة من الايماءات والمرموزات والأكسسوارات. وخصوصاً تلك الحبال الأقرب الى لون الذهب. حبال نحاسية رقيقة. يندفع بواسطتها جسد «المثل» إلى أعلى. في إشارة ترق أو مغادرة أو مزج بين عالمين).

مساحة وحدة

يقترح «البوتوه» مساحة واحدة وتوحداً أكيداً. وحدة الفرد وسط العالم والانهيارات فيه. وهو في أبعاده يتخذ موقفاً فكرياً من الزمن وفعله في التغيير. بعيداً عن مفاعيل مفهوم الحداثة الناقض بصورة مستعرة للتقاليد. جدلية التطور لدى اليابانيين من قوة التقاليد. تأمل ورؤية داخلية للذات الإنسانية للممثل الذي يتوحد مع المتفرج (أو هكذا يظن. في حال اختلاف الجمهور بين دولة ودولة. واحدة تشترك في مفهوم قيام اللغة على نسيج معين وأخرى تناقضه) على همة البحث عن لغة مشتركة لا تعتمد الكلمات بل تستند الى الروح الإنسانية المشتركة والصمت البليغ والحركة المؤثرة.

لوحات راقصة أقرب الى السحر الطوطمي عبر رحلة عواطف ومشاعر جياشة وتنوع أزمنة وتباين أماكن. ذلك ما يدعونا الى خلق خيالاتنا الخاصة وأقدارنا الذاتية وحيواتنا القلقة وعشقنا للصمت في اتجاد إنسيابي خالص. يفتح على احتمال مشاركة بين عراقة الياباني وعراقة اليوناني. لما أن «بانتاراي» في اليونانية القديمة معناها كل شيء ينساب. الحكاية. حكاية الموت العميم اثر القاء القنبلة الذرية عن طريق الحركة وعبر الجسد. عبر ذلك الإنسياب اللانهائي للأشياء.

تغيرات في الظواهر الحياتية. هذه نتيجة. ولكن السبب. في المعتقد الميثولوجي الياباني. هو الصراع بين القوى المتعارضة. جسد فوكوهارا ذلك في معزوفه تعبيرية حركية أقرب الى البانتوميم. مع رويدا الغالي الغنية الحضور وشيرين كرامي. جسد ذكرني، بما حلم به آبيا. عندما كان يرى الممثل حركة تتشكل عبر جسده باحتضانه للفراغ المسرحي. يستفزه كي يشكل المعنى والفكرة. ليس اعتماداً على حوار مؤلف في كلمات، بل استناداً الى فراغ يصبح فيه الممثل كتلة متحركة داخله تحوطه الإضاءة. حتى يصبح اثنين فلا تقع وحدته الا وحدتين وحدتين. إضاءة تقارب الرسم. حتى تلعب درجات النور والظل دورها في صياغة الإيقاع المسرحي.

عبيدو باشا


من العرض

كتاب

«الإسلام وفلسطين» .. حوار سويد مع فضل الله

الفكر يقابَل بالإقناع لا بالقوة

الكتاب: «الإسلام وفلسطين». حوار مع السيد محمد حسين فضل الله.
المحاور: محمود سويد.
الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ بيروت.

كتب محمود سويد في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة جديدة بعنوان «مرجعيات». الصادر حديثاً، وهو حوار شامل مع السيد محمد حسين فضل الله. بعنوان «الإسلام وفلسطين» «انهم لا يناقشون» في هذه السلسلة من الحوارات، آراء المفكرين الذين نستضيفهم، ونكتفي بفتح المجال الرحب للدخول إلى عوالمهم الفكرية واستخلاص تجاربهم الغنية، إيماناً منا بأن الخلل الرهيب في موازين القوى في المنطقة، يصنع تسويات ولا يرسي أسس حلول ثابتة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية». مشيراً بالتالي الى الحاجة الماسة «في هذه المرحلة، الى تعدد المساهمات الفكرية وتنوعها، وإطلاق الحوارات الجادة على أوسع نطاق، لاخراج الحياة العربية، والقضية الفلسطينية في القلب منها، من مأزقها التاريخي الراهن».

تكمن أهمية «مرجعيات»، كما يتبدى لنا من الكتاب الأول، في انه يتضمن سيرة ذاتية. حياتية ومهنية. بمختلف المراحل والأفكار والهواجس الثقافية والفكرية والسياسية، التي عرفتها الشخصية المختارة. فمن الحياة الخاصة (من الولادة والطفولة، الى الدراسة الأكاديمية واليوميات الأساسية). ينتقل الحوار إلى قضايا متعددة تدخل في صلب اهتمامات الشخصية. من هنا، يتحول الكتاب الى وثيقة دوّنها صاحبها وطرح فيها ما يراه من أمور الساعة. على ضوء التجارب والمغامرات والدراسات التي خبرها.

شيء عن النشأة

لا شك في أن العلاّمة فضل الله يحتل مكانة بارزة في المشهد السياسي والثقافي والفكري. لبنانياً وعربياً وإسلامياً. يبدو واضحاً، بالتالي، انه يمتلك قدرة على التمسك بآرائه وتقديمها بحسب مقتضيات النقاش الديموقراطي. وفي الوقت نفسه الانفتاح الواعي على الآخرين. فالحقيقة، كما يقول «تكمن في الحوار». ثقافته العميقة «المتجذرة أصلاً في الدين والحضارة الإسلامية الشيعية، بدت مشبعة بالكثير من التيارات الأخرى. يقول: «أعتقد أن نشأتي الفكرية الإسلامية انطلقت من عدة عناصر: فهناك العنصر الذي يمثل الجو الديني العام في النجف. وهناك العنصر المتمثل في القراءات المتنوعة الحديثة. بالإضافة الى القراءات الإسلامية الحديثة. وهناك الواقع السياسي الذي عشناه في العراق. وكنا نشارك فيه تارة ونتعاطف معه تارة اخرى. بالإضافة الى متابعة المتغيرات التي حدثت منذ ولادة إسرائيل في فلسطين. ومنذ الثورة المصرية والانقلابات التي حدثت في العراق وفي العالم العربي، وما إلى ذلك (...). هكذا، كما تلاحظون، عشت الانفتاح منذ بداية حياتي الفكرية» (ص٩). إذاً، في النجف، حيث الدراسة وبدايات التفتح العلمي، تشرّب الانفتاح الفكري وآمن بالتجديد لأن «لكل عصر أسلوبه، ولكل عصر حاجاته، ولكل عصر طريقته في مواجهة الواقع».

أسس حوار الكتاب

نُشر جزء من الحوار في المجلتين اللتين تصدرهما المؤسسة باللغتين العربية والإنكليزية (مجلة الدراسات الفلسطينية). ثم كان الكتاب الذي يتضمن نص الحوار بكامله، بالإضافة الى ملحق خاص بعنوان «مراجعة ونقد». احتوى على مقتطفات من حديثين اجراهما العلامة فضل الله وجمهور من المثقفين الفلسطينيين في لبنان (في نادي خريجي الجامعة الأميركية). وأجاب عن أسئلتهم حول مدريد والمرحلة المقبلة. فهذه المقتطفات تساعد في فهم آراء العلامة، في تطور الأحداث الذي اوصل العرب والفلسطينيين الى مؤتمر مدريد. وفي فهم نظرته إلى سير المفاوضات، خصوصاً في الجانب الفلسطيني ـ الاسرائيلي بعد اتفاق أوسلو.

في هذا الحوار، يناقش العلامة قضايا متعددة. سبق ان كتب في بعضها مؤلفات صدرت في كتب مستقلة. وأثارت نقاشات لما فيها من تحليل منطقي يرتكز على ثقافته الدينية والإسلامية. فجاءت عناوين الكتاب لتبحث في علاقة الإسلام بالحياة والتطور والأيديولوجيات. وفي مراكز القوى العالمية والأديان ونظرة الإسلام إلى العلم والعقل والحرية والمرأة والعلمانية. كما أبدى رأيه بما يسمى اليوم الحركات الأصولية الإسلامية. وفي ممارساتها. متوقفاً في النهاية عند القضية الفلسطينية. مراجعاً ومستكشفاً ومحدداً معالم الطريق الى المستقبل.

تم تنظيم الحوار بحسب المحطات المتسلسلة التالية: النشأة والدراسة والمؤلفات. الإسلام في مواجهة تحديات التطور. الإسلام والعروبة. الإسلام والغرب. لبنان. «حزب الله». الجنوب اللبناني. دور إيران في المنطقة. القضية الفلسطينية وإسرائيل.

بعد أن يتناول محطات تفصيلية حول نشأته ودراساته ومؤلفاته، يحدد العلامة فضل الله نظرته إلى مفاهيم العدل والحرية. فالقضية الأولى يجب أن تكون قاعدة في حياتنا كلها: «في تربية الناس على العدل في البيت. وعلى العدل في السوق. وعلى العدل في كل المواقع الصغيرة التي يتحرك الإنسان فيها. وذلك كي نصل من خلال تركيز قاعدة العدل في الواقع الفردي والاجتماعي الى العدل في واقع الحكم والسياسة والقانون» (ص١٩). وفي الثانية، يرى أن «الفكر لا يقابل بالقوة، وإنما بالحجة والبرهان والاقناع» (ص٢٠). واعتبر، في مجال آخر، ان المسلمين «يعيشون الآن حالة من حالات الولادة الصعبة لما يتطلعون إليه من وجودهم الإسلامي في العالم». مشدداً على ان الإسلام «صالح لحل مشكلات الإنسان في الحياة... إذا أحسن تفسيره وأحسن وعيه». فالتجربة «لم تكن تجربة إيجابية دائماً، لأن الحياة الإسلامية لم تخل من كثير من السلبيات...» لذا، حاور العلامة كل الناس وكل الأيديولوجيات: من العلمانية الى القومية، الى الماركسية، الى غيرها من الأيديولوجيات التي أخذت من الأديان «الفكر المطلق» فأصبحت تعيش «ذهنية ذات خلفية دينية». ومع هذا، يقول فضل الله انهم قادرون على التقاء الماركسيين على الكلمة السواء في مواجهة الاستكبار العالمي، ومع القوميين العلمانيين من خلال القضايا العربية. الإسلام، عنده، لا يلغي الآخر، بل يدعو الى الحوار. انه (أي الإسلام) مع العدل للجميع، والحرية لكل الناس.

الحركات الأصولية

لست في وارد تلخيص ما ذكره العلامة. فالمواضيع التي يعالجها في حواره هنا تحتاج الى أكثر من قراءة متأنية، لما تحمله من دلالات تستمد من التاريخ والواقع ما يدفعه الى تحليلها في ضوء المعطيات والتطورات. لم يقتصر كلامه على ما سبق ذكره، فهو، مثلاً، يرى ان واقع الحركات الإسلامية اليوم يتراوح بين الفوضى والتخلف من جهة، وبين العقلانية من جهة اخرى. يقول: هناك «بعض الحركات الإسلامية يفكر كما لو كان يعيش قبل ٥٠٠ أو ٦٠٠ عام مثلاً: هذا في مفرداته وفي تعابيره. وقد تجد حركات إسلامية تلتزم العنف تحت عنوان الجهاد. في الوقت الذي كان هناك مجال للرفق وما الى ذلك». ويضيف ان ثمة «حركات إسلامية عقلانية موضوعية تدرس الواقع وتتحرك فيه، سواء أكان عنفاً أم رفقاً. من خلال طبيعة الظروف الموضوعية التي تحيط بها». مشيراً، بالتالي، الى وجود «حركات إسلامية تحدق في اتجاه واحد. وغير مستعدة لأن تنظر إلى هذا الجانب أو ذاك. ولذلك، فإنها تعيش مشكلة هذا التخلف والابتزاز في الداخل» (ص٢٦).

وينتقل الحوار الى نظرة الإسلام الى العلم والعقل، ثم المرأة والعلمانية وعلاقة الإنسان بالله، مقدماً آراء اعتبرها سويد انها «تتصف بالحكمة والشجاعة والانفتاح، ومادة مهمة ومثيرة للجدل لكل الذين يرغبون في مناقشة هذه المفاهيم في الإسلام، عقيدة وسلوكاً». كما تناول العلامة مسألة الخلافات بين الشيعة والسنة، داعياً إياهم الى «مذهبية فكرية» بدلاً من المذهبية الطائفية. وناقش مسألة العلاقة بين العروبة والإسلام، ووجود أقليات مسيحية ويهودية في المجتمع العربي، وحظوظ الحوار الإسلامي ـ المسيحي ـ اليهودي من النجاح. كما عن الجمهورية الإسلامية في لبنان، وحزب الله والجنوب اللبناني، ليصل الى القضية الفلسطينية، التي شدد على انها وإن «سقطت في دائرة الأنظمة» فهي «لم تسقط في دائرة الشعوب العربية والإسلامية». يقول: «ان تجربة اليهود في فلسطين يمكن أن تكون، في رأيي، تجربة الفلسطينيين العرب المسلمين في فلسطين من جديد»، داعياً الى «أن تبقى لنا مواقع الرفض المتطرف بحسب حسابات الواقع» مفسراً هذا بالقول انه «عندما تكون معتدلاً في البداية، فانك، بفعل المتغيرات والمواقف، ستتحول الى عنصر مائع. لكن عندما تكون متطرفاً في البداية فان الضغوط لن تأخذ لحمك وعظمك، وإنما تأخذ بعض شحمك».

نديم جرجوره

أدب أجنبي

الروائية الإسبانية كارمن مارتين غايتي:

القمع يفرض ثقافة تافهة

«يبدو انهم بدأوا يشعرون رويداً رويداً بوجود جيلنا، ونحن الذين نشكل هذا الجيل، عايشنا الأحداث ذاتها، إذ بدأنا نكتب جميعاً في زمن صعب، كان بلوغ درجة من الثقافة فيه، أمراً صعباً. كنا نهتم جميعاً بالأمور ذاتها، رغم أن كل واحد منا، اختار طريقه الخاص في التعبير عنها».

هذا ما صرحت به الروائية والباحثة الإسبانية، كارمن مارتين غايتي، عام ١٩٨٨، حين تقاسمت مع الشاعر المبدع خوزي انخيل فالنتي، جائزة أمير استورياس ـ الأمير فيليبي، ابن الملك دون خوان كارلوس ـ الذي ينتمي مثلها الى جيل الخمسينات، أو بالأحرى إلى مجموعة شعراء تلك الحقبة، باعتبار ان ابناء الحرب الأهلية الإسبانية، لم ينهلوا من نبع ثقافة واحدة. فالقمع الديكتاتوري كان يفرض نمطاً واحداً من ثقافة تافهة، تحد من تطلع الإنسان نحو الأفضل، وتحاصره في زاويته، وتدعوه للاستسلام لواقعه، انطلاقاً من الوحدة أو العزلة التي فرضتها الحياة الديكتاتورية عليهم. أحيا هؤلاء الشعراء تيار الواقعية الاجتماعية، وعبروا عن تجاربهم بأسلوب خاص، تمشياً مع الثقافة التي استطاع أن يكونها كل واحد منهم لنفسه.

وربما أن هذه الحقبة، واحدة من أغنى الحقبات التي شاركت فيها المرأة الشاعرة في رصد الحياة الاجتماعية في وطنها، الذي تسحقه الديكتاتورية بعد الحرب. برزت في هذه الفترة نساء شاعرات مثل أنخيلا فيغويرا، ترينا ماركادير، كونتشا لاغوس، بيلار باز، انجيليتا غابتل، لكن كارمن مارتين غايتي، كانت الروائية، صاحبة الصوت المميز، التي تطلعت إلى الواقع والحياة من نافذتها الخاصة.

تقول الأديبة: «إن الأدب هو وسيلة للفرار من القيود التي كانت تحاصر المرأة في زمنها، وقد تعلمت المرأة أن ترى أشياء الحياة من خلال نافذة، وهذا ما يولد لديها وجهة نظر خاصة، لأن الأمر يستدعي أن يتطلع الإنسان إلى ما حوله من دون أن يراه أحد» و«أذكر أني عندما كنت طفلة، اطللت من نافذة كازينو في سالامنكا ـ مولودة في ٨ كانون الأول ١٩٢٥، حائزة على اجازة في فقه اللغة ـ ورأيت الحفلة الراقصة الأروع في حياتي».

مؤلفاتها

وقعت كارمن مارتين غايتي روايات عديدة، ونالت جوائز من مختلف الهيئات الأدبية والثقافية. من أهم رواياتها: «المنتجع» (جائزة مقهى خيخون ١٩٥٥) «بين الستائر الصغيرة» (جائزة دار نادال ١٩٥٧) «الغرفة الخلفية» (الجائزة الوطنية للآداب ١٩٧٨) ـ و«مملكة الثلج» اعتبرت من افضل الكتب التي صدرت عام ١٩٩٤.

نالت عام ١٩٨٧، جائزة دار أناغراما، عن بحثها «عادات ودية في اسبانيا ما بعد الحرب»، تسترجع في هذا البحث لغة ومبادئ العلاقات الغرامية، في زمن مدموغ بالخوف، والقمع الجنسي، ومتميز بالانفصال بين الجنسين. وحمل إليها هذا العام جائزة أخرى» خصها بها أصحاب المكتبات. تقديراً لمسيرتها الطويلة في طريق الأدب، مسيرة تعتبر فيها رواياتها جسراً بين واقعية الخمسينات، وحميمية الرواية الحالية.

كارمن مارتين غايتي

كتبت كارمن مارتين غايتي عن ناس محيطها، عن الحياة في الريف والمدينة، والعيش في مدريد، واهتمت بوضع المرأة في كل العصور.

يغلب على رواياتها طابع الحلم «وكل شيء ليس واضحاً كما يبدو، والذاكرة غشاشة».

تحولت غايتي للكتابة عن الأطفال الذين جعلتهم أبطالاً لقصصها، وقد ظلت قصتها «كابيروشيتا في مانهاتن» طوال اشهر على لائحة الأكثر مبيعاً.

هذا الإهتمام بالطفولة لا يشكل منعطفاً في مسيرتها الأدبية، فقد صرحت دائماً، أن رؤية الأطفال للواقع، هي أكثر ادبية من رؤية الكبار، إضافة إلى انهم قادرون على أن يقدموا صوراً نقدية عما يحيط بهم.

في «قصتين رائعتين» تتميز بطلتا «حصن الجدران الثلاثة» ـ ألتالي ـ و«حلوى الشيطان» ـ سوربريسا ـ بقدرة كبيرة على الحلم، وتبحثان عن المعرفة، وتحاولان تفسير الأمور من خلال التخييل «اذ لا شيء هو في الحقيقة كما يبدو». ومن خلال هاتين الشخصيتين الثائرتين، اللتين لا تتكيفان مع قدريهما، وتبحثان عن اجوبة لما يجري تفضح كارمن غايتي حقيقة عالم الكبار المادي، والرديء: والد ألتالي Altalé رجل مهووس يعيش منعزلاً في حصنه ساهراً على ثروته، وأم سوربريسا، قاسية، تحرم ابنتها الحياة، وتريدها أن تعيش من خلالها، «لتكون طفلة مثل كل الأخريات».

وتواجه البطلتان قدرهما، وتتغلبان على صعوبات كبيرة، معتمدتين على شخص صديق، لتتجاوزا وضعهما المحدود، ولتتجاوزا سجن وحدتهما.

في هاتين القصتين الرائعتين، تسلط كارمن مارتين غايتي الضوء على صعوبة التواصل بين البشر، في عالم مادي وزمن رديء، وتدافع عن الكلمة، كأفضل وسيلة للمعرفة، ولتجاوز الوحدة التي يعيش فيها إنسان هذا العصر، فتجعلنا نشعر أن عالم الأحلام والتخيل، يمكن أن يكون أسمى من الواقع، وتذكر بكلمات فيديريكو غارثيا لوركا: «الحلم أفضل من الحياة».

ناديا ظافر شعبان

مسرح

البيان الأول لجماعة المسرح والتراث العربية

جاءنا البيان التالي من جماعة المسرح والتراث العربية موقعاً بالأسماء التالية: فاروق أوهان (العراق)، عبد الرحمن بن زيدان (المغرب)، يسري الجندي (مصر)، وطفاء حمادي (لبنان)، البشير سهيل (السودان)، غنام غنام (الأردن)، عبد الفتاح قلعه جي (سورية) وحسين مهران (مصر).

في عصر شائك العلاقات، عميق التبدلات، خطر المواجهات، يشهد انقلابات في الفكر والسياسة والاجتماع، ومتغيرات في المفاهيم والمواقف والثقافة، وانزياحاً عن الثوابت الأساسية في مكونات الشخصية. لم تعد التصفيات العرقية فيه الا صورة بدائية فجة لتصفيات أخطر هي التصفيات الحضارية في مختلف جوانبها التاريخية والفكرية والثقافية والفنية. في عصر كهذا تبحث فيه الشعوب عن تأكيد وجودها، وعن حماية هذا الوجود وتمايزه في ظل ولادة جديدة للعالم فقدت فيه كثير من الشعوب بسبب التغيرات العنيفة دروعها المستعارة الواقية. وغدا لا مهرب من أن تلجأ إلى ذواتها والى القدرات الكامنة فيها لحماية ذواتها في معركة وجودية حضارية لم تعد الأسلحة فيها تقليدية فحسب، وإنما ظهرت فيها أسلحة الحصار والتجويع الغذائي والثقافي والمعلوماتي، معتمدة أحدث وسائل الاتصال من أجل الوصول الى أكبر انقطاع ممكن لهذه الشعوب عن تراثها وتاريخها وثقافتها وفنونها، وحضارتها عموماً، لتتماهى في الآخر مما يؤدي الى امحاء شخصيتها التاريخية، ووجودها الحضاري، وليس كل ماثل للعيان موجوداً إذا لم يكن ماثلاً جوهره الذاتي واستمرار ماضيه في حاضره.

وايماناً منا بمكانة المسرح الهامة في لوحة الحضارة، وبدور التراث في حمل جوهر الوجود الحضاري لأمتنا العربية، وبقدرته على الاستمرار في الحاضر والمستقبل، وبأن التفاعل ما بين مسرحنا وتراثنا يعني الإسهام بأفضل وسيلة اتصال ثقافية في صياغة مشروعنا الحضاري، وحماية ثوابت أمتنا ومكوناتنا الجوهرية، وشخصيتها التاريخية، بجعلها متوائمة في الحاضر، مستمرة في الآتي، وفي ظل ما تتعرض له أمتنا من غزو ثقافي باسم التطبيع حيناً، وبأسماء أخرى، يتخطى حدود الثاقفة ليس مؤهلاً للتصدي له الا النخبة المخلصة من المبدعين والمثقفين الذين يدركون بوعي عال خطر المواجهة، ويمثلون بصدق ضمائر شعوبهم.

ومن أجل فتح آفاق جديدة في المسرح، وفتح نوافذ الحاضر على الماضي، والماضي على الحاضر في بناء عمارة مستقبل عربي منشود تأخذ موقعها المشرف بين العمائر الإنسانية، تتصل معاً ولا تنقطع، تتفاعل ولا تتقوقع. إيماناً منا بكل ذلك فقد قررنا نحن المسرحيين القادمين من الأقطار العربية والتقينا في الملتقى العلمي الأول لعروض المسرح العربي بالقاهرة تكوّن جماعة تدعى باسم: «جماعة المسرح والتراث العربية».

ان اختيارنا لهذا الإسم جاء بعد ملاحظتنا أن كثيراً من الاتجاهات المسرحية، وبعضها يوغل في التجريب بعيداً الى حد الاغتراب عن المسرح نفسه، هي نتاجات غربية بعيدة عنا شكلاً ومضموناً وبعيدة عن وعينا الجمالي وثقافتنا، وأن تراثنا تعرض وما يزال يتعرض لعملية تعتيم وسطو ومحو، وأن في تراثنا إمكانات كبيرة للمسرحة، وقيماً وموضوعات سامية يمكن أن تساهم في تكوين الإنسان العربي الجديد.

إن نظرتنا الى التراث ليست متحفية ولا رجعية. فهذه رؤية منقطعة. إن رؤيتنا للتراث هي رؤية اتصال وصيرورة وحضور الماضي في الحاضر، وان مجرد نقل الظاهرة الى مجال المسرح يعني انها ما تزال حية، وأن حضورها في المسرح بعد سلسلة من عمليات الاعداد الفكري والفني تعني التأكيد على صيرورتها واعادة خلقها من جديد. وبذلك تنتقل الظاهرة من الماوراء الزمني محتفظة بنبضها الحيوي الى الأمام المعرفي وبأشكال فنية معاصرة مستلهمة من وعينا الجمالي وذوقنا. وهذا هو واحد من أهم سبل الاستلهام.

كان من الطبيعي أن تولد الجماعة في القاهرة مدينة الألف مئذنة، مدينة التراث والتاريخ العريق، وأثناء انعقاد أول ملتقى مسرحي يدعو الى تأصيل مسرح عربي يساهم في الحفاظ على الشخصية العربية. وليس من المصادفة أن يشترك في الدعوة لها وتأسيسها رسل من أغلب الأقطار العربية فهذه الوحدة المصغرة في الجماعة، وهذا التحرك الجماعي هما انعكاس لوحدة التراث العربي وتنوعه ضمن هذه الوحدة، وتجسيد لوحدة الرؤية مع تنوع الأشكال المسرحية العربية وحرية الإبداع ضمن هذه الوحدة. إن الإحساس المشترك بالخطر الداهم الذي تتعرض له أمتنا في زمن الصراع الجديد، حيث لا تتعرض بكيانها الخارجي فحسب الى الغزو بقدر ما تتعرض له حضارتها وشخصيتها وثقافتها وتراثها وآمالها. وبشكل شامل وجودها الجوهري كان من أهم الأسباب التي دعتنا الى تأسيس هذه الجماعة.

أن جماعتنا هذه بقدر ما تحمل من قيم قومية تحمل قيماً إنسانية. أنها ليست عصبية قومية ولكن بقدر ما يشعر الإنسان باستقلاله ووجوده فانه يحترم استقلال الآخرين ووجودهم. ان تحقيق شرط الإنسانية لا يكون في امحاء الوجود الذاتي والقومي والتماهي في الآخر. ولهذا فإن جماعتنا تنفتح وتتحاور وتتآزر مع جميع الجماعات المماثلة التي تحترم هذا الشرط.

ليست غايتنا تزيين الأشكال المسرحية الغربية بموروثات شعبية عربية. بحيث تكون المادة التراثية في المسرحية مادة تزيينية أو ترفيهية. إن غايتنا هي تأصيل مسرح عربي تتجسد فيه شخصيتنا وهويتنا وفكرنا وفلسفتنا ونظرتنا الى الحياة، وقيمنا الجمالية والفنية التي يتصل ماضيها بحاضرها في حركة عبور سليمة نحو مستقبل نبنيه بانفسنا ضمن الأطر الكبرى لحضارتنا التي نحرص على استمرارها في عالم يتشكل اليوم من جديد، عالم يأخذ الغزو فيه أشكالاً جديدة هي أكثر خطورة لأنه يستعمل أسلحة لا عهد لنا بها، تصل فيها حرابه الى جيناتنا الثقافية لتبدل إنساننا العربي بإنسان آخر لا ينتمي إلينا، يكون خادماً أو تابعاً أو روبوتاً لأنظمة عالمية قاهرة تضع نفسها وشعوبها في مرتبة «المختار» والآخرين في مرتبة «التابع» وتريدهم أن يكونوا بلا هوية، بلا تاريخ كي تبرمجهم كما تريد. ان تحقيق هذه الغاية في مجال المسرح يقتضي منا ارتياد تراثنا والكشف عنه والتمسك به في مختلف أنواعه: الأدبي والعلمي والشعبي والفني والتاريخي. وحضور هذا التراث جوهراً في الإبداعات المعارضة التي ترتاد حقول الواقع وتستشرف آماد المستقبل. وهذا يعني أن عملنا يبدأ من النص المسرحي ويتشكل على خشبة المسرح ثم ينتهي بالجمهور المسرحي.

ان تربية الجمهور وتنقية فكره وذوقه الجمالي جزء من مهمتنا وذلك بعد أن فسد ذوقه وفكره بالمسرح التجاري الرخيص والأعمال الدرامية التلفزيونية الهابطة، أو انحرف وتشوش واستغلق بالمسرح الغريب. الجمهور في النهاية هو من نتوجه إليه، فالمسرح فن للجمهور، ولهذا لا بد أن نرتفع بالجمهور الى مستوى الأطروحات الفكرية والفنية. وإعداد الجمهور يقتضي منا جهداً ومتابعة، ويقتضي معرفة بهذا الجمهور.

اننا لا نقف ضد الحداثة، بل ندعو إليها، ولكن حداثتنا هي حداثة المتصل لا حداثة المتقطع. الحداثة التي تحتفظ بثوابت حضارتنا، وهذه الثوابت هي الطاقة المولدة والحافظة لكينونتنا، وعندما نتحدث عن الحداثة فهذا يعني حداثتنا لا حداثتهم، والحداثة هذه مرتبطة بالحرية الفكرية والفنية، والتجريب في المسرح، المنطلق من رموز تراثنا وواقعنا، هو تعبير عن هذه الحرية، وان في تراثنا وواقعنا امكانات لتشكيلات مسرحية إبداعية، فنية وفكرية حداثية لا حدود لها، وبما اننا لا نحصر التراث بتحديد زمني، وهذه مسألة خلافية، فنحن نضع في اعتبارنا حين نتناول الواقع أننا يجب أن نساهم في خلق تراث يعتز به من يأتي بعدنا.

إننا بعد دخول الأنماط الغربية الى حياتنا وبخاصة الى المدن، في المسكن واللباس والعادات والتقاليد.. فإن ما يميزنا عن غيرنا معرض الى التلاشي، ومن الخطورة بمكان أن يستمر هذا الإستلاب من جهتنا، والغزو من الجهة الأخرى فيطال ثقافتنا ومقومات شخصيتنا وننتهي الى الضياع والتماهي في الغير. إن تجارب الأجداد حملتها إلينا موروثاتهم في الأمثال والحكم والأقوال والحكايات والفنون الشعبية، ويبدو أننا اليوم بحكم الحياة الهجينة والقلقة التي نعيشها عاجزين عن أن نضيف شيئاً مهماً، فنحن نجتر تلك الأمثال والأقوال وغيرها، وسيأتي يوم ننساها، لأن صدمة الحياة الغربية أذهلتنا عن أنفسنا. أن تفوق الغرب التكنولوجي والعسكري عمّق شعورنا بالضعف، ولهذا فإن مهمة جماعتنا ستكون من الناحية النظرية والتطبيقية شفائية، تشفينا من إحساسنا بالضعف، بحيث لا نكتفي بإعادة الثقة بتراثنا والتعامل معه وشحذ الذاكرة فحسب، وإنما بمواصلة هذه الطريق لخلق تراث متنوع شعبي وأدبي وفني وعلمي لأجيالنا القادمة. ليس التقدم التكنولوجي وحده مقياس القوة وإنما هنالك ما هو أساسي وهو الفكر الإنساني والإبداع الفني، وان لنا في تراثنا ما يمكننا من مقاواة الآخرين.

وفي مجال المسرح حيث النوافذ مفتوحة على جميع الاتجاهات والتجارب المسرحية في العالم ستكون لنا نافذتنا الأوسع، والمتفتحة على تراثنا وحاضرنا وغدنا، نافذة يكون فيها الرائي والمرئي هو الإنسان العربي الذي تمتد جذوره في سنخ الزمن آلاف السنين.

لمعرفة الذات معرفة حقيقية، والحفاظ عليها من التماهي، لا بد من تمثل التاريخ القديم والمعاصر، والالتصاق بالشعب في جميع الأقاليم والأقطار، البادية والريف والمدينة. فلا يجلس المؤلف أو المخرج أو الممثل في برج متعزل بعيد عن القوى المولدة للابداع، ولا بد أن نضع في الاعتبار أن الشعب كائن تاريخي.

ان المؤسسات والحكومات تتبدل، ويبقى الشعب حاملاً ثوابت الهوية التاريخية والفكرية والفنية عبر آلاف السنين، ولهذا نؤكد أننا جماعة شعبية ولدت من قلق الشعب على وجوده تجاه المتغيرات الكبرى في العالم الجديد، وستبقى معه وله.

إعداد: عبد الفتاح قلعه جي

رد

«شو هي الغنية»

جاءنا من معد برنامج «شو هي الغنية» طلال الجردي رد على مقالة الزميلة عناية جابر المنشورة بتاريخ ١٢ شباط الجاري عن البرنامج المذكور، هذا نصه:

طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها ٧٣١١ تاريخ ١٢/٢/١٩٩٦ في الصفحة الثقافية بمقالة انتظرنا أن تكون نقدية موضوعية بنّاءة على غرار ما عودتنا إياه «السفير»، فجاءت مخالفة لهذه الموضوعية.

نود في هذا الرد حرصاً منا على تقدير جمهورنا أن نوضح حقيقة برنامج «شو هي الغنية» وأهدافه الترفيهية التي استقطبت عدداً كبيراً من المشاهدين. ما أزعج على ما يبدو كاتبة المقالة، فاعتبرت هذا الجمهور متخلفاً عقلياً. علماً أننا في خلال عرضنا صور المشاهدين القادمين الى مبنى «المستقبل» توخينا المصداقية في بثنا المباشر واحترامنا لجمهورنا الذي يقدر عملنا.

كاتبة المقالة تعمدت في أكثر من مرة التجريح والذم بالقيمين على البرنامج والمشاركين في تنفيذه. ولم يكفها التبجح في قدرتها على كتابة ما تظنها نقداً فنياً فإذا بها تتناول نظرية «الزمن الاقتصادي القاتل» وتتساءل عن سبب اندفاع الشركات التجارية لتقديم الجوائز إلى المشاركين، فتتحول هذه الكاتبة الى خبير اقتصادي في زمن «التصحر والقحط» وتجمع المجد من أطرافه.

واخيراً نشكر خبيرتنا الفنية والاقتصادية «الموضوعية» على اهتمامها ومتابعتها الدؤوبة لبرنامجنا واعتبارنا من مبتكري الفنون التهريجية غير المكتشفة بعد، لا في لبنان ولا في دول العالم كافة ـ بحسب نظريتها ـ ولولا «اخلاقيات الزمالة» وإخلاصنا لجريدتكم لما اكتفينا بهذا الرد...

طلال الجردي

ترشيحات جوائز الأوسكار لعام ١٩٩٦

أعلنت اكاديمية السينما الاميركية، امس الثلاثاء ترشيحاتها لأوسكارات العام الجاري، التي تجري وقائعها في ٢٥ آذار المقبل. وجاءت الترشيحات على النحو التالي: احسن ممثلة، كل من اليزابيت شو (الرحيل عن لاس فيغاس) وميريل ستريب (جسور منطقة ماديسون) وسوزان سارلندون (الميت يمشي) وشارون ستون (كازينو) وايما طومسون (حس وحساسية). احسن ممثل: نيكولاس كايج (الرحيل عن لاس فيغاس) وريتشارد درايفوس (معزوفة مستر هولاند) وانتوني هوبكنز (نيكسون) وشون بن (الميت يمشي).


ايما طومسون في «حس وحساسية»

بالنسبة الى احسن فيلم: «بيب»، «ابولو ١٣» (رون هاورد)، «قلب شجاع» (ميل غيبسون)، «ساعي البريد»، «حس وحساسية». اما المخرجون فهم: كريس نونان (بيب)، تيم روبنز (الميت يمشي)، ميل غيبسون (قلب شجاع)، مايك فيجيس (الرحيل عن لاس فيغاس) ومايكل ريدفورد (ساعي البريد). وفي فئة احسن نص سينمائي، يتنافس كل من راندال والاس (قلب شجاع) وودي آلن (افروديت الجبارة) وستيفن ريفيل وكريستوفر ويلكنسون واوليفر ستون (نيكسون) وجوش ويدون واندرو ستانتون وجويل كوهين وآلك سوكولو (قصة اللعبة)، وكريستوفر مكواري (متهم كالعادة). في حين ان المتنافسين على اوسكار احسن نص سينمائي مأخوذ من نص ادبي، فهم: ايما طومسون (حس وحساسية) ووليام برولز وآل راينرت (ابولو ١٣) وجورج ميلر وكريس نونان (بيب)، كريس فيجيس (الرحيل عن لاس فيغاس)، فيوريو سكاربيلي وآنّا بامينيانو ومايكل ريدفورد وجياكومو سكاربيلي وماسيمو ترويسي (ساعي البريد). الجدير ذكره انه تم ترشيح الفيلم الجزائري «غبار الحياة»، مع السويدي «كل الامور عادلة» والهولندي «خط انطونيا» والبرازيلي «او كواتريلهو» والايطالي «صانع النجوم» لفئة افضل فيلم اجنبي.

قصيدة

طقوس مجنونة

حوراء،
رمشك الجارح/ طيفه
يبعثر جنون أحلامي
بلفتة مشتهاة
أبطلتْ فيّ
خجل البوح
وألهبت صقيع أيامي
لك أبسط
بارقة المنى
وأشعل مجامر عشق
تذيب الرضاب!
* * *
أبطئي
غفو الجفون
ودعيني أقبّل
الغروب في اشراقة
عينيك...
* * *
لا سرّ أخفيه
فكل الجميلات
نهودٌ أسرجتْ
لحظة الطوفان
وأوقدتْ شموع الرغبة
على راحة جنوني
* * *
لمَ الحساب
وأنت مبيح الهوى؟!
دعني أولم
طقوس اشتهائي
خمائل نشوة
تنثال على هدب
المساء...
* * *
إذا الأعاصير
في جهات الأرض
لم تدرك المدى
اتركيني
في نار أوهامي احترق...!؟

أحمد العلي

معرض عماد عيسى: دعت غاليري «٥٠ × ٧٠» الى حضور افتتاح معرض الفنان عماد عيسى الذي يقام بعنوان «ظلال»، السادسة والنصف مساء غد الخميس ١٥ شباط الجاري، ويستمر لغاية الثاني من آذار، بيروت، آخر الحمراء، قرب مركز الصليب الاحمر الدولي، الطابق الاول.

لقاء: مأزق الفكر السياسي: دعا مجلس قضاء زحلة الثقافي الى لقاء مع منذر حاماتي في حديث عن «مأزق الفكر السياسي» الرابعة بعد ظهر السبت ١٧ شباط الجاري، في أوديتوريوم، مستشفى خوري العام في زحلة.

ندوة: دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بالتنسيق مع «رابطة إنماء حولا» الى حضور ندوة نقدية حول ديوان «الحقول» لعبد الحسين مزرعاني.
يشارك في الندوة الشاعر مصطفى سبيتي والدكتور قيصر مصطفى، ويقدمها د. عبدالله رزق (عضو الهيئة الإدارية للمجلس)، الثالثة بعد ظهر غد الخميس، في قاعة المجلس ببيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

مجموعتان شعريتان لطارق ناصر الدين: صدر للشاعر طارق ناصر الدين مجموعة جديدة بعنوان «قصائد مؤمنة» (توزيع دار العلم للملايين).
تضم المجموعة قصائد وطنية متنوعة بعضها كتبه الشاعر أيام الحرب الأهلية، وبعضها الآخر يعالج الآفاق البيئية المطروحة.
وكانت «مكتبة مدبولي» في القاهرة أصدرت للشاعر ناصر الدين مجموعة «العائد من كل الأشياء» وهي عبارة عن خمس وعشرين قصيدة كتبها الشاعر للرئيس الراحل جمال عبد الناصر وصدرت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لرحيله.

«الفاتيكان» لبول بوبار: صدر كتاب «الفاتيكان (عاصمة الكثلكة في العالم)» لبول بوبار، الذي نقله الى العربية انطوان أ. الهاشم عن منشورات عويدات (بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٦)، ضمن سلسلة «ديانات»، وزدني علماً.
يحتوي الكتاب على سبعة فصول، ناقشت الموضوع من مختلف جوانبه، ابتداء من كاتدرائية القديس بطرس وحاضرة الفاتيكان، الى اجهزة هذه الدولة من محاكم ومصالح ادارية ومؤسسات ملحقة بالكرسي الرسولي بالاضافة الى مكاتب الفاتيكان وامانة السر والدوائر والمجالس.

البرلمان الكويتي في الخليج: قوة عقلانية

كان يُنظر الى مجلس الأمة الكويتي في السبعينات (حتى حله عام ١٩٧٦) وفي الثمانينات (حتى حله عام ١٩٨٦) على انه قوة «تقدمية» في منطقة الخليج بالمعنى غير المبتذل للكلمة، اي بصفته قوة دفع للديموقراطية في تلك المنطقة.

اليوم، وبعد الدور الذي رشح مجلس الامة الكويتي نفسه له حيال احداث البحرين، بات بالامكان النظر اليه على انه قوة «عقلانية» في الخليج، اي بما يتجاوز النموذج الديموقراطي، الى نموذج ترشيدي للتوازن والاستقرار في مستقبل دول مجلس التعاون الخليجي، او بما هي الديموقراطية نفسها في بعض الدول فعل «راشد» لحماية الدولة والمجتمع. (هل هي في دول أخرى فعل غير راشد؟!).

لماذا هذه المقدمة؟

قبل اسابيع وجّه عدد من اعضاء مجلس الامة الكويتي رسالة الى امير البحرين يطالبونه فيها باعادة الحياة الديموقراطية (آخر مجلس منتخب في البحرين جرى حله عام ١٩٧٥).. ومع النواب «اليساريين» و«الاسلاميين» (الثمانية) عدد كبير من تواقيع شخصيات نقابية ومهنية كويتية.

امس الاول وصل الى المنامة للقاء اميرها، وفد آخر من مجلس الامة الكويتي. «وظيفة» الزيارة حسب تصريح رئيس الوفد تطويق نيول رسالة النواب الثمانية الاولى على أساس مبدأ عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

كلا الموقفين.. ضروري. الرسالة وزيارة الوفد، حتى لو بدت الزيارة موجهة من الفريق «الموالي» داخل البرلمان الكويتي ضد الفريق المعارض. لان ما هو أهم من هذا التناقض، بروز دور ذي تأثير للبرلمان المنتخب الوحيد في دول مجلس التعاون. فالرسالة التي دعمت المطالب الديموقراطية اكدت البعد الداخلي لاحداث البحرين والحاجة العقلانية التي لم يعد جائزاً تجاهلها الى اصلاح سياسي في علاقة الدولة بالمجتمع على هذه الجزيرة ذات التقاليد الثقافية والسياسية الحيوية المميزة، حتى عن محيطها. وزيارة الوفد امس الاول وامس ضرورة لتوازن سلوكي في السياسة، خصوصاً بعد «الحماقة» التي ارتكبتها سفارة ايران في الكويت باصدارها بياناً حول الاوضاع البحرينية لا يمكن الا اعتباره تدخلا سافراً في شؤون هذا البلد، وفي لحظة بدأ فيها «الارهاب» (ضد الفنادق) وما يثيره من شبهات تؤذي القضية الديموقراطية للبحرين من حيث توجيهه الانظار الى احتمال التدخلات الاقليمية، فضلا عن اثارته للمخاوف الامنية في منطقة حساسة.

لكن حتى هذه الانحرافات الامنية في محاولة توظيف المشكلة الداخلية في وجهة ارهابية، لن تمنع اهمية حركة البرلمان الكويتي، كمؤسسة ـ نموذج لتلبية التطلعات الديموقراطية، بات على العديد من دول الخليج ان يأخذها في الاعتبار على مشارف القرن المقبل.

فالوضع في الكويت، برغم معوقات التجربة السياسية، عاد الى سكة الديموقراطية. كانت انتخابات عام ١٩٩٢ التي حملت كتلة كبيرة من التيارات الاسلامية ومن عدد من اليساريين ـ الليبراليين (بينهم احمد الخطيب) والتي جرت في جو فعلي من النزاهة ادى أيضاً الى وصول شخصيات ذات وزن من الكتلة «الموالية».. هذه الانتخابات عبرت عام ١٩٩٢ عن «اجماع» كويتي (الاسرة الحاكمة، المجتمع) على الاستفادة من «دروس» الماضي بعد الصدمة الكيانية التي ادى اليها الغزو الصدامي، وعلى الرغم من الازمات الكثيرة التي شهدها برلمان ١٩٩٢ المستمر، بين اطرافه (تارة تشدد بعض اجنحة الاسرة وطوراً تعصب التيارات الاسلامية وحيناً تردد وضعف الليبراليين)، فان التجربة تتقدم، فيما تستعد الكويت لانتخابات جديدة في خريف هذا العام.

.. في النتيجة، الامر الجوهري، هو ان البرلمان الكويتي (والكويت عموماً) يتحولان الان الى قوة ـ نموذج مؤثرة في المنطقة، تضافر عنصري المبادرة والاتزان، سيجعلانها في الآتي من الايام اكثر تأثيراً.

وأخيراً، بما اننا نكتب في بيروت، كم كنا نتمنى مع الكثيرين ان تكون لدينا في لبنان انتخابات نزيهة وبرلمان غير مصادر ليلعب دوراً كنموذج في المنطقة... لا ان يتحول الى برلمان مزور الانتخابات والدور.

جهاد الزين

* للمهتمين بالشأن الكويتي صدر في الشهرين الاخيرين بضع مساهمات مميزة:

١ ـ صراع القبلية والديموقراطية: حالة الكويت للمفكر السياسي خلدون النقيب (دار الساقي).

٢ ـ الكويت: دراسة في آليات الدولة القطرية والسلطة والمجتمع للاستاذ في جامعة الكويت شفيق الغبرا (مع تقديم لسعد الدين ابراهيم) عن مركز ابن خلدون.

٣ ـ من «تداعيات احتلال الكويت» لشفيق الغبرا وخصوصاً دراسته المفيدة عن العلاقات الكويتية ـ الاميركية ودراسته عن «الفلسطينيون والكويت». عن دار قرطاس للنشر والتوزيع.

٤ ـ المرأة والديموقراطية في الكويت لماري آن تيتروت وهيا العبد المغني في العدد الاخير من مجلة «ابواب» (العدد السابع).

مناظرة أميركية شارك فيها فريدمان وسومرز وكروكمان

حين يوبّخ كبارُ علماء الاقتصاد... كبارَ الصحافيين

شهد المؤتمر السنوي للجمعية الاميركية الاقتصادية الذي عقد في سان فرنسيسكو من ٥ الى ٧ كانون الثاني الماضي، مناقشات حامية هذه المرة، اذ وجد ثلاثة من ابرز علماء الاقتصاد الاميركي: لاري سومرز (الاستاذ السابق في جامعة هارفرد واحد اهم شخصيات وزارة المال اليوم) وبول كروكمان (الاستاذ في جامعة ستانفور) وميلتون فريدمان، انفسهم في حلبة المواجهة مع بعض الصحافيين الاقتصاديين البارزين في البلاد، من ضمنهم: لويس ليشتيك (من النيويورك تايمز) آلان موراي (من الوول ستريت جورنال).

وكان موضوع النقاش بلا شك كيفية تعاطي الصحافة مع الشأن الاقتصادي. بدأت هذه المناقشات بلهجة مرحة تراعي الشخصيات المتواجدة وتتفادى انتقادها، وهي في اية حال شخصيات لا مأخذ عليها. لكن سرعان ما بدأ رجال الاقتصاد بالافصاح عن عمق آرائهم مما عنى وضع الصحافيين دون مستوى ادراك هذه الآراء بكل بساطة. فعجل هؤلاء الى دحض هذا الايحاء مؤكدين قدرتهم على القيام بمهامهم بشكل افضل لو ان المفسدين الذين يشنعون بهم يكفون عن وضع العوائق امامهم.

لقد وجه علماء الاقتصاد في دافوس، انتقادين رئيسيين للصحافيين: الاول اهتمام الصحافة بالنزاعات والاختلافات وما يلازمها من لغط وفضائح واقاويل اكثر من اهتمامها بالقضايا المهمة فعلا على المدى الطويل.

ولن نستغرب ان اكثر المتحمسين اللاذعين بشأن هذه النقطة كان لاري سومرز الذي اعتمر في الفترات الاخيرة قبعة السياسيين اكثر من عمرة الاقتصاد، (ويبرز كسياسي اكثر منه كاقتصادي)، وانطلق سومرز في تهجمه على الصحافيين، بتوجيه سؤال حول الموضوع الذي يستأهل برأيهم تصدر الصفحات الاولى: تغطية حدث ما في الحلبات الاقتصادية او نشر تقارير سرية حول هذا الحدث مرفقة بتعليق يوحي بأن كبار المسؤولين لا يولون المسألة اهتماما كافيا؟

ولا بد من الاقرار بأن السيد سومرز محق في طرح هذا السؤال فمن وجهة نظر الصحافي، النقطة الثانية هي الافضل. لكن، هل يحق للاقتصادي ان يتذمر من ذلك؟ في الولايات المتحدة نفسها، حيث المشادات الداخلية للحكومة حول السياسة الاقتصادية لا تتناول تطبيقات هذه السياسة، فان قراء الصحف محقون تماما لاهتمامهم في النزاعات والخلافات الموجودة بين مقرري هذه السياسة.

والمعركة التي تستبق اي تطبيق للسياسة الاقتصادية ليست فقط موضوعا مشوقا بل مسألة رئيسية ايضا. وكان الوضع ليختلف لو ان الساسة وكبار المسؤولين لا يبالون سوى بتطبيق مجمل المعارف الاقتصادية الناجحة، غير انه من البديهي انهم يبالون بل انهم موالون. فعلى المستوى السياسي، تبقى المعرفة الاقتصادية التي يسعى هؤلاء الى تطبيقها (اذا افترضنا ان هذا هو هدفهم) موضوعا للجدل والنزاع ليس الخبراء اصلا آخر من يشارك فيه. وهو ما يفضي بنا الى الانتقاد الثاني الذي يوجهه رجال الاقتصاد للصحافيين والذي يفترض ان هؤلاء لا يسامون ابدا من التركيز على نقاط التضارب بين الخبراء الاقتصاديين وسردها وتحليلها. وفي الواقع، يشدد الجامعيون على نقاط اساسية عدة يجمع عليها رجال الاقتصاد، فلماذا يصر المحررون الصحافيون على قول العكس؟

لانهم لا يعرفون عما يتكلمون!، يؤكد ميلتون فريدمان وبول كروغمان. ويعتبران ان مشكلة مجمل الصحافة الاقتصادية ليست في تناول الصحافيين للموضوع غير المناسب، بل في عدم المامهم اصلا بالشأن الاقتصادي. ويدعم فريدمان اقواله بالاستشهاد ببعض الاخبار المناقضة للحقيقة، وبعض الاكاذيب المختارة من صحيفة «وول ستريت جورنال».

وكان الرد اللاذع السريع للصحافيين المتواجدين في دافوس على هذا الانتقاد، بأن الخبراء باتوا يكتبون اليوم بلغة خاصة يصعب على غير المطلعين عليها فهمها. ويلحقون ردهم بقراءة بعض الجمل والمقاطع غير المفهومة الواردة في مجلة «اميركان اكونوميك ريفيو» (اثار الاستشهاد بهذه الجمل والمقاطع الواردة في العدد الاخير من المجلة، ضحك الحاضرين من رجال الاقتصاد اكثر مما اثارته الجمل والمقاطع الواردة في صحيفة «وول ستريت جورنال»).

وفي الحقيقة، يوجد بين رجال الاقتصاد عدد كبير من غير المختصين (الذين لا دراية لهم في هذا الشأن). مثلما هي الحال في اوساط الصحافيين الاقتصاديين. ويصبح السؤال المطروح في معرفة قدرة اي محرر جيد الاطلاع والثقافة ومزود بالمستندات والوثائق الداعمة ان يقوم بعمل مشرف ومحترم على رغم كل القيود التي تفرضها الصحافة المكتوبة (لاسيما مسألة المساحة والابتذال).

ومهم جدا الموقف المفترض اتخاذه من جماعة «الهرطوقيين» المبتدعين للاخبار. ويؤكد الجامعيون، (الاختصاصيون) في تفصيلهم للحجة القائلة بأن التفاهم بين الاقتصاديين واقعة حقيقية موجودة بعكس ما يبدو. فالكثير من الآراء الواقعة على هامش التيار السائد ليست بكل بساطة الا من باب التدجيل والخداع. وبالتالي فليس لها اي محل في الصحف. ولان الصحافة، في تعاطيها مع وجهات النظر والآراء هذه كأفكار جدية تسيء لقرائها. ويعتبر السيد كروغمان ان الرأي الشائع الى حد كبير والذي يفترض تورط دول الكرة الارضية في نوع من الحرب الاقتصادية، ليس رأيا خاطئا فحسب بل انه ينم عن جهل تام، بل ان لا معنى له مطلقا.

وكانت ردة الفعل للصحافيين عنيفة، فاشاروا الى ان مجموعة القوانين طالما تعاطت مع المخالفين في الرأي كمخادعين ثم عادت ووافقتهم الرأي. ولذ من مهمة الصحافي بالتالي، الكشف عن كل وجهات النظر والآراء للقارئ وان تترك المجال للعبة المنافسة الحرة في سوق الافكار وليس ان تدافع عن التقليدية السائدة.

وهو واقع يطرح بالفعل مشكلة للصحف التي تسعى لان تبقى على الحياد وسط الآراء المتعارضة المتناقضة (وهي قيود تفلت منها هذه المقالة، اذ انها متحيزة بلا شك). اذ كيف يمكن لاي مراقب «موضوعي» ان يميز المخالف الهرطوقي من المخادع المضلل (CHARLATON)؟ كما انه لا يمكن لاي صحيفة محترمة ان تتجرأ على النظر الى العالم بالنظارة الجيبية التي يفسر فيها المفهوم الداورويني للحياة على الارض!.

فهل يعجز الصحافي الاقتصادي «المعتدل» عن القيام بمثل هذا التمييز؟ اذا كان الجواب بنعم، فيجدر به اذن ان يبذل جهدا اكبر لتحقيق هذا الامر. فمعظم قراء الصحف غير مطلعين على الشأن الاقتصادي، وتعوزهم عناصر ومعطيات معينة ليستطيعوا الحكم عما اذا كانت الفكرة (او الرأي) الجديدة المطروحة ثابتة ولها مسوغاتها وتستحق التوقف عندها ام ان لا جدوى منها.

ومن بين مهمات الصحافي مساعدة هؤلاء القراء على تمييز التباينات في مثل هذه المسألة. وهي مهمة صعبة بالتأكيد الا انها غير مستحيلة. واذا كان صحيحا ان رجال الاقتصاد مختلفون على السياسة الاقتصادية الواجب انتهاجها، فان معظمهم تقريبا يجمع على الاطار الذي يجب ان ينحصر فيه الجدل حول اي مسألة فمسألة انعكاسات وتأثير الحد الادنى للاجور على سوق العمل وانتاجيته يقتسم حولها رجال الاقتصاد، الا انهم يتوافقون على النظريات والمبررات التي تحدد الاجوبة عن هذه المسألة. وهو امر يصح ايضا على القضايا الاكثر عمومية. والثورات الكبرى التي شهدتها النظريات الاقتصادية (مثل مذهب كينس Keynes الاقتصادي، والمذاهب الكلاسيكية الحديثة هي في هذا المعنى ثورات من الداخل. من هنا، تصبح الوسيلة الاصح للحكم على قيمة اي فكرة غير تقليدية، في تقويم قدرة هذه الفكرة على ادراك واستيعاب الفكرة التقليدية نفسها، مهما يكن مدى التباين بينهما.

وفي الاقتصاد، لا تعتبر الافكار التي تنم عن جهل تام بالرأي السائد افكارا خاطئة بالضرورة. بل يجب على الاقل اخذها بالاعتبار ودرسها. لكن بكل حذر وارتياب. اما في ما يتعلق بالتصديقية، فان لا مصلحة للصحافيين ولا للقراء في ان يكونوا على قدم المساواة.

ترجمة: ايمان شمص

عن («الايكونوميست»)

على هامش الأزمة الإعلامية

لا فرق بين هذا الحكي ومنعه!*

فؤاد نعيم**

على هامش الجدال الصاخب الذي يعلو، في هذه الجهة أو تلك، في شأن مستقبل الإعلام المرئي والمسموع في لبنان، اي صورة موضوعية يمكن تقديمها عن «الكلمة» ودورها، في ضوء التضخم الإعلامي الهائل، وفقدان الدلالات الخلاقة التعدد والتنوع، وتشويه الكثير منها، بعد تحوّل الإعلام عن الاضطلاع بدوره الأساسي في بلورة مواقف الرأي العام ونقلها، وانتقاله الى الاهتمام بما هو اشد ارتباطاً بـ«العصر» ومتطلباته الاستهلاكية المباشرة. فهل ينفع هذا النوع من الحكي؟

لا تسعى هذه المداخلة الى اقتراح حلول عجائبية للمصير القاتم الذي يواجهه الوضع الإعلامي في لبنان، كذلك هي لا تسعى الى التشهير بالتجاذب الأقصى الحاصل بين مؤيدي موقف ما ومعارضيه، بعد خروج «المعادلة» الإعلامية عن قوانينها الأساسية، كإشكالية إعلامية بحتة. فالهم الأساسي لهذه المداخلة يتمثل في إلقاء الضوء على طبيعة العمل الإعلامي الراهن وأدواره السيئة، وخصوصاً في بلد نام كبلادنا.

تنقسم الدول النامية قسمين، بعضها يقوم على معايير النظام الديكتاتوري، حيث يكون الحكي ممنوعاً، فتقع الآلة الإعلامية في أيدي الأجهزة الحكومية التي تشرف على الكلام وتوجهه وتحتكر من خلاله التعبير عن «موقف» الرأي العام وتوجهاته. وبعضها الآخر يقوم على أساس النظام الديموقراطي، مثل بلادنا، حيث تكون حرية التعبير عنصراً جوهرياً من عناصر الممارسة الحياتية والسياسية العامة. إلا ان هذه الدول النامية، الأولى والثانية، تتلاقى، على رغم تناقضها الظاهر، لجهة النتائج المترتبة على منع الكلام والسماح به على السواء. ذلك أن الحكي الممنوع هناك والحكي المسموح به هنا يوصلان ربما إلى النتيجة نفسها، بحيث يتمكن النظامان الديكتاتوري والديموقراطي من تسويق رأييهما، في حين أن «الكلام» يزعم لنفسه التعبير عن الرأي العام.

فهل ينفع هذا الحكي فعلاً في بلادنا؟

إذا انطلقنا من مقولة أن الحكي لا ينفع عندنا، في ضوء هذا التضخم الهائل في عدد وسائل الإعلام اللبنانية، المرئية والمسموعة، وفي غياب دلالات هذا التعدد الديموقراطية، فما هي الأسباب الفعلية التي تلغي الفائدة وتمنعها، على المستويين الرسمي والشعبي على حد سواء؟

في الجانب الأول، تشهد مؤسسات الدولة غياباً فادحاً، فهي لا تضطلع بأي دور حقيقي، كبنى ذات حضور فاعل في الحياة العامة. بل تقوم في كثير من الأحيان بما يخالف هذا الدور ويشوهه ويغير مفعوله. فهي في أدائها العام، تعكس أحوال الفساد المستشرية في كل الأنحاء والدوائر، من غير أن تعمل على وقفها او الحد من انتشارها. إنها مؤسسات تساهم في تعميق الحال السلبية وتجذيرها. و«الكلام» الإعلامي الذي يروج لأدائها في هذا الصدد، يصب في خانة التعمية، الأمر الذي يفسد وظيفة الآلة الإعلامية ويشوه دورها.

في الجانب الثاني، أي على المستوى الشعبي والوطني العام، نشهد، والى حد كبير، غياب الأحزاب الفاعلة والناشطة، كما غياب النقابات، او انحسارها، بحيث لا تؤدي هذه الأحزاب والنقابات القائمة أي مساهمة نوعية حاسمة في بلورة الرأي العام وتفعيله ونقل هواجسه. بل تسعى في المقابل الى محاولة الاستئثار بحصصها من الخير العام لاقتطاع مواقع للنفوذ والتأثير والإفادة. في غياب الدور المفترض للمؤسسات الرسمية، او في موازاة هذا الغياب. ولم تستطع وسائل الإعلام المعبرة عن هذه الأحزاب والقوى أن تستحدث لنفسها أي فسحة «كلامية» تنهض كبديل نوعي من «الكلام» الرسمي.

ويؤدي هذا «التناغم» المتواطئ بين غياب المؤسسات الرسمية وغياب الأحزاب والنقابات، وعدم قيام أي محاولة جدية لوقف هذا الغياب، الى ترسيخ حال عامة تثير نوعاً من التشويه والإفساد لحقيقة الواقع العام في كل مستوياته، بحيث يفقد «الكلام» دلالاته الألسنية ويؤدي تفسيراً لا يتلاءم مع مضمونه الأساسي، كما لا يتلاءم مع هدفه الدلالي المفترض. هذا الواقع المتناغم، على رغم ما يشهده من حدة خلافية مفترضة ـ هي في الواقع حدة «شكلانية» بحتة ـ يحملنا على لفت الانظار الى بعض النتائج، منها أن الإعلام فقد فاعليته الحقيقية. فلم يعد يعكس صورة المجتمع وأحواله وتناقضاته وهمومه ومشكلاته. وأنه لم يعد قادراً على أن «يفعل» في هذا المجتمع ويؤثر فيه سلباً او إيجاباً، في هذا الإتجاه أو ذاك. وأنه أصيب بالتضخم، على غرار التضخم الذي يصيب العملة. وهذا يطاول الإعلام عموماً، والإعلام السياسي في وجه خاص، بحيث تحول هذا الأخير عن طبيعته فأصبح سلعة لا قيمة لها في الواقع. ومنها أن الإعلام السياسي، والمرئي منه في وجه خاص، صار سلعة برامجية تخضع لشروط الإنتاج التلفزيوني والبرمجة، من دون أن تؤخذ في الاعتبار المعايير والشروط «الموضوعية» التي ينبغي أن تتحكم أساساً بهذا الإعلام.

أما شروط انتاج البرامج السياسية السائدة حالياً فهذه أهمها:

أولاً: إيلاء الشكل الخارجي الأهمية القصوى بحيث يطغى على المضمون.

ثانياً: استناد الخطاب السياسي الى الشعارات أكثر منه الى المضامين المتماسكة والتحليلية.

ثالثاً: اللجوء الى الإثارة والبحث عن المشكلات وتظهيرها على غرار القاعدة الاعلامية التي تقول إن قصة الكلب الذي عض رجلاً لا تجذب المشاهد او القارئ، فينبغي إذن البحث عن الرجل الذي عض الكلب. فهذه الإثارة التي تؤدي الى زيادة عدد المشاهدين او المستمعين.

رابعاً: اصبح الاعلام السياسي، وخصوصاً البرامج السياسية، خاضعاً لقوانين لعبة، أي مسرحية يتفق على خطوطها العريضة مسبقاً. وتفترض تواطؤاً من الجمهور الذي يعلم أن القضية مجرد لعبة، تماماً كما في المصارعة الحرة. وقاعدة اللعبة السياسية الأساسية هي: أنا بعرف أنك بتعرف أني بعرف أنك بتعرف. لكننا لن نقول ماذا نعرف.

* أوراق الحوار ـ المجموعة الثانية عشرة.

** مدير عام تلفزيون لبنان (الدولة).

انتخابات مبكرة.. للتأجيل

من الطبيعي ان يحتاج رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى نصر انتخابي يتسلح به من اجل السير بحرية اكبر في سياساته الخاصة، سواء بالنسبة الى عملية السلام ام بالنسبة الى عملية التغيير الداخلي في اسرائيل ـ في مختلف المجالات ـ بما يتناسب مع التطورات العالمية والاقليمية. لكن هذا لا يغير من حقيقة ان الانتخابات المبكرة في اسرائيل، هي في أحد مضامينها هروب فعلي، وإن موقت، من المفاوضات مع سوريا، وتثبيت لتوجه بتأجيلها لأشهر عديدة، على الاقل، برغم كل التصريحات والمواقف المعاكسة لذلك.

غالب الظن ان جولات عدة من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ستجري ما بين الثامن والعشرين من شباط الحالي (موعد الجولة المقبلة) وما بين الرابع والعشرين من ايار (الموعد المحتمل للانتخابات المبكرة)، الا ان الامر الطبيعي ان تطغى الانتخابات على كل ما عداها ـ حتى المفاوضات مع سوريا وجولاتها ـ وان يطغى على المتفاوضين حس الانتظار، ترقبا للنتائج والتغييرات المحتملة ـ والتي ربما تكون مفاجئة على الساحة السياسية الاسرائيلية.

واذا كان شمعون بيريز المتحمس لفظيا ـ وربما عمليا ـ للتوصل الى سلام مع سوريا، في خلال وقت قريب، قد اعلن انه سيعرض اي اتفاق معها على الاستفتاء الشعبي، حتى بعد الانتخابات، فإن المنطق يقول ان حذره الى هذه الدرجة بالنسبة الى هذا الموضوع، سيضطره الى تأجيل اي قرار حاسم بشأن المفاوضات مع سوريا الى ما بعد انقشاع نتائج الانتخابات على الاقل والاطمئنان الى ثبات موقعه الانتخابي والسياسي.

بالطبع فإن الوصول الى الانتخابات ونتائجها، لا يعني ان الطريق بات مفتوحا بالكامل ـ إسرائيلياً ـ باتجاه تسريع المفاوضات والوصول الى سلام قريب، اذ ان الانتخابات سيتبعها عمل مضن لاعادة ترتيب التحالفات الداخلية في حزب العمل ومع حلفائه (هذا اذا صدقت التوقعات بفوز بيريز وحزب العمل) وهي مهمة ليست بسيطة في ظل الصراعات الداخلية العميقة بين اقطاب الحزب وتياراته.

وحتى بعد استكمال كل هذا، فإن الامل سيكون ضعيفا في تركيز الجهد على المسار السوري من المفاوضات، اذ ما ان ينتهي فصل الانتخابات الاسرائيلية، حتى يبدأ بقوة فصل الانتخابات الاميركية. وهو ما يعني ان الادارة الاميركية، الراعية لعملية السلام والطرف الاساسي في اي تقدم في المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، ستكون غارقة الى ما فوق اذنيها في مشاغل ومشاكل الانتخابات الاميركية.

كما ان من الامور البديهية ان تكون تلك المرحلة مرحلة تريث من جانب كل الاطراف بانتظار جلاء نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية. هذا حتى لا نخوض في احتمالات ان يسعى اي طرف الى استخدام اوراق للضغط باتجاه ترجيح كفة ما في تلك الانتخابات، التي ستكون مؤشرا حاسما على صعيدي السياسة العالمية واوضاع المنطقة.

وعلى الرغم من كل التصريحات التي صدرت في خلال الاشهر الماضية حول امكانية وضرورة الفصل بين المفاوضات والانتخابات، الا ان هذا يبقى في خانة اللاممكن، وخاصة لما للانتخابات من تأثير على موازين القوى ومسار المفاوضات. وهو ما يعني انه برغم الجهد الاميركي، وغير الاميركي، في إظهار كل شيء في المفاوضات يسير على خير ما يرام وقدما باتجاه اتفاق قريب، فإن التعجيل في الانتخابات الاسرائيلية يعني تأخير البداية الجدية للمفاوضات حتى اواخر العام الحالي وربما اوائل العام المقبل. وخاصة بعد ان ألغى قرار تبكيرها فرصة استغلال اشهر ما قبل الصيف في تحقيق خرق او تقدم ملموس في المفاوضات.

وبالتالي فإن الانتخابات مؤشر لا يمكن الاستهانة به على تردد بيريز الذي سعى بقوة الى إعطاء الانطباع ببداية جديدة في المفاوضات. ثم تراجع سريعا تحت وطأة الشك بقدراته على الخوض في هذه البداية الجديدة.

غسان مكحل

تساؤلات «القَسَم»

«أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن، وأن أحافظ على الدستور والقانون، وأحافظ على مصالح الشعب الفلسطيني وسلامة أراضيه وتحقيق أمانيه وآماله الوطنية، والله على ما أقول شهيد».

بهذا القسم على المصحف الشريف، تُوّج ياسر عرفات كأول رئيس منتخب لسلطة الحكم الذاتي بنسبة ٨٧.١ في المئة من أصوات الناخبين في انتخابات شهد العالم على «نزاهتها». على الرغم من كافة الانتقادات والطعون، واعادة الاقتراع في أكثر من مركز انتخاب، وبقاء عدد من الطعون معلقاً منها طعن قدمه معظم المرشحين في احدى الدوائر من بينهم الفائز الذي نال أعلى نسبة من الاصوات.

وتعبير «توج».. مرده الى ان عرفات «الرئيس» لن يكون مسؤولا أمام أية جهة. لا امام مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب معه في دورة الانتخابات نفسها، ولا أمام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي لا ترد له طلباً. وتحولت الى اطار لاخراج وتشريع قراراته.

مع ذلك، فان القسم الذي أداه عرفات أمس الاول في غزة، على المصحف وفي شهر رمضان، يضع على «الرئيس» وهو «المسلم الملتزم» كما يحب أن يوصف، مهمات وأعباء ثقيلة، لا أمام مجلس الحكم الذاتي ولا أمام اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني، ولكن أمام الله والمصحف الذي أقسم عليه، وقداسة القسم.

والقسم الذي كان قمة المراسم التي جعلت عرفات رئيساً مكتمل الشروط الشكلية وان من دون دولة، يطرح عدة تساؤلات تتطلب اجابة واضحة من «الرئيس» لانها تضع عليه التزامات، يبدو انه لم يكن قادراً على الوفاء بها.

● التساؤل الاول: أقسم عرفات على المحافظة على الدستور فأي دستور يعني؟ منطقياً فان ما يتبادر الى الذهن في هذا المجال هو الميثاق الوطني الفلسطيني. لكن عرفات تعهد وجدد العهد بالعمل على تعديل الميثاق، لا بل والغائه لان لكل «مرحلة ميثاقها» على حد تعبيره.

وبذلك يكون عرفات قد أخل مسبقاً بأحد تعهدات القسم، اللهم الا اذا كان يقصد الدستور الذي سيقر لاحقاً. كما الدولة الموعودة.

● التساؤل الثاني: كيف سيحافظ عرفات على سلامة أراضي الشعب الفلسطيني فيما كل التقارير تؤكد أن اسرائيل التي وقع معها «سلام الشجعان» ماضية في سياسة مصادرة الاراضي وبشكل خاص في منطقة القدس.

واذا كانت اسرائيل تصادر ٦٠٠ مكتار من الاراضي الفلسطينية شهرياً منذ توقيع اتفاقات اوسلو في العام ١٩٩٣ حسب تقرير للجامعة العربية. فكيف سيستطيع عرفات المحافظة على سلامة الاراضي الفلسطينية، وكيف سيحافظ على عروبة القدس مع الاعلان مؤخراً عن قرار بناء ٥٠٠٠ وحدة سكنية في محيط القدس.

● التساؤل الثالث: كيف سيحافظ عرفات على مصالح أكثر من نصف الشعب الفلسطيني المشتت في دول العالم ازاء حق العودة. وحقوق المياه وغيرها من الحقوق التي قدمت مجاناً الى اسرائيل قبل الشروع في التفاوض؟

واذا لم يكن قسم «الرئيس» شكلياً كما كافة الامور الاخرى، فان أقل ما يمكن ان يقال ان عرفات في وضع لا يحسد عليه. اذا كان ينوي الوفاء بما أقسم.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

كميل شمعون وحميد فرنجية في كواليس ١٩٥٢

سمير شاهين

«ذكريات من الصحافة والسياسة» عنوان كتاب سيصدره قريباً الزميل سمير شاهين وهو نشر جزءاً منه في مجلته «الضحك الباكي» التي تصدر شهرياً بصورة موقتة. هنا مقتطف منه:

صادفت الإطاحة بالشيخ الرئيس (بشارة الخوري) بداية عملي الصحفي عام ١٩٥٢. كنت في بداية التحاقي بمجلة الأحد وقد حصلت على بطاقتها التي ما زلت أحتفظ بها وهي أصبحت بالنسبة الى تاريخ صدورها ذات عبق تاريخي وفحواها هو كما يلي: الأحد: جريدة أسبوعية سياسية، بيروت ـ لبنان ـ بطاقة صحفية رقم ١٩ يعمل بها لعام ١٩٥٣ ـ أعطيت الى السيد سمير شاهين محرر أو مراسل في بيروت.

بيروت في ١ شباط ١٩٥٢ ويلي ذلك أختام الأحد وتوقيع رئيس التحرير والإدارة.

هذه البطاقة سهلت لي متابعة جانب من الهزة السياسية التي عصفت بلبنان عام ١٩٥٢!! وللآن لا أدري كيف غفلت حينها عن المتابعة الميدانية لنشاطات المعارضة لقلب عهد الشيخ بشارة، من مثل مهرجان دير القمر، وإضراب العاصمة والأزمات الوزارية المتلاحقة التي اجبرت في النهاية رئيس الجمهورية على الاستقالة لكن ما تعيه الذاكرة جيداً هو متابعتي ميدانياً لمعركة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

والأغرب أني تابعتها كمراقب فقط ولم أكتب عنها في «الأحد» حيث كنت أتابع كتابة التعليقات الفوقية البعيدة عن المتابعة الميدانية للأحداث.

لقد ساعدتني بطاقة «الأحد» على دخول مجلس النواب وسائر الأماكن التي كانت مسرحاً للتطبيقات والمناورات وشتى النشاطات المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية الجديد وتذكر أن المرشح كميل شمعون اتخذ من أوتيل امبسادور، في بحمدون مقراً لإدارة معركته، وكان هذا الفندق في حينه يعتبر افخم فنادق مدن الاصطياف ويملكه آل عريضة الأصدقاء المقربين للمرشح العتيد، وقد أصبح خلال المعركة مقصداً للنواب ورجال السياسة والصحافة، وشهدت ليهاؤه وغرفه معظم التطبيقات التي مهدت لرئاسة شمعون. أما حميد فرنجية المرشح الآخر للرئاسة حينذاك فإن معظم نشاطاته كانت تجري في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة أو في منازل بعض السياسيين من أصدقائه مثل يوسف سالم وآل الصلح، واتذكر جيداً أن شمعون وفرنجية بقيا فرسي رهان في المعركة حتى اللحظات الأخيرة وفق عمليات الإحصاء (البوانتاج) التي كان النواب والصحافيون يجرونها يومياً، الى أن حدثت المفاجأة الكبرى المتمثلة بالقرار الذي اتخذه المرحوم أحمد الأسعد وكان يومها رئيساً للمجلس بتأييد شمعون فقلب هذا القرار معطيات المعركة رأساً على عقب، لأن كتلة النواب الأسعديين كانت تضم ١١ نائباً فقط لا غير، مما حمل فرنجية على الانسحاب ليصبح شمعون مرشح إجماع!

لقد دفع حميد فرنجية لاحقاً ثمناً غالياً نتيجة انسحابه وتأييده لخصمه اللدود والبطاش. وقد قيل يومها أن صديقه يوسف سالم لعب الدور الأساسي في إقناعه بالإنسحاب لكن الحقيقة أن حميد بك وسواه من النواب والسياسيين كانوا قد شعروا بمجريات الرياح الخارجية التي كانت تسير بجانب شمعون. فالنشاطات التي كان يقوم بها تشابمان اندروز سفير بريطانيا التي كانت لا تزال امبراطورية عظمى، ومستشار السفارة الشرقي ورجلها الداهية مارون عرب لمصلحة الصديق الأول للانكليز في لبنان كانت شبه علنية يتداول تفاصيلها النواب والسياسيون في مجالسهم وندواتهم..!

إن مجلس حميد بك والكثير من أحاديثه الخاصة فيما بعد كانت تشي بندمه على الانسحاب، وأذكر أني رافقته عام ١٩٥٥ وكان وزيراً للخارجية مع المرحوم علي بزي إلى دمشق حيث اجتمع الى نظيره خالد العظم في قصر الثاني في دمر وخلال الطريق وفي سيارة الجاكوار الكبيرة التي كانت تميزه عن سائر النواب، تركز حديثه على معركة الرئاسة المقبلة، وقال بما يشبه البوح: «إن الطريق الى الأعلى يرتكز الى الصمود والإرادة الصلبة والسعي الدؤوب» وكان وكأنه يجاري امرؤ القيس في بيتيه الشهيرين:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك
إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا

وكان القدر قاسياً معه، كما كان مع امرئ القيس قبلاً، فوأد له ذلك الحلم الكبير باكراً، بعد اصابته بالجلطة الدماغية عام ١٩٥٧ ويومها حمّل الوسط السياسي مسؤولية هذه الجلطة للرئيس شمعون استناداً الى رواية تقول: إن الرئيس شمعون كان قد أوحى إلى النيابة العامة بإصدار مذكرة توقيف بحق حميد فرنجية في حادث مزيارة الشهير. فلم تتحمل كبرياء الرجل الكبير صاحب الدور البارز في معركة الاستقلال والجلاء هذه الطعنة من الصديق اللدود الذي كان قد تنازل له طوعاً في معركة الرئاسة!..

لقد أخرجت تلك الجلطة حميد بك فرنجية من حلبة العمل السياسي وعاش بقية حياته فريسة أوضاعه الصحية وآلامه النفسية!

وللإنصاف هنا أتذكر تلك المهابة التي كانت تميز شخصية حميد فرنجية، فمثلاً عندما كان يقف خطيباً في مجلس النواب، كان الكل يصغي إليه، ويرين الصمت على قاعة الجلسات لدرجة أن صوت إبرة كان يمكن سماعه كذلك حين كان يدخل الى مبنى المجلس كان الجميع يسرع الى تحيته إجلالاً. وأذكر أيضاً أني كنت في مجلس النواب عندما تولى بعض النواب إبلاغه انقلاب الميزان النيابي لمصلحة شمعون، فاستطاع تلقي مثل هذا النبأ بهدوء وتماسك أعصاب..!

غير أن حميد بك كان يخفي وراء تلك المهابة روحاً محبة للنكتة فيضحك ملء إهابه لنوادر صديقه المفضل علي بزي، وبعد مرضه عاش نوعاً من العزلة فكان اكثر المترددين عليه مصطفى شحادة «المبتره» الشهير في مطعم العجمي الذي كان يتميز بالذكاء وخفة الظل ويختزن جميع أخبار ونوادر السياسيين الذين كان «العجمي» ملتقاهم اليومي، فيرويها له مع الملح والبهار، ومع ما يروج من تركيبات على هذا النائب أو ذاك، فيسليه ويروح عنه.

وبالإجماع كان حميد فرنجية رجل دولة جادا ومن الشخصيات المتميزة في تاريخ لبنان السياسي، وكانت نهايته السياسية على ذلك الشكل دراما حقيقية وخسارة لبنانية فعلية!.

وبما أن الذكريات تجر الذكريات، فلا بد من رواية حكاية طريفة ترمز إلى التدخل الإنكليزي في أحداث العام ١٩٥٢.

فبعد انتخاب الرئيس شمعون انتقل الشيخ بشارة للسكن والاعتكاف في دارته في الكسليك، فزاره فيها مارون عرب الذي كان يوصف ليس بالدهاء فقط بل بأهميته بالنسبة الى السياسة الانكليزية في المنطقة كلها. وخلال الزيارة حرص مستشار سفارة جلالتها وبالأسلوب الانكليزي المعهود على القول للشيخ الرئيس: «كن على ثقة يا فخامة الرئيس أن جماعتنا ـ يقصد الإنكليز ـ ليست لهم أية علاقة بكل ما حدث قبل الإستقالة وبعدها..!». فانفرجت أسارير الشيخ بشارة عن ابتسامة كبيرة وأخذ يفرك يديه كعادته ورد: «ما تقوله مؤكد يا مارون بيك لأنو ميدي رذالة الطليان» ثم أردف ضاحكاً: «كلو الحق على الطليان» هذه الرواية انتشرت كالنار في الهشيم لدرجة أن هاتين العبارتين اصبحتا بمثلية الإمثال في لبنان وما زال الناس يرددانهما الى اليوم في مجال التعمية على هوية الفاعل في أي فعل من دون أن يعرفوا قصتهما الحقيقية!..

لبنان آخر من يوقع!

إنما بعيداً عن التورية كثيراً ما باح الشيخ بشارة أمام زواره الخلصاء فيما بعد بما معناه: «أنه دفع ثمن معارضته لمشروع الدفاع المشترك» والكثير من سياسيي تلك المرحلة يشاركون رئيس العهد الاستقلالي اعتقاده أن رفضه جر لبنان الى ذلك المشروع لعب دوراً بارزاً في إسقاطه، وأن خلفه كان قد تعهد سلفاً بالانضمام الى مشاريع الدفاع الغربية.

وبصدد هذه المسألة بالذات روى للمؤلف الكولونيل منصور لحود المرافق العسكري للشيخ بشارة في أثناء رئاسته والذي كان مقرباً منه ومطلعاً على الأسرار السياسية لتلك المرحلة بعض هذه الأسرار فذكر أن السفير البريطاني تشابمان أندروز طلب رسمياً من الشيخ بشارة انضمام لبنان الى مشروع الدفاع المشترك وذلك للمرة الأولى عام ١٩٥٠ وأن الشيخ بشارة وعلى رغم ذهوله لهذه المفاجأة بادر لسؤال سفير جلالتها عن تفاصيل هذا المشروع والغاية منه، وعمن سينضم إليه من الدول العربية، فجاء جواب السفير صريحاً: أنه مشروع دفاع غربي يستهدف الاتحاد السوفياتي، وذكر أن الدول العربية التي وعدت بالانضمام إليه هي: مصر، سوريا، والأردن، وأن العراق موافق بل سيكون جزءاً أساسياً من هذه المنظومة!..

وفي تلك المقابلة لم يعط الشيخ بشارة أي جواب طالباً استمهاله للتشاور بالموضوع مع رئيس وزرائه رياض الصلح وسائر الوزراء! وعندما فعل بعدها ذلك كان وقع الطلب عند رياض الصلح والوزراء سريعاً إنما جرى اتباع المرونة الديبلوماسية وإبلاغ جواب موحد للسفير اندروز.

ملخص هذا الجواب: أنه عندما تنضم الدول العربية التي تحدث عنها السفير للمشروع سيكون لبنان الأخير في اللحاق بركبها!..

وفي هذه الأثناء أجرت الحكومة اتصالات مع معظم الدول العربية، فتبين أن أحداً منها ما عدا العراق لم يعد بالانضمام لهذا المشروع، بل ان الكثير منها يعارضه. وعلى الأثر استدعى الشيخ بشارة السفير اندروز وكرر إبلاغه موقف مجلس الوزراء القاضي بأن لبنان لن يكون إلا آخر دولة عربية تنضم إلى هذا المشروع!! وأبدى سفير جلالتها التي كانت عظمى يومها عدم الارتياح بالمطلق لهذا القرار وكرر إصراره على ضرورة التحاق لبنان بالمشروع ومن دون قيد وشرط. وأسقط في يد الشيخ الرئيس فوعد بإجراء مشاورات واسعة حول هذا الطلب مع أكبر عدد من السياسيين نواباً ووزراء سابقين إلخ..

وعقد هذا الإجتماع التشاوري فعلاً في قصر القنطاري القديم وحضره بين ٣٠ و٤٠ شخصية سياسية أجمعت آراؤهم على تأييد قرار لبنان آخر من يوقع. ولم يشذ عن هذا الإجماع سوى المرحوم هنري فرعون، الذي كان رأيه: إذا كان الانضمام الفوري الى هذا المشروع في مصلحة لبنان فليكن ذلك!..

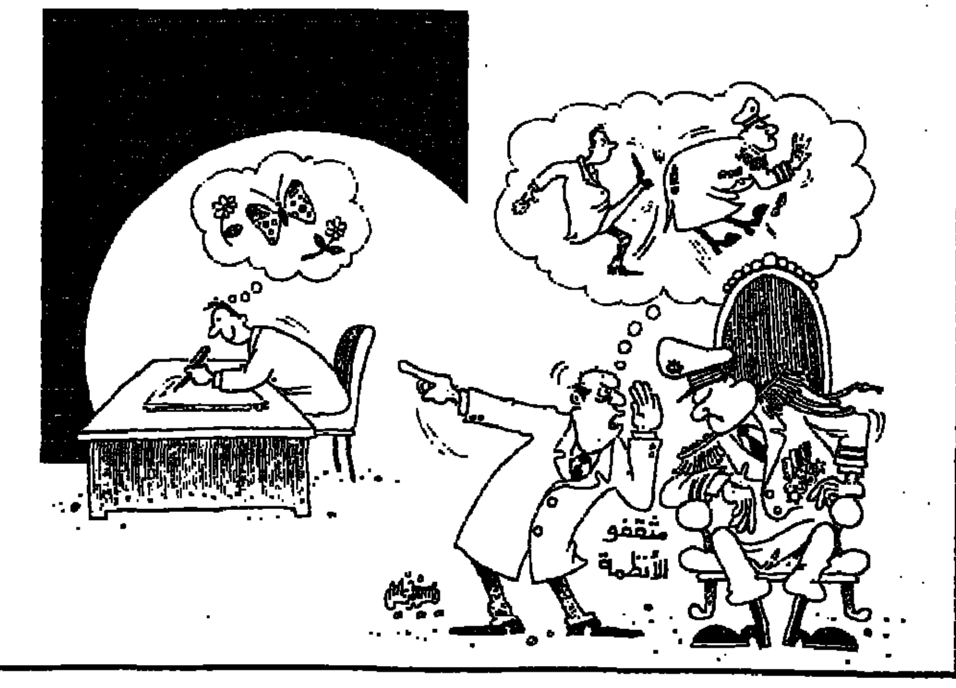
ويتذكر الكولونيل لحود: أن رياض الصلح قال في ذلك الإجتماع عبارة تاريخية مؤداها انه «اذا انضم لبنان الى المشروع قبل سائر الدول العربية «طار» لبنان وإذا رفض ذلك «طرنا» نحن»!!..

وللكولونيل لحود ذلك المعاصر لتلك الأحداث من داخلها اجتهاد مفاده: إن لحادث اغتيال الزعيم الاستقلالي علاقة بملابسات مشروع الدفاع المشترك!.. ويتذكر أيضاً خلافاً المقولة السائدة: «إن رياض الصلح استسهل حكم الإعدام على انطون سعادة وكان بين معارضيه».

والراهن أن المصادر التاريخية على اختلافها مجمعة على أن رفض العهد الاستقلالي الأول جر لبنان إلى ذلك المشروع الذي كانت بدايته انكليزية، لعب دوراً أساسياً في الإطاحة به. إنما لا يمكن تجاهل عامل الأرض الداخلية الخصبة، التي ساعدت على هذه الإطاحة، من مثل النقمة على التجديد الرئاسي، وعلى الفساد الذي نخر الجسم السياسي والإداري حتى أصبح لبنان يكنى بالمزرعة، إلى آخر تلك العوامل التي استعملتها المعارضة في تحقيق ذلك الانقلاب الأبيض!..

ولعل كشف هذه الخفايات أثبت لاحقاً كم كانت بعيدة النظر تلك الرؤية الأولى حول «أن لبنان آخر من يوقع من العرب» وأن لبنان مهدد حتى بوجوده إذا انفرد عن الدول العربية في القضايا المصيرية!..

فانفراد لبنان مثلاً بدخول مشروع أيزنهاور فجر أحداث العام ١٩٥٨ وحرب الـ١٧ عاماً وما أصاب لبنان خلالها من تدمير كاد أن يطيره فعلاً. كانت نتيجة اختياره ليكون البلد الثاني بعد مصر لتوقيع الصلح المنفرد مع إسرائيل!!.. وفي هاتين الحالتين تداخلت أيضاً الأرض الداخلية الخصبة، التي تستعمل دائماً ضمن عمليات التفجير.



«ان إسرائيل وهي تردد كلمة السلام لا تريد إلا خداع العالم والرأي العام».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن الحق والقوة يكمنان في الشعب، أما البرلمانات فلا قوة ولا وجود لها ما لم تكن مستندة إلى الشعب».
غاندي

حول العالم

بين الأسطورة والتجارة صار «عيد العشاق» اليوم «سان فالنتاين»... فهل ستكون لي؟

انه الـ«سان فالنتاين». يوم مميز في السنة لنتذكر البوح بالحب لمن نحب. بكلمة او وردة حمراء او ببطاقة تحمل سهم «كوبيد» والسؤال الملغز: «هل ستكون لي الى الابد؟».

واذا كنا لننتسى فإن ثمة وسائل ضغط اعلامية كثيرة لتجبرنا على التذكر وببدع جديدة. كأن يعمم ارتداء الاحمر ليصبح العاشق «وردة مضحكة».

للبعض، هي فرصة للانتباه الى ان مشاغل الحياة انسته ان يهمس للشريك بكلمة حب. وللبعض فرصة للبوح فلا يبقى الحب من طرف واحد.

وللبعض فرصة لتذكر حب اول. لكنه يوم عادي لكثيرين لا يأبهون بهذه البدعة.

وهو بدعة بالفعل. اختلطت فيه الأسطورة بالربح التجاري ليصبح ١٤ شباط من كل عام «عيد العشاق».

والحكاية الشعبية الاكثر تداولا، تربط هذا اليوم بـ«سان فالنتاين»، وهو راهب مسيحي، لا علاقة له بالحب والمحبين (بمعنى العشق والعشاق) لا من قريب ولا من بعيد. سجنه الرومان في القرن الثالث الميلادي لتمسكه بإيمانه.

وقد عرف «القديس فالنتاين» باللطف الجم، بالمحبة. اذ تقول الإسطورة الشعبية ان ابنة سجانه الصغيرة كانت عمياء. فأعاد إليها فالنتاين البصر. ولهذه «المعجزة» حكم عليه بالموت.

عشية اعدامه، في ١٤ شباط، كتب فالنتاين لابنة سجانه رسالة صغيرة، وقع في نهايتها: «من فالنتاينك».

وتمضي الإسطورة الشعبية قائلة انه بعد دفنه ازهرت شجرة لوز بالقرب من قبره كرمز على حب لا يذوي.

حول هذه الأسطورة المتناقلة بالذاكرة تراكمت على مر الايام افكار كثيرة. فصار الاعتقاد ان اول شخص تراه في الـ«سان فالنتاين» سيكون «فالنتاينك».

اما الصبية العاشقة فبإمكانها، اذا امتلكت ما يكفي من الشجاعة والفضول، ان تسحر متيم قلبها بأن تذهب الى مقبرة في منتصف ليل ١٤ شباط، لتغني قصيدة معينة وتركض حول الكنيسة ١٢ مرة.

وصار الظن ايضا ان المرء اذا اوقظ صباح «السان فالنتاين» بقبلة فإنه سيبقى محظوظا بقية السنة. فإذا اردت الحظ لمن تحب فاقطع نومه بقبلة.

ويظن كثيرون ان من ينام عشية «سان فالنتاين» واضعا تحت مخدته اوراق غار مرشوشة بماء الورد، فإنه سيرى وجه من يحب في الحلم.

وفي القرن الخامس عشر لم يجد دوق اورليانز ما يسلي به نفسه وهو في السجن غير كتابة قصائد غرام لزوجته. وقال في احداها، ربما بعدما اعتراه الشك: «هل ستكونين لي؟ ردي يا حبي العزيز. وافقي بلطف والا فانكري. اهمسي بنعومة، فإن احدا لن يسمع. هل ستكونين لي، يا حبي؟ اجل ام لا؟».

ومن هذه القصيدة استعير السؤال الملغز، الذي التصق ببوح الحب في «سان فالنتاين»: هل ستكون لي؟.

وفي القرون الوسطى كان الفارس اذا مضى الى معركة يحمل معه قطعة حرير او وشاحا او مشدا او قفازا مخمليا من يد حبيبته. وهذه كلها تجدها مرسومة على بطاقات «سان فالنتاين».

اما القلب الذي يتصدر البطاقات والمناسبة، فهو رمز تاريخي للحب بناء على الاعتقاد الذي كان سائدا بأنه حاضن الروح ومطلق المشاعر.

ومع ان للعلم المتقدم كلاما آخر في هذا الشأن، فإن الناس ما زالوا يأنسون لهذه الفكرة.

ولا يكتمل القلب بلا «كوبيد» «الإله الروماني» للشغف والرهافة وايضا للحب اللعوب. والذي كان الاغريق يسمونه «ايروس».

وفي الاسطورة فإن «كوبيد» هذا الصبي المجنح ذو الشعر الاجعد يحلق فوق الرؤوس راميا سهامه الى قلوب الناس. السهام لا تقتل لكنها تجعل المصاب يقع في غرام اقرب شخص اليه.

وغالبا ما يطلق كوبيد سهامه بنزق فيوقع بالحب اثنين لا يمكن تخيل ان يحبا بعضهما البعض.

وللورد مكانة مميزة في «سان فالنتاين». وبخاصة الوردة الحمراء المعروفة باسم «وردة الحب». وقد كانت كليوباترا رائدة في اكتشاف سحر هذه الوردة بأسرها القائد الروماني مارك انطوني.

لكن لورود اخرى مكانتها ايضا. فثمة قول مأثور بريطاني قديم عن زهرة صغيرة تسمى «زهرة العازب» التي اذا حملها رجل في «سان فالنتاين» فإنه سيتزوج حبيبته في غضون عام.

والبنفسج من زهور المناسبة. فالاسطورة تقول ان البنفسج نما خارج زنزانة القديس فالنتاين. فكان فالنتاين يملي على الاوراق رسائله لتأتي العصافير فتنقلها الى اصحابها.

وازدادت شعبية الورود كرمز للسان فالنتاين بعد العام ١٧١٤، عندما احضر معه الملك السويدي تشارلز الثالث من الامبراطورية العثمانية الاسرار والمعاني الرومانسية لأنواع معينة من الورود.

وانتشرت هذه المعاني الرومانسية بسرعة في انحاء اوروبا. وباتت الفكرة السائدة «عبر عما في القلب بالورد».

وفي لغة الورود:

- «القلب الدامي» تعني ان الشخص يائس لكن ليس بلا قلب.
- الغردينيا تعني: «احبك» لكن بالسر.
- السوسنة تعني: «لقد خرقت قلبي».
- زنبقة الوادي تعني: «فلنتوافق».
- القرنفلة المتحية تعني: «انت شهم، رقيق، وكامل».
- البنفسجة تعني: «ابادلك الحب».

(خدمة نيويورك تايمز)

قلب أحمر كبير فوق مدخل فندق صغير في مانيلا. يعتبر من الأمكنة التي يقبل الازواج على ارتيادها في السان فالنتاين (رويتر)

«مساء الخير يا مصر»

إهانة للسفير الإسرائيلي

القاهرة - عمرو ناصف:

احتجت السفارة الاسرائيلية لدى وزارة الثقافة المصرية على ما وصفته بـ«الإهانة البالغة» التي تعرض لها السفير الاسرائيلي ديفيد سلطان اثناء مشاهدته هو وزوجته قبل يومين عرضا لمسرحية «مساء الخير يا مصر» على مسرح محمد فريد في القاهرة. وهددت السفارة بتصعيد الموقف اذا لم تسارع وزارة الثقافة الى الاعتذار.

وكان الممثل احمد صيام قد فوجئ بوجود السفير الاسرائيلي وزوجته في المسرح، فهدد بالانسحاب من العرض اذا لم تقم ادارة المسرح بطردهما. وقد تجاوب مع موقف احمد صيام بطلا العرض محمد عوض والمطرب محمد منير، مما اوجد ازمة تدخلت فيها اطراف اخرى اقنعت الممثلين بأن العرض مقدم الى الجمهور المصري ويجب الاكتفاء بوصول الرسالة الى السفير الاسرائيلي الذي تقبّل الاهانة ولم ينسحب على الرغم من علمه بأنه شخص غير مرغوب فيه.

إلا ان احمد صيام وضع شروطا استجاب لها الجميع، وهي حذف كل الجمل الانتقادية الشديدة التي توجه في المسرحية الى الحكومة المصرية وبعض الانظمة العربية سواء كانت الجمل من اصل الحوار ام مرتجلة، واطلاق حرية الارتجال للممثلين، وخاصة في المشاهد التي يظهر فيها احد الفنانين مرتديا قناعا لوجه اسحق رابين.

وتأكد السفير الاسرائيلي من المترجمة المصرية المرافقة له بأن معظم الجمل المهاجمة لإسرائيل ليست من نص المسرحية الاصلي، التي سبق للمترجمة ان شاهدتها.



وسام فرنسي لتينا تيرنر

قلّد وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاول المغنية الاميركية تينا تيرنر وسام الفارس للفنون والآداب.

وجرت مراسم تسليم الوسام لتيرنر قبل دقائق من بدء نقل المهرجان الحادي عشر «لانتصارات الموسيقى» الذي يكافئ كل عام في فرنسا المغنين والموسيقيين الاجانب.

وحصلت تيرنر في هذه المسابقات على جائزة شرف لا تخضع للتصويت عند منحها.



تيرنر تتمازح مع الذيع الفرنسي ميشال دوركير لدى تسلمها جائزتها في احتفال «انتصارات الموسيقى» امس الاول (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

يدفع كل أب ثمناً باهظاً من اجل سعادة أولاده.. ثم يجدها في إضراب.

ليس هناك أب واحد إلا ورأى الفرحة أمس على وجوه أبنائه او بناته، الذين كانوا في يوم عطلة مجانية، فرضها إضراب المعلمين في مدارس لبنان الخاصة والعامة.

وليس هناك أب متعلم إلا وتذكّر ان أحلى أيام الدراسة كانت أيام الإضراب التي تأتي بغير حساب، فتوحّد البلد من اقصاه الى أقصاه، وتكون لها نكهة مختلفة عن الأعياد الدينية او الوطنية..

وليس هناك أب مخلص إلا ويريد لأبنائه أو بناته ان يحتفظوا في ذاكرتهم مثل هذه الإضرابات التي توحي على الأقل ان هناك دولة ومؤسسات ونقابات وشعب.. وأن الوطن باق.

قد لا يعرف الكثير من الآباء شيئا عن مطالب المعلمين، ولعل بعضهم لا يبذل مجهودا لكي يعرف، لكن الجميع لم يغضبهم الإضراب.

التضامن واجب مع المعلمين، لمطالبهم، ولأنهم أعادوا البسمة الى وجوه أكثر من نصف مليون ولد او بنت، والتحية ضرورية ايضا للحكومة التي تدخل البهجة بين الحين والآخر الى كل بيت لبناني.

ساطع نور الدين

جرائم قتل لا تستحق العقوبة القصوى
حالات عنف تولدها نوبات عقلية

رجل يعبر جسراً ويشاهد آخر يصطاد السمك. وتنتاب الرجل الاول حالة غضب شديد، وبعد برهة يسقط الصياد مقتولا. فيما تجتاح القاتل موجة عارمة من الندم والرعب.

راهب ورع، في منتصف العمر صاحب سجل نظيف، يدخل فجأة الى مصرف ويطلب مالا، ثم يتوجه الى حانة نادلات عراة، ويهاجم الراقصات. وبعد دقائق، يسلم الكاهن نفسه الى الشرطة مطالباً بمعاقبته.

كهلة في مكان عام، تتحدث عن زوجها وابنها الضابط في الجيش، تهاجم من قبل شخص مجهول يطعنها، فيرديها. القاتل يصاب بالذهول والصدمة لما فعله.

انها امثلة حية قدمتها امس الاول الدكتورة انيليس بونتيوس، من جامعة هارفارد الطبية، حول أشخاص يصابون فجأة بنوبات عقلية قد يسببها مشهد او واقعة طبيعية، لكنها تحمل معنى لهم وحدهم.

وقالت بونتيوس، الطبيبة النفسانية، ان هذه النوبات، او العوامل العقلية تولد ردود فعل، وهي تطلق عليها «ليمبيك سايكوتيك»، وهي حالة مرض عقلي لم تكن محددة في السابق.

وأمام الرابطة الاميركية للتقدم العلمي، قدرت بونتيوس ان نحو واحد في المئة من الجرائم سببها هذه العلة العقلية.

واستناداً الى نتائج دراسة استغرقت ١٥ عاماً، قالت بونتيوس انها توصلت الى معرفة ١٨ حالة اعتداء من بينها ١٤ جريمة قتل ارتكبها اشخاص يعيشون حالة من العزلة الهادئة لكنهم يلجأون فجأة الى العنف ثم سرعان ما يتراجعون بعد ارتكاب جرائمهم.

وأوضحت «هذه الافعال لم تكن مخططة مسبقاً، ولم تكن لديهم مشاعر. وفي كل مرة، كانت مفاجأة لهم».

ولم يحاول هؤلاء، بعد ارتكاب جرائمهم، الفرار، وغالباً ما هاجموا ضحاياهم وهم عزل الايدي.

وقال الطبيب روبرت اساكسون، الباحث في جامعة نيويورك، ان نظرية بونتيوس متناغمة مع ابحاث اخرى توصلت الى ان حالات عنف طبيعية قد تكون نتيجة خلل في الاتصال بين اجزاء في المخ، عادة ما تقوم بمهمات كبح لحالات تهور.

وأشارت بونتيوس الى ان الحالات التي اطلعت عليها دلت على ان المرضى تعرضوا لما يشبه الهستيريا قبل ارتكاب جرائمهم، ولاحت امامهم أضواء مشعة ملونة، وشعروا بالهذيان والهلوسة وتصببوا عرقاً.

اضافت ان رجلا ارتكب عدة جرائم، ادرك لاحقاً ان حالة الهستيريا التي يمر بها تقوده الى القتل، ولهذا فانه كان يغادر منزله حتى لا يلحق اذى بافراد عائلته، موضحة ان حالات العنف المرتكبة سببها كلمات او مشاهد فتحت جروحاً او ذكريات اليمة دفينة.

واعترف هؤلاء القتلة كافة بجرائمهم وتعاونوا مع المحققين. وبعضهم حاول الانتحار لشعوره الجامح بالندم، وانتهى غالبيتهم في مصحات عقلية مؤبدة.

(أ ب)



جوائز للمصممين الأميركيين



حضرت العارضة باولا باربيري الحفل الذي أقامه مجلس مصممي الأزياء الاميركيين في مدينة نيويورك امس الاول والذي وزّعت فيه الجوائز على المصممين البارزين. وفي الصورة باربيري لدى وصولها الى قاعة الحفل. (رويتر)

كلينتون يدعو لحملات لمكافحة التدخين

دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى بذل مزيد من الجهد لمكافحة التدخين وخاصة بين طلبة المدارس قائلا ان مثل هذه الحملات جعلت ابنته تشلسي تكره السجائر.

جاء ذلك خلال اجتماع في المكتب البيضاوي أمس الأول مع مجموعة من الشبان والتربويين تحدث كلينتون خلالها عن ضرورة القيام بحملات لمكافحة التدخين بين طلبة المدارس.

وقال «الشيء الذي ترك أكبر اثر على ابنتنا عندما كانت في المدرسة... درس عرضت على التلاميذ فيه صور للرئتين في مراحل مختلفة».

اضاف عن تشلسي التي كانت في الثامنة من العمر حينذاك «رأت تينك الرئتين السوداوين... وترك ذلك بداخلها هذا الأثر الكبير».

وتابع ان ابنته التي يبلغ عمرها الآن ١٦ عاما ظلت تضغط على أمه فرجينيا حتى «اقلعت أمي عن التدخين». وتوفيت والدة كلينتون عام ١٩٩٤ بسبب سرطان الثدي.

اليمن: ١٦٩ مصاباً «بالإيدز»

ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية، أمس، ان عدد حالات الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» في اليمن بلغ ١٦٩ إصابة.

ونسبت الصحيفة الى مدير البرنامج الوطني لمكافحة «الايدز» عبد الرزاق الصوملي قوله انه تم تسجيل ١٦٣ حالة حتى نهاية العام ١٩٩٥ واكتشفت ست حالات جديدة منذ بداية العام الحالي.

اضاف الصوملي ان الاصابات تركزت في العاصمة صنعاء ومدينة عدن وان ٤٨ في المئة من المصابين من اليمنيين و٤ في المئة من الأثيوبيين والباقون من جنسيات مختلفة.

وأشار الى تسجيل ١١ حالة وفاة بين المصابين. (رويتر)

«الفودو» سحر أسود يتحول ديانة
توازن بين الخير والشر وقدر تتحكّم به الأرواح

تتدلى عشرات من جماجم القرود والتماسيح فوق المذبح وينحني الكاهن بتذلل مناديا آلهته فيما تتسرب اشعة الشمس الى الكوخ المبني من الطين وتعطي انطباعا بأن الهياكل العظمية الموجودة فيه ستعود إلى الحياة.

وينشد الكاهن الأعلى للفودو في بنين سوسا غبيدينهونغي البالغ من العمر ٨٦ عاما داعيا الآلهة الى منح «الصحة الطيبة لأفراد عائلاتنا». واعترفت الدولة في بنين هذا العام «بالفودو» رسميا وهي طقوس بدأت قبل ٣٥٠ عاما.

ويطلب سوسا في مناجاته «السفر الآمن لزوارنا» ساكبا سائلا كحوليا في وعاء ويضيف عليه بذورا من شجرة الكولا التي تحتوي مادة مخدرة ثم يرشه، من فمه على ضيوفه المروعين.

ويصلي الكاهن، كما أوضح في وقت لاحق مترجمه، لئن يخشوا من الفودو بصفته ضربا من السحر الأسود.

فقد خرج الفودو في هذه الدولة الواقعة في غربي افريقيا وتعتبر مهدا له من الظلمة.

وأحيت حكومة بنين في العاشر من كانون الثاني الماضي اليوم الوطني للفودو، مانحة الديانة التي يمارس شعائرها ٦٥ في المئة من السكان البالغ عددهم ٥.٤ مليون نسمة، وضعا شرعيا الى جانب المسيحية والإسلام.

وكان الرئيس ماثيو كيريكو الذي أطيح به في العام ١٩٩١ ماركسياً - لينينياً، وقد منع ممارسة الفودو خلال أعوام حكمه الثمانية عشر على اساس ان الماركسية ترى هذه الطقوس مناقضة للأخلاقيات الاشتراكية.

وعندما حاول كيريكو العودة الى السلطة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في آذار من العام الماضي، فاز عليه نيسفور سوغلو وهو كاثوليكي يحتقر الفودو.

وخسر حزب النهضة بقيادة سوغلو الأكثرية التي كان يتمتع بها في البرلمان في شهر نيسان في إشارة الى عدم رضا الناخبين عن قيادته. ويتهمه بعض معارضيه بمحاولة التودد الى اتباع الفودو بتكريس يوم عطلة رسمية لديانتهم.

ويعتبر العديد من سكان بنين سوسا الذي يتنقل في سيارة «نيسان» رباعية الدفع للماعة، الحبر الأعظم للفودو ويتضمن جدول أعماله اليومي إرسال بعثات للتوسط بين المسلمين والمسيحيين المتخاصمين واجراء محاكمات ومباركة ثمار الكولا لأب يرغب في معرفة مستقبل ابنه.

وتغيب الصور التقليدية لدمى غرزت فيها الإبر او لأموات - أحياء يجولون في الليل، كما تذكر الخرافات المتعلقة بهذه الديانة.

ويقول سوسا بلغة ساموي وهي واحدة من ٨٠ لغة يتكلمها سكان بنين «يعتقد الكثير من الناس ان الفودو خطر وهذا جنون» ويضيف، فيما تتحلق حوله زوجاته الاثنتي عشرة وأكثر من مئة من ابنائه و٣٠٠ من احفاده «لو كان الفودو أمرا شريرا، لما وجدنا هنا».

ويعتبر الفودو ان الحياة مسيّرة تماما من قبل قوى روحانية للظواهر الطبيعية مثل النار والريح والموت ويجب تكريمها من خلال الطقوس والشعائر.

ومن بين الطقوس التضحيات بالحيوانات والأعمال التي تقود الى النشوة والغياب الروحيين. ويصر اتباع الفودو على وجود توازن بين الخير والشر.

وللفودو جانب مظلم وشرير وهو ما طغا الى السطح أثناء تجارة الرقيق. ويقال ان الروح الشريرة «بيترو» تجسدت لتمنح الملايين من أبناء غربي أفريقيا الذين جرى «شحنهم» الى هايتي وكوبا والاميركيتين قوة تشبه قوة المحاربين ليوزعوا الشر على مالكيهم وتجار الرقيق.

وعندما انتقل الفودو غربا، اكتسب بعضا من الديانة المسيحية حيث أضاف أتباعه القديسين والطقوس المسيحية لتجنب المنع الذي فرضه أصحاب العبيد على الفودو.

وأجبر العديد من العبيد على الانتقال الى خليج غينيا عبر أويداه حيث كانوا «يشحنون» من هناك في «مرفأ اللاعودة». (أ ب)

اتباع كاهن الفودو في بنين داغبو قرب حطام سيارة يقدمون الشكر الى «غوه إله الحرب والنار والحديد» ناثراً دم دجاجة (أ ب)

حرصاً على موعد الإفطار!

قام رجال الإطفاء في مدينة الإسكندرية المصرية بإنقاذ موظف في وزارة الزراعة قبل موعد الافطار بعد أن أغلق زملاؤه عليه باب المكتب اثر تأخره في دورة المياه.

وقالت صحيفة «الأهرام»، أمس، ان الرجل الذي وجد نفسه محتجزاً، امس الأول، داخل مبنى المكتب بعد أن أسرع زملاؤه في المغادرة الى منازلهم خاف من البقاء وحيدا من دون إفطار الى اليوم التالي فاخذ يصرخ من نافذة المبنى مستغيثا بالمارة.

وكان من حسن حظه أن سمعه أحد المارة وأبلغ الشرطة التي استدعت المطافئ وأخرجته. (أ ف ب)

المعمّرة الفرنسية كالمان بعد ١٢١ عاماً: «الوقت من ذهب»

سجلت أكبر معمرة في العالم، الفرنسية جين كالمان تجربتها على أقراص ليزر مدمجة تحت اسم «الوقت من ذهب».

ومن المقرر أن يطرح التسجيل في الأسواق يوم ٢١ شباط وهو اليوم الذي تكمل فيه كالمان عامها الحادي والعشرين بعد المئة.

وحرصت كالمان على ان تسجل تجربتها المديدة وهي جالسة على اريكة وسط رفاقها في بيت للمسنين في آرل، تلك المقاطعة التي اشتهرت بعد أن رسم مناظرها الخلابة المصور الهولندي الشهير فينسنت فان غوغ والذي تفخر المعمرة الفرنسية بأنها التقت به يوما في القرن الماضي. (رويتر)



جين كالمان التي تنهي في ٢١ شباط الحالي عامها الـ١٢١ في صورة من الأرشيف (أ ف ب)

إمساكية رمضان

الأربعاء ٢٥ رمضان
١٤ شباط

- الظهر:	١١.٥٢
- العصر:	٢.٥٢
- المغرب:	٥.٢٤
- العشاء:	٦.٤٢
- الإمساك:	٤.٣٣
- الفجر:	٤.٥٢

□ سينوا (الولايات المتحدة) - أمرت محكمة اميركية ببقاء ثلاثة مراهقين يبلغون من العمر ١٣ عاما في منازلهم في العام المقبل بعدما دانتهم بالتآمر لصنع عبوة ناسفة من الاسمدة الكيميائية لتفجيرها في مدرستهم. وقالت الشرطة ان الصبية الثلاثة استقوا المعلومات عن طريقة صنع العبوة من شبكة «انترنت» للكومبيوتر وانهم صنعوا قنبلة تجريبية وخزن احدهم مواد لصنع قنبلة ثانية في بيته. وسيتلقى الصبية علومهم في منازلهم حتى يقرر مسؤولو المدرسة ما اذا كان في استطاعتهم العودة الى الصفوف. (ا ب)

□ واشنطن - يفتتح مغني الاوبرا التينور بلاسيدو دومينغو الذي تولى اخيرا الادارة الفنية لأوبرا واشنطن اول موسم له بأوبرا للموسيقي البرازيلي انطونيو كارلوس غوميس الذي لم يعرض له اي عمل في الولايات المتحدة منذ العام ١٨٨٤. وقال دومينغو انه اختار هذا الموسيقي الذي توفي منذ مئة عام تماما «والذي كان محط أعجاب في عصره» لتكريمه. واضاف ان أشهر من اعجب بهذا الموسيقي «كان فيردي». وقال دومينغو ان اوبرا واشنطن ستقدم ٦٦ عرضا في موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ من بينها «البوهيمية» لبوتشيني و«الترافياتا» لفيردي. (ا.ف.ب)

□ برن (سويسرا) - ذكر تقرير للحكومة السويسرية ان سويسرا لم تعد مسرحا لعمليات التجسس بعد ان تخلى عنها الجواسيس الذين تقلصت انشطتهم مع التحولات التي شهدها الاتحاد السوفياتي السابق منذ منتصف الثمانينيات في عهد ميخائيل غورباتشوف. وقال التقرير ان ١١٥ عملية تجسس تورط فيها ١٧٧ اكتشفت في سويسرا من ١٩٨٠ الى نهاية ١٩٩٥ ولكن نصف هذه العمليات اكتشف في السنوات العشر الاولى وقبل الاصلاحات التي بدأها في ١٩٨٦ الرئيس السابق وادت الى تفكك الاتحاد السوفياتي. وأضاف انه بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ كانت تكتشف ١٤ عملية تجسس وسطيا كل عام. ومنذ ١٩٨٥ انخفض هذا الرقم الى سبع عمليات. (ا.ف.ب)